

قضية

د. سعد الدين إبراهيم

في الصحافة

دار النشر
مكتبة

قضية

د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة
المجلد الرابع

إعداد

مركز مويث للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

العدد	العدد	المصدر	التاريخ	رقم الصفحة
١	٢٠٠٠/٠٨/٠٧	الأسبوع	هاني بهيج	اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة
٢	٢٠٠٠/٠٨/٠٧	الأخبار	خديجة عفيفي	نيابة أمن الدولة اتهمته بالتخابر لصالح إسرائيل والذاتو
٣	٢٠٠٠/٠٨/٠٨	الحياة	محمد صلاح	النيابة المصرية تواجه إبراهيم
٥	٢٠٠٠/٠٨/٠٨	الشرق الأوسط	نبيل أبو سنيث	مصر: مراقبة أنشطة مراكز الأبحاث والإفراج عن ٦١ من الإخوان
٦	٢٠٠٠/٠٨/٠٨	الأهرام المصري		إحالة قضية مركز ابن خلدون إلى محكمة أمن الدولة العليا
٨	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الحياة	محمد صلاح	تحرك مصري لاحتواء رد أميركي على قضية سعد الدين إبراهيم
١٠	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الأهرام		التحقيقات في قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة
١١	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الأهالي	ثروت شلبي	التحقيق مع سعد الدين إبراهيم مستمر
١٣	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الشرق الأوسط	عبد زينة	النائب العام المصري يفجر مفاجأة وينفي اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع أميركا
١٥	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الشرق الأوسط	عبد زينة	القاهرة: لم نتهم سعد الدين بالتخابر
١٦	٢٠٠٠/٠٨/٠٩	الأخبار	خديجة عفيفي	تحقيقات قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة
١٧	٢٠٠٠/٠٨/١٠	الحياة	محمد صلاح	القاهرة: نيابة أمن الدولة ثبت في مصير إبراهيم اليوم
١٩	٢٠٠٠/٠٨/١٠	الشرق الأوسط		النيابة المصرية تنتظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم وسط توقعات بإطلاقه
٢١	٢٠٠٠/٠٨/١٠	الأخبار		اليوم النظر في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم
٢٢	٢٠٠٠/٠٨/١١	الحياة	محمد صلاح	مصر: إطلاق إبراهيم بكفالة بعد تدخل مبارك
٢٤	٢٠٠٠/٠٨/١١	الوفد	نجوى عبد العزيز	بكفالة.. إخلاء سبيل سعد الدين إبراهيم
٢٥	٢٠٠٠/٠٨/١١	الأخبار		إخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم بكفالة ١٠ آلاف جنيه
٢٦	٢٠٠٠/٠٨/١١	الأخبار		الإفراج عن ٣ في قضية مركز ابن خلدون
٢٧	٢٠٠٠/٠٨/١١	المساء	إبراهيم العزب	قعدت الأمل تماما.. في إخلاء سبيله

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المصدر	العنوان
٢٨	٢٠٠٠/٠٨/١١	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلا	الإفراج عن سعد إبراهيم ونادية عبد النور
٢٩	٢٠٠٠/٠٨/١١	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلا	الأقارب سعداء... شكرا لقضاء مصر العادل
٣١	٢٠٠٠/٠٨/١١	الشرق الأوسط		السلطات المصرية تفرج عن رئيس مركز ابن خلدون ومناصحته
٣٢	٢٠٠٠/٠٨/١١	الأحرار	فريد زهران	حصل لنا الرعب والتهديد!!
٣٥	٢٠٠٠/٠٨/١١	الحياة	محمد صلاح	سعد الدين إبراهيم لـ "الحياة"
٣٧	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الأهرام العربي	أشرف العشري	واشنطن اختارت الهجوم من الأبواب الخلفية
٤٠	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الأهرام	حمدي صالح	نحن والإعلام الأمريكي
٤٢	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الوفد		ترحيب أمريكي بقرار الإفراج عن د. سعد الدين إبراهيم
٤٣	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الشرق الأوسط		المحامي فريد الديب: أمل في حفظ القضية
٤٤	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الحياة	محمد صلاح	مصر: إبراهيم يؤكد استعداده للتعاون مع النيابة
٤٦	٢٠٠٠/٠٨/١٢	الجمهورية		د. سعد الدين بعد الكفالة.. في الساحل الشمالي
٤٧	٢٠٠٠/٠٨/١٢	أخبار اليوم		نيابة أمن الدولة تدرس موقف باقي المحبوسين في قضية مركز ابن خلدون
٤٨	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	عثمان أمين	مفاجآت سعد الدين إبراهيم في أول حوار معه عقب إخلاء سبيله بكفالة :
٥١	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	جمال فهمي	مركز (ابن خلدون) للجانوسية وسرق الغسيل
٥٣	٢٠٠٠/٠٨/١٣	الجمهورية	أحمد الشامي	أحضان وقبلات حارة من زوجته وابنته.. ثم حمام دافئ
٥٥	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	نادر فرجاني	متف الشيطان
٥٧	٢٠٠٠/٠٨/١٣	العربي	عبد الحليم قنديل	لوجه الوطن
٥٩	٢٠٠٠/٠٨/١٣	الحياة	محمد صلاح	سعد الدين إبراهيم يعود إلى مجتمعه
٦١	٢٠٠٠/٠٨/١٤	الأسبوع	عزاري على عزاري	رغم الإفراج: الحملة ضد الاختراق الأجنبي مستمرة
٦٣	٢٠٠٠/٠٨/١٤	الوسط	أمينة خيرى	استياء الشارع المصرى من أميركا لم يهدد جاذبية العلم سام
٦٥	٢٠٠٠/٠٨/١٤	الوسط	محمد صلاح	مصر وأميركا: أبعد من سعد الدين إبراهيم
٦٨	٢٠٠٠/٠٨/١٥	روز اليوسف	عبدالله كمال	شريك الدولة.. المخالف!
٧٤	٢٠٠٠/٠٨/٢٠	الأحرار	سعد صلاح	كنت حسن النية ودفعت الثمن!!
٧٩	٢٠٠٠/٠٨/٢٠	الأحرار	عاطف فاروق	إخلاء سبيل ٥ متهمين في قضية ابن خلدون

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائِم/المحرر	العنوان
٨٠	٢٠٠٠/٠٨/٢٢	الحياة		إبراهيم يتعهد مواصلة البحث في القضايا "الممنوكات عنها"
٨١	٢٠٠٠/٠٨/٢٣	الشرق الأوسط	فؤاد مطر	الأمركة... وقضية "ابن خلدون المصري"
٨٤	٢٠٠٠/٠٨/٢٣	الأحرار	منصور عبد العظيم	د. سعد الدين إبراهيم: لن أترجم!
٩١	٢٠٠٠/٠٨/٢٣	الأحرار		د. سعد الدين إبراهيم: مديرية "ابن خلدون" ألققت رقبتي من حبل المشنقة
٩٢	٢٠٠٠/٠٨/٢٥	الوفد	أسامة هيكل	صباح الجمعة
٩٣	٢٠٠٠/٠٩/١١	الأسبوع	أحمد عز الدين	"الاختراق" مرة أخرى وأيضاً من مركز دراسات الأهرام
١٠٠	٢٠٠٠/٠٩/١٣	الحياة	أمينة خيرى	سعد الدين إبراهيم يطلع طلابه على "إجازته الصيفية" في المنجن
١٠٢	٢٠٠٠/٠٩/١٨	الأحرار		مصادر غربية: الانتخابات في مصر غير طبيعية
١٠٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٣	الحياة		انتقادات جديدة لإبراهيم تتزامن مع موسم الانتخابات
١٠٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٣	الأخبار	تهانى إبراهيم	عودة.. "المشيرة"
١٠٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٤	أكتوبر	رجب البنا	ماذا يريد الدكتور سعد الدين إبراهيم
١٠٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من معاونيه
١١٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأخبار	خديجة عفيفى	النائب العام يأمر إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من أتباعه لأمن الدولة
١١١	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الوفد	نجوى عبد العزيز	١٤ تهمة لسعد الدين إبراهيم و٢٧ من أعوانه
١١٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأخبار		قرار الإحالة في قضية مركز ابن خلدون
١١٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الحياة	حازم محمد	إحالة سعد الدين إبراهيم على محكمة للجنايات
١١٧	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الحياة		عدد المرشحين قد يصل إلى خمسة آلاف ... وملاحقات لعناصر "الإخوان"
١١٨	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الحياة	محمد صلاح	سعد الدين إبراهيم لـ "الحياة" لا تمويل أجنيا لمراقبة الانتخابات
١١٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	زينب عبدالله	بأي أموال سيراقب سعد الانتخابات؟
١٢٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	زهير العربى	مدير مركز ابن خلدون يعود لممارسة نشاطه
١٢٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	أمانى عبدالله	المشكوك في ولائه لمصر لا يجب أن يراقب انتخاباتنا

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

العدد	الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٢٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	تهاني تركي	القوى الوطنية هي الأولى بأن تراقب وليست الجامعة الأمريكية	
١٢٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	سعد الدين إبراهيم.. أمام محكمة أمن الدولة العليا	
١٢٨	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	أحمد عز الدين	احتراف "صناعة الوهم" على طريقة سعد الدين إبراهيم	
١٣٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأهرام	محمد عباد	في قضية مركز ابن خلدون	
١٣٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	زهير العربي	التفاصيل الكاملة لعملية تكوين اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات البرلمانية القادمة برئاسة سعد الدين إبراهيم	
١٤٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	مجدي شلدى	ناب العولمة.. غير نبى الديمقراطية	
١٤١	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع	سيد الخمار	الأحزاب السياسية ترفض لجنة سعد الدين إبراهيم	
١٤٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	الأسبوع		لجنة جديدة	
١٤٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٥	المساء	محمود نوافل	محاكمة عاجلة.. لسعد الدين إبراهيم وأعرانه	
١٤٧	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الجمهورية	عاطف أبو الخير	سعد الدين إبراهيم.. ينتظر السجن ١٥ سنة	
١٤٨	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الحياة	محمد صلاح	قضية سعد الدين إبراهيم: نحو محاكمة عاجلة	
١٤٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الحياة		... وخوف على مستقبل المجتمع المدني	
١٥٠	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الأخبار	خديجة عفيفي	ملف قضية مركز ابن خلدون في المحكمة خلال أيام	
١٥١	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الشرق الأوسط		سعد الدين إبراهيم يتوقع براءته ومحاميه قد يتخلى عنه	
١٥٢	٢٠٠٠/٠٩/٢٦	الحياة	محمد صلاح	مصر: محاكمة "عاجلة" لسعد الدين إبراهيم	
١٥٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة	ميلاد حنا	بين الذاتية والموضوعية	
١٥٦	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة	محمد صلاح	سلوك سعد الدين إبراهيم مستقبلا سيحدد مصيره قضائيه	
١٥٩	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة	حسن أبو طالب	أوجه الالتباس في قضية رئيس مركز "ابن خلدون"	
١٦٣	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الحياة		إبراهيم يتحدى الضغوط باستئناف نشاطه في مراقبة الانتخابات	
١٦٤	٢٠٠٠/٠٩/٢٧	الأخبار	خديجة عفيفي	د. سعد الدين إبراهيم قدم قروضا وهمية لهيئة دهم الانتخابات	
١٦٥	٢٠٠٠/٠٩/٢٩	المصور	أحمد أيوب	هل يتخلى فريد الديب عن قضية الدكتور سعد؟	
١٦٦	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الشرق الأوسط		المتهم الثالث في قضية "ابن خلدون" بمصر:	

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الرابع

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٦٧	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الشرق الأوسط	نبيل أبو ستيت	.. ومحامي سعد الدين إبراهيم يتخلى عنه لإصعاقه على مراقبة الانتخابات
١٦٨	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأخبار	تهاني إبراهيم	مبعوث.. العناية الإلهية
١٦٩	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأخبار	خديجة عفيفي	تحديد جلسة عاجلة لمحاكمة د. سعد الدين إبراهيم وأصوانه
١٧٢	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأهرام العربي	حنان حجاج	لن أتخلى عن جنسيتي الأمريكية
١٧٦	٢٠٠٠/٠٩/٣٠	الأخبار	إبراهيم سعده	جمعية حماية النصابين
١٨٠	٢٠٠٠/١٠/٠٧	الوسط	خالد صلاح	سعد الدين إبراهيم ليس شهيد النظام
١٨٤	٢٠٠٠/١٠/١٣	روز اليوسف	عبدالله كمال	المظلوم
نهاية الفهرس				

اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة

كتب - هاني بهيج:

اتهمت نيابة أمن الدولة العليا سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة الأمريكية وتقديم معلومات من شأنها الإضرار بالمركز السياسي والاقتصادي لمصر.

وقد أكد النيابي فريد الدين محامي سعد الدين إبراهيم في تصريح خاص أنه لم يمس لوكالة الأنباء الفرنسية بعد التحقيقات التي جرت مساء أمس الأول مع موكله بمعنى نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة.

ولم يصدر أي بيان عن نيابة أمن الدولة بالتهام الجديد، توجه إلى سعد الدين إبراهيم إلا أن المصادر تشير إلى أن نيابة أمن الدولة على جانب كبير من الشك في علاقة سعد الدين إبراهيم ببعض الجهات المرتبطة بالاستخبارات الأمريكية.

ويواجه سعد الدين إبراهيم بملقبة "التهام الجديد" عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة كما علم أنه اتهم بمحاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري.

وكان سعد الدين إبراهيم قد قام وجر بعض الباحثين بإجراء أبحاث واستطلاعات للرأي تدل على أن الأمن القومي المصري وإمام بارسالها لجهات أمريكية وغربية وإسرائيلية مشبوهة.



سعد الدين إبراهيم

وتشعر الولايات المتحدة حاليا حملة معادية ضد المسيحية المصرية بسبب قضية سعد الدين إبراهيم الذي يعد واحدا من أبرز رجالاتها في السلطة.

وكان الرئيس مبارك قسود رئيس الاستخبارات للضغط الإسرائيلي والغربية للتدخل لدى القضاء والإخراج عن سعد الدين إبراهيم. يذكر أن عددا من أعيان سعد الدين إبراهيم الذين خضعوا للتحقيقات كشفوا عن وقائع تكشف لثواب عن حقيقة الدور الذي كان يلعبه مركز ابن خلدون وبعض المراكز الأخرى التي تتنافس أمولا من الخارج.

إلى تلك طالبت سبع منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان الاتحاد الأوروبي بالتدخل في شؤون القضاء المصري وإجبار مصر على الإخراج عن سعد الدين إبراهيم.

وطالبت للمنظمات فرنسا التي تتراى حاليا الرئاسة للدورة للاتحاد الأوروبي وكذلك مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية بإسماع صوتها علنا بشأن هذه القضية.

ويعد هذا الأمر حسب رأي المراقبين في العاصمة المصرية بمثابة تدخل صريح في الشؤون الداخلية لمصر وإيمان من جهات نيابة مشبوهة.

إلى ذلك بدأت العديد من الأجهزة الرقابية بتهمة مراكز الأبحاث المشبوهة وبعض الجهات المرتبطة بمراكز التحصيل الدولية والتي تقدم أبحاثا دعوية تمس الأمن القومي المصري إلى هذه الجهات.

ويأتي هذا النشاط ضمن حملة تستهدف وقف عمليات التجسس التي تجري على الساحة المصرية لمصالح جهات صهيونية وغربية مشبوهة مستغلة في ذلك بعض أنشطة المجتمع المصري ومراكز الأبحاث.

وكان عدد من المثقفين في الأبحاث المشبوهة قد بدأوا زيارات خارجية منتظمة خوفا من ملاحقتهم من قبل الأجهزة الأمنية بعد ورود أسماء العديد منهم في التحقيقات وتقارير النشطاء، حيث تسود حالة من الذعر هذه اللزمات التي خرجت عن أداء رسالتها وأربطت بعلاقات بحثية استخباراتية مع جهات خارجية.

وجهت نهاية أمن الدولة العليا تهمة
التخابر مع جهات اجنبية والرشوة الى
الوزير محمد الدين ابراهيم مدير مركز
ابن خلدون وسيداد عبد الجواد
السياسي وابراهيم الامريكي بالمقارة.
وامضت النيابة باحرف الاستشارة فقام
مهاجر الحامي امام الاول لنيابة على
مدى ثلاثة ايام بتعقيباتها الى القضية
حتى انتهت بتوجيه تهمة التخابر مع
اسرائيل وحلف شمال الاطلسي (الناتو)
والرشوة.



بينها تزويد سي. أي. ايه معلومات اقتصادية

النيابة المصرية تواجه ابراهيم بمعلومات عن علاقته بالاستخبارات الاميركية

□ القاهرة - محمد صلاح

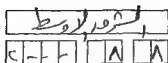
النيابة المصرية تتصوى معلومات تخص الاقتصاد الوطني، ووات إن الإسلطة والإستخبارات التي حشدتها للشركة الأميركية عن نشاط المصانع المصرية كي يقوم «مركز ابن خلدون» بالرء عليها «لا يمكن أن تصد عن شركة وأما عن أجهزة استخباراته» ولكن الولايات المتحدة تخشى انهيار الاقتصاد الأميركي نتيجة المنافسة بين مصانعها وشركاتها العاملة في مجال الفزل والنسيج مع مصانع وشركات الدول الأخرى فإنها لجأت إلى التجسس عليها لتضمن مبيعاتها في ذلك المجال»

ورد ابراهيم على اسئلة المحققين فأوضح ان الاتصاف ثم بين «مركز ابن خلدون» و «أريتي» تكون منظمة التجارة العالمية واتفاق القات «مرفها شروطاً معينة لضمان جودة المنتجات التي تصنع في الدول الاعضاء حتى يسمح لها بالمنافسة في الاسواق العالمية مقبلاً إلى ان كل الشركات المصرية تسعى إلى الحصول على شهادات ضمان للجودة من شركتين اميركيتين هما « أريتي» و«ليزو» وإن الشركتين اعتادا توكيل مراكز أبحاث في دول عدة للقيام بمهام التفتيش على المصانع للتأكد من مطابقة ظروف العمل لقوانين المحافظة على البيئة والامن الصناعي وحصول العاملين على حقوقهم، وإن ذلك المراكز وبينها «ابن خلدون» تقوم بإعداد تقارير توضح فيها ما إذا كانت المصانع تستحق الحصول على شهادات الجودة ام لا، وأشار إلى أن المركز قام بالهمة بالنسبة إلى عدد من المصانع في المدن الصناعية المصرية ومنها المسلسن من اكشوير والعائسر من رمضان والسادات، موضحاً أن الامر يتم بدءاً على طلب تلك المصانع وليس من وإلها، ولما إلى أن مراقبة عمل المصانع وجودة الإنتاج وظروف التشغيل تتم في بعض الأحيان دون ابلاغ المسؤولين فيها من أنواع المصد لقيام بأحقى المركز بإداء المهمة تكون الامر يتم بمطابقة إختيار مفاجئ لها وحتى لا

وسط الشاعسات عن قرب احالة رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الاقتصادية، الدكتور سعد الدين ابراهيم على محكمة عسكرية بعد ما وجهت إليه نيابة امن الدولة العليا تهمة «التخابر مع دولة اجنبية هي الولايات المتحدة» بقصد الأسرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية خضع ابراهيم لجلسة تحقيق جديدة استمرت حتى فجر أمس واجهته فيها النيابة بمعلومات جديدة عن علاقته بجهاز الاستخبارات الأميركي (سي. أي. ايه). ولقد الحامي فريد الديب إلى المحققين نسخة من كتاب جمعت فيه أبحاث وكلمات القيت في مؤتمر عقد في نيسان (أبريل) العام ١٩٩٤، ونظافته كلية الدفاع الوطني، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، وحضره موكبه مع عدد آخر من السياسيين والاكاديميين المصريين.

واستندت تهمة «التخابر» التي وجهت إلى ابراهيم إلى عبارات قالها أثناء المؤتمر تتعلق بأصور عسكرية مصرية. وأوضح الديب أن الكتاب نشر بعد المؤتمر مباشرة وصوى كل التفاصيل لما جوب فيه. لكن النيابة تناولت جانباً جديداً من التهمة يتعلق بعلاقة «مركز ابن خلدون» بشركة «أريتي» الأميركية التي اعتبرتها السلطات المصرية واجهة لـ «سي. أي. ايه». وتضمنت المعلومات أن مسيرة المركز السبعة مروة جودة (تقضى فترة حبس احتياطي على نمة القضية) كانت وقعت على اتفاق بتفويض من ابراهيم مع الشركة الأميركية لينوب المركز عنها في التفتيش على مصانع مصرية تشمل في مجال الفزل والنسيج. ونص العقد على الشروط التي يجب أن تتوافر في المصانع المصرية البراهية في الحصول على شهادة من الشركة تؤكد جودة منتجاتها والتفروفي التي تعمل فيها ومستوى التكنولوجيات. وتبين أن المركز أرسل تقارير عن نشاط المصانع المصرية إلى الشركة. اعتبرتها

يكونوا مستمعين باتخاذ اجراءات احترازية
غير تلك المتبعة في ظروف التشغيل العادية.
وعاد المحققون ليسألوا ابراهيم عن المؤتمر
المنكوب وانتهوه بأنه حصل على اموال مقابل
عملية التخابر مع الولايات المتحدة عن طريق
المشاركة في المؤتمر، وأن الدعوة التي وجهت
اليه ارفقت باستبيان تضمن أسئلة عن امور
عسكرية وسياسية واقتصادية بصفة، فأوضح
انه شارك مثل الآخرين في المؤتمر من دون
مقابل، وإن للجهة المختلفة تكاليف بمصاريف
الإقامة والسفر بالطائرة، مؤكداً انه لم يجب
على الاسئلة التي وردت في الاستبيان وأن
آخرين من المشاركين حصلوا في الامور
العسكرية والاقتصادية، في حين انحصرت
كلمته على قضية التطرف الاسلامي في
مصر، وأوضح أن جدول اعمال المؤتمر تضمن
اموراً عدة ربما قد تكون حساسة لكن لا يدخل
في فيها لأن المتضمنين طلبوا من كل مشارك أن
يجد الموضوع الذي يريد التحدث فيه.
ووصف اللحامي النيب تطورات القضية
بانها تمثيل لاسر اسوأ أكثر مما تصطلح
وبمحاوله لإساق سبل من التهم لبراهيم
حتى يكون أمثلة، واستبعد امالة القضية
على محكمة عسكرية. وقال النيب لدالحامية
«إذا لم يصدر قرار سياسي من الرئيس حمضي
مبارك بإغلاق ملف القضية فعلى الأرجح أن
تعال على محكمة أمن الدولة العليا طوارئ
التي لا تضع احكامها مثل المحاكم العسكرية
الطعن أو الاستئناف أمام هيئة قضائية
الجريدة عفيماً الى أن إحالة القضية على
القضاء العسكري، لا يكون إلا غير قرار
رئاسي، وإن جعلها اعريت الدكتور باريبرا
زوجته ابراهيم عن امهاس في اساق ملف
القضية بسرعة، واستقرت توجيه تهمة
التخابر زوجها «عن وقائع مؤتمر عقد قبل
ست سنوات، وشارك فيه مسؤولون في
الحكومة، وأكثت ثقلها في القضاء المصري
ونقت أن تكون طليت عقب الاخير
والقتل لرفع التهمة عن ابراهيم».



المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر قنيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧١٥١٠٠ (٢٠٢١)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



مصر: مراقبة أنشطة مراكز الأبحاث والإفراج عن 61 من الإخوان

قاهرة: خليل أبو سحيت وعبد زينة

الدين إبراهيم إن نيابة أمن الدولة العليا استندت في توجيه هذه التهمة إلى أحداث سابقة جرت وألغتها منذ 6 سنوات، وتساؤل الدين أين كانت السلطات المصرية كل هذه السنوات.

مشيرا إلى أن موكله سيعرض لتجديد حبسه يوم الخميس المقبل، محريا عن عدم تساؤله بالإفراج عنه في إطار ما وصفه بالتصعيد المجازي لجوريات القضية.

في غضون ذلك أطلقت سلطات الأمن المصرية 61 عضواً من المتهمين بالانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة خلال الأيام الثلاثة الماضية في بادرة غير مسبوقة منذ بدء حملة اعتقالات أعضاء الجماعة التي بدأت الشهر قبل الماضي بعد إعلانها خوضها رسمياً للانتخابات البرلمانية المزمع إجرائها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

جه عند من الأجهزة الرقابية في مصر للناشطة بعض مراكز الأبحاث وعدد من الجبات المرتبطة بمراكز التمويل الدولية والتي تقدم أبحاثاً دورية لند تمس الأمن القومي المصري، وذلك بعد توجيه النيابة الاتهام رسمياً ضد استناد علم الاجتماع الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون بالتخابر مع دولة أجنبية.

وقال فريد الدين محامي الدكتور سعد



إحالة قضية مركز ابن خلدون إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» خلال ساعات قرار الاتهام يتضمن التخابر لحساب الولايات المتحدة وقبول تمويل إسرائيلي

القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.
من ناحية أخرى استعرض استشار ماهر
عبد الواحد النائب العام نتائج التحقيقات في
القضية وما تم إنهاؤه ومن المقرر أن تعلق النيابة
خلال ساعات قليلة مقبلة التصرف النهائي في
القضية.
وعلم متدبره الإبراهيم المسائي أن النيابة على وشك
الانتهاء من قرار الاتهام الذي يتضمن أن المتهم
الرئيسي في القضية أحد الولايات المتحدة الأمريكية

كتب - هاني السروجي : صرح مصدر قضائي وأحد
المستوى بأن النيابة تحلزم إحالة قضية مركز ابن
خلدون المتهم فيها الدكتور محمد الدين إبراهيم
وآخرين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة
الأمريكية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ كما
نفي المصدر أن يكون هناك اتجاه لإحالة القضية إلى
الحكمة العسكرية مشيراً إلى أن ذلك يستلزم قراراً
جمهورياً بإحالة القضية إلى إدارة تدمي العام
العسكري. وأن النيابة تمك فقط سلطة إحالة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٨١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

التشدد الديني كما اجاب عن عدد من الاسئلة التي وجهت اليه والتي من شأنها الإضرار بالصلحة القومية للبلاد.

وعلم منسوب الإفرام للمساكن، ان النهاية سوف توجه للمتهم لهمة أخرى هي قبول تمويل إسرائيلي لإجراء بحث بشأن مواقف جماعات المعارضة المصرية والعربية من السلام مع إسرائيل.

كما شمل التمويل أيضا إجراء بحوث خاصة بالأوضاع الداخلية لعدد من البلدان الغربية.

بمعلومات من شأنها الإضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية إضافة إلى عدة تهم أخرى منها التزوير والرشوة بون الحصول على ترخيص بذلك وإثارة الفتنة الطائفية وتشويه سمعة مصر من خلال الكتابة عن العنف الطائفي.

وسرح مسموق شريب من دوائر التحقيق بأن الدكتور سميد الدين إبراهيم المتهم بالتجسس لحساب أمريكا، كان قد ألقى بطلا في مؤتمر نظمته وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن عام ١٩٩٤ حول

موسى : موقفنا من القدس لا يتغير بضغوط خارجية

تحرك مصري لاحتواء رد أميركي على قضية سعد الدين ابراهيم

□ القاهرة - محمد صلاح

الأميركية «ستظل قوية، وأن التعاون والتشاور بين البلدين» لا يزال قائماً خصوصاً في عملية السلام. لكنه جدد الموقف المصري من قضية القدس مشيراً إلى أنه «ثابت لا يمكن أن يتغير بضغوط أو تدخلات خارجية». وأضاف: «هناك مواقف وثوابت، ولكن إن حدثت بعض الخلافات فيجب أن يؤثر في العلاقات الثنائية التي ينبغي أن تظل قوية».

وفي وقت يترقب المصريون مصير رئيس مركز أبن خلدون للدراسات الإنشائية الدكتور سعد الدين ابراهيم الذي يقضي فترة حبس احتياطي منذ اعتقاله بداية الشهر الماضي، وستتبع نيابة أمن الدولة غداً تجديد حبسه أو إطلاقه بدأ من المصريين عمداً إلى التهمة لاستصااص ردود الفعل الإسرائيلية، خصوصاً بعد تصريحات المئاتي باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر علق فيها على معلومات عن اتهام ابراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة.

تحوّلت الأزمة المصرية - الأميركية إلى سياق بين الطرفين لتحقيق فوز قد يبدو بعيداً عن كليهما، وبادرت مصر تحركاً سريعاً تسمياً للفتح الجانب الإسرائيلي جبهة جديدة قد تكون ساحتها حادثة طائرة شركة مصر للطيرانه التي سقطت نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، الجالة السواحل الشرقية للولايات المتحدة. إذ توجه إلى واشنطن أمس أول وفد مصري رفيع المستوى منذ كارثة الطائرة، ضم وزير النقل الدكتور ابراهيم الدميري ورئيس هيئة الطيران المدني اللواء عبدالفتاح كامل، ورئيس شركة مصر للطيران، المهندس محمد فهم ريان، ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات السيد نبيل عثمان، لوكالة اعلان التقرير المبدئي الذي أعده محققون اميريكيون عن الحادث، والذي سيعطى الجمعة المقبل. وعلى رغم أن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أكد أمس أن العلاقات المصرية -

المرسل			
المرسل			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨

٦ شارع مصر للتل
للطبعة، مصر

هاتف / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



واوضح ان مسؤولين في سفارة اميركا في القاهرة التلقوا مسؤولين مصريين فانكروا لهم ان أي اتهام رسمي لم يوجه بعد الى رئيس مركز ابن خلدون. وعقد الثالث العام المصري المستنظم ماهر عبدالواحد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً أمس، أعلن فيه ان القضية ما زالت في طور التحقيق ولم تكن النيابة منها. وأشار الى حق ائتهم في مواجهته بكل المعلومات والمستندات ليتمكن من الدفاع عن نفسه قبل اعداد الالاحة التي تتضمن الاتهامات رسمياً. لكن مصادر رسمية اكدت ان ما اعلنه عبدالواحد لا يمثل تغييراً في مسار قضية مركز ابن خلدون، بل توضيحاً بعد ما اتهم على بعضهم موقف ابراهيم من قضية الصحابة. ورجح مراقبون ان تكون القاهرة تلقت معلومات عن عزم الادارة الاميركية على استغلال قضية الطائرة للرد على التصعيد المصري في قضية ابراهيم، ماثلت في سال وفد رفيع المستوى الى واشنطن لمواجهة أي تحرك في ذلك الاتجاه. ولوحظ ان الوزير التميمري شدد على أهمية وجود الوفد أثناء تلاوة التقرير الاميركي، معرباً عن امله بان تأتي النتائج لمصلحة مصر. وقال: «نتمنى ان يظهر التقرير الحقائق ويحضر أي ادعاء كاذب عن طياري مصر الاكفاء».

وكانت معلومات سريتها جهات اميركية الى وسائل اعلام عن تورط مساعد قائد الطائرة جميل البطوطي بإسقاطها عمداً، تسببت في أزمة بين البلدين، مما دعا مسؤولين اميركيين الى الاعتذار. ولفت التميمري الى حرص مصر على تحقيق نصر شهيداتها الذين راحوا ضحية الحادث.

ويعقد الدكتور اسامة الباز المستنظم السياسي للرئيس جسنى مبارك مؤتمراً صحافياً اليوم دعت اليه جمعية المراسلين الاجانب، التي اوضحت ان الحديث سيكون باللغة الانكليزية، مما يشير الى ان الهدف هو مخاطبة الاعلام الاميركي والغربي، والرد على ما تثير من انتقادات اميركية الى مصر.

المصدر			
٩	٨	٧	٦
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: meri15@hotmail.com

ميزيت
للتنشور والمعلومات

التائب العام:

التحقيقات في قضية مركز ابن خلدون ما زالت مستمرة :

لم يصدر قرار بإحالة سعد الدين إلى المحاكمة بتهمة التخابر

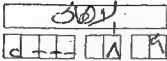
اطن المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام ان تحقيقات النيابة العامة في قضية «مركز ابن خلدون» لا تزال جارية، ولم تنته بعد، وسوف نعلن نتائجها في أسرع وقت ممكن، بعد أن يأخذ التحقيق مجراها، وما يكال للمتهمين معهم في إيذاء دفاعهم. وأكد النائب العام - في مؤتمر صحفي عقده أمس - حرص النيابة العامة على توضيح الموقف بالنسبة للقضية الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، بعد الحديث عنها في بعض وسائل الإعلام، بشكل غير دقيق، وتردد أن النيابة قد أقامت الدعوى الجنائية ضده بتهمة التخابر مع بعض الدول الأجنبية. وقال النائب العام إنه لا يمكن إسناد تهمة بيمينها إلى أي شخص قبل أن تتوافر الأدلة عليها، وإن من حق اللجوء مواجهته بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبيانات ومستندات لتفاج له إيذاء أوجه دفاعه، مشيراً إلى أن ما نشر حول إصابة الدكتور سعد الدين للمحاكمة بتهمة التخابر ليس صحيحاً، حيث إنه من غير المنطقي إسناد اتهام إلى شخص قبل انتهاء التحقيقات معه، كما أنه ليس ملحقاً بالقول إن القضية ستحال إلى محكمة طوارئ من انتهاء من إسناد كتمهم للمتهم.

النائب العام في مؤتمر صحفي: **التحقيق مع سعد الدين إبراهيم مستمر** **النيابة لم توجه إليه اتهامات محددة**

□ كتب ثروت شلبي:

النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها، ولم تتصرف فيها، وسوف تعلن في أسرع وقت ممكن ما تمسك به. أشار النائب العام إلى عدم منطوق ما نشر في صحف الأسم بشأن الاتهام، د. سعد الدين إبراهيم، وأنه يجب أن تلتزم العدالة ومبدأها، وكذلك حق الاتهام في الدفاع عن نفسه. وطعن الأملح، أن تهمة التشهير، التي ترفع، أرتفعت بوجود تصريحات تشير إلى إلقاء د. سعد الدين إبراهيم كلمة في مؤتمر شارك فيه عام ١٩٩٤ في أمريكا قام بتنظيم المعهد الاستراتيجي التابع للتتلمون، واعتبرت جهات اتعاقب أن مضمون الكلمة يمثل إضراراً بالسلطة القانونية.

عقد المستشار ماهر عبد الوالد النائب العام أمس مؤتمراً صحفياً علنياً أعلن فيه أن تحقيقات النيابة العامة ما زالت جارية في قضية د. سعد الدين إبراهيم. وكشفا عن وجه الحق، ولا يمكن إسناد تهمة بيمينها قبل أن تتوافر الأدلة عليها. جاء ذلك بعد أن أذاعت وسائل الإعلام أمس أن النيابة العامة أقامت الدعوى الجنائية ضد د. سعد الدين بتهمة التشهير مع بعض القوى والجهات الأجنبية. أضاف النائب العام أن من حق الاتهام مواجهة ما يتوافر من معلومات وبيانات ومستندات ليتاح له تقديم إجابته نظام، وعلى ذلك فإن



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٣)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للشؤون والمعلومات



وأشارت مصادر فيلة الدفاع عن د
سعد الدين إبراهيم أن المحققين واجهوه
بوجود تصريحات تشير إلى أنه تحدث
في موضوعات تتجاوز الفرية التي تقدم
بها إلى المؤتمر، وبما تضمنته من
معلومات وأراء، وتلقى مقابل ذلك مبلغاً
مالياً كبيراً.

وكان د. سعد الدين إبراهيم قد تم

للتحقيقات مشاركته في الندوة التي
حضرها (حسب قوله) السفيرة المصرية
في أمريكا والمقرر من أعضاء السفارة،
وعدد كبير من الباحثين والمفكرين
المصريين منهم د. أسامة الغزالي
حبيب والقواء أحمد فخر، والقواء أحمد
عبد الحليم من مركز دراسات الشرق
الوسط والديبلوماسية تمهين بشيرة
وفريش.

وقال د. سعد الدين إبراهيم أنه تدعم
بروزاً عمل حول «التطرف والإرهاب»
ويذكر أن الورقة انتهت إلى توصيات
تطالب الرئيس مبارك في ولاية الثالثة
تولى مسؤوليات أكثر لفتاحاً على
مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب
وتوسيع الإشارات الديمقراطية الثالثة.

وإذا كانت الاتصالات إيجابية د.
سعد الدين إبراهيم إلى مشكلة أمن
الدولة العليا، هي القائمة حتى الآن إلا
أن توجيهية اتهام حبيب بعض
المصادر - يتعلق بالحديث عن مواقف
القادة العسكريين من إسرائيل خلال
أعمال المؤتمر المفكرين. وبما ينتج غياب
إلى إحصاء تلك القضية إلى المشكلة
للعسكريين، وتبلغ عطوية تومة التخابر في
حال ثوبتها السمين المؤيد.

النائب العام المصري يفجر مفاجأة وينفي اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع أميركا

القاهرة، عبه زينة ونجوى عبه العزیز

فجر النائب العام المصري أمس مفاجأة جديدة في قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم حينما عقد مؤتمرا صحافيا مفاجئا ثل في توجيه تهمة التخابر مع دولة أجنبية وأميركا إلى سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، مشيرا إلى أن ما نشر في الصحف حول هذا الاتهام لا أساس له من الصحة، ومن غير المنطقي إسناد الاتهام لأي منهم قبل انتهاء التحقيقات.

وقال النائب العام المستشار ماهر عبه الوكيل أن التحقيقات لا تزال جارية حتى الآن ولا يمكن إسناد هذه التهمة إلى إبراهيم قبل توافر الأدلة عليها، وإحالة القضية إلى القضاء، مشيرا إلى أنه من حق المتهم مواجهته بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبيانات ومستندات ليتمكن من الدفاع عن نفسه، مؤكدا أن النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها، ولم تنصرف في القضية، وعبه بانتهاء التحقيقات في أسرع وقت وإعلان قراره فيها، ومن ناحية أخرى اعتبر فريد الديب محامي الدكتور سعد الدين إبراهيم تراجع النيابة العامة المصرية عن توجيه تهمة التخابر لموكله، مشيرا على تدخل عائل من جهات عليا بعد المناقشات المتكررة التي وجهت للرئيس حسني مبارك لاستخدام سلطانه في هذه القضية.

وعلى عكس ما قاله النائب العام أكد الديب له الشرق الأوسط أن تهمة التخابر وجهت صراحة لإبراهيم في التحقيقات، مبالا على ذلك بسؤال وجهته النيابة قالت فيه ما هو قوله في ما هو متسوب اليك من أنه تخابرت مع دولة أجنبية ومن يعملون لصلحتها بقصد الإضرار بالمصالح القومية المصرية العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية.

وأشار الديب إلى أن نص السؤال على ما هو عليه يؤكد توجيه التهمة التي نفاها ورفضها إبراهيم، وقال لا يوجد شيء من هذا القبيل على الإطلاق.

وعند ذلك حصيما يقول الديب وجهت النيابة موكله بسؤال عن المؤتمر الذي عقد في واشنطن بين كلية الدفاع الوطني الأميركية والمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط بمصر وكذلك عن البحث الذي أعده لشركة «فرايبي» الأميركية، موضحا أن هذه المعلومات لا تصدر إلا عن جهات الاستخبارات، وتضمن الديب أن لهذا الأمر ويقتنع الجميع بالأحداث الحقيقية للقبضه وأن تنتهي عند هذا الحد باعتبار أن موكله لم يرتكب أي جريمة قديمة لكن الثلاث للنظر أن الإعلان عن عدم توجيه الاتهام بالتخابر لإبراهيم كان قد صدر قبل المؤتمر الصحافي عن متحدث رسمي باسم الخارجية الأميركية ثل في اتهام سعد الدين إبراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة، وينكر أن السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتنز التقى أول من أمس ورئيس الوزراء المصري الدكتور علف علف للمرة الثانية منذ توجيه تهمة التخابر لإبراهيم قبل ثلاثة أيام، ورغم أن أحد لم يصرح بشيء عن مضمون اللقاءين إلا أن لراقبين اعتبروا أن كيرتنز بحث مع عبه موضوع إبراهيم باعتباره يحمل الجنسية الأميركية إضافة إلى جنسيته المصرية.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت مساء أول من أمس إن السلطات المصرية أبلغت الولايات المتحدة أنها لم توجه أي تهمة إلى سعد الدين إبراهيم.

رقم الوثيقة				
٩	٨	٧	٦	٥

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
للطبعة مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٧١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

وقال ريتشارد باونشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ان ممثلين للسفارة الأميركية في القاهرة اجتمعوا مع مسؤولين مصريين كبار بمجرد ان علمت السفارة بالثبوت وانهم ابلغونا ان الحكومة المصرية لم توجه اي تهمة ضد الدكتور ابراهيم. وقال باونشر ف نحن سعداء ان نجد تلك التقارير غير صحيحة لكننا ما زلنا نشعر بقلق عميق بسبب استمرار احتجازهم دون تهمة. و اضاف قائلا لا نفهم قرار اطالة احتجازه وتدعو الحكومة المصرية الى توضيح التهم الرسمية ضده او الافراج عنه وهو الافضل. وتنتظر نهاية امن الدولة العليا في قصر دفاء في تجديد حبس ابراهيم والمتهمه الخفية السودانية ناعية عبد النور المدير المالي لمركز ابن خلدون للمرة الثالثة. وكان قد تم تعديد حبسهما مرتين من قبل.

القاهرة: لم تنتهم سعد الدين بالتخابر

القاهرة: عبده زينة ونجوى عبد العزيز

فجر الثالث العام لمصري ماهر عبد الواحد أمس مفاجأة في القضية الدكتور سعد الدين إبراهيم بنقله في مؤتمر صحافي توجيه تهمة التخابر مع دولة اجنبية (اميركا) الى سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون وقال ان كل ما نشر حول هذا الاتهام لا اساس له من الصحة ومن غير المنطقي اسناد اتهام لأي منهم قبل انتهاء التحقيقات. وجاء انفي بعد 48 ساعة من الاعلان في القاهرة عن ان النيابة وجهت الاتهام الى استاذ علم الاجتماع بالتخابر وهي تهمة علوبتها فصل إلى 25 عاماً سجنًا، ونشر ذلك في الصحف الرسمية.

واكد المستشار ماهر عبد الواحد ان التحقيقات ما تزال جارية حتى الآن ولا يمكن اسناد هذه التهمة الى ابراهيم قبل توالى الأدلة عليها، وإحالة القضية الى القضاء مشيراً الى انه من حق للنهضة مواجهة بما يتوافر لدى النيابة من معلومات وبإدوات ومستندات لتساع له الدفاع عن نفسه مؤكدا ان النيابة العامة لم تكن بعد من تحقيقاتها، ولم تتصرف في القضية. ووعد بإبقاء التحقيقات في اسرع وقت وعلان قراره فيها.

وكان السفير الأمريكي في القاهرة دانيال كيرتنز التقى اول من أمس رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبد للمرة الثانية منذ توجيه تهمة التخابر لإبراهيم قبل ثلاثة ايام. (تواصل ص 3)

القائب العام يعلن :

تحقيقات قضية مركز ابن خلدون مازالت مستمرة.. ولم يتم التصرف فيها الكشف عن وجه الحقيقة.. ولا يمكن إسناد تهم قبل توافر الأدلة



القائب العام المستشار ماهر عبد الواسع في المؤتمر الصحفي أمس
«تصوير: بهمام الزغبين»

انتهايات التحقيقات وإقرار التصرف فيها قال
القائب العام أنه لا يمكن التنبؤ بموعد
انتهاء التحقيقات لأن العدالة هي التي
تقرر متى تنتهي حتى يكال المذموم تقديم
الأدلة والبراهين.. ورفض القائب العام
إقرار على سؤال بشأن تهمه الاتهام
الوجهة إلى محمد أمين إبراهيم.. وقال
إنه لم يست في محل عن الكلام في
التحقيقات قبل انتهائها.

تت بعد من تحقيقاتها ولم يتم التصرف في
القضية.. وسوف تظن في أسرع وقت ممكن
ما ضفر عنه التحقيقات.. وكرر القائب العام
وإن ما نشر أمس الأول في بعض الصحف
لا أساس له من الصحة حيث أنه غير مطابق
لنفسه كلها على باد اعتقادي وإضاف
بأنه على وسائل الإعلام أن تستقصى
الطوائف من مصارفها.

ورداً على سؤال حول موعد

كثبت خديجة عفيفي:

أكد المستشار ماهر عبد الواسع القائب
العام بأن التحقيقات التي تجريها نيابة أمن
الدولة العليا في قضية مركز ابن خلدون
لنهم فيها محمد الدين إبراهيم مدير المركز
ولاستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة
الأمريكية وآخرين مازالت مستمرة ولم تنته
بعد وإن ما نشر في بعض الصحف من
أصالة للقضية إلى محكمة أمن الدولة العليا
مطروحة لا أساس له من الصحة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي
عقدته أمس وبخضرة مشكو وكالات الأنباء
العالمية. وأجاب القائب العام أن ما لأدته
بعض وسائل الإعلام من أن النيابة العامة
أقامت الدعوى الجنائية ضد محمد الدين
بتهمة التخالف مع بعض الدول والجهات
الأجنبية ليس مستغرباً للنيابة العامة.
وأضاف بأن التحقيقات مازالت جارية كشفاً
عن وجه الحق، ولا يمكن إسناد تهم بعضها
قبل أن تتوفر الأدلة عليها وإضاف بأن من
حق للنهم وجهته بما تراه لدى النيابة من
معلومات وروايات ومستندات ليتاح للنهم
تقديم وجهه الخاص.

وأوضح القائب العام بأن النيابة العامة لم

هل وصل الهجوم المصري الى نقطة انكسار؟

القاهرة: نيابة أمن الدولة تبت في مصير إبراهيم اليوم

□ القاهرة - محمد صلاح

مسؤولين مصريين كبارا أكدوا ان أي تهمة رسمية بما فيها التخايب، لم توجه بعد إلى إبراهيم مبراهيم عن اعتقاله من قبل إسرائيل. مستحضرين مبادئ مواءمة من قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية.

وأوضح عبد الواحد في المؤتمر أن نتائج التحقيقات والأدلة الإلهام ستعطي قريباً، وأن التهم التي وجهت بها النيابة إبراهيم أثناء التحقيقات لا تعد تهمة رسمية حتى الآن.

مشيراً إلى حق المتهم في مواجهة التهم في مواجهة المعلومات والمستندات حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه قبل إحالة القضية على المحكمة.

وأعربت الأوساط القريبة إلى إبراهيم عن الارتياح إلى تصريحات المستشار عبد الواحد، معربة عن الأمل في أن يكون الهجوم المصري على أميركا غير قضية إبراهيم، ووصل إلى نقطة انكسار. بعدما فسرت تصريحات النائب العام بأنها انعكاس رغبة رسمية في تهمة الإهمال، ملاحقة أنها المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول قضائي عن القضية في موازنة إشاعات عن نتائج اللقاء الذي جرى الثلاثاء الماضي بين رئيس الحكومة الدكتور عاطف عبيد والسفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتن، والذي تم بشكل عاجل بناء على طلب السفير إثر انتشار خبر اتهام إبراهيم بالتخايب مع أميركا.

وكانت مصر من أن يلجأ للجانب الأميركي إلى الرد على التصعيد المصري عن طريق الإعلان رسمياً عن تورط مساعد قائد طائرة شريفة بمصر للطيران، التي سلبت قبالة السواحل الشرقية الأميركية في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي جميل البطوطي في إسقاطها عمداً.

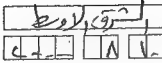
تبت نيابة أمن الدولة العليا في مصر اليوم في أمر تمديد اعتقال رئيس مركز أبن خلدون للدراسات الإنسانية الدكتور سعد الدين إبراهيم أو إطلاقه، وسط توقعات بصنوبر قرار بالتمديد ١٥ يوماً أخرى ليكمل ٦٠ يوماً أي لمدة التي سمح القانون للنيابة بإبقاء المتهمين خلالها رهن الحبس الاحتياطي.

وأفادت مصادر مطلعة أن لائحة الاتهام في القضية التي تضم أسماء المتهمين والتهم المنسوبة إلى كل منهم ومولد القانون المؤتممة لها ستصدر خلال أيام، وقيل انتهاء فترة الاعتقال للمدة، مشيرة إلى أن النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد سيستمع الأسبوع المقبل ملك القضية ليرسها ويتخذ قراراً بإحالتها على رئيس محكمة الاستئناف الذي سيحدد دائرة قضائية تابعة لمحكمة أمن الدولة (طوارئ) ليحل المتهمون أمامها.

واستبعدت المصادر استمرار التحقيقات مع إبراهيم التي ما بعد انتهاء الفترة التي حبسها القانون للنيابة لإبقائه فيها رهن الحبس الاحتياطي، مشيرة إلى أن الجدل الذي دار في شأن حقيقة توجيه تهمة التخايب مع دولة أجنبية في الولايات المتحدة بغرض الإضرار بالمصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية لمصر إلى إبراهيم سيبلغ في اتجاه الإسراع بانتهاء التحقيقات فيها وإعلان لائحة الاتهام، بعدما تركزت الانتقادات الأميركية خص، في شأن قضية إبراهيم، على أنه محتج من دون توجيه تهمة رسمي له. وكان النائب العام عقد مؤتمراً صحافياً مفاجئاً أول من أمس عقب تصريحات أدلى بها الناطق باسم الخارجية الأميركية ذكر فيها أن

ومعروف أن وفد مصرى رفيع المستوى
برئاسة وزير النقل الدكتور إبراهيم المصيرى
يصل غدا إلى واشنطن حيث ستعلن نتائج
التحقيقات في الكارثة. لكن مراقبين أوروبيين
اعتقدتهم بأن الموقف المصري الرسمي من
قضية إبراهيم لم يحدد فيه أي تحول
واشاروا إلى أن الطريقة التي أديرت بها
الأزمة التي تسبب فيها القبض على إبراهيم
والتمصريات الرسمية التي خرجت عن
مسؤولين مصريين ركزت على رفض أي تدخل
في شؤون القضاء ولت المراقبين إلى أن
إطلاق إبراهيم يكرار من التنبؤ في قضية
اليوم سيفسر على أنه خضوع مصري
لضغوط أميركية.

وكانت التسلطات المصرية ألقت القبض
بداية الشهر الماضي على إبراهيم وسكرتيرته
السودانية الجنسية نادية عبد النور
وأحالتهم على النيابة التي أمرت بحبسهما
بعدما وجهت لهما تهمة بطلاق أسلحة من
جهات أجنبية مقابل إمدادها بمعلومات
مطلوبة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على
مؤلف مصر السنكسبي والانتصافي
والاجتماعي في المعامل الدولية ويضر بالأمن
القومي للبلاد. واتسع نطاق القضية ليشمل
لشمل آخرين من الأجانب والمواطنين مع
المرتكز كما تمديد التهم التي وجهت إلى
إبراهيم في جلسات التحقيق التالية لتشمل
التخاير مع الولايات المتحدة ما تسبب في
غضب أميركي كبير استلزم توضيحات
مصرية حول الفارق بين القانون المصري
والقانون الانغليسيكسولي المطبق في أميركا
وبعض الدول الغربية والذي يلزم السلطات
هناك إعلان التهم الموجهة رسميا إلى المتهمين
قبل الأمر بحبسهم.



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

النيابة المصرية تنظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم وسط توقعات بإطلاقه

القاهرة: الشرق الأوسط

تنظر النيابة أمن الدولة المصرية اليوم في تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأميركية ومدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية وسط توقعات بإطلاق سراحه بضمنان مالي أو بضمنان محل عمله.

وقال فريد الديب محامي إبراهيم إنه يعتقد أن الأمر قد انضمت الآن أمام النيابة مشيراً إلى عدم صحة الاتهامات والتهامات التي وجهت لوكيله وقال له الشرق الأوسط الأمر كبير في الإخراج عنه هذه المرة وإن كان من حق النيابة تمديد حبسه مرة أخيرة لمدة 15 يوماً فقط.

وأشار الديب إلى أن الإخراج عن سعد الدين إبراهيم (أما إن يكون بكفالة مالية أو بمجرد التأكد من محل إقامته، أما في حالة تجديد حبسه فلن يكون ذلك لكثير من 15 يوماً يجب بعدها إذا بقيت النيابة في استمرار الحبس أن يتم عرض الأمر على محكمة الجناح لمستأنفة وهي وحدها صاحبة الحق في تجديد الحبس أو الإخراج.

وأكد الديب أن الأسراج عن موكله لا يمثل أي خطورة على أحد، خاصة أنه لا يخشى هربه حيث تم

سحب جواز سفره المصري والأميركي وتم إخراج اسمه في قوائم لمنوعين من السفر، مؤكداً أن جميع التهم الموجهة إليه أثناء التحقيق بما فيها تهمة التخالف مع الولايات المتحدة الأميركية والتي تمت مواجهته بها في تحقيقات مساهم أصبحت الماضي لم تحدث صحتها.

من ناحية أخرى علمت الشرق الأوسط أن نيابة أمن الدولة العليا وبحث بشدة رداء الابنة الكبرى تشهد الدين إبراهيم لقيامها بخسريب جزء من التحقيقات التي تجريها النيابة مع والدها في بعض الصحف وكانت الشرق الأوسط قد نشرت هذا النص، عقب المؤتمر الصحافي الذي عقد في منزل الأسرة يوم السبت 30 يوليو (تموز) الماضي.

وكانت نيابة أمن الدولة قد حلفت مع إبراهيم مطلع الأسبوع بتهمة التخالف مع الولايات المتحدة الأميركية، ثم عاد النائب العام ونفى هذه التهمة أول من أمس وهو الأمر الذي يأخذه العراقيون باعتباره إشارة إيجابية على قرب الإخراج عن سعد الدين إبراهيم المحبوس منذ 46 يوماً للتحقيق معه في تلقي أموال أجنبية وتزوير بطاقات الإخراج للمواطنين.

ومن ناحيتها اعريت بايرره إبراهيم زوجة الدكتور سعد الدين إبراهيم عن قناعتها الشخصية بأن تهمة التخالف التي وجهت في وقت سابق إلى زوجها نتجت عن سوء فهم المحققين الذين يطعنون على الاستدلال واللغات الموجودة في مركز ابن خلدون والتي كتبت باللغة الإنجليزية.

وقالت له الشرق الأوسط ربما التمس عليهم فهم محتوى تلك اللغات وتؤكد بايرره أن المؤتمر الذي وجه زوجها اتهام بسببه قد عقد عام 1994 وكان مفتوحاً تحت علم وزارة الخارجية المصرية حيث شارك فيه العديد من الدبلوماسيين والسفراء والمفكرين المصريين وتم نشر الأوراق والبحوث التي توثقت في المؤتمر في كتاب ضخم مؤكداً أن كل ما وجه لزوجها مجرد تساؤلات خلال التحقيق وليست اتهامات رسمية.

وانكرت أنها طالبت أي جهة أجنبية بالتدخل في القضية بما في ذلك أسفارة الأميركية في مصر باعتبار أن زوجها يعمل جواز سفر أميركي، مشيرة إلى أن تصرفها هذا جاء بناء على رغبة زوجها استناداً على الاجتماع الذي طلب من الجميع اعتبار هذه القضية مصرية تماماً تخص مواطنها مصرياً مع سلطات

بلده وأكد على رغبته بعدم تدخل أي طرف أجنبي في هذه القضية لأنه يريد انقاذ اسمه وسمعة في محاكمة مصرية ومن خلال المصريين واعربت بايزره عن امهالها في أن تنهي التحقيقات هذا الأسبوع وأن تسقط السلطات المصرية كل هذه الاتهامات التي لا يوجد عليها أي دليل واستبعدت أن يوقف الدكتور سعد أنشطته التحقيقية أو يغادر البلاد بعد هذه التجربة فائلة الذي يقين راسخ بأن زوجي له مبادئ ومعتقداته الثابتة والتي يريد أن يتمسك بها ويحافظ عليها، فهو مصري تماماً ويعشق بلاده ويحلم أن يراها تنجح نحو الديمقراطية ويرى أهلها يشاركون في الحياة السياسية ويشاركون حقوقهم السياسية. وتعتقد بايزره أن زوجها سيواصل العمل لتحقيق أحلامه بالرغم من هذه التجربة. وتكرت الزوجة أن هذه هي المرة الأولى التي يلقي القبض فيها على الدكتور سعد وتوجه له مثل هذه الاتهامات رغم أنه وخلال براسه في الولايات المتحدة الأمريكية ٦٥ . ١٩٧٢ كانت انشطته السياسية لا تلقى قبول السلطات المصرية ولكن الأمر لم يصل إلى حد السجن أو توجيه الاتهامات.

المصدر: الرضا

التاريخ: ٩ / ٨ / ٧٠

٦٦ شارع قصر النيل
الطاهرة، مصر
طريق / قاهرة، ١٥١٥٠٠ (٢٠٦)
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

اليوم النشيط في تجلج حبيس الدكتور سعد الدين إبراهيم

تنظير نيابة أمن الدولة العليا اليوم قرار
تجديد حبس في اختلاس سبيل الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز أمن جندون والحيوية
مباشرة للتيار الذي يتركز بالحدود بين
مذايير الشهور للندى، وكان حبس
السجن قد كمنسور د. سعد الدين إبراهيم
في مقر نيابة أمن الدولة العليا أمس بطريق
الضلع للنظر في تجديد الحبس، وانهن أن
التجديد اليوم للمعاقبة إلى سجنه.

تهنئة مصرية قبل إعلان تقرير اميركي عن كارثة الطائرة

مصر: إطلاق إبراهيم بكفالة بعد تدخل مبارك

□ القاهرة - محمد صلاح

■ أطلقت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، الدكتور محمد الدين إبراهيم بكفالة مقاديرها عشرة آلاف جنيه، في إجراء غلب إشارات رسمية مثلت تراجعاً عن تصعيد مصري اتبع في القضية على خلفية أزمة مصرية - أميركية كان القبض على إبراهيم أحد أسبابها. ولاحظ أن القرار صدر قبل ساعات من إعلان نتائج التحقيق المبني في كارثة سقوط طائرة شركة «مصر للطيران» قبالة السواحل الشرقية الأميركية، وبعد ساعات من تصريحات لاثنين من المسؤولين المصريين مثلت تحولاً في الموقف من قضية «مركز ابن خلدون» التي تفتتت بداية الشهر الماضي إثر القبض على إبراهيم وسكرتيرته السودانية الجنسية نايبة عبد النور وأخالتهما على النيابة التي أمرت بحبسهما احتياطياً لمدة ١٥ يوماً، بعدما وجهت ليهما تهمة «تفكي أموال من جهات أجنبية مقابل إمدادها بمعلومات مغلوبة عن الإوضاع في البلاد وتؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالأمم القومية للبلاد». واتسع نطاق القضية في وقت لاحق ليشمل آخرين من الباحثين والمثاقين مع المركز، كما تضمنت التهم التي واجه المحققون إبراهيم بها التي درجة التخاطر مع دولة أجنبية، هي الولايات المتحدة بفرض الإضرار بالمصالح العسكرية

والسياسية والاقتصادية للبلاد، وهي التهمة التي تسببت في جدل كبير ورد اميركي غاضب عكسه لقاء عبد اللطيف المشاي بين رئيس الحكومة للمصرية الدكتور عاطف عبيد والسفير الأميركي في القاهرة دنيل كيرتز بعد دقائق من انتشار خبر توجيه التهمة بشكل غير رسمي إلى إبراهيم. لكن السيد فريد الديب محامي إبراهيم استبعد أن تكون أي ضغوط مورست تسببت في قرار إطلاق موكله، وأرجع الفضل في عملية الإطلاق إلى تدخل الرئيس حمدي مبارك شخصياً، وقال له الحياة، الفضل وحده يعود إلى الرئيس مبارك الذي حرص على أن تعرض الأمور عليه عرضاً محايداً مجرداً، فاستجاب لنداءاتنا، وأعرب الديب عن سمائه لتكون الحفلة تجلت أمام الجميع مشيراً إلى أن أسرة إبراهيم سددت مبلغ الكفالة، وأن التحقيقات في القضية ستمتد إلى حين التصرف بشكل نهائي فيها. وأوضح أن قرار إطلاق موكله استند إلى كون النيابة رأت إمكان استكمال التحقيقات من دون الحاجة لإبقاء إبراهيم رهن الحبس الاحتياطي الذي هو إجراء احترازي في الأنس. وقالت لمحاميه رائدة إبراهيم ابنة رئيس مركز ابن خلدون له الحياة أن القرار عكس سيادة القانون في مصر رغم بعض تصريحات الجهات الإدارية. ووجت الشكر إلى مبارك بعدما اعتبرت أنه كان وراء القرار. وأضافت بكل الجهات التي وقتت إلى جانب الحق، واعتبرت أن الأمور عادت إلى طبيعتها

وشددت على أن والدها سيعود إلى ممارسة نشاطه بشكل طبيعي، واستبعدت أن يكون القضية تبعات تحد من نشاطه. وانطلقت النيابة في الوقت ذاته السيدة عبد النور بكفالة مقدارها ٥ آلاف جنيه، وهي كانت ذاتي في الرتبة الثانية له من حيث جسامته التهم في القضية، إضافة إلى ثلاثة متهمين آخرين هم: عبد المنعم إبراهيم، وغوش عبده بكفالة مقدارها ٥٠٠ جنيه ومأجدة إبراهيم بكفالة ألف جنيه. وكما كانت القضية مسرحاً لتصعيد مصري بدأ على الحملات الإعلامية الأميركية ضد مصر والرئيس مبارك شخصياً، بدأ أن للقاهرة اختارت القضية ذاتها لتعكس تحولاً نحو تهمة الأزمة مع أميركا إلى درجة أن قرار إطلاق إبراهيم سبقه بساعات تصريحات صبرت عن مسؤولين مصريين تضمنت ناعاً عن إبراهيم. وفي وقت حزين من عقد مسؤولون مصريان مساء أول من أمس القامين مع صحافيين مصريين وأجانب سيطرت الأزمة المصرية - الأميركية وضباباً إبراهيم على ما أثر فيها من نقاش. ففي حين كان الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري يتحدث إلى المرشحين الأجانب كان الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية يعقد لقاء مع رابطة الشؤون الخارجية في نقابة الصحفيين المصريين. وبدا أن الهدف كان مخاطبة الرأي العام في مصر وأميركا في آن، سعياً نحو تجاوز الأزمة والتسفيه



وأستاذ مصري لم يحالفه الحظ في مسابقات الجائزة التي تصل أداها إلى ألف جنيهات وعلقت التهمة على أن توجهها له لتبليغ الحكومة حتى الآن، وجرى أن مصر الآن، هذه المسابقة التي يساء استغلالها جداً في الخارج ضد مصر الآن.

وعرف أن الفتي عضو في مجلس أمناء مركز أدي خاويته وأصبح أديوكه التحول في المواقف الرسمية (الخسري) من القضية التي وصلها بأنها "أدت أكبر من حجبها، مما زاد من تبهرها." قال: كانت تربطني علاقات قديمة مع سعد الدين إبراهيم وعضو في مجلس أمناء المركز ومتي كطيرين في النخبة المحقة في مصر وليس تهرينا من أن يكون له كمال في تلك منظمة، إن خلو من العام ١٩٩٤، ولكن الظروف على مؤثر.

الآن، إن تخلصه عن كمال

إعلان إطلاق إبراهيم،
 وندد إسرائيل في بداية مؤتمره
 على أن القضية التي لها أي
 إبعاد سياسية، وأنه يتعلق
 بواقعنا قانونيًا وبموقفنا بحسب
 التحقيق فيها استنادًا إلى الأدلة
 التي تتوافر في شأنها وفي
 إذا كان تم انتهاك بعض القوانين
 والإنسانية، ووجه الباطل في تقارير
 صحافية تناولت تفاصيل
 الحقائق واعتبر أن ما تطرق
 إليه القادة والمعلقون الصحافيون،
 في إشارة إلى موضوع التحقيق
 إبراهيم معلوم عن خبراته
 عن مؤسسات أميركية بينها
 وزارة الدفاع والوكالة
 المركزية ورغم أن المسؤول
 المصري قد دلّ على أنه لا يصدق
 بحق له التدخل في أعمال القضاء
 باعتبار أن القضية مركز في
 خلدون في حوزة التفتيش إلا أنه
 نفى أن تكون هناك أية إحصاءة
 ادعى مع ذلك أنها مستحسنة.

وقال: والدافني النائب العام
بالمضي في القضية فإنها
ستعزز على محكمة عالية ولم
يستخدم البيان اصطلاح اختيار
او التجسس لرد على أسئلة
المراسلين الذين سألوه عن معنى
مواجهة إبراهيم بالتهمه أثناء
التحقيقات حتى لو أنها لم ترد
بعد في لائحة الاتهام بشكل
رسمي. وقال: كل ما قيل من
روايات هي شأنهم قضية
تتعلق باتصالات معينة هي من
قيد التحقيقات الجارية ولا
تحتاج إلى صديق.

لكن الفقي كان أكثر تحذيراً
حين دافع صراحة عن إبراهيم،
وقال: «بكل شجاعة استبعد
حاسوسمة إبراهيم فهو مثقف

بكتلة... إخلاء سبيل سعد الدين إبراهيم وأتباعه في قضية مركز ابن خلدون



ككتبت - نجوى عبد العزيز:
استمرت دنيابة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل
المعتقلين سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون
للدراسات الإسلامية بكافة ١٠ آلاف جنيه، كما أمرت
الدنيابة بإخلاء سبيل نادية محمد عياد للدراسات
للتي للمركز بكافة ٥ آلاف جنيه، وإخلاء سبيل
مكينة إبراهيم لبيبة بكافة ألف جنيه وزوجها عبد
للنعم إبراهيم وعوض عبده أحمد بكافة ٥٠٠ جنيه
لكل منهما، ثم استدعاء المتهمين صباح أمس من
محسبهم إلى مقر الدنيابة، لإجراء الاستشارة بشأن
بنوى وأشراف هلال رئيساً للدنيابة والتحقيقات مع
نادية محمد عياد.

للمتهمين، ولقد استدعى هشام سرايا المحامي الأول أن قرار المحسب
الإحتياكي الذي أصدره ضد المتهمين كان ضرورة لعدم التكاليف على دولة
الأنهائي، وأشار إلى استخدام الدنيابة في ٢٢ مئتهما وسؤال ١٤ آخرين في
القضية، وأوضح أن التحقيقات لم تنته رغم قرار الإخراج عن المتهمين وأن
الدنيابة مستمرة في فحص الأوراق والمستندات واستكمال ضبط بعض
المتهمين الهاربين وأشار إلى عدم إمكانية حصر الإتهامات حالياً، قام المحامي
للمتهمين برفع استئنافات وتم ترحيل المتهمين لاتخاذ الإجراءات القانونية
للاخراج عنهم، كانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على المتهمين في
٣ يونيو الماضي.

في قضية مركز ابن خلدون، إخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم بكفالة ١٠ آلاف جنيه

كتبت خديجة عفيفي:

والآن النائب العام للمستشار ماهر
صديقاً واحداً على قرار النيابة أمن الدولة
الأعلى بإخلاء سبيل د. سعد الدين إبراهيم
مدير مركز ابن خلدون بكفالة مالية ١٠
الآلاف جنيه. على أنه التحقيقات، وإخلاء
سبيل نائبه عبدالقادر الدين لثاني للمركز
بكفالة ٥ آلاف جنيهه أصدر القرار
للمستشار هشام مبراهيم القاضي العام
الأول لنيابة أمن الدولة. كما قرر إخلاء
سبيل للباحثة ماجة إبراهيم وعبدالمنعم
إبراهيم وعرض صيده للولايين والمركز
بكفالة مالية
حضر مع اللهم محاسبه فريد النجيب
وطالب من النيابة الأفرج عن مركله حيث
أن التحقيقات وصلت أرحل لا تستوجب
حبسه احتياطياً.



د. سعد الدين إبراهيم لحظة إخلاء سبيله - تصوير عبد الهادي كامل

الإفراج عن ٣ في قضية مركز ابن خلدون الحبس الاحتياطي كان ضروريا لصالح التحقيق

وأشار المحامي العام الأول بأن الحبس الاحتياطي كان ضروريا في تلك الأوقات، أما الآن فقد وصلت التحقيقات إلى مرحلة لم يعد فيها مانع من إطلاق السجين رغم أن التحقيقات لم تنته بعد وأزالت التهمة مستمرة في فحص الأوراق والمستندات وسؤال من لم يتم سؤاله واستكمال ضبط من لم يتم ضبطه من المتهمين وسوف يتم التصرف في القضية فور انتهاء التحقيق وذلك يسمح عدد المتهمين للحواسين ٦ وأطلق سبيلهم ٤ منهم.

وإزالة قرار القاتل العام بدع د. سعد الدين إبراهيم وبأنه عيضاؤه من أسفرت ساريا وأماما بدع الكذابة ومهادا إلى مزورجهما.. بدأ الأول في الألاء بالعدايت الليغزيتيعة لكل من الليغزيتيون ابن أبي والجزيرة من منزله بالمدام.

تم الاستفسار هشام سرايا للمحامي العام الأول لخلاد سبيل كل من الياحة ماجة إبراهيم بكالة مائة قدرها ألف جنيه وعيد أئتم إبراهيم وعوض عيدة أحمد الليغزيتيون بالتركز بكالة مائة قدرها ١٠٠٠ جنيه لكل منهم.. وأكد للمحامي العام الأول بأن حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم الاحتياطي كان مرحلة من ضروريات التحقيق حيث أن أحد أسبالي المحس الاحتياطي من عدم التخلي على الألة والنيابة في المرحلة السابقة استشهدت إلى حوالي ٢٢ متوجها ما بين محوس وحس سبيله، وقامت النيابة بسؤال ١٤ شفعما نسبت إليهم بعض شبهات الاتهام، وقامت النيابة بسؤالهم على سبيل الاستدلال كما استمعت إلى ٩ شهود حول الواقعة.

24

المصدر: البحر

التاريخ: ١٨ / ١١ / ٢٠١١

٦ ب شارع قصر النور
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ١٥٠٠ (٠٢) ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

الانزاع من سعد إبراهيم ونادية عبدالنور بكفالة التحقيقات مستمرة.. منعهما من السفر

كتب - إبراهيم أبو كيلة :
وافق المستشار ماهر عبدالواحد
النائب العام على قرار لمستشار مشام
سرايا المحامي العام الأول كثرية لمن
الدولة العليا بإخلاء سبيل لسعد الدين
إبراهيم مكي - مركز أبن خافون
للدراسات الإنسانية بضم - على ١٠

آلاف جنيه وثانية ميدان نور الدين للذي
والأخرى بضم - آلاف جنيه. سعد
كفالة سعد إبراهيم شقيقه أحمد ويعمل
مهندس مقاولات.
أكد مصدر مسئول استمرار منع
سعد الدين إبراهيم ونادية عبدالنور من
السفر حيث لازالت التحقيقات مستمرة

الإفراج بكفالة عن سعد إبراهيم ونادية

عبد النور مع منعهما من السفر:

الأقارب سعداء .. شكرا

لقضاء مصر العادل

ابنته رائدا: نقلت الخبر السار لكل معارفنا..

أثق أن المحكمة ستتنصفه

زوج الابنة: شعرت بالتفاؤل .. انه سيتم إخلاء سبيله
النيابة: التحقيقات مستمرة.. الحبس كان لحماية الأدلة

تغطية:

إبراهيم أبو كيلة
تصوير: عادل عبدالرحمن

وافق المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام على قرار المستشار هشام سرايا للنقض الخاص بعام الأمل لتبليغ أمن الدولة العليا بأخلاء سبيل محمد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية بفسطاط مالى ١٠ آلاف جنيه دفعه شقيقه أحمد مهندس المثلثات. وتبانيه عبدالقادر المدير المالي والأداري للمركز بكافة ٥ آلاف جنيه دفعها شقيقها خالد عبدالقادر مع استعوار منهما من السفر لأن التحقيقات مازالت جارية.

بعد تحقيقات استمرت ٢ ساعات استجابت النيابة لطلب الدفاع بأخلاء سبيل المتهمين وقالت النيابة إن أخلاء سبيل المتهمين وحبسهما كانا لصلحة التحقيقات. وإن هدف استمرار الحبس كان عدم التأخير على الأقال. وبعد أن تم استعوار ٢٢ متهما و١٤ حامت حولهم الاتهامات وأ شهد أصبحت الأمور واضحة وانتهت الأسباب للبررة لاستمرار الحبس. وذلك تم أخلاء سبيلهما.

كما أمر المستشار هشام سرايا بأخلاء سبيل ملجأة إبراهيم الباحة بالركز بلف جنيه وبعد التزم إبراهيم وعرض عليه لمحد ٥٠٠ جنيه وذلك بتبني ٦ متهمة محبوسين على لمة القضية.

كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على محمد الدين إبراهيم وأبانيه عبدالقادر في أول يناير الماضي وأمرت النيابة بحبسهما ١٥ يوما على لمة التحقيقات تم تجديدهما مديان حتى بلغت مدة الحبس ٤٥ يوما وذلك لاتهامهما بأعداد تقارير وإحداث عن بعض الأضامع الدخيلة تضمن بالصلحة الوطنية وتسلوها لجهات وشركات اجنبية مقابل مبلغ مالي وتلقي إعانات من دول اجنبية دون الحصول على إذن من الجهات المختصة. وقاما بالاشتراك في تزوير البيانات الانتخابية لاستخدامها في اغراض تنسي لسمعة مصر وانتاج فيلم بعنوان داخل شريك وفارعه يتناول اسفاسات على بعض الأضامع الدخيلة.

خرجت ثمانية عبدالقادر من غرفة التحقيق في الثالثة والنصف إلى سيارة للترجيلات كما خرج محمد الدين إبراهيم من غرفة التحقيق في الساعة الرابعة وعشر دقائق إلى سيارة للترجيلات في طريقهما إلى محبسهما لاتهامهما بمرات أخلاء سبيلهما.

بعد صدور القرار بأمر لتحرير للمتهمين الذين كانوا يتظاهرون خارج مقر النيابة بالاتصال من تليفوناتهم للمحكمة بطويعهم للإبلاغهم بالخبر.

قال - المهندس أحمد إبراهيم رزق - مقارن - شقيق د. سعد الدين إبراهيم للمهورية بعد أن سعد مبلغ الضمان المالي في خزينة النيابة واتصل بجمعهم اثاره ليرد لهم بالخبر السعيد أنا سعيد جدا... لقد كنت متفائلا خاصة بعد التصريحات التي اداعها المستشار ماهر عبد القادر النائب العام واقتي أكد فيها أن النيابة لا تلقى الاتهامات جزائلا ولا توجه لأي متهمة لعدم ثمة أدلة وبراهين ومستندات وأن كل النيابة

تتيح للمتهم تقديم دفعه ومستنداته
نزلة القضاء المصري

أكد خالد عبدالعزيز مدير مجلة مجلة حورية سودانية وشقيق نائبه عبدالقادر سمادته بقرار أخلاء سبيل شقيقه محمد الدين إبراهيم ونفسا أنه في اعتقاده أن القرار تلغى ٥٠ يوما وأنه قام بدفع مبلغ الضمان المالي ولكن شايك سياره للترجيلات لم ينتظر لاستلام قرار للنيابة بالأفراج وأكد أنه تلقى من نزلة رجال النيابة والقضاء المصري وعملهم.

زوجة محمد

قالت بربارا إبراهيم زوجة الدكتور سعد الدين إبراهيم أنها سعيدة جدا بقرار أخلاء سبيل زوجها وأنها كانت متأكدة من عدالة رجال النيابة والقضاء ونزاهتهم وإحسانها لها بمرات وإجرائها اتصالات بعدد من الأصنام وأخبرتهم الدكتور السيد كما اتصلت بمصلحة لسجون لسرعة إنهاء إجراءات الإفراج عنه

● وأما أبة الدكتور سعد قالت أيضا أنه أئسد خبر في حياتها وأنها أجريت اتصالات عديدة بالقادر والأصدقاء لتعير لهم عن مساعدتها ورجعتها ولكن أنها رافقا من برأة وأدعا وأن القضاء المصري للترسيه.

وقال نبيل إبراهيم زوجة أليقة: أنه حضر في الصباح الباكر وكان متفائلا ويشعر أنه سيتم الإفراج عن محمد الدين وأنه عزمنا علم بقرار أخلاء سبيلهم سارع بالاتصال بالأقارب ليبلغهم الخبر السعيد وقال أنه سيجده في السجن أبني إجراءات الإفراج عنه ولكن من استيقدها لحظة خروجه.

الأساطات المصرية تفرج عن رئيس مركز ابن خلدون ومساعدته سعد الدين إبراهيم بعد إطلاقه؛ الحقيقة تكشف أخيراً ورفضت أي تدخل أجنبي

القاهرة: الشرق الأوسط

فجرت نهاية أمن الدولة العليا في مصر مفاجأة في قضية مركز ابن خلدون بإسراءها أمس الإفراج عن رئيس المركز الدكتور سعد الدين إبراهيم وللتهمة الثانية المحاسبة نادية عبد النور بكافة ماله.

وكان المتهمان الرئيسان في القضية وصلاً إلى مقر النيابة في ضاحية مصر الجديدة من محبسهما ولم يتم إجراء أية تحقيقات معها وتم إعلانهما بعد خمس ساعات بقرار الإفراج عن الأول بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه وعن الثاني خمسة آلاف جنيه على ذمة القضية التي ينتظر أن تحال إلى محكمة

مستنية قريباً كما لح إلى ذلك المستشار السياسي المصري الدكتور

إسماعيل الباز في مؤتمر صحفي

عقدته مساء أول من أمس في نادي

لورسلين الإجناب في فندق شيريدان وسط القاهرة.

وشهدت قضية مركز ابن خلدون

عدة مفاجآت بدأت منذ القبض عليه

في أواخر شهر يونيو (حزيران)

الماضي في منزله في ضاحية

العادي في جنوب القاهرة ثم تحديد

جسده ثلاث مرات بلغ إجمالها 45

يوماً إلى أن أكد محاميه فريد الدين أن المحققين وجهوا إليه تهمة الخسار ثم إعلان النائب العام الاستشاري ماهر عبد الواحد أن التحقيقات لم تنته وإن عرضها كشف الحقيقة ثم قرار إخلاء سبيله على ذمة القضية.

وعبر الدكتور إبراهيم وهو خارج من مقر النيابة في طريقه إلى محبسه في ليمان طره لاستكمال أوراق إخلاء سبيله عن سعادته بقرار الإفراج عنه وقال له الضيق الأوسط أن الحقيقة كشفت أخيراً اسم أجهزة الأمن المصرية ونفى تدخل أية جهة أجنبية للإفراج عنه في إشارة إلى الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها. أو الاتصال الأوروبي الذي تربطه به علاقات بحثية كانت محل اتهامات المحققين المصريين. أما محاميه فريد الدين فرائى أن قرار الإفراج جاء في محله تماماً وأنه لا أساس لاتهامات التي وجهها المحققون لوكيله وأنه على ذمة من يرامه.

واستبعدت أسرة الدكتور إبراهيم للاحتفال في منزلها بضاحية المعادي وقالت تولته الضاحية ندأ التي انتقلها والشرق الأوسط اسم سراي النيابية وهي

تحتضن بموعها مستشار سويدي بالتصالح الحق وعودة والذي. وكان المستشار السياسي الدكتور إسماعيل الباز أكد في ندوة صحافية أول من أمس أن قضية إبراهيم ليست سياسية وأنه سيحال إلى محكمة جنبة مصرية بعد تحقيقات النيابة قاطعاً بذلك الطريق عن كل ما تردد عبر محاكمته أمام القضاء العسكري أو أمام محكمة (من الدولة العليا).

وامتنع الباز وكان أحد المقربين من الدكتور إبراهيم عن توجيه اتهامات له أو لمركزه واكتفى بالقول أن الموضوع يرمته في يد القضاء.

وعلى صعيد آخر وجه مساعد وزير الخارجية المصري الدكتور مصطفى أفقي وهو أحد أعضاء مجلس أمناء مركز ابن خلدون الاتهامات هي الأولى منذ تفجير قضية ابن خلدون أنهم أبها المركز بمخالفة قواعد تأسيسه وقال دنتي قطع علاقتي بالمركز منذ عام 1994 على خلفية تنظيمه ندوة عن الانقلابات عارضت السلطات المصرية قبحها فقرر إبراهيم نقلها إلى قبرص.

واضاف أفقي الذي عمل

سكرتيراً للرئيس مبارك للمعلومات: لم يشارك في اجتماعات ابن خلدون منذ ذلك التاريخ ونفى تراجع السلطات المصرية في التحقيقات الجارية في القضية بسبب ضغوط أميركية مقراً عن ثقته في القضاء المصري.

ولن يتمكن إبراهيم من مغادرة مصر إلى خارجها رغم قرار الإفراج عنه بسبب صدور قرار في الشهر الماضي بمنعه من السفر والبراق اسمه في الماذن البرية والبحرية والطارات. وعقد إحصائي العام لنيابات أمن الدولة العليا هشام سراي مؤتمراً صحافياً في اعلاب قرار النيابة أشار فيه إلى أن الحبس الاحتياطي كان ضرورياً في مرحلة التحقيقات التي باشريها المحققون وشملت 22 متهماً من بينهم ثلاثة صحافيين.

وأشار إلى أن قرار الإفراج شمل غالبية المتهمين في القضية بعد الانتهاء من استجوابهم وقصص الاستدلال منهم مهابد إبراهيم إليه بكافة ألف جنيه بتهمة تقديم رشوة مالية تساعد الشرطة محمد حسين وزوجها بعد الانتم إبراهيم بكفالة 500 جنيه وبمبلغ مماثل لتهتم عوض عبده احمد.

حصل لنا الرعب والتهديد!!



فريد زهران

تهزأ أكثر من ذلك فأجهلهم يراي
مختلف متصوروا ان سته وتاريخه
وعلاقاته متجذرة سوء العقاديه
فالرجل يد تجاوز الستين، ولم يعرف
عنه الانتقادات في عمل مسلح أو تنظيم
مصري، بل اننا لا نلح مسرا عدساً
نذكر ان الرجل كان حريصاً طوال
الوقت على ان تكون علاقته بالدولة
على خير ما يرام حتى انه كان يتفرع
بتقديم الشورى الاولى الامر كاي
مواطن صالح موفى للنظام وان
اختلط معه في بعض الامور، واخيراً
كان الرجل له اصدقاء من الحكام
الاسمعي في مصر، وفي الولايات
المتحدة الأمريكية حيث تكثر وتروج
وعمل على قضية امريكية، وروى
علاقات الرجل بسنه وتاريخه كان
دسعد يعرف ان الدولة في مصر
قاهرة وانها تستطيع ان تلقى بن
نشاء من خمسينها الى خياض
السجون متى ارادت ذلك، بينما لم
يكن يحد له حالتي يتخيل ذلك على
الاطلاق، ربما لان دسعد له مدى
حمية بالدولة ويعرف الكثير عن مدى
احترامها للشعب المصري بهقوق
الانسان في مصر.

وانا كان القبض على دسعد
ممكن ولم سته وتاريخه وعلاقاته امراً
سهلاً وبسيطاً الى هذا الحد فان
الدولة بالتكيد قاهرة ان تتكلم بأي
معارض، مهما كان رزق، ونحن نعتقد
ان الذين اتخذوا قرار القبض على
دسعد كما اراقوا لهذه الرسالة ان
تصل لكل من يعنيه الاخير، بالذات
ومن على ارباب انتخايبه لهما
ان تكون زهوة جدا جداً كل
مرة!! ولكن بعض الذين يتسائل
بعضة لماذا!! في اي ايه اصلاً
يستأهل هذا المستوى من الاعراب
والتهويل الحياة السياسية مينة
خالص مخلص وايقظ للممارسين
بصفة عامة ناس طيبين جدا

منذ يضع سنوارة كنت ابريشه
مع دسعد الدين ابراهيم حول
اوضاع الديمقراطية في مصر،
ووجهت يديها ان دسعد يتوقع ان
تجمعنا السجون يوماً ما، وقد اثار
كلام دسعد دهشتي البالغة واعتبرت
هذا الكلام مجرد نكتة او في احسن
الاحوال نوعاً من المبالغة الضخيمة التي
لا تتسمج مع اي منطق او عقل ولكن
هاهي الدولة المصرية تلتفت بكل غفلة
واستهانة فوق العال والمناطق وتقوم
بالقاء القبض على دسعد!!

غرائض الاتهام التي نشرتها
الصحف للتروية- قبل انتهاء
التحقيقات- اكدت ان للتهمة فام
بالمحصول على تمويل من
الاتحاد الاوروبي متى مل الاتحاد
الاوروبي جهة حشوية!! انتاج فيلم
بعض الناس على المشاركة في
الانتخابات والتي جوار هذه التهمة
السياسية الرئيسية، ازدات عريضة
الاتهام بتقصوه الاتهامات تتعلق
بالاساس لسمعة مصر، بالإضافة طيما
الى الاتهامات المالية للثقلية،
ويصفرون في هذا الصعد التي
تهتمت من قبل نفس الصحف، واكثر
من مرة، انا الاخر، بالاساس لسمعة
مصر، والمعالجة لجهات اجنبية، مع
الاف والاف من خيرة أبناء هذا
الوطن على مدى العقود المنصرمة
لجود اننا اعتبرنا ان حب الوطن ليس
جريرة ولا نقول بفرض علينا وقادنا
هذا الحب للاختلاف مع الحكام الذين
اعتبروا انهم فوق كل نقد ومساءلة
لدرجة ان الاعتراض على سياساتهم
والخلاف معهم قد اعتبر خيانة في
اسوأ الاحوال ان اسما لسمعة مصر
في اسوأها!!

نحن نعرف ان التحقيق مع دسعد
لم ينته بعد ولكن كل الشواهد تؤكد ان
دسعد قد سوات له نفسه ان يبدى
بعض الاستقلالية في التفكير ولعله

101
C L L A N

المصدر
التاريخ

بسم مصر
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠١٥٥٥١٠٠٠
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريب
للشرو والمعلومات

العام، وبما هذه الاتهامات بكل أسف يتخذها البعض مهرا فيغيب عن اتخاذ موقف ديمقراطي عن تقاطع حقيقة أو خيال. فندري هذا البعض يؤكد انه ديمقراطي جدا جدا ولكنه لا يستطيع ان يقف في جوار شخص مثل دسمد لانا؟ هذا تتعدد الاجابات وتختلف لكنها تستند في معظمها على ما نشرته الصحف فحسنا عن بعض الاتهامات والتقديرات الخرافة دسمد رمارساته بطحا ليس من العدل في شر ان يسارع هؤلاء بتصفيت الصحف التي لوأت بها على تعليمات ايضا سمة العديد منهم من قبل واما نذكر جميعا ما نكرته نفس هذه الصحف من التهمين في انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير وما نكرته نفس هذه الصحف عن قسسية «القاعة» التي اتهم فيها بالظلم مع يناير رجال مثل الزيات واحمد طه وما نكرته نفس هذه الصحف عن اعتقال سيديز وباعتباره غريب، فهل من العدل والمحقق بعد ذلك ان نعتقد ان كل هذه الصحف اثناء تهويلها للبعض على ضالين رينا؟ ولكن ماذا عن الاتهامات والتقديرات الخاصة التي يكون بعض الناس يمشقها من مواقف من دسمد ومارساته ان الاستدراك على التطبيع او التفسير الشخصي لتوزيع الاتهامات على الناس الى حد مفهوم بالخيال معلما وبما الامر مع دسمد او الكفر معلما حدد مع حين جديز هو امر لا يتسمج مع أي تفكير عقلاني فكيف يستدرج بعض اللغويين المستبدين والتقمصين لهذا التفكير العرفاني؟ لم تقسم لك يوم في وسع فهم الاستبداد والاعفانية في الحياة الثقافية المصرية ويكشف بوضوح ان الزمة ليست ازمة النظام الحاكم فحسب ولكنها ازمة مجتمعية شاملة تزدى الى عجز هذا المجتمع عن انجاب نخبة سياسية وثقافية تحكم الى المعايير الديمقراطية والاساسية التي لا يجارها برلمانية الا غلاة القاشيست.

القاعدة القانونية والديمقراطية والانسانية تؤكد ان اللهم يرى الى ان تثبت ادلتهم ترى الى أي حد القزم خدوم دسمد بهذا الا؟ يقول فولتير قد تخلف مدك في الرأي لكثيري سمدن ان امرت بدعا حتى تقول واك ولولتير بهذه اللزلة البيا . لما كان يرسي معالم المجتمع الديمقراطي حسب ان وجهه الديمقراطية واستمرورا مرموز بتسافر جهود اقديم وتضحياته على اختلافهم من اجلها ومن ثم فان الاستعداد على حرية أي شخص بصرف النظر عن توجهاته يعتبر بالنسبة لفولتير اعتداء عليه هو نفسه

ويستسموا الكلام من اول مرة في اغلب الاحوال.

عايزين ايه طبعيا؟ هل هناك وضع اكثر رعبا او بالاحرى مواتا من ذلك وانا تقديري ان البحر يجب الزيادة والدولة لا تريد خصومها ول ولا تريد حتى امهقاء او خلفاء لا تريد سوى امعات كارتزية الدولة على معارضة أي حاجة ولا أي حد. وبمطع الناس فوق يرون ان جميع الليكاليات تمام للتمام وكل الكلام ده مسجود كلام واليك عظمه جدا جدا وتياي شئون البلاد والعماد يمد عليهم بالنفع والبر والمانع الكثير، والشككة الوحيدة هي وجود للة قليلة من الشككيين في عظمة مصر، التي هي بالفضيظ غلظتهم لا اكثر ولا اقل. وانا كانت بعض الاقلام مازالت تنفخ من خلال بعض الصحف فان ذلك ليس اكثر من مدحة ان فيه يمكن ولها في أي لحظة اذا اقترب البعض من الخطوط الحمراء او خرج عن قواعد اللعبة.

لكن دعونا نتساءل ما هي الخطوط الحمراء وما هي قواعد اللعبة؟ هذا ما عليك ان تحاول استنتاجه بنفسك طوال الوقت منتظرا الانشازات والتشويحات بحيث تصبح كأي موانع صالح بالطبع رقيب نفسك، وانا كان لندك عزيزي القارئ أي شك في ان اولى الامر بمصريين هذه الحرية المحدودة للتنفس من خلال الصحف هي صورة ملحة ان فيه لا اكثر عليك ان تتذكر كيف توقفت مصف مثل صوت العرب والمستور والشعب بجرة قلم، وطبق ان تذكر ايضا كيف نجح اولى الامر في استدرج الخشب السياسية الى انقسام في كل مرة كائن يلقين فيها هذه الصعيفة او تلك فالنستور مثلا اشاعوا غلظت لانها تخرج الى التارة بصوت العرب كانت تلقى اولا من بعض الانظمة المصرية والشعب مع الازمالي وكل هذا الكلام اذا كان مسمعا اصلا هو مسجود حق يراود به باطله فالنستور غلظت ينبا تزدور مصف الازمة المسفورا تحت بصير الدولة ومباركة بعض من كبار المستورين والتسول على موائد الانظمة العربية يترجم بعض من الطلي ججمعية اصغفاء للشرطة في كل رعية مباشرة واصحاب مستورين كبار في الدولة واخيرا فاننا جميعا نعرف ان لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب واعضاها من أبرز قيادات الحزب الحاكم في التي وصلت بالارباب الى ذروة عظمه تحت أي حق رواية وامة لاضباب البحر في بيان ابرزه المصف للزمية في مصر صمكتها الان.

ان الاتهامات التي تكيلها الدولة او تروج لها لانا ممارستها الاستبدادية لانا تسمى الى تقديم مهور للراي

ومن ثم فإن الأمر يستحق التوضيح
بالحياتة نفسها، نرى الى حد تملأ
التخبط في ولادتنا هذه القوية أليها
وتؤمن بها؟! الحقيقة لثورة تؤكد أن
الناس في ولادتنا لا يدافعون في اغلب
الاحوال إلا عن المظالم من جماعتهم
وهكذا يتحدث الاخوان المسلمين عن
المعتقلين من الاخوان لكنهم يتهمون
جابر بالكفر ويكفون على نفس حامد
ابوزيد. اجتهدنا في تشويق صحيفة
معارضة بالديمقراطية وعندما نشكك
مع رواية طالب الناس بسلامتها على
الوجهة رتسكية صحفية معارضة
اخرى بالديمقراطية وعندما نشكك مع
د محمد شوارب بتأييد القبض عليه
ونكبل له الاتهامات بل ونحصد في
حق احكام بالادلة ايضاً!!

عندما نقف الى جوار زبلاذك
واسمذك فهدا أمر ترفضه طلائع
الامور وروح القنبلة ولكن عندما نقف
الى جوار خميسك ونأيد ذهم في
العمل والحركة فان هذا ما يرفضه
الذبل والحس الديمقراطي والرغبة
الحقيقية في بناء مجتمع عصري
وعقائري وعقدي.

نحن لا نعارض اليوم التتكيل
بالدكتور سعد والمعلمين في مركز ابن
خلدون رغم ان نشاط الخلاف بيننا أكثر
بكثير من نشاط الانفاق فان ذلك يخلق
من فتاوات ديمقراطية صيغة راسخة
لنحن كنا نطالب بموازنا ولقاء حالة
الطوارئ والانحراج عن كل المعتقلين
بدون استثناء، فمعظمهم خصوم، وكنا
نطالب بموازنا بحاكمية التهمين في
قضايا الارهاب لملم قاضيهم الطبيعي
والقاء للحاكم والقوانين الاستثنائية
ورغم ذلك ولادتنا ديمقراطية فعلا فقد
ولادنا بحسن لا يتبل للمساومة ضد
الارهاب ولم تتورط ابدا في الدفاع عنه
حتى لو استهدف في لحظة اغتيال
بعض الخصوم، فزعم كل خصومتنا
مع الممارسات لدى لفتك مسيطرة
الاستورية للشهوة والمستمرة حتى الآن
الا اننا لم نعد ابدا ان الذين قنطرو
ابطال بل كنا نؤكد وعمق ان موكبي
منجية للثمة سينتهي بهم الحال في
ارتكاب مذيعة الاصرير بقتل الناس
على الهوية في صعيد مصر.

بالاسس القوي ونحن ضد حبس
معارضين قانون الاجابات الزرائعية
رغم اختلافنا معهم وقتنا مع حق
ابوزيد والمفتي ولرح فودة رحمه الله
وبعده جابر في النشر والتعبير،
ورفضنا التضييق على الاخوان
المسلمين، وهو مستمر حتى الآن بكل
اسف في اطار التوسع غير للظهور
وتغير للبرر للحبس الاحتياطي كما
رفضنا ايضاً القبض على طلاب تربية
عين شمس لجرد قضايتهم واحتجاج
سألي على قراره، وباتل فالد
رفضنا الطريقة غير الديمقراطية بالغة
القسوة التي تعرض لها طلاب الازهر
ورغم خلافنا الجذري مع اهداف
وإرأى مظاهرتهم.

سعد الدين إبراهيم - "الحياة": الطلقة الأخيرة أخطأت فأخرجتني

□ القاهرة - محمد صلاح

تحقيق للعدل وسيادة القانون بعدما ظهر أن كل ما قيل لم يكن حقيقياً ولم تثبت صحته. وأضاف: ربما كان الجانب الإيجابي في القضية أنها اتاحت لي الفرصة للرد ووضع الأمور في نصابها. وأكد أن اتهامه بالتخابر أو بشكل غير رسمي كان «امراً مستغرباً». وسئل عن اتهامه بالتخابر بسبب مشاركته في مؤتمر نظفته كلية الدفاع التابعة للبيتاغون وكذلك اتفاق «مركز ابن خلدون» مع شركة طارتي، الأميركية على التفتيش بالنيابة عنها على مصانع مصرية تعمل في مجال الغزل والتسيج. سعدت إلى الحصول على شهادات ضمان بجودة منتوجاتها، فأجاب:

بكفالة مقدارها عشرة آلاف جنيه. وهو إجراء يعني أن التحقيقات في القضية قائمة وإن اللك عذوج. بدأ كشهد مؤثراً عندما خرج إبراهيم متهكاً من باب السجن ليحيط به الراد اسرته بعد أقل من ساعتين على صدور قرار النيابة. وجه رئيس مركز ابن خلدون، التفتكر إلى كل الجهات التي سافته. ورفض في حقيقته الخوض في تفاصيل التحقيق. وقال: من غير اللائق أن نرد ما جرى ما دام أن اللك مازال في حوزة النيابة. لكنه اعرب عن ارتياحه لأن الفرصة اتاحت له اثناء مراحل التحقيق طرد. على سمسوم ظل بعض الموالير والصحف الصغراء يريدنا طوال شهر. واعتبر أن قرار اطلاقه

وصف رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائيه الدكتور سعد الدين ابراهيم اتهامه بالتخابر لصلحة مؤسسات رسمية اميركية اثناء المراحل الاخيرة من التحقيق معه بأنه «الطلقة الاخيرة التي اريد بها اغتيالتي فبرت الي من جهزوا لها». وأكد أن كل ما جيه به مجرد محصلة لمقالات وتقارير نشرت في صحف صغراء تناولت نشاطه وجهود المركز في مجال المجتمع المدني. كان ابراهيم يتحدث إلى «الحياة» عند الباب الخارجي لسجن طرة الذي احتل فيه منذ توقيع مطلع الشهر الماضي وحتى صدور قرار النيابة باطلاقه

درميا وجدوا باقي التهم غير كافية لاعتقالي، محفوياً فكانت الطلقة الأخيرة هي مسألة الخبايا، لكنها لم تات في موضعها. وبعد على انه ليكن يوم طرأ في اي ضغوط مرست تيهف العمل على إطلاقه. ولت التي انظر بمر على الاعتقادات التي توجه إليه او على نشاط المركز قبل توثيقه بأن الذي يروح هاجه يروح معها التائب العام.

اسی واسطے نشاط طبعیہ

وقال البراهمة إنه سبب حصول نشاطاته الطبيعية من النوم والانتقال بين حيزي
الارتكاز ما أغشى عليه ذلك طوال السنوات الماضية قطعاً ما ألهمه
به، واستأنس في النهج نفسه سواء في مجال حقوق الإنسان أو
الاجتماع المدني أو النهج الوعائياً أو حتى الأليات، واعتبر أن مؤلفه
من تلك القضايا صديقه وغير قابلة للتعريض.

ورأى أن ما يلائمنا قضية خشيت أن بعض مساعيده من الباحثين
والصالحين في المركز لم يكونوا على مستوى السؤاليه وأن بعضهم
يذهب التصوريه في الإشارة إلى أن (تدريجاً) مراحل التحقيق
ومعلومات استقلت عنه، وتاب: هؤلاء كانوا يعملون نسخة أجهزة
أمنية.

[illegible]

وتعهد العمل على أن يرد الاعتبار إلى نفسه، وأضالده مما تعرضت له. نوح من الخيال المعنوي بعد أكثر من ربع قرن في العمل العام وخدمة قضايا وطني وساعد على رد اعتباري وجزء من نشاطي في المستقبل شخصيتي ككثف هؤلاء الذين تنجبوا إلى الإساءة إلى وطنهم وسبعة أبنائهم.

قمة مبارك - كليتون هل تبدد سحابة الصيف؟

واشنطن اختارت الهجوم من الأبواب الخلفية

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تتعرض فيها سماء العلاقات المصرية - الأمريكية لحملات غضب مكتوم ومرارة عاتقة في النفوس مثلما هو حادث هذه الأيام فترموقت العلاقات المصرية - الأمريكية أصبح دائم الصعود والهبوط بسبب العديد من العوامل المعقدة والمتشابكة من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط وتدخلات اللوبي اليهودي في واشنطن ضد مصر.

■ تقرير: أشرف العشري

خاصة خلال الترتيبات النهائية لإعداد صيغة اتفاق الإطار النهائي ولعب مصر دوراً حيوياً في هذا الاتفاق كان كتيبلاً بإنهاء ملف د. إبراهيم مشغوماً بتجاه الجمهور الأمريكية لتسيوية وتجهيز الاتفاق النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين وعندما سخطت الإدارة الأمريكية بدون استحياء الإفراج عن د. سعد الدين وطلعي صلحة ملفه إلى الأبد ولكن عادة تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فكان الفضل لحليف الإدارة الأمريكية في الجولة الأولى من كامب ديفيد (2) إلا أن اليمد الثاني والشارب بجفوره العميقة في ترويض العلاقات المصرية - الأمريكية هذه الأيام وبرزت سماتة الصيف هذا كان الموقف المتوقع للرئيس حمس مبارك برفض الطلب الأمريكي المباشر خلال الأيام الأولى لقمة كامب ديفيد بتبني مصر لوقف فاشط على ياسر عرفات ورفاقه في مسألة القدس أو

تعمل دوائر أمريكية مصمر مسئولية فشل وتشر جولة كامب ديفيد (2) بدعى رفض التدخل وممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني وتكليب الرأي العام العربي ضد التحركات الأمريكية والإسرائيلية لك عقد القدس وفقاً للمعايير الأمريكية التي لو كان قد قبلها الفلسطينيون كانت بداية النهاية لحياة عرفات ورفاقه، الدوائر الدبلوماسية المصرية ترى أن البداية لعملية الغضب الأمريكي باتجاه مصر وبرزت سماتة الصيف السوداء هذه الأيام كانت مع الساعات الأولى لقرار اعتقال الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع السياسي ومخبر مركز أبن خلدون التي وجهت له السلطات اللبنانية المصرية أخيراً تهمة التخاير لمصالح دولة أجنبية هي في الأساس الولايات المتحدة ووبها أستاذات الإدارة الأمريكية ولكنها كتبت غيظها بعد رد الفعل المصري العنيف هذه المرة حين أبلغت السلطات المصرية الدوائر الأمريكية أن قضية سعد الدين إبراهيم شأن داخلي ووضعت يوبها القاهرة دوائر وخطوطاً حمراء أمام التحركات الأمريكية لإنهاء ملف الاعتقال ووبها أبلغت الإدارة الأمريكية أنه لا جدوى من التمثال الأزمات في مصر بسبب قضية خاسرة بعدما قدم الجانب المصري الألة والوثائق والمصوت والمصورة وعندها تراجعت الجانب الأمريكي مفضلاً انتظار نتائج التحقيقات ووسائل القنوات الدبلوماسية للبحث عن حلول مرضية خاصة بعد أن سمعت القاهرة على موقفها وإن كان الجانب الأمريكي غير مرتاح وراضى لبال عن هذا الموقف إلا أنه مع بدء الدعوة لعقد قمة كامب ديفيد وهران الإدارة الأمريكية كثيراً على نجاح هذه القمة والنتائج المتوقعة لها فتوارت التحركات الأمريكية الخاصة بقضية سعد الدين لحين الانتهاء من مارونيتة كامب ديفيد بسبب رغبة الجانب الأمريكي في تقليل جوهر خضرات التنسيق مع مصر



■ د. سعد الدين إبراهيم

العربية القريبة منه في هذا الوقت بتسديد هذه التعويضات عبر أي صيغة ولكن عرفات أشاح بوجهه ورفض كلفه منياً لأحدث ساعته. ووفقاً للتأكدات المصرية في هذا الشأن فإن الإدارة الأمريكية لم تكثف بإثارة قضية حقوق المهاجرين اليهود من مصر عبر عرفات ولكن سعى بالحد والكراهية ضد مصر لدى قيادات الكونجرس الأمريكي مطالباً بضرورة تحرك الكونجرس والأربط بين تقديم المساعدات المالية الأمريكية السنوية لمصر والتي تبلغ 2,4 مليار دولار وتسديد الجانب المصري لحقوق وتعويضات ما يسمى باليهود المهاجرين واستغلت بالفعل

قيادات الكونجرس تلك القضية وبدلاً في ممارسة الضغط على إدارة الرئيس الأمريكي كليتتون لإثارتها بشكل رسمي مع مصر بدلاً من اللجوء إلى طرف ثالث أو عبر عرفات وبالفعل لجأت الإدارة الأمريكية لإثارة هذه القضية مع الجانب المصري خلال زيارة أودرد ويكر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط بشكل مباشر وضغط خلال زيارته الأسبوع قبل الماضي وإشاداته في الإسكندرية مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى وكذلك عبر إشارات سلبية من قيادات الكونجرس والبحث وإعادة النظر في حصة المساعدات المالية السنوية لمصر إذا لم تعالج بشكل إيجابي مع هذا الطرح الإسرائيلي بشأن تعويضات هؤلاء اليهود.. ووفقاً لرؤية الدوائر المصرية السياسية كان الرد المصري إيجابياً ومنها في التصدي لتلك الإشارات والرسائل الأمريكية وأبلغت الإدارة الأمريكية في الحال وكذلك إسرائيل عبر رئيس وزرائها إيهود باراك خلال زيارته الأخيرة للإسكندرية بأن طرح هذه القضية وفي مثل هذا التوقيت خاصة بعد فشل وانتهاء الجولة الأولى لقمة كامب ديفيد بزيادة التوترات الحالية في العلاقات المصرية - الأمريكية لا يستقيم واستند الجانب المصري في مجمل ردهه الغاضب في وجهه نظر واقعية مؤداه أن هؤلاء اليهود الذين هاجروا من مصر والعديد من العواصم العربية لإسرائيل قد هاجروا بمحض إرادتهم وباعوا ممتلكاتهم بثمن معقول وحصلوا على أموالهم كاملة وإذا كان لدى البعض من هؤلاء اليهود وثائق أو مستندات حيابة تثبت أحقيتهم في بعض

الممتلكات فليطعمهم اللجوء إلى ساحات القضاء المصري.

وعنما أثر الجانب الأمريكي ويشهد يهودي وإيمان إسرائيلياً وأضع من قبل باراك التمسك بفتح ملفات عربة الممتلكات الخاصة باليهود. بدا الجانب المصري يكشف عن أتباه ويصوت مسعوع

تبني صيغ الحلول الوسط وجاء الرفض المصري بجزء حيث تصور الموقف المصري في وجهة نظر مؤداه أن لا يمكن بأي حال أن تضمن لواشنطن موقفاً محايداً خاصة بعد أن رفضت طلب الضغوط على أبو عمار أو تنقض النظر عن ممارسات كليتتون وباراك في اتجاه الفلسطينيين في كامب ديفيد.

وزاد الأمر سوءاً حيث تكثفت التحركات المصرية في اتجاه العواصم العربية المعنية بتطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني وفي مقدمتها الرياض وعمان والدار البيضاء حيث لعبت زيارة الرئيس مبارك للمعودية وإقامات الطرانة يومها مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمين عبد الله بن عبد العزيز دوراً بارزاً ولموسماً في إسبغ لية تنسيق ثنائية قامت بالفعل - حسب أقوال الأمريكيين - إلى تلهم مستشاري كليتتون الأوائل للموقف العربي الصارم حالياً بشأن رفض تقديم أي تنازلات حول القدس أو التلاعب بشأن مصيرها ومن يومها وحتى الآن انهمر العتب والغضب الأمريكي على مصر.

وإيماناً في البحث عن وسائل عقابية أمريكية فعالة بحق مصر خاصة بعد الموقف الأخير والذي فاجأ صانعي القرار الأمريكي على حد وصف سائدي بيرس كبير مستشاري الأمن القومي في البيت الأبيض اضطر الرئيس كليتتون للاستجابة الفورية في الأيام الثلاثة الختامية لقمة كامب ديفيد لإحضاع إيهود باراك وضغوط رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي ومقرها نيويورك بقيادة إيلان شتاينبرج المدير التنفيذي لهذا المؤتمر لإثارة قضية تعويضات اليهود المهاجرين في الخمسينيات والستينيات من الدول العربية لإسرائيل مقابل إحداث انفراجة بشأن قضية عربة بعض اللاجئين الفلسطينيين وشال نقلاً عن أبرز أعضاء الوفد الفلسطيني في مقارنات كامب ديفيد إن الرئيس

عرفات تعرض من الآخر لضغوط قوية من الجانبين الأمريكي والإسرائيلي لإثارة هذه القضية مع بعض الدول العربية التي هجرتها الأكثرية اليهودية وفي مقدمتها مصر والعراق وإيبيا والمغرب أجهدا على تسديد تعويضات مناسية لليهود وأسروهم للجويين حالياً في إسرائيل وبعض العواصم الأوروبية ولكن عرفات حسب تأكيدات دوائر الوفد الفلسطيني انقصر يوسها في باراك ورد عليه بغضب وعنف شديد فأنال إنه لا وجه للتشابه بين قضية مستغفات وحقوق اليهود المهاجرين وقضية عربة اللاجئين الفلسطينيين في فالقرو جوهرى كما أن غالبية الدول العربية ومنها مصر ترفض بشدة تسديد أي مبالغ لهؤلاء اليهود ويعتبرها قضية فات أوانها، ورد في نهاية حديثه بهكم إنكم لن تحصلوا على فلس عربي واحد ويقال يومها إن الرئيس كليتتون تدخل في الصديق وطلب مرة أخيرة من عرفات أن يتدخل ويسعى لإقناع الدول

ويبقى السؤال هل تتجعد القصة المرتبطة والتي جرى التحضير لها بين الرئيسين مبارك وكليتون على هامش قمة الإلفية بنينهر، في الساعات من سيطرة القادم في أن تزيل القصة وتتجعد في عولة الاتصال وتتبدى سحب الصيف السوداء قبل نوات

نحن والإعلام الأمريكي

د. حمدي صالح

كما أن الإعلام الأمريكي يفتح الباب لتطبيقات أو مثالات رأى أو وسائل الفن ممارسة لما تنشره الجريدة في المطبوع وليس أننا لم نستخدّمه في أية إلا في أقل الحدود، حيث يقتصر الفرد من جانبنا على أي مقال أو موضوع لا يمثل وجهة نظرياً برحوسية يقتصر على على الجانب الرسمي من الناحية الإعلامية والسياسية، أي من رئيس البلاد، على حين أن الفرد يمكن أن يكتب من كتاب صحيفيين أو عرب يقيمون في أي مكان بالعالم، كما يمكن أن يأتي من القراء الأمريكيين من أصل عربي أو من الأمريكيين أنفسهم، ولم نستخدّم هذه الوسائل لأن القاع العام في الناس لم يكن يشجع على المشاركة في الإعلام والأخذ وإعطاء ومن ناحية أخرى، فإن الفرد للحرية. في أوروبا والشرق الأوسط، تتصور أن العلاقة بين الإعلام والإدارة الأمريكية تكاد تكون متشابهة في العلاقة بين الحكومات والإعلام في هذه الدول، وهذا غير دقيق، فالواقع أن العلاقة بين الإدارة الأمريكية والإعلام معقدة ومتعددة المستويات.

فلقد تحولت العلاقة إلى درجة عالية من القرب والتشكك، فالإدارة تتلقى من الإعلام، والإعلام يشكك من الإدارة وهو ما يؤيّد في شد وجهته وهذه فكرة يمكن للمختصين باسم مصدر والعالم العربي الاستفادة منها ويتكسب هذه العلاقة الميزة على الطرفين.

فخلال حرب فيتنام عندما تسبب الإعلام الأمريكي في تهلك مصداقية إدارة الرئيس جونسون وأفسد إلى عدم ترشيح نفسه في الانتخابات ثم اضطر الرئيس نيكسون بعده إلى أن يتنازل عن أول انتصافه منذ هذه الفترة، تخطت الإدارة أنها يجب أن تكون على حذر من الإعلام للكتاب والصحف، ويجب أن تكون وسائل وتكتيكات محددة لا تتكامل معاً.

وأولى هذه الوسائل هي أن الإدارة تقدم موقفاً لوجهة نظرياً في مؤتمرات صحفية يومية. في البيت الأبيض، والخرجة الأمريكية راسية في وزيرات الدفاع، والخزينة والمؤسسات الأخرى عند الحاجة، وبذلك فإنها لا تترك روجه نظرياً لتفسيرات الصحفيين أو الدوائر، على الاتصال، وأما تقدم لهم كل يوم روجه كالم من التطبيقات والقصص، هذه أياً في طرف.

والأولى هذه الوسائل هي أن الإدارة تتطابق بالآراء والوجهة من عدد من كبار الصحفيين بل وصغارهم، وتقدم لهم تسريبات بهدف استغلالها في السياسة الخارجية والداخلية، وتكون هذه التسريبات متطابقة متطابقاً تزيه الإدارة أن تعالجها بشكل متطابق وتستخدّم الإعلام لقمع الناس أو العكس في تدرج المعارضة عندما، سباً قد تسرب الإدارة خبراً من اعتزالها من عدد من الشخصيات العسكرية لولا ما، وهذا تزيه المعارضة تعمر الإدارة بأن عدد الحائزات لم يكن بعدم اللان وأما أقل كسراً، ويتلقى تستطيع أن تشجع المعارضة إلى حد كبير دون أن تتراجع عن خطها.

والأولى هذه الوسائل هي استخدام الإدارة إلى عيسى بفتح الناحية الصحفيين حيث يقدم المستويات، بتقديم نظرية للموضوع الصحافة والإعلام دون ذكر الاسم.

بين حين وآخر وفي فترات متباعدة، تمتد فترات في الصحافة والإعلام الأمريكي تتأخر فيها ملامح التحيز والتحامل على لائق للصحف والعربي. لكل أخيراً الحالات التي ظهرت في التيديوزك تايمز والواشنطن بوست متحالفة على موقف مصر من عملية السلام، ورغم يومها الرائد الذي كتب عن هذه الكتاب أنفسهم منذ فترة ما هي الأسباب وراء هذه الفترات. وكيف تتعامل معها. في الذي القصير والذي الأطول.

ورداً لا بد أن نشهد في اعتبارنا -تجاه دور الإعلام في العلاقات الدولية بشكل غير مسبق- بحيث أصبح جزء كبير من العلاقات بين الدول والصحف يعتمد على «المصاهرة» التي يتلقاها الإعلام، وحتى في حالة أن العلاقات على مستوى الحكومات قد تكون طيبة فإن الإعلام يمكن أن يظل عليها سلباً، كما أن الإعلام يمكن أن يشعل الحروب التي تهيئها الدول لكي يخلقها مباشرة. أراي العلم من فرق راس الحكومات ويؤثر ويوجد تماثلاً مع المجتمعات الأخرى، ويوجد هذا أساساً في فترات التكتلات في وسائل الإعلام، وأيضاً في الفترات التي يكون فيها للصحف والمؤثرين العام وبينهم وبين المجتمعات الغربية.

ما هي التفسيرات وراء هذه الفترات؟

عندما تحدث هذه الفترات في الصحافة الأمريكية، فإن للرايين المحليين يمتدّون عن التحيز الغربي عموماً، وعن مدى علاقة هذه الفترات بسياسة الدولة الأمريكية القائمة على ما تسري من أنه مجرد تشخيصات كما أن الرأي يتجه بشكل عام إلى مدى تأثير القوى المؤيد لإسرائيل، وخصوصاً قوى اليمين في إسرائيل والمعارضة للسلام في الإعلام الأمريكي، سواء بالوجود الفعلي كصحفيين وكثاب وتاريخيين أو بالروح. غير إننا نرى من طريق الفنون السياسية والفناني والتي تركز هذه الفترات يتطابق ما التفتيق في رؤيتها والوجه من أساليبها، ثم يضع استراتيجيات التعامل مع الإعلام الأمريكي والغربي عموماً، من خلال فهم أصغر للفكر للمرجع له.

خريطة الإعلام الأمريكي

إن المتابعين للإعلام الأمريكي لا بد أن يأخذوا مدى توجهه واتجاهه، فهو ليس إعلاماً محدداً مثل بعض الدول الأوروبية، وأما تشترك في كل الاتجاهات السياسية والاجتماعية، ويرجع أن الثقافة الأمريكية بشكل عام تركب أهمية التجانس، فإنها أيضاً ترحب بالتعدد والاختلاف الرأي، وبالتالي فإن الإعلام مفتوح نسبياً لوجهات نظر مختلفة، بل ويسبق الإعلام الأمريكي الجدل الذي يذوّب في إدارة الاتصال. ولكن من أحد الحالات التي نلاحظها في جريدة اللورس تجلوس تايمز، عقب إحدى الأزمات موضوعاً موقف مصر (بأن الموقف الأمريكي ضمني جداً فيها) أنما اعتماداً من القراء لدرجة أن الجريدة خصصت أكثر من صفحة على مدى ثلاثة أيام لرسائل القراء معتنين على المثال ما بين مؤيد ومعارض.

وهو ما يقدم الصحفي قصة يحكيها وليس فقط التصريحات الرسمية وراية هذه القصة، هي تكون فريق من الصحفيين باسم الإدارة، ويخرج إلى الإعلام والصحفيين والصحافة لتقديم وجهة نظر الإدارة في الأوقات الأزمات أو اختلاف الرأي بحيث توجد للصحفيين في كل البرامج التليفزيونية وعلى صفحات الجرائد فرصة من موفد الإدارة من ناحية أخرى، فإن الإعلام الأمريكي لا يملك كل موانع الإدارة وتصريحاتها كسبلات وإنما يبحث وربما ويحاول في بعض الأحيان للتشكيك فيها، ويعشق الجدل واختلاف الرأي وقد طور الإعلام أيضا وسائل وتكتيكات للتعامل مع الإدارة بحيث يولجعه هذه الوسائل في تنديما الإدارة فلا يقتصر على المصادر الرسمية وإنما يتطرق إلى المصادر غير الرسمية.

والبحر الثالث لخريطة الإعلام الأمريكي، هو معنى للقول الذي للوزير لإسرائيل واليمين الصهيوني بالذات بين هؤلاء أن الذي الصهيوني له نفوذ مباشر من حيث وجود صحفيين وكتاب وتليفزيونيين ذوي القناعات الصهيونية وصورات إسرائيلية، ومنهم سائير روزنتال وبجرها ولكن القليل غير المباشر هو الأمم، وهو الذي يعود إلى القوقاز، حيث يسيطر بعضهم على قطاعات من مؤسسات مالية مهمة جامعات - مراكز أبحاث - مجالس علاقات دولية - نواد وبجرها، وكذلك نفوذ مالي يشمل في الإعلانات والاشتراكات في الحملات الانتخابية والتمردات.

وعلى الجانب الآخر فإن هناك أصواتا أمريكية ويهودية محايدة وفي بعض الأحيان بعيدة الجانب العربي، ولكن التواصل معها ليس مستمرا، كما أن تقديمها وجهة نظرا لهم كما يكون متطابقا مع ما تقدمه للأصوات الخفية ضدها، وهو ما يجعل اهتمامنا بالتساؤل ما هي مبررات الصحافة بل إن المسؤولين في بعض الأحيان يعتبرون للصحف أمام المؤسسات للتمسك ضدها، وهذا مركز اسمه مركز واشنطن للأبحاث الشرق الأوسط، بناء ملحق لتلك السفير الأمريكي الحالي في إسرائيل، بل هناك أصوات ليست لها القناعات أو التنازعات مع الشرق الأوسط، بل تبعد عن الصحافة الأمريكية بشكل عام وهذه الأصوات هي التي يجب أن تسعى للتفاعل معها، من مثالي للثلاثين من أجل تحقيق مصالح مشتركة ومع الفلبين من الإعلاميين الأمريكيين.

والبعد الرابع هو التمييز الذي بشكل عام في مواجهة الاختلافات غير العربية، وخصوصا للعرب والإسلامية، وهذه تراج تركيزات تفرقة، ويضعها للتعامل اليومي ما بين وجهات صناعية متعددة ووجهات ثرية فيها سمات تختلف وهو ما يوجد لدى الإعلام مبررات الخفية، وهو ما يجب أن نلحظه في الاختيار الحقيقية من خلف الحياء.

ما هي الاستراتيجيات المتبعة للتعامل مع الإعلام الأمريكي
تعتبر الخطية السبيلية إلى عدة أسس أربع استراتيجية للتعامل مع الإعلام الأمريكي

أولها: تلعب منطق الإعلام العربي، فهو إعلام يركز على النقد وعلى البحث عن أوجه القصور والاشتباه ليس لأنه يتصيد الأخطاء ولكن لأن هذه هي ثقافة الصحافة الغربية التي تعتمد فيها كلاب هرمة - إذا صح التعبير - لحماية السلطة العامة، ثم زادت حدة الروح الانتخابية بحيث طغت على الجانب الذي يوسع الإيجابيات، حيث ترى الصحافة الأمريكية أن القراء والصحفيين التليفزيونيين يملكون من الموضوعات للتحليل للجدل وأبست موضوعات إيجابية فقط. وأنها تلعب خربة الإعلام الأمريكي وخربة التناقض القسرة الإعلامية من القراء والتمسكاتهم بالمشاهدات واحتياجتهم. ومن هنا نستطيع أن نضع مع من نتحدث من رجال وميدات الإعلام ثم ما هي القسرة التي تقدمها لهم والتي لا يمكنهم لتفكيك لأنها تم فراعهم ويضعفهم وقد برعت إسرائيل في تلعب الخربة على تدمير الموضوعات التي تستثير القراء والصحفيين في التوقيت المناسب حتى

تجد نفسها لديها ارتباطا مع سياساتها وإستراتيجياتها الثقافية ويمكننا أن نقوم ببعض الجهود في هذا المجال بالنظر إلى تزايد اعتماد الرأي أمام الأمريكي بالثقافة الإسلامية والعربية والتغيرات في منطقتها.

وثالثها: أن التمسك الإعلامي المصري والعربي يجب أن يكون متحركا مستمرا ليس لدى مواجهة القذورات فقط بل بشكل مستمر حتى لو كانت درجة الاعتماد بالثقافة في لحظة معينة محدودة، فيمكن أن يكون هناك مؤتمرات صحفية دورية المسؤولين موجهة للتحليل العربي وأبست موجهة الرأي أمام المحلي ويجب أن تنظم جولات للمسؤولين بصفة دورية في أوقات الخدمة برسائل معددة من الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر والنظرة وأخيرا يجب أن تنظم جولات ومشاركات للصحفيين عامة تمثل للجنة ككل حكومة وشعبا للبحث أمام الجامعات والمؤسسات الإعلامية وفي التليفزيون.

والأخلاق للظفر أن مجالس تدوير الجرائد الكبيرة والصغيرة تحرب باستضافة المسؤولين أو للخصومات العامة للتحديث أمامهم والمبلغ نحن نقدم بهذا، فهناك مؤتمرات صحفية للمسؤولين، وهناك بعض جولات لهم وجولات أيضا لبعض الشخصيات العامة، ولكن الظهور هو كثرة هذه الجهود وتفرعها وبشكل متكرر انتهى صورة لمرس بشكل تراكمي اتفق استقلال نفس الطوائف التي الإعلام والرأي أمام المصري من بعض الصحفيين الذين يربون أن يربوا.

رابعها: وهذا هو المختصر المهم، وهي الاستفادة من العناصر التي تروى وتؤخذ في التمسك الأمريكي سواء الذين عامرو ويعملون بالوكالة أو في المؤسسات العامة، أو الاستفادة من المصريين والعرب الأمريكيين الذين جاوروا في أوقات للتحذ.

المصدر: الوقف
التاريخ: ١٢ / ٨ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للشرو والمعلومات

ولشنتون - ألفريد وجسيت الولايات
للجنة نفس بقرار الإفراج عن الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون بقطعة
مقبرة ١٠ آلاف جنيه على ذمة التحقيقات.
وصف ويتشاند بوشير للتحدث باسم
للخارجية الأمريكية القرار بأنه خطوة هامة
في الاتجاه الصحيح. وقال بوشير نحن
مرتاحون لرؤية الدكتور إبراهيم حراً ولاننا
على العودة في علائكه. كما رحبت منظمة
الحقوق الدولية بقرار الإفراج واعتبرت عن
مساعدتها لإطلاق سراح د. سعد الدين إبراهيم
ورفضه الانهية.

ترجييب أمريكي
بقرار الإفراج
عن د. سعد الدين
إبراهيم

الشرق الأوسط

المصدر

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

البريد / فاكس: ٠١١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



أ.إ.إ. فريد الدين: أمل في حفظ القضية

القاهرة، الشرق الأوسط

أكد فريد الدين محامي الدكتور سعد الدين إبراهيم أن الإفراج عن موكله لم يكن إطلاقاً نتيجة ضغط اميركي وتوقع أن يكون قرار نيابة أمن الدولة العليا جاء بتدخل من الرئيس المصري حسني مبارك. وقال: الدكتور إبراهيم رفض أي تدخل خارجي في قضية وطالب بأن يعامل كأي مواطن بسيط. واعتقد أن الرئيس مبارك له دور كبير في هذا الإفراج باعتباره رئيس المجلس الأعلى للقضاء بعد مناقشته التدخل في القضية لتسوية الحق. وعن موعد تحويل القضية إلى المحكمة لبت فيها قال: أملي أن يتم حفظها. والنيابة تستطيع حفظ القضية على أساس أن أركان الجرائم التي تنسبها بعض أجهزة الأمن للدكتور سعد الدين إبراهيم غير متكاملة الأركان القانونية.

وأشار إلى أن ما تعرض له موكله يعبر عن شقيق بعض الأجهزة في الدولة بتضام ميثاق المجتمع المدني. ولفت إلى أنه قدم مذكرة الدفاع إلى النيابة (26 صفحة) فتحت جميع التهم بالنسبة إلى موكله أثناء التحقيق من الناحية القانونية والقانونية. وأعترف أنها ليست اتهامات لموكله بالتشهير في الصحف عليها لإظهار عشوائية وعدم صحة تقارير الأمن والانتهاكات الموجهة إلى الدكتور إبراهيم. وأضاف الدين أنه سيقدم في وقت لاحق بطلب لرفع التخطئ عن مركز ابن خلدون وسأقوم للدكتور سعد الدين إبراهيم، علماً بأنه لا يوجد أي تحفظ على سجلات المركز المالي.

بعد إطلاقه بكفالة واستمرار منعه من السفر

مصر: ابراهيم يؤكد استعدادة للتعاون مع النيابة ومحاميه يتوقع حفظ قضية "مركز ابن خلدون"

□ القاهرة - محمد صلاح

ومركز ابن خلدون السودانية الجنسية نائبة
عبد النور مباشرة بإدراج اسميهما على قوائم
المتنوعين من السفر ما زال سارياً.

وقال ابراهيم له الحديقة انه سيمسك اليوم
في جنازة رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين
مشيراً الى انه مستعد تماماً للتعاون مع النيابة
امن الدولة لاستكمال التحقيق في القضية.
وتوقع إغلاق ملفها تماماً مؤكداً انه مرد على
ما ووجه به من معلومات أثناء مراحل
التحقيق الماضية وسيرد أيضاً على ما سيطرح
عليه من أسئلة واستفسارات مستنداً على
عزمه استكمال نشاطه سرعباً. وأوضح انه
سيقدم طلباً الى النيابة لرفع التحفظ على
مركز ابن خلدون حتى يعاود العمل بشكل
طبيعي. وأضاف بلدي مائة ساجمعهما
كتاب عن المصالحات القضية ومراحلها، تتضمن
الحقائق و مؤلف الضرفاء ممن كان تعاطيهم
منعها ترحباً. هؤلاء الذين كانوا راحاً ثم
تسقطوها لاختيالي مثنوياً والإساءة الى
سمعة بلادهم في المحافل الدولية.

اما محامي الدفاع فريد الديب فتوقع حفظ
القضية وعدم إحالتها على المحكمة مضمناً ان
يكون اطلاق موكله خطوة في ذلك الاتجاه.
وقال له الحديقة: هناك أكثر من تسعة آلاف
ورقة باللغة الانكليزية صوبت من مركز ابن
خلدون وصارت ضمن ملف القضية تحتاح الى
وقت طويل لترجمتها ثم فحصها.

وكان الديب وجه الاسبوع الماضي نداءً الى
الرئيس حسني مبارك دعاه فيه الى التدخل
لاطلاق ابراهيم قبل إحالة القضية على
المحكمة بعدما اعتبر ان صدور قرار سياسي
في هذا الشأن لا يعد تدخلاً في أعمال القضاء

في الوقت الذي انشغل فيه رئيس مركز
ابن خلدون للدراسات الانشائية الدكتور
سعد الدين ابراهيم في اجراء لقاءات صحافية
وتلفزيونية بعدما تحول منزله مركزاً صحافياً
زاره عدد كبير من مراسلي الصحف ووسائل
الاعلام العربية والعالمية. أكدت السلطات
المصرية ان اطلاق ابراهيم وعسد آخر من
انهماء في قضية المركز بكفالات مالية لم يكن
نتيجة توازنات سياسية أو ان الامر تم
خضوعاً لضغوط امريكية مورست منذ تفجر
القضية الشهر الماضي وتضاعفت الى درجة
التوجه الاسبوع الماضي على إنتشار معلومات
عن مواجهته بتهمة «التخابر مع دولة اجنبية»
هي الولايات المتحدة بغرض الإضرار
بالمصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية
لمصرية.

وصدرت عن مسؤولين في نيابة أمن الدولة
التي تتولى التحقيق في القضية تصريحات
تشهد على ان اطلاق ابراهيم تتم استجابة
لطلب قدمه محاميه السيد فريد الديب. ويعتقد
رأت النيابة ان المرحلة الأولى من التحقيق
انتهت بعدما استكملت ابقاء المتهمين رهن
الحبس الاحتياطي قضية التخابر على مسار
القضية في حال اطلاقهم. في الوقت نفسه أكد
هؤلاء ان ملف القضية ما زال مفتوحاً. وإن
التحقيقات مستكمل في الأيام المقبلة وسيتم
استدعاء ابراهيم وبغية المتهمين في الاوقات
التي ستحددها النيابة. علماً ان قراراً كان
اصدره النائب العام المستشار ماهر
عبد الواحد بعد القبض على ابراهيم

البريد الإلكتروني

٢٠٠٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر للتل
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٥١٠٠

E-mail: meri156@hotmail.com

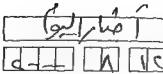
ميريت
للشؤون والمعلومات

على أساس أن النيابة العامة تجميع وزارة العدل، وردا على سؤال، قال: "حينما طالبنا الرئيس بالتدخل كان سجلنا ان اوراق القضية وما اثر في مراحل التحقيق لا تستوجب لبقاء ابراهيم رهن الحبس الاحتياطي ولو كانت الادلة الملمعة ضده دامغة او كان اطلاقه سيؤثر على مسار التحقـق" مستقبلاً ما صدر القرار.

وكانت السلطات المصرية ألقت القبض على ابراهيم وسكرتيرته مطلع الشهر الماضي واحالتهما على النيابة التي أمرت بحبسهما لمدة ١٥ يوماً بعدما وجهت لهما تهمة "تطلي اسـوال من جهات اجنبية مقابل امدادها بمعلومات مغلوطة عن الأوضاع في البلاد، ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية، ويضر بالأمن القومي للبلاد، والتسع نطاق القضية في مرحلة لاحقة ليشمل آخرين من الناجين، والمتعاملين مع المركز، وميدت النيابة حبس ابراهيم مرتين قبل ان تطلقه في المرة الأخيرة. ومنذ فجر القضية أبدت الإدارة الأميركية عصباً دسبريحات ادلى بها الناطق باسم الخارجية ريتشارد باونتر، قلقها على مصير ابراهيم الذي يحمل الجنسية الأميركية، لكن ردود الفعل الأميركية تحولت غضباً شديداً إثر إعلان توجيه تهمة التخابر إليه، ما دفع السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتس إلى طلب لقاء سريع مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور عاطف عبيد. وكان لافتاً ان النائب العام المستشار عبدالواحد عقد في اليوم التالي مؤتمراً صحافياً مفاجئاً نفى فيه ان تكون التهمة وجهت رسمياً الى ابراهيم.

٥. بعد الدين بعد الكفالة... في الساحل الشمالي تلقى مئات المكالمات.. زاره عشرات الأشخاص

غادر الدكتور سعد الدين إبراهيم القاهرة فجر أمس إلى الساحل الشمالي لقضاء عدة ساعات قبل العودة مرة أخرى قباضرة أعماله.
اتصل مئات الأشخاص به تليفونيا منذ خروجه من المنجن ووصوله إلى منزله الخامسة والتضبط عشور أمس الأول بصحبة زوجته وابنته حيث قضى ليلة سعيدة معهما تناولوا مما اللطفاء لأول مرة منذ ٤٥ يوما قضاهما في السجن لتهامه في قضية مركز ابن خلدون كما زاره عشرات الأشخاص من اقاربه واصدقائه.
الجمهورية كانت أولى صحيفة زارته فيلته لتتوقف على قصة الساعات المضيئة.



المصدر

التاريخ

٦، شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

نيابة أمن الدولة تدرس موقف بالقاصدين في قضية مركزي ابن خلدون

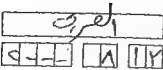
تستألف نيابة أمن الدولة تحت إشراف
الاستشار مشام سرايا للحاس العام الأول
النيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية
مركز ابن خلدون هذا الأسبوع حيث تنظر
موقف بالقاصدين المتهمين بالمروع على نما
التحقيق. استجبت النيابة أجهزة الأمن
سرعة ضبط الأشخاص الذين صدر لهم
بمضيهم وإحضارهم للاستماع إليهم
والتحقيق معهم فيما نسب إليهم خلال
التحقيقات السابقة.

وقد تسلمت النيابة تقرير اللجنة المختصة
من القبراء للمصنفين بالنيابة للركزي حول:
خدمات المركز ومهمته، مساعد الذين
إيرانيي، وأكد للترتيب سلامة وإيجابية
التحقيقات المصرية التي تمت خلال الفترة
للصندوقين للتحليل استبعاد، بعد الذين
إيرانيي ليس إلا فيما يتجسد من التحقيقات.

مفاجآت سعد الدين إبراهيم في أول حوار معه عقب إخلاء سبيله بكفالة:

اتهمونى بالتخاير بسبب زيارة لكلية الدفاع الأمريكية مع ٣ لواءات وعلى الدين هلال وكمال أبو المجد

■ لست طرفا فى أى ضغوط مارسنها أمريكا على مصر وأنا مستهدف
بسبب الانتخابات ■ احتجزونى ٤٢ يوما لاغتيالى معنويا وبعدها
حدث لى أشعر بالأمان فى مصر



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



استمر حتى الساعة الثانية والنصف قبل فجر اليوم التالي.

وأضاف: وأجهتي النهائية بتقرير لهيئة الأمن القومي يتهمني بالتآمر لصالح أمريكا ويلجأهم في هذه التهمة «الغريبة» بحسب وصفه خطاب موجه لي من إحدى الجهات الأمريكية وهي كاية الدفاع الوطني «الأكاديمية عسكرية» لخصم مؤثر في أبريل ١٩٩٤ واستندوا في توجيه تهمة للتآمر جسميا خاتم النهاية أمامي في التحقيقات إن الأرقام البديعية. وكانت تعسفا مسجرا للبحث الذي قمت بإعداده. أسئلة اعترضتها تخالفا وكان يحتمل في التطرف الإسلامي في مصر ويؤمن مستقبل الجماعات الإسلامية والكنائس أن تنسب في إثارة الفتنة وعدم الاستقرار في البلاد في وقت كانت موجة العنف تصعد مصر والحدود عنها لا ينقطع ويتناول كل الجناحين.

وقال سعد الدين إبراهيم: لقد كشفت زيف تهمة التآمر وكانت لكافة التي قصمت ظهر البعير وهنا ثبت للتأنيب كتب جميع تقارير أجهزة الأمن موصفاها بحسب كراهة إذا كانت هذه تهمة تقارير أجهزة الأمن لإنني لا أفسر بالأمس على نفسي في مصر.

وأوضح لقد سالت الحق هل ذكرت التقارير الأمنية أسماء المشاركين في مصر في المؤتمر الذي يعتبر دليل إثبات شعبي وسبب تهمة التآمر والتآمر النهائي لم يذكر التقرير أسماء غيرك وهنا ثوبت في محضر التحقيقات قائمة المشاركين وهم للمرابية الذين من المشاورات ٢٠ لوائح ووزيران ملهم د. علي أمين هلال وزير الشباب الثقافي وسفيران ألعمة كان سفيراً مصر في واشنطن وكذلك إضافة لبعض الشخصيات العامة منهم الدكتور أحمد كمال أبو الجند للفكر الإسلامي للعرب.

وتابع سعد الدين مؤكداً أن للتأنيب أدركت تأامة التهم التي وجهت شخصي وتم إخلاء سبيلي والتآمر القضية في حوزة النيابة

وسأله عن لن اتهامه بالتآمر استند أيضاً إلى اتفاق مركز ابن خلدون مع شركة طارتي الأمريكية ليقيم بالتفتيش النهائية عليها على مصانع للشرن والتسويق موجودة في أكتوبر والعشر من رمضان والساعات قال سعد الدين مكن ذلك آخر ما قدمه وجدوا أن كل التهم السابقة غير كافية لانحياز إلى التي ردت على ذلك في التحقيقات لأن منظمة التجارة العالمية «التأنيب» الأجده تفرض شروطاً قاسية لضمان جودة المنتجات التي تصنع في الدول أعضاء المنظمة حتى يضمنوا لها بالانكسار في الأسواق العالمية.

وذكر أن كل الشركات المصرية تسعى للحصول على شهادات ضمان الجودة من شركات أمريكيات هما طارتي و «دايز» وأن للشركات الأمريكية اعتبارات توكيل مراكز الأبحاث للتحقيق على

الإخراج عن الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون من إيمان طره إخلاء سبيله بعد قضاة ٤٢ يوماً في الحبس الاحتياطي حل مرتبط بترتيبات زيارة مبارك إلى نيويورك وإلقاء خطاب في الأمم المتحدة وقبل لقائه المقرر مع بيل كلينتون أم أن الضغوط الأمريكية من الفتنة ليدع إطلاق إبراهيم بعد ٧٢ ساعة فقط من اتهامه بالتآمر لصالح أمريكا وبعد لقاء رئيس الوزراء د. علف عبيد مع السفير الأمريكي بالقاهرة داتال كرتز. التراجع الأمريكي في التعامل مع قضية إبراهيم فوض نفسه على لقاء المرعبي والدكتور سعد الدين إبراهيم عني إخلاء سبيله فقال لا أعرف إذا كانت هناك ضغوط أم لا رسال في ذلك جهة الاختصاصي اللهم أنني لم أكن طرفاً في ضغوط مرمست لإطلاق ومن البداية لم أطلب من أي جهة التدخل وأعلنت اعتزالي بمسورتي وقلت أن تكون أداتي أو حصولي على الرباط باعتباري فلاحاً من اعتاق الربط للمصري.

وفي إطار تصويره لهذا الترويج اعتذر إبراهيم عنم اتهامني بالتآمر ولكن أرفض إسماع نظرية المؤامرة التي تجعل عليها بعض الصحف المفسرة وسببها استمرت أجهزة الأمن لملاحقتي فلا أريد الخوض في تفسيرات وخشيت بالقول إن الإخراج على مرتبط بالحصوات الإسلامية بين القاهرة وواشنطن فلا شأن لي بذلك ولقد عانيت كثيراً من هذه التفسيرات الشائكة حيث تم الذبح بي إلى السم.

وهن تصوره للأسباب الحقيقية التي تلف وراء إخلاء سبيله قال سعد الدين إبراهيم في اعتقالي أن نهاية أمن الدولة فرقت من تحقيق جميع الاتهامات التي أسفدت إلى ولم تجد دليلاً شعبي لطف تعرفت منذ مساء الجمعة للوافق نهاية شهر يونيو الماضي لا يقبض موجبات من الاتهامات المتتالية وبعضها يقبض مقبضهم واتكن من نظير جميع الاتهامات للنهاية بما عودن الكرة مرة أخرى وفي كل مرة تلعب التأنيب إلى مركز ابن خلدون ويصوبون بفرار ويطعنون أنهم مسجروا على أدلة إدانتي وبعد التحقيق معي يكشفون أنها اتهامات وأمية ويكرر ذلك كثيراً مني وعندما أدركوا أنهم فروا من توجيه كل الاتهامات لشخصي أطلقوا سراحي.

وأضاف: والقضية برمتها استندت إلى تحريات وتكرارات وتقارير مباحث أمن الدولة وهي تقارير «خائبة» وفشلة وباللعل أدركت جهة التحقيق هذا الأمر عندما نتاجا بتقديري لتقارير مباحث أمن الدولة طلبت النهاية إلى المشاورات العامة لتقديم تقريراً أمياً شعبي يتناول بالتآمر لصالح أمريكا. ومن ملاحظات التطور الأخير في القضية قال سعد طوحت بإيقاظي من النوم في الساعة التاسعة والنصف مساء الأحد الماضي وتلقوني من زخاتني يأسهم طره إلى مصر نهاية من الدولة بمصر الجديدة وودات وقائع تحقيق جديد من



٩	٢	٢	٢	٨	١٢
---	---	---	---	---	----

والاستخبارات لكث في حالة استخبارات نفسية
ومشغلا بشكل جعل من أسرى ومن زارني في
السجن في دمشق.
وبالفعل كانت زوجة بريارة متفائلة رغم
تجربة تهمة التخفيير إلى زوجها وكانت
وقتها «سيف يدركون حقيقة ما يقوم به
المخفيون ويؤكد ابن ظنون وعندما
سيخلص الجميع موافق سعد الدين
إبراهيم»
وبعد إخلاء سبيل الدكتور سعد
الدين كانت سماعة أسرته بالغة
وحسرت على الإثباتة بسوء
حسرة «المصرية وتطيرت بها
الموضوعية القسمة رغم خلافها
السياسي مع»

■ حاوره: عثمان أمين

الصانع والشركات للتك من مطابقة ظروف العمل
لظروف المحافظة على البيئة والأمن الصناعي ومن
تلك المراكز ابن ظنون وليس في ذلك تهمة أو
إصرار بالمصالح الاقتصادية.
ومن سر بقاء ٤٢ يوما وهذا في في الحبس
الاحتياطي وعدم إخلاء سبيله من البداية على ذمة
التحقيقات قال إبراهيم «لا أعرف سببا لذلك وإن
كانت هناك توافيا متعمدة لإبقاء في الحبس للشكوى
مستوى واعتقاله معنويا وكان يقتصر إخلاء
سبيله من البداية تحقيقا للعدالة وسيادة القانون
مطلبا حدث مؤخرا»
وأعرب إبراهيم عن شكته في نزاهة وعدالة
القضاء المصري مضميرا إلى أن المعاملة للصحة
التي لقيها في نهاية أمن الدولة ولكن مؤلفهم معه
وأعترضها الجانب الاتحادي في القضية لأنهم «أدى
التهابة اتحدوا لي فرصة للدفاع عن نفسي وأرد
على الاتهامات بكل حرية لدرجة أنهم أفرقوا بعد
أسبوعين من حبسي ثل الأمانة التي يحملونها
والكث ترفض العدالة لأقصى درجة معي»
ومن سر استهدافه شخصيا في هذا التوقيت
قال كما أوضحت وتلك عن «العربية في عندما
السابق في الانتخابات البرلمانية لسبق قياسي
بالشراكة في تشكيل اللجنة المصرية لبرقية
الانتخابات عام ١٩٩٥ وكان لدينا عزيمة لاستكمال
هذا العمل في الانتخابات القادمة إضافة
لتناولي قضية الاضطراب ومشاركة المرأة
بدليل القبض على المصلين في ميعة دعم
الانتخابات دعاء»
وسأله عن شعوره منذ القبض عليه
بحسب الآن وهل كان متفائلا رغم
الحبس الاحتياطي قال: منذ
اللحظة الأولى لعملية مبالغة.
منزلي في منتصف الليل
والقبض على لم يتأني
في أي لحظة يأس أو
فنوط أو سرارة أو
نعم على سره
لمعت لأنني متأكد
من عملي بأنه
متفق مع القانون



قص ملح



جمال فهمي

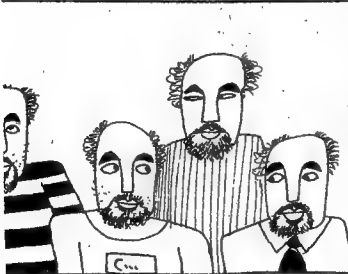
مركز «ابن خلدون» للجاسوسية وسرقة الغسيل

حيث وجهت له تهمة جنيته في عرض
رشوة على موظفين عموميين ورشوة
مخفية يعنيها لسانا للوالدين
الموسميون هؤلاء فهم حيلة من
العماليق في التلويح للبري
نهيما إليه كخريف لتصور برنامج
فإذا بالذكور يمرض عليهم أو
يمطوهم فعلا إكرامية (معرفة)
ومشورة بل وحمية في تلويح
الويانة بسلامة ولها اسم بلع هو
«زيرة»!!
حدث ذلك فجر السبت، ولكن لم

في بلاد بره أيشاء، هذا بالإضافة
إلى السيدة سكرتيرة، والعمال
باله - سوانية الجنية «أ»
شعر أن الأسير للفي شهد
إضافات جنية لهذه التي تكفي
لشوق الدكتور سعد ١٢ مرة ونصف
على الأمل، ومع ذلك فقد قامت أجهزة
الأمن بعد منتصف ليلة الجمعة قبل
الماضي باستمعاء الدكتور من سجنه
والأخط أن الأسير لم يكن يستحق
الانتظار ساعات ليلة حتى يخل
صباح السبت الذي هو عانة رباح»

منذ خرج الدكتور سعد الدين من
رغم الحكومة وعائلتها حتى لا تقول
جنتها إلى المصن مبالغة بسبب
شيطان الوهم الذي ركبته فتصور أن
وضعه ككاهن مرموق في معبد للثنية
التي تصلي فيه الحكومة كل صباح
يسوع له اللعب في المنوع والجمرة
على الأفتراق من أعز أبقارها للخدمة
أي تزوير الانتخابات والتطهير البرني
من رجس الحرية والديمقراطية
وخلاصة..

منذ حدث هذا الخروج للجن
واللاجئين في مطلع الشهر
الماضي، لا يكاد يمر يوم
وأحد دين أن تلمص
سلطات الحكومة وأبواقها
تهمة جديدة للدكتور
سعد: تحتي بدأ الأسير
الماضي أن الحكومة
عازمة عزما أكيدا وحالفة
برأس المرحوم «بشاه»
على ألا تترك تهمة واحدة
في قانون العقوبات
بمختلف فصوله وأبوابه لا
تحملها الدكتور للسكن
السابع خلف أسوار
السجن!!
فالدكتور - سعد - على
سبيل المثال لا الحصر -
مزرع حرق رشوة دولية
مبالغة، كما أنه محتال و
متصل بجهات اجنبية
ومشهور اسمعة مصر في
بلاد بره، فبسبب
إضراره بمصلحة مصر



يخشى يوم الأحد من جديد التفتكوت
سعد ويحزن من جديد لتناحية التي
وأوجهه هذه المرة بتأمة جديدة وتفتان
عقولها هذه الأيام والاتالات للخدمة
والتمسوس لصالح الولايات المتحدة
الأمريكية الآن، وكان في التفتان
المحكمة بعدا عنها فهي خاطرة، أما
أدلة هذا الاتهام الجرمي الذي غالبا
التي تفتان في محقق - التفتكوت
من خفية محسرين من زيجالات
المحكمة للامور - في وقت في
مرحلتين سواء في واشنطن وبعده في
السامرة في المحكمة
المحكمة نفسها منذ فتاة
بسملة خالص مقدارها ٦
سنوات من «أ»
وبخلالة من عهد له
سعد لا يفتن من
يستمر أبدا أن تحزن
العلماء في محفل
أبدا إلى السامسة بان
التي سعد الذي إبداعه
منها أيضا بجماعة كبرى
من قبلها من المحسوس
ربما علق الهمة أيضا
بخلالة من إنزله في
عصاة شخصته في
التقل بسرعة الهيام من
زلاته وخاطر في التحين
وكفر أطل، وكانت هذه
المصالة التي وضعنا
التفتكوت بعد نشاطها
الإجرامية بسرعة التفتكوت
من فرق أسبق التفتكوت من
لحامين بعد السلام «أ»



أول ٢٤ ساعة لسعد الدين إبراهيم خارج القضبان؛

أحضان وقبلات حارة من زوجته وابنته..

ثم حمام دافئ؛

تناول العشاء مع الأسرة.. وسافر في الفجر

للساحل الشمالي

يشارك في جنازة سراج الدين اليوم ..

ويعود للجامعة الأمريكية غدا

كيف عانت أول ليلة للكشور سعد الدين إبراهيم في منزله بعد أن غادر سجن طرة.. حيث قضى فيه ٤٥ يوما تحت التحقيق.. إلى أن ألححت عنه زيارة أمن الدولة العليا أمس الأول.. وتمت الإفراجات وعاد إلى منزله بالمعادي بالفعل في الساعة الخامسة والنصف عصر الخميس.. ومع زوجته وابنته وزوجها مهتمين بالتناول.

دسم سعد الدين إبراهيم قضى فترة الليل فطاف في القبلا بجهان القصر بالمعادي.. ليسافر في الصباح الباكر بسيارته إلى الساحل الشمالي مع أسرته للاستجمام ليضرب الوقت ثم العودة انتظارا لاستكمال التحقيق في قضية مركز ابن خلدون الذي يجري.. وأيضا ممارسة نشاطه العلمي.

ملا حدث خلال هذه الفترة.. من الذي اتصل به.. ماذا تناول في العشاء.. من هم زواره.. فجاءه ليد من البداية على باب السجون.. حيث وجد أمامه زوجته ولزورها وابنته ورائحة زينة في استقباله.. بعد الغياب.. وكان طويلا أن تتساقط للشاعر.. للفرحة بتدريج بالكاف.. في أول مقابلة خارج القضبان.

سجلت الجمهورية ما حدث من خلال زيارة على الطبيعة.. قبلا الأثيرة للكتابة من دورون.. للحالة بالخسرة والعودة.. والحدث مع المأماني بها.

وصلت السيارات التي يستلها في الساعة الخامسة ونصف مساء.. أول ما فعل من نظرة فاحصة لكل شجرة وزهرة في الحديقة وبعد دقائق صعد إلى ضللة الاستقبال بالتأخير الأول والقبلا التي تنسج مكتبة لخاص ومكتبة تضم آلاف الكتب.. جلس الدكتور سعد وسط أسرته.. بدت عليه السعادة ورغم أن يعلم جيدا أن قرار إخلاء سبيله لا يعني الإفراء القانونية لأن القضاء لم يزل كله به.

بعد أن خسر الإفراج وكفالة قد انتظر فترات الكلال القانونية تهرل عليه الدهشة والعمرة للمرور.. بعدها حصل أن يغادر صملا فلتا رغم حرارة الجرح ليجتمع به

تغطية
أحمد الشامي
أيمن السباعي
تصوير: أحمد عبدالفتاح

نسل للشعر القريب.

مياه القنوق

مشيت دقائق سريعا وبمعا حفص
مكره العديد من محلات الأثريين المعربة
والأجنبية التي به ليحدث من هذه التجربة
وكانت كلمات سعد الدين إبراهيم واحدة
كل من يسلك سبيل القنوق.. فوق الجميع
في مصر أنا لم أشعر بالقلق رغم صغر
الأيام التي قضيتها في السجون.. ورغم تعدد
الأسئلة أحيانا ومضيقها أحيانا أخرى إلا
أنه لم يعد من هذا التحقيق الذي يؤكد على
سبيل القنوق.. ولم تنم هذه اللطائف من
الرد على عشرات الكلال القنوقية التي
اتهمت عليه طوال ليلة يوم الخميس وخاصة
من زملائه بالجامعة الأمريكية ورجال أعمال
والأفريق من القنوقين بالتصوير.. وأثناء الرد
على هذه الكلال تذكر أن هذه هي المرة
الأولى التي يتناول فيها حمام العشاء.. مع
أسرته بعد غياب طويل.. قرر أن يحدث ذلك
في جو من البهجة والفرحة والسعادة وقبل
أن يروي لي فرائده كان قد اتفق مع زوجته
على السفر فجرا إلى الساحل الشمالي
لفضاء عدة ساعات على شاطئ البحر قبل
أن يعود إلى منزله للمشاركة في أعماله



يحب وطنه ويضعه في أي موقع يكون
موجوداً فيه.

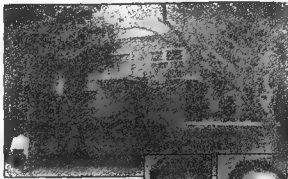
شدية.. لصر!

أما ليقته وأتينا الحامية فبالتأكيد إن
يتأكد الجميع أن والدها عبور على يده وأن
كل مايلفه في مركز ابن خلدون هو لخدمة
مصر ووطنها.. لكن البعض حارياً تشويه
صورته أمام الرأي العام بدخل مصر
وخارجها وترجيح اتهامات خطيرة إليه.
وأكدت أنها تشكر كل من ساعد والدها
خلال فترة معتقله والأهم من ذلك أنها
تؤكد أن قضاء مصر عامل.

يقول لوريه القريب منمسي د. سعد الدين
أبراهيم أن التحقيقات مازالت مستمرة في
القضية ويحاولون في حلقها ولكن الحديث
عن ذلك سابق لأوانه. وأضاف أنه قدم
مذكورة مطولة لتبينة أمن الدولة العليا فناد
فيها جميع الاتهامات للسرقة وكان ذلك لحد
الآن التي بني عليها لحدلاً سبيله بكفالة
واله وركز بالملكية على عدم توازن لركان
جميع الجرائم التي نسبها إليه لجهة
الأمن لأنها ليست قائمة من قضاة المحكمة
وإنما أن التهم الموجهة للجنود سعد
الدين أبراهيم لم يكن تصديراً إلى بعد
إثباته التفتيشات والتفتيشات كلها إلا بعد
محددة. قرار الاتهام بالحقبة المحكمة بتمة
محددة.

وقو التفتيش من المركز

أوضح أنه مستخدم خلال أيام التفتيش
أولاً التفتيش من مركز ابن خلدون
للتبينات الامتانية لمرأة تشبه من جديد.
● قال سعيد عازن مكرهين سعد الدين
أبراهيم بالقول أن قريته بالأجراج حلة
للتفتيش أنه رجل واضح وتصريح في
حياته وإن في بركات
● أما بشأن مصروفه حارس القيد
فقال لا أعرف شيئاً عن تفاصيل القضية
وإن د. سعد رجل نبيه



قضى د. سعد الدين ١٢ ساعة في
القيد.. ثم سافر للساحل الشمالي

تهال على المنزل
تسلطاً بزيجه التي كانت تراكف في
رحله طويلاً فالتك : الحمد لله أن الحقيقة
ظهرت ورغم أن ملك القضية ليزال مقلوبة
لا أنها تتي في عدالة القضاء للسرقة التي
يمل كل شخص حقه والقيام على ذلك أنه
ثم الأسراج عن زوجهـاً رغم الاتهامات
للمعدة التي وجهت إليه.

الخطء .. العادل

لصفت أنها قضت مع زوجها وأبنتها
أصبح أيام حياتها طوال الأسابيع الستة
للأضحية بعد أن فوجئت بأن الرجل الذي
عاشت معه عمرها بعد عنها وفي السجن
فكانت تنفذ صوابها لولا ليمتها الشديد
وعدالة القضاء في مصر لأنه لا حدود.

أشارت إلى أنها تركت قفلاً بالمعادي
وخرجت مع زوجها إلى خارج القاهرة
ليتسنى مسحه وإيام السجن وهو الآن
يفكر جيداً كيف يصرى مساحته من
الاتهامات التي وجهت إليه لأنه مصري



سمير عازن
شعبان محمود
الجمعية ويسى عموم مايمتد به أصعب أيام
حياته.

قال القويون منه أنه وضع في مقدمة
للتعامات للشراكة في جفارة فؤاد سراج
الدين اليوم على أن يعود غداً إلى الجامعة
الأمريكية. ولم يستبعد أن يعود قريباً إلى
مركز ابن خلدون في لظلم أياكثرة عمله
من جديد وذلك بعد أن تشكك ليلية لقرارها
التي تأتي في القضية إياها بالاعتقال للمعدة في
حلقها

لم يصر الكنتور سعد الدين أبراهيم أن
يزكر من كثره الخاسر وليس القيد
بالقاهرة لاستقبال ضيقه يوم القبطية في
تورهم والاع على التكاليف التفتيشية التي



د. نادر فرجاني يكتب عن
تجسير الفجوة بين المثقف والصحف

مثقف الشيطان

الألمعية قد
نخون
صاحبها
أحبانا

ولقد قام دندا وقتها على أن والريان العربي بجواز لحنه تاريخية لا تقلل التواضع. هي لحنه لتتقال من واقع مصر إلى مستقبل نرجو أن يكون أفضل. ولا فإيدول هو استمرار الترتيب. هناك قوى اجتماعية تسعى إلى تدمير الحالي وأخرى تتنقذ إلى. وتعمل من أجل. بيدل أرفى إنسانياً. إلى الأولى يتنقى الغرب والأمير ومثقف. أو مثقفها. وإلى الثانية يتنقى الشعب ومثقف الجماهير. إن الجسور ذات الأساس للرئيسي قائمة فعلاً مسكت: الغرب والأمير. ومثقف الأمير. وثاني الشعب. ومثقف الجماهير. أما علاقات التضاد للرئيسي بين الثالث والثاني. فلا يمكن إقامة جسور قوية عليها. وإن قامت جسور. فهي من زوال وإلى زواله. ومن ثم فإن تجسير الجسور. ليس إلا مليل ملوك. الخلف الأمير. مليل أن يكون ذلك للخلف جسر الأمير. يلقه لتحقيق الغرض. ويستهدف إضعاف شرعية على مل ومثقف الأمير. ولكنها شرعية ملقة لا تاريخية تماماً. كذلك التي يقوم عليها حكم كثير من الأنار في الوطن العربي: أن الذي من والجسور. هو تدمير الإضرار للتلفق والتعبية والتجزئة في الريان العربي في إضرار الغرب. للهيمن. والأمير القابع ومثقفهم ولا مراد. فالجسر بالحقيقة وصل بين ما هو قائم ودمر. وبالتالي فيه توحيد وتدمير للحالي.

«أما منظر تجاور الأديب العربي إلى. فيجب أن يكون للتقنين حراً. لكنه أستاذ المعن الكثرية التي خلف الجسور العربي في الحقبة الزمان. أولاً إلى بيل إنسانياً أرفى للشعب العربي. وهذا دور حيوية التقنين مثقف الجماهير. على عكس الجسور الخراب اختراق وتجاور.

لا يتكز على محمد الدين إبراهيم الألمعية إلا خاسل. أو مشهور. فهو أن الألمعية لا تكفي وحدها. لأن يكون لهم ملحقاً للترنما بقضايا التقدم والإنسانية. بلهيك من أن يكون مصمماً اجتماعياً. فالمعروف أن كثرة من عقائد المجرمين. وليس من إسقاط على الحالة محل الحديث. يتسمون بصفة الذكاء.

كما أن الألمعية قد تكون صاحبها أحياناً. وقد خات. محمد الدين إبراهيم. على ما يبدو. حين تنزع أو آخر. وتجاورات مالية أو قانونية من قبل جرائم صغار للشرع في مركزه يحمل للاسم. أسم العالم العربي الجليل عبدالرحمن بن خلدون. إلا أن لمية سعد الدين إبراهيم قد خاتته الشهادة الكبرى عندما التزم للدفاع عن نفسه في التهم الموجهة إليه. باتهام الجميع عداوه والذي أفسدت له والعربي. ٦ أغسطس/أربعة صفحة كاملة. - وقد أحييت نقول. حيا له كإخشان. وبخيا في مصر كبر. - يا لينة صمت عن هذه الدعوى التي خاتته لولا العينة للمعونة. ويحسن بنا الإشارة. بداية. إلى أن الكاتب على خلاف فكرة وببسياسي صديق وأولئك فتح سعد الدين إبراهيم موقف نشراً في دوريات مهمة. ولكن هذا الخلاف لا يحول دون أن نذكر إلى سبيلنا حقوق كافة ولا تتاح له محاكمة عادلة. إن كان هناك ما يبرر تقيمه لمحاكمة. ومن نواحي الامتثال أن الإجراءات التي اتلفت بمقه حتى الآن لا تجد عن هذا المثال.

في الشائعات الأولى. طاع علينا محمد الدين إبراهيم بدمعة الضميرة لتجسير الفجوة بين المثقف والأمير. وأن دندا عليه وقتها. في المعيرة ذاتها. وإلماسة تفرقة بين ومثقف الأمير. ومثقف الجماهير.

يتطلبها منه باقي الآخرين، إن إفساداً خاصةً والمالية على
استنزاف الفساد دعوة في تقريرنا لتجسيير الفجوة بين
الثقاف والص أو إلى نط والثقاف للصر.
على أن أكثر ما يثير الجرح في دفاع سعد الدين
إبراهيم عن نفسه هو ذلك الهجوم الكاسع على الشباب من
معاوية الذين كنا نتصور أن تقوم بينه وبينهم علاقات
تساوقاً وإقاراً نيل للهمة للعلماء. إلا أن سعد الدين إبراهيم
شن هجومه شرساً على الشباب للصر الذي شأن
الأمناء. على من أسماهم بالأطباء للشبهون للحكاكين
والمزمارين وغيرهم من كبار النهابين والجشعين الذين
يهرعون على أرض مصر الفخيرة، ولأنهم أن مصر طرية حقا
-وكم من الجرائم ترتكب بسبب هذه الفلانة.
عالم سعد الدين إبراهيم ه المحطة القمصية من الشباب
الذين خانوا ابن خلدون.
هو في النهاية الذين خانوا ابن خلدون. وأن كانت
قائمة الدكتور الطهامة، ومن يافى سعد الدين إبراهيم
التفاهل من أجل الإنسانية والتقدم في مصر إن لم يكن
بالشبابية
هل بين يستجوع الحياكين والعنصرين وبما تقدم من
الثقاف الصصري. هل من قبل المصداق والعدل كلكم
أن يوافق عن سعد الدين إبراهيم معاني الجاسوس
الإسرائيلي عزام وهو أيضا معاني الفساد في قضية
قرب القريش.
لقد كانت دعوة تجسيير الفجوة بين الثقافي والصر
عززون الاتصال ببقية البلاط الملكي الأردني، ولا تعترف
من صليبا. فلي يأت من تقدم دعوة تجسيير الفجوة بين
الثقاف والصر ليس إلا الشيطان ذاته

إلا الآن لنترك بعدا آخر: أن مصطلح الأمير لايد
يتقن مصطلح الأمراء. إذ حيث تتدلى في العصر الحالي
الحدود بين الدول والممالك يحدث أن يعتمد الأمراء
الفاطون في باد ما خاصة إذا ما كانت هناك قوى خارجية
متنفذة فيه. وحيث يتصور سلوك مصطلح الأمير، حول
تعظيم عطايا الأمراء، وحيث تتفاوت قدرة الأمراء على
العطايا من أمير لأخر، ومن وقت لأخر، يثقل مصطلح الأمير
من أمير لأخر سمها وراء العطايا الأخر. ويحق للمرء أن
يتساءل ماذا يبقى لثل هذا للثقاف من شرف الذكر أو
الانكاف؟ كما أن تعدد الأمراء المتدوين بطون على مخاطر
مهيئة جسيمة لثقاف الأمير تتمثل في تعدد الولادات، أو في
أحيان تضاربها. وأهل في مسألة التضارب هذه يكن
للتحليل الحقيقي أساطة سعد الدين إبراهيم أخيراً.
هذا عن تجسيير الفجوة بين الثقاف والأمير، أما دفاع
سعد الدين إبراهيم عن نفسه في العريض فقد قام على أن
الأخريين كلهم جورون، فلا اعتماد على التصديق الأجنبي
ليس مقصوداً على بعض مؤسسات المجتمع المدني وإنما
يحلل أولا الحكومة والقطاع الخاص، ولمسألة المساهلات
سيرة أيضاً مستهدفة في أوساط المجتمع، والفساد
ضارب أكتافها.
وعلى صحنه هذه التفرع، فإن السؤال هو ماذا ينبغي
أن يكون دور الثقاف تجاه هذه الأنماط الجسيمة للفاك.
هل يكون التمثال من أجل نعرها أم الانعاس فيها على
اعتماد أنها من سمات المصمر مرة أخرى، هل يكون
الثقاف حرة للتجاوز أم جسراً لتقويم الزمان للصر، هل
يدور استنزاف للصصورية في مجتمع أن يتطلى للثقاف
عن دوره الإصلاحية، ولا تقول الثوري، في مقارنتها وأن

ولا نريد أن نكرر القول فيما جرى، فهو القريب لمشاهد المسرح الهزلي منه إلى جنية السياسة والقصة كلها تمثل في تمثيل، كان رأينا، منذ البداية، أن الإفراج عن سعد قريب ومؤكد، وربما نغامر الآن بتأكيد أنه لن يحاكم جدبا، وربما لن يحاكم أصلا، وواقع الأيام الأخيرة لافتة، أواخر من فوق بهجوم جماعي على الصحفي اليهودي الأمريكي توماس فريدمان، لإتهاماته الشخصية للرئيس مبارك، بعدها حدث الصمت الرئيل، ولم يكن المانع خيرا فيما يبدو، فجاءة نشرت الصحف الحكومية، جميعها، أن سعد ملتهم بالتخابر لحساب أمريكا، وبدأ النشر للعمم كأنه علامة على التصعيد بالأفعال بعد صمت الاقوال، ولم تكن تمر ساعات حتى تكثفت الخيبة القليلة احتجاج أمريكي على اتهام سعد، ومؤتمر صحفي عاجل للثلاث العام المصري، وخبر معمم بالطريقة ذاتها بنفى اتهام سعد بالتخابر، وتصريحات اعتذارية لوزير الخارجية المصري، استعفاء سعد بدعوى التحقيق، وقرار سريع بالإفراج عنه، وخروج سعد من محبسه ميتسما وهو يرفع علامة النصر، والمعنى مفهوم طبعاً مع كامل الاحترام للثلاث العام، وثبات أمن الدولة وما إليها، فقد أصابت طرفة فريدمان هدفها بالضبط، حذر فريدمان من استمرار احتجاز سعد حامل الجنسية الأمريكية، ورد النظام على نحو عصبي باتهام سعد بالتخابر، الصريح، لم جرت عمليات شد وجذب ولي تراخ، وألحقت أمريكا، ربما للمرة الأولى، أنها القوي في مصر، وأن لا ضوت يعطى على صوت حزب أمريكا ورجالها.

قد تنظم وجود جيوب مقاومة وطنية باقية في بنية الحكم، لكن الإحتراف الأمريكي بلغ منا الخضاع بالشكيد، وحكاية سعد ليست أكثر من خلاف عاب، وقد تصحناهم بأن يحلوا خلافاتهم العائلية بعيدا عنا، وأن ينهوا الحزل لسفير الأمريكي، ويبدو أنهم فعلوها، ربما الفارق: أن السفير، وهو يهودي



لوحة الوطن

عبد الحليم
فحميد

اختلفنا على نحو قاطع مع سعد الدين إبراهيم، وترفعنا عن إغراء المشاركة في اغتياله معنوياً، وهو في الحبيب، وطالبنا بإطلاق سراحه من أول لحظة، لا لأننا نرى أنه بريء، وطاهر الذليل، بل لأن ذنبه - لو ثبت قضائياً - يشبه ذنوب سجانين، فقد اتهم أحياناً بالتخابر، واتهم دائماً بالنصب والتزوير والرشوة الدولية، ولقد تم. لو صحت قضاء، هي أفعال الآخرين رضاء، تهمة المجرمين هي ذاتها تهمة السجان، الارتباط بأمريكا - بما يشبه التخابر أو ما نونه أو ما فوقه - هو شعار حزب سري، يخرق سلطة الاقتصاد والسياسة من قمة الرأس إلى أطراف الأصابع، اللعش على التمويل الأجنبي عادة سارية، والطريف أن سعد نفسه يقى ضمتاً وصراحة بالحكاية كلها، لقائه الأمريكية الخطرة - كما يقول في هذا العدد - شارك فيها لواءات وزراء ومثقفون كبار، وأقواله في التحقيقات، منيرة، فهو يرفع عن نفسه تهمة النصب، يرميها على الشباب الفشاش، الذي خدع الوزراء والكبراء، وملايين التمويل الأجنبي التي تلقاها هي غيض من فيض، يصل إلى ٣ مليارات دولار تخلفهاها الحكومة، ولا يأس أن ينهش سعد، بعد ذلك، لحكاية حبسه، فهو واحد من قيادات حزب أمريكا المنكم، وعقد الزواج الذي في يده، هو نفسه عقد زواج النظام بالست أمريكا، ربما يسعى هو في الظل ويأس لتساقط الارتباط العربي، بينما الارتباط الرسمي أقوى في موضعه، وإن كان أخفت في صوته، وصوت سعد - في المقابل - جهج، وجنسيته الأمريكية المضافة جاهرة للاحتفاء والحصين.

المصدر: لمى

التاريخ: ٩ - ٨ - ١٢

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو المعلومات

كنفريدلمان - هو الذي ذهب إلى مكتب
عاطف عبيد رئيس الوزراء قبل ساعات
من خروج سعيد والمصري ليس في بطن
الشارع، فلا حاجة للشعراء من أصله!

سعد الدين ابراهيم يعود الى مجتمعه وأشارات الى رغبة رسمية في فتح صفحة جديدة معه

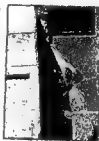
□ القاهرة - محمد صلاح

يطالعها ابراهيم أثناء فترة «الفسحة» أيام
الحبس للبريرة والتي كانت في العالب
لغضب، عليهم من «الأخوان المسلمين» أو
هؤلاء الذين لا تزال الحكومة تعتبرهم
أرهابيين من قادة التنظيمات الأصولية
الارهابية وعناصرها، فإنه جالس أثناء أداء
واجب الغراء وعلى مقربة منه رئيس مجلس
الشعب (البرلمان) الدكتور أحمد فتحي
سرور ورئيس الحزب القاصري السيد
ضياء الدين داود والدكتور أسامة البارز
المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك.

قد يبدو الأمر طبيعياً فأبراهيم صار
حرّاً وعاد الى مجتمعه الذي يتشكل من هذه
اللوعية من الشخصيات. لكن الأمر الغريب
هو تلك اللهجة التي صارت المصحف
القومية المصرية تتحدث بها عنه، فلجأها
نشرت تقريراً عن «الديم الأمل لأبراهيم
خارج القضبان» تضمن عرضاً لحوادث

شخصية في حياة «رئيس مركز ابن
خلدون». وبدأ على تساؤلات تهمه حول من
اتصلوا به ومن زاروه في جلته «التيبة»
المكونة من طابقين والمصانة بالمستخدمة
والورود. مؤكداً تحولات اللغة المستخدمة
للحديث عن ذلك الرجل وبدأ الأمر كان
هناك رغبة رسمية في طي صفحة الماضي
القريب وفتح أخرى جديدة، حتى أن البعض
فسره بأنه تهديد لإعلان إجراء جديد قد
يكون حفظ القضية وإغلاق ملفها من دون

شستان ما بين
مشهد رئيس
مركز ابن
خالد للدراسات
الانثوية الدكتور
سعد الدين
ابراهيم وهو
بمسير أمس الى
جانب كلية العلوم
من المستشفيات
والسياسيين



ورؤساء الأحزاب ورموز الشعب الثقافية
والفكرية أثناء جنازة رئيس حزب «الوحد»
فؤاد سراج الدين، وبين موقف الرجل قبل
أقل من ٤ أيام حين كان يقبع في أحد
زنازين سجون طرة تنفيذاً لأوامر النيابة
بإبقائه رفن الحبس الاحتياطي على نمة

القضية المتهم فيها مع آخرين من الباحثين
والحاملين مع المركز حين كان يواجه تهماً
كلها من الوزن الثقيل ألقاها «الرشوة وتلقي
أموال من جهات أجنبية من دون وجه حق
والنصب على مؤسسات دولية والتزوير في
محدرات رسمية» وكبرها «التخابر مع دولة
أجنبية هي الولايات المتحدة بغرض
الإضرار بمصالح تحضر العسكرية
والسياسية والاقتصادية».

سار ابراهيم حراً في الجنازة وربما لم
يضايقه سوى الاتهام وإجراءات الأمن
المصارمة التي اتخذت لتأمين الجنازة
والشاركين فيها وهو بينهم، والتي ربما
لكرته بشكل أو آخر بإجراءات وألقت عملية
القبض عليه حين بصمت الشرطة منزله فجر
اليوم الأول من الشهر الماضي أو حين كان
ينقل من سجون طرة الى مقر نيابة أمن
الدولة لحضور جلسات التحقيق أو النظر
في أمر حبسه، وبدلاً من الوجهه التي كان

احالاتها على القضاء. والمؤكد ان وجود ابراهيم حراً سيمكنه من استخدام قنوات مع ووائر الحكم حال حيسه دون ان يتمكن من استخدامها. ولاحظ ان تصريحاته عقب اطلاقه لاقت ارتباطاً بالسلطات المصرية الذين سرهم انه لم يفتح النار على أحد بل انه سارع الى رفع الحرج عنهم بتاكيد ان اطلاقه لم يكن خضوعاً لضغوط من أي طرفه وإنما لكون التحقيقات وصلت الى مرحلة لا تستوجب بقاءه ومن الحسب الاحتياطي وليس سراً ان أكثر ما كانت السلطات المصرية تخشاه ان يفسر اطلاق ابراهيم بعد التحركات الأميركية في شأن قضيته بأن الامر تم بعدما صدر الأميركيين من حملتهم لاطلاق مواطنهم. ولعل ذلك المعنى هو الذي قصده رئيس تحرير صحيفة الجمهورية السيد سمير رجب المحروى بقوله من

مؤسسة الرئاسة حين نوه بتصريح لرئيس «مركز ابن خلدون» استبعد فيه ان يكون قرار اطلاقه بسبب ضغوط اجنبية لأن الحكومة المصرية لا تستجيب للضغوط بسهولة. اعتبر رجب ان اطلاق ابراهيم يعني تأكيد الحق والعمل بسيادة القانون في مصر، وإن مرزمن سنوات السجن والاعتقالات المفتوحة قد ولى الى غير رجعة.

ومن المستبعد ان تسيب الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في صدام جديد بين السلطات وابراهيم، كالصدام الذي وقع في نهاية الانتخابات السابقة العام ١٩٩٥ التي راقبها «مركز ابن خلدون» وأصدر في شقتها تقريراً أكد ان تزويراً شامها. فالتهليلات التي انضلت اخيراً على «قانون مياخنة الحقوق الأساسية» بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية بعض مواد، كفلت اشراكاً قضائياً كاملاً على الانتخابات وهو احد المطالب التي طل ابراهيم يتادي بها قبل وبعد الانتخابات السابقة. ما يعني ان للشاوب من نشاطه المستقبلي ستقل كثيراً. فالانتخابات ستجري تحت لافتة «فاش لكل صندوقي». وإذا كان ابراهيم تمهد بالنيل من خصومه ممن شجبوا في القبض عليه، إلا انه حصر هؤلاء في بعض الكتاب والمصلحين الذين كتبوا ضده وعرضوا عليه في مصنف صفراء ولم يتناول أي مسئول بانتقاد أو اشارة الى عزمه مواجهته مستقبلاً. أما اجهزة الأمن التي اتهمها بتلفيق القضية له فإن الاحتفاء به والحرية التي يتمتع بها يلاحظه تلك الاشارات الإيجابية التي صدرت عقب اطلاقه وتصيب في اتجاه رد الاعتبار اليه. كل ذلك كقول بأن يجعله أيضاً حريص على تهينة الأجواء حتى تفتح تلك الصفحة الجديدة في العلاقة بينه وبين الدولة بكل اجهزتها.

رغم الإفراج الحملة ضد الاختراق الأجني مستمرة

من الشعب والمؤسسات السياسية
حين قلت سموات السويكس والمهول
بالإضافة للفرس واليون ولوكنا
وشرها؟ الفروع شديد الواسعة
وهو أن الأفار بلون أدول فو إلى
لك جرة، العكس نفسها كانت
كثيراً ما تستدعي بالزيارات للخدمة
الأمريكية على كلفة للمدارات
الاستراتيجية والسياسية والمجتمعية من
الشركة الاستشارية والتأليف الإدارية
في مشروع الزراع السياسي والديني
التي ومشتريات فنية لتعنية
والديعة، ليس محباً لأن
يستدعي بعض الأفار بالفرج
وأمرها على ربه العصور وديني
أن الشارة المستمرة التي حصل
عليها مصدر إن إدم بالفرج ساد
تلق شهية كل الرأى بالفرج الأجنبية
بديها للخدمة لكي تعمل وتعمل
كما كان يدل الغير الأسبق للركز

للخدمة والاشتراك في تزوير بطاقات
اختطافاً لاستخدامها في أفراس
سمة سمعة محسرة، وهي تهم
بمعية لا تستوجب الاعتقال
الموسم للبالغ للغة مقابل أبحاث
والفرج أمر مشروع في مقابل الأثرة
الدية للفرج كسب ديود التي
طرح من خلاها أمريكا ٢٠ مليار
دولار مقابل الانزال من الخدمة
وبمعية لكين الصهيوني للتألف
عشرات للدارات في مقابل بعض
التزلات السياسية في كلفاها
العربية - الإسرائيلية منذ عام ١٩٧٧
أن أن الألمان نفسها معروفة للعب
أعمالا في حين أبحاث عليها
والفرجيات في رتبة أمام أطلق مع
الخدمة العربية للصورة... وما هو
الخدمة على أعانت من دول أجنبية
دون الحصول على إن مصرعي وهل
ماتت حكمتها منذ عام ١٩٧٤ لهذا

العربي والدعوة لاسترداد حقوق
الشعب الفلسطيني، وعدم الإفراج
للمشروط الأسبق، الأمريكي
والصهيوني، بل وتساوي هؤلاء
الضحايا الفلسطينيين وأما بلاء السفير
الصهيوني وأحد السفير الأمريكي
لأنه استحق هؤلاء القسي الحقوق
من تكلي وتكثيرة وبمسيرة وأم
تتلف من لظلم دول وبمستندات
بمطالبة وكان بمعية فضل الجيس
على دفع كلفة إنا زالت على خمسين
أجها مصريا فقط لا غير، لكن خمسين
الاهام في قضية مركز ابن خلدون
بسيدة للدية ونفسي كما في نص
مخسر الإحالة على دماره تقارير
وأبحاث من الإرسام والخدمة تنشر
بالخدمة الفنية وتعليقها لجهات
ومنتجات الأجنبية مقابل مبلغ مائة
والى إصدارات من دول أجنبية دون
الحصول على إذن من الجهات

لم تكن السجدة جريها الأمريكية
زوجة محمد إبراهيم في الوجود التي
كانت خير الإفراج عن زوجها بسمعة
خاسرة لقد فرج منها زوجها أكثر منها
الأمريكي فتعاس فرديمان، والمثاب
فديريمان، والسفير هارتن لخدمة
ووزيرة صالين، ويتهجت معهم
المؤسسات الدولية (الكندي واليهودية
والأمريكية والفرنسية والألماني) التي
تدعم منظمات ما يسمى بالديمق
الأعلى في لعدم الشاكت والظلم
وأصحت طرفا بعض الفصيل الداعية
والصهيونية على جسر الدوار
والاستراتيجي، أحد جسر مقاومة
الاشتراك الأجني والصهيوني في
مصر لقد تلقا صيغة كبيرة تصاب
إلى سجل المصنفات والركلات
والإصاات التي استلوا عليها في أثار
تصلهم السياسي واعتقالهم أثناء
بهم خطيرة منها على سبيل المثال لا
المحصن: الجملة لدولة الجمهورية
العربية للخدمة والخدمة لتمام مصر

الأكاديمي المصري هادي حمدا
الكادري على كثافة جلوسه في
الزخم محس، وسجل وصوله إلى
الجمعية العلمية المصرية يوم ١٠
كانت الأسبوع، قد شنت له
مباركها جمعية في مراكز
الافتراق الجبهي على راسها
أبو جلال بنوري في خيرة
والتي لا تفرق إلى خلف لها
من السيرة إلى قطع من الفتيات
التي لم تكن في وقتها
وقد، والدار، ما رانا
كثيرين من قبل، والجمعية
تسحبها بالين قد لا
واسحب الجسد الذي كان
في العراق من بعد أن يرميه في مكان
من الحقيق ما قد ستمت، إلا أن ذلك
من جيلنا أن حملنا قد
مصر، تسفر أش.

عزازی علی عزازی

[illegible]

المصدر: **الويسم**
التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢-١)
E-mail: merli56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

Application Received
لقد تم تلقي الجواز الذي تم تقديمه للمركز العام للسياحة هو القصة التي تصف في هذا الجواز
أبواب السفارة الامم المتحدة جازا بالسفارة الامم المتحدة (أو لاف جوازات السفر الممنوحة)
في بلاد الدم ساء. بل ان ص
بستنة ١٠ في اللغة هذه السه، مما يعني ان قريتنا وامثال لم يتمكنوا من اجهاد
بذلك الجواز الأزرق الطيفر الذي يفتح ابوابا او صندور عص الجواز الاخر (الروسية)
يوجد الابواب المفتوحة

الذي يحمل الجنسية الأميركية الذي احتجزته السلطات المصرية بداية الشهر الماضي من سكرتيه الصوبانية الجنسية ثمانية عبد النور وأحالتهم على النيابة التي أمرت بحبسهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بعدما اتهمتهما بـ «تفلي أموال من جهات اجنبية في مقابل إسدالها بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع في البلاد، وما يسيء الى موقف مصر للمساس بالاعتصامي والاجتماعي في الحافل الدولية ويضر بالامن القومي للبلاد».

والأكد ان الأجهزة الرسمية المصرية قدرت ان القبض على ابراهيم سبيلر الأميركي ويغضبهم، لكن المصادفة جعلت من قضية ابراهيم محوراً لدور حوله الخلافات، فأنقذ الأميركي الرسمي عقب القبض على ابراهيم في تمديد حبسه للمرة الأولى قبل اطلاق سراحه

بكتابة مائية، لم يزد على تصريحاته لناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر، اعرب فيها عن قلق بلاده ازاء الحق، مانحاً ابراهيم وميلزاً بمواالته من قضايا حقوق الإنسان والديموقراطية. لكن فشل المفاوضات كأمب بيليد الثانية جعل التناقضات والأعراب عن الاسد يتحول الى هجوم مضاد تولته وسائل إعلام وبعض دوائر الكونغرس والمنظمات الحقوقية الأميركية وتخطى تلك الهجوم مسألة «مركز ابن خلدون» الى مواقف مصر من اميركا خلال المحققين للناشين ولم ينب عن الصورة اللوي الصهيوني الذي بدأ يتحرك وبطالة الإبرة الأميركية والكونغرس بالضغط على الحكومة المصرية لإجبارها على دفع تعويضات لليهود الذين هاجروا من مصر إلى إسرائيل. وفسترت الطقورات في القضية ابراهيم من حيث اتهامه بالتخاير مع اميركا من خلال تعاونه مع مؤسسات رسمية مثل «البنكاغون» و«السي. أي. آيه»، على أنه رد مصري على التهاطل الأميركي وخطة لوضع الأميركيين في موقف رد الفعل ليجدوا انفسهم مجبرين على الدفاع عن انفسهم.

وبدا الحديث في الشوارع المصري عن «الصدقي» الذي يلجأ الى اساليب سرية للحصول على معلومات او حتى تحليلات بهدف ضرب الاقتصاد الوطني. ولان الهجوم الأميركي لم يصر لتولت التصدي له، لكن البعد الشخصي في مقال الصحافي توماس فريمان في صحيفة «نيويورك تايمز» الذي اعتبره المصريون تظاولاً على الرئيس مبارك جعل كثيرين يتحققون بأن القاهرة ان أثرت ما حدث من دون رد علمي، وكانت قضية ابراهيم في السرح الذي اختاره المصريون لرد.

للدور المصري في الأزمة، فإن مسلسل الحلاقة بين الطرفين في عهد بيل كلينتون (١٩٩٢ - ٢٠٠٠) لم يشهد تغييراً كبيراً على رغم تردد نقاط الحماس واسباب الخلاف. فالحاهرة لم تحف شعورها باستغلال الإمارة الأميركية قضية الله الاصولي في مصر وتحريك بعض عناصرها الفاعلة في الخارج بمن فيهم للقيون في اميركا لإنهاء الأجهزة المصرية وشغلها عن متابعة برامجها في شأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واعتجرت الدوائر المصرية ان استغلال الأميركيين زعيم «الجماعة الإسلامية» المذكور عمر عبدالرحمن ومنحه ناشرة دخول والقامة دائمة واختفاء الاعلام الأميركي به يصب في ذلك الاتجاه.

وفي حين اكتفى المسؤولون المصريون وعلى رأسهم الرئيس مبارك بتحديث الصداقة الأميركية من خطر «الإرهابيين» ومن ان اميركا ستكتفي يوماً بظاهرها، انطلقت وسائل الإعلام

الرسمية المصرية لتصب جام غضبها على «الصدقي» الذي يمتدح «الإرهابيين»، ويؤيهم ويحركهم عنه الحاجة. ولم يخف بعضها شامتته في ما اصاب «الصدقي» من ضرر بعد تفجير المركز التجاري المالي في نيويورك، واتهام عمر عبدالرحمن واتباعه في مرحلة لاحقة بالتورط في الحادثة. لكن ذلك لم ينجح مصر الى ان تدب عن اي مسجل نظم للإسراع بعملية السلام في الشرق الأوسط، بدأ من مغريد وانتهاء بشرم أنشيوخ، إلا ما رأت أنه ان يحقق نتائج إيجابية أو رغم ذلك فإن الصدقيين والشريكين والحليفين لاستراتيجيين لم يتفقا في قضايا أخرى تتعلق بلبنيا والعراق والسودان وربما إيران.

وإنما كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رد على اسئلة الصحافيين المتطعين لوقف رسمي مصري تجاه الحملات الإعلامية الأميركية التي تناولت بالنقد الى درجة التجريح الرئيس مباركته رداً على رفضه ممارسة ضغوط على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أثناء مفاوضات كاتب بيليد الأخيرة، مؤكداً ضرورة بقاء العلاقات المصرية - الأميركية «قوية على رغم بعض الخلافات». إلا أن موسى لم يفتح ان يكرر ان الموقف المصري من القدس «ثابت وان يلتزم سواء عبر ضغوط أو تدخلات خارجية أو غيره».

من المؤكد ان الوزير موسى لم يقصد فقط الضغوط الأميركية في شأن قضية القدس، ولكن أيضاً تلك التي مورست في شأن قضية أخرى أميركية المصالحات (ان تطل والموازة للضغط الأميركي على مصر بعد مفاوضات كاتب بيليد الثانية وهي الخاصة برئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنسانية» المذكور سعد الدين ابراهيم

يبقى ورفئان طال المصريون يخشون ان يلحق
«الصديق» الى استخدامها في «مزارع» مهم.
الأولى تتعلق بقضية كارتة طائرة شركة «مصر»
للطيران» التي سقطت نهاية تشرين الثانی
(نوفمبر) الماضي قبالة السواحل الشرقية
الاميركية، والأخرى خاصة بقانون الحريات

تصدر من دون ضوء أخضر رسمي، تشير إلى
الازمة جحلت المصريين يكتفون بطريقة أو
الحرص على العلاقة مع «الصديق الاميركي»
يجب ان يقابله حرص من جانبه: على استمرار
العلاقة في مستواها الطبيعي.
وتبالي في الخلفية قضية الجاسوس
الإسرائيلي عزرا الذي ادانته محكمة أمريكية
الدولة المصرية قبل ثلاث سنوات وحكمت عليه
بالسجن ١٥ سنة، فتمت تم القبض عليه وحمل
زيارة رئيس وزراء إسرائيل باراك الأخبير
للاستفدية لم يتوقف الإسرائيليون عن المطالبين
إطلاقه. وإذا كانت العلاقات المصرية
الإسرائيلية شهدت بعض التوتر أثناء التحقيقات
مع عزرا وبعد الحكم عليه، فإن ما بين مصر
وإسرائيل استمر من دون ان يتأثر بالقضية.
ومن تلك النقطة يترسّع الاعتقاد بان الازمة
المصرية - الاميركية الأخيرة قد تصبح شرخاً في
العلاقات بين البلدين، لكن وصول إدارة جديدة
الى البيت الأبيض كخيل بترميم الشروخ
والتصديقات والشقوق ليعود «إلى الصديق» إلى
صنبله حتى تحدث أزمة جديدة بسبب التناقض
الأساسي في مواقف «الصديق» حيال بعض
القضايا التي يخطها المستفيدون.

الدنية الذي أقره الكونغرس قبل نحو سنتين بعد
الأحداث التي وقعت في قرية «الكشح» بين
المسلمين والأقباط المصريين، فالأوساط المصرية
تعتمد بان جهات اميركية عدة تسعى منذ وقوع
كارتة الطائرة إلى إثبات نظرية إسقاطها عمداً
بواسطة مساعد قائد الطائرة جميل البطوطي،
خصوصاً ان المحققين المصريين الذين شاركوا في
التحقيقات اقتصر دورهم على مراقبة ما حدث
وتفسير بعض الالبسات من دون دخول في
التفاصيل، أما ورقة الأقباط التي تعتقد الدوائر
الرسمية المصرية إنها ظلت سلاحاً يستخدمه
الاميركيون كلما دعت الحاجة، خصوصاً قبل أي
زيارة يقوم بها الرئيس مبارك إلى الولايات
المتحدة، فإن قانون الحريات المدنية الذي أقر في
الظاهر من أجل «تعزيز الحرية المدنية نواباً»
والسعي إلى تحقيق عمليات مصالحة في الأماكن
التي قد شغل النزاعات المدنية فيها تهديداً
للاستقرار الدولي، وقد مجازفة شديدة من
جانب المصريين الذين رأوا فيه تدخلاً في شؤونهم
الداخلية. لكن العبارات التي وردت في مقالات
نشرت في الصحف القومية المصرية، ضد
«الصديق الاميركي» - إدارة وكونغرس
ومؤسسات وصفاً - وهي التي ما كان ممكناً إن

«مصريون، على المقاس الأمريكي»

ميريت السؤالية.. الجواب

مطلوب متطوعون.. لا جواسيس أو محرضون

- شهادة غريبة، إننا ندفعهم إلى تدمير أنفسهم بدلا من أن ندمرهم نحن!
- «المتحولون».. أقسّدوا الحل السحري لمشاكل المجتمع
- ممول دولي، الجمعيات غير الحكومية ينبغي ألا تتوهم أنها صارت حكومات
- منظمة يهودية تمنح الجوائز لثلاثة مصريين ثم تصف منظمة العفو الدولية بأنها مبتذلة
- ٢٥ ألف تنظيم غير حكومي في مصر أو لها تأسيس قبل ١٧٩ عاما

عبدالله كمال

قبل عدة أعوام أنقذت مصر من خطر حقيقي كانت أن تسببه شحنة مخلفات نووية كانت في طريقها إلينا. في ذلك الوقت، دعت منظمة «جرين بيس» السلام الأخضر المعروفة بوليا جرس الإنذار، إذ أصدرت بياناً بما توافر لديها من معلومات عن هذه الشحنة الآتية إلى مصر عبر قبرص.. ثم اتضح أن مصدرها الأصلي هو «دولة مجاورة».. فانتبهت الجهات المعنية وقامت بالتمركه الواجب.

الامة كلها.. والأصلاح هي الحكومة
قطاع راسي.. والقطاع الخاص
والمجتمع المدني الذي يوصف
باسم والقطاع الثالث.. ومن
تأثيرها استجابت مصر لهذا التكون
المصري خاصة أنه يقدم لمواطنيها..
وعبرت قولاً وعلاً عن إيمانها بهذه
الشراكة الثلاثية.. حتى إنه لا يظن
خطاب لرئيس الجمهورية من التأكيد
على هذا المعنى والإصرار على
تطبيقه.

غير أنه من الضروري أن تلك بداية
على معنى مصطلح والمجتمع
المدني لسببين.. أولاً أن هناك

من يستخدم التعبير بشكل غامض لا
يخبر عن حقيقة إلى درجة أنه توجع
في إيهام قطاعات من الرأي العام بأنه
يشير فقط إلى منظمات حقوق الإنسان
ومراكز الأبحاث ذات الصوت العالي.
بهذهما هو يعبر عما هو أبعد كما
سوضح أولاً، والسبب الثاني هو أن
المنهجية التي يتبعها أصحاب
الصوت العالي، تؤدي إلى إساءة
محل سمعة حقيقي، فليس على أن
يضع حداً للعديد من المشاكل ويرفع
من كفاءة الحكومة مهام جديدة أن

لم تكن لهذه المنظمة غير
الحكومية أية علاقات تعاونية مع
هذا تخدم أهدافها البيئية والإنسانية
الثقيلة.. وقد كشفت الواقعة.. ضمن
وقائع أخرى.. طبيعة الأمور التي يمكن
أن تضع هذه المنظمات محلياً ويوليها
في العالم الجديد.. وكشفت كذلك عن
الصور التي تعاني منه بعض
المنظمات غير الحكومية في مصر..
وعن ظلال المفاهيم التي تعمل على
إنسائها.. وعن ارتباط أولوياتها..
بل عدم أمانة ولا مائها.. بحيث صارت
شريكاً مخالفاً للدولة.. إن لم يكن

مناوئاً.. بدلاً من أن يكون معاوناً.
ولكن هل هناك شركاء للدولة،
ومنذ متى.. وهل هذا أمر مقصور على
مصر؟

الشركاء الثلاثة

في السنوات الأخيرة اتجه العالم
إلى الإيمان بمفهوم الشركاء الثلاثة
في إدارة المجتمع أو ما يسمى بـ
والمحكومات

فبعد أن ثبت بالدلائل القاطع أن
مؤسسات الدولة - أية دولة - ليست
قادرة على القيام وحدها بكل جوانب
عملية التنمية.. تتوزع هذا العمل
الذي تشكلت أدوار أعضائه لصالح

يقولون إن التي تعمل البلاوي السوديه في كندا هيه
 نقاشا أمريكا اللي بتعمل عندها منظمات حقوق الإنسان

[illegible]

شريك الدولة... الخالفنا

تقوم بها وليست متخفية منها في
أصابع العجيدة
التي تتعريف السورسي قبل
الجمع العنني هو مجموعة
الانتماءات الخافية فترة الشأ
للمعالم الخاصة بين الأسرة والدولة.
لتحقيق مصالح العرفاء، وهو
تعريف لا يؤولي في جفراء، وأمر
الذي ينسب إلى تحقيق مصالح العرف
هذه التطلعات لا تلجأ لإيجاد الحل
عاماً... كما أنه يحول هذه الكائنات
في مجاميع شاملة أكثر منها
موجبات شخصية، وتسمى أن
التعريف العنني والأصل هو الذي يولي
الفرع العنني ينسب التطلعات
والنعمت الدفنية غير الساعية
للطاعة، والتي تنقسم بين الدولة
والأمر.

[illegible]

ومن المثير أن لدى مصر بعض
واسمات غريبة تشكل دلائل على
تحتل من ٢٥ إلى ٣٠ في المئة
حكومي، ومنها ١٥ ألف جمعية،
نابذة ٢٠٠ ألف خزانة مالية لأربع
ويشكل ما يقرب من نصف ما تعرف
الكيانات مع تشو، وهو
العالمية في السنوات الخمس
الأخيرة، وهذا عرف ذلك في
١٩٩٦ كما تكونت جمعية الكوادر
الرياضية، مما يدل على حركة
الأطفي في الدولة بينما ما
يواجه الآن الإزدحام بين هذه
توجه إلى المعجم العلمي،
وحد
عام ١٩٩٦ كان في مصر ١٥ جمعية
كحديثة، مع تزايد في السقوط
والتي والمتميز بـ ١٥ ألف

بمعونة عدد من العلماء على حفظ القرآن
والعلمي.
أول من تولاه بعض المنظمات
التي كانت تدعى في مصر لقرائات
أولاً للخارج، لكن المصيري، وكان
في المجتمع العربي من أهم
التي كانت لها زبالة ذوي القلوب
والنفسان الإنساني، وسواء
في علم شرع أو في علم
والثقافة الأجنبية، وليس جامعة
القاهرة ومستشفى الواسطة في
الإسكندرية سوى علامة بسيطة
ومعروفة في سجل إنجاز المجتمع
العلمي المصري.
ولكن في القرنين
الذين أتوا كانت مشاهدنا في هذا
مقصود من الأزياء على القول
في الجامعات في مصر.

على أن العدل والانتباه بدأ تمام

على أن الجدول والانتقاء بدأ تجاه هذه المنظمات مع ظهور مفهوم المشاركة الثلاثية، وسرعان ما أصبحت تجربة في استغلال أدوات المجتمع المدني في كثير من الدول، وأسس مصر وحدها كمنظمة القسط في الحكومات، وشوهدوا في لوبي خاضع للحكومة الأجنبية، بل أن تكون أقل مساواة في تحقيق التنمية حسب أولويات المجتمع الذي تنتمي إليه.

فكيف بعد شهرين إلا
السوريين. فالتفت إليه من الأبال
كانت توجه من الدول السورية
والولايات المتحدة إلى محاربة
الشيوعية. وفي نفس الوقت كان هذا
الانهيار السوري قد أعزب عن
وإحباط أعداءه في
السياسيين المقنعين لكرها
القائمة واليستر عينا: أولاً
يدور حولها في الحكومات
وأخيراً إيمانهم بهم ولكن سيادة
لغيره كانوا شعباً وشأن طويلاً
وقرأ من هذا فاعلم الأمر
مستحيل بل الحكمة لكان

سائر والمحبين المخلصون إليها ومحقرو ذلك أكثر من غرض فمن جانب وجدوا الإسلاميين مثله مطية تتخلل إلى جمعيات والمنظمات ولا من جانب الآخر انهارت الأفكار، ومن جانب آخر وجدوا الإسلام مثله توتيت تتخلل الرأى القوي الذي يجتمع به سقوط الرأى السوفيتي، ومن جانب ثالث وجدوا فيه ما يقابل يتخلل التوصل إلى الأجناس لهذه الجمعيات بالانتماء إلى أنهم كانوا حققوا الشهرة الإعلامية التي يستطعن لها لجمعية العربية

ولكن ما الذي تحققه المؤسسة الخيرية من هذه الصلوات؟ إنها تحقق الكثير، ففي الأزمنة الجديدة ثلاثت إلى أربع بعبء صراعات الحدود. وكان من الطبيعي أن تلجأ هذه المؤسسات

البروة أن تحصل على منتج وأقرب، كما أن من حق المواطن القاصر أن يحصل على تمويل وبشروط، ومن حق القطاع الثالث أن يعمل على تمويل هذه الشركات الرسمية أن هناك مسؤوليات من توجيه للقطاع الحكومي، وإقامة صندوق للقطاع الخاص والقطاع، ومن جانبها فإن الدولة تلتزم بالقطاع العام والقطاع الخاص، تمويل على الشروط والضوابط والشروط، وليس غريباً أن ترى رجال أعمال في رواد رسمية.. كما أن وزارة الخارجية تساعد الجمعيات غير الحكومية على أن تشارك في الاستشارية في الأمم المتحدة.. لأن ذلك يعطيها حصة شتى في رتبة الحكومة على المستوى.. كما أن قانون الجمعيات الذي سنه مجلس مؤرخاً ولم يكن مستقراً في نسبه شكلياً.. هو في النهاية خطوة واحدة على طريق تنمية المجتمع المدني

عن كل المجتمع المدني ولا تشجيع أن نشر أيها تفتت بصره، على الأيدي الأيدي أكر نتخب وإنما نصبت نفسها للقيام بهذا الدور.. وإذا ما عرفنا أن صاحب هذا التصريح ينتمي لوكالة من أكبر منظمات التمويل الدولية سيكون كلامه أكثر أهمية أكثر.. إذ قال بوليس على الجمعيات الأهلية أن تشجع المجتمع المدني والقطاعية لكي يمكن لها أن تكتب دوراً في إطار المجتمع المدني.. ومن الطير أن هذا التصريح المشاكل في نفس الوقت الذي يروج فيه لأحد منظمات الفكر وثقافته بجاهل بحدوثها الآخر.. إذ لم يتحدث عن دور في تحديد معايير الترجمة العالمية والسياسية والشأنية والمكانة التي يؤمن بها العالم في إطار فكرة المشاركة الثلاثية.. بمعنى أن كل خلق من الخلق ملك



يعتبر أنه أحد المتطلبات المتغيرة بالأساس، وفي النهاية فإن كل مصادر التمويل يجب أن تكون بالقطاع العام، على الجميع أن تشجع الحكومة الخاصة التي لا تحتوي أي مبالغ من المال، والتي هي أهم جزء في التنمية، وأهم ما يهتمون به المواطن

المحكمة عليه أن يخلق قدر كبير.. الحكومة أمام سياسات التغيير، والقطاع الخاص أمام المصالحين، ومعايير الشفافية وعدم الاحتكار، عدمية تلبية على ضرورة وأهم الجزاء الرابع.. وهو أن كل خلق من الخلق ملك

بموجب ذلك الإهمال الذي يوجه لشماة إلى بعض الجمعيات القطاع الثالث، خاصة العاملين في مجال البحوث، وأساليب الغرب إلى الجوهرين منهم إلى الجامعات.. وهو الإهمال الذي يمكن تجاهل.. إذ ما تفرقت أركان التعليم، أن يتحول إلى تعليم رسمي إلى أهلية.. وإلا فإن من حتمت المجتمع المدني يجب أن يتبعوا من معسكر القوي، وأن يصادوا أنفسهم أملاً لا توجيه

الفرق بين الامرين والفرق بين
الخير والشر وسبب ذلك ان الامرين
يكونون في كل الامور من غير اعتدال
والفرق بين الامرين والفرق بين
الخير والشر وسبب ذلك ان الامرين
يكونون في كل الامور من غير اعتدال
والفرق بين الامرين والفرق بين
الخير والشر وسبب ذلك ان الامرين
يكونون في كل الامور من غير اعتدال

إِنَّا لَوَالِدُكَ الْمُحْتَمَةُ كَمَا أَنَّكَ لَوَالِدُ
 مَعْرُوفٍ يَهْلِكُونَ وَمَوْسَى هَاجِرٌ
 تَقَابَلِي يَوْمَ الْهَيْجَرِ لَوْ أَنَّكَ لَوَالِدُ
 نَزِيدٍ يَجْعَلُهُ دَعِيًّا صَبِيًّا فَهَلَّا
 وَفَقِيًّا . يَحْمِلُ لِي فِي الصَّبَاحِ
 الْحَامِ . وَمَنْ لِي الْوَلَدُ الْهَيْجَرِيُّ . وَبِئْسَ
 مِنْ رَسَائِلِ الْوَالِدِ تَعْلِيمُهُ وَهَاجِرُهَا
 وَتَجْنِيسُهُ وَتَقَابُلُهَا وَلَوْ أَنَّكَ لَوَالِدُ
 دَعِيٍّ . فَجَعَلَهُ دَعِيًّا فَكَيْفَ هَاجِرُهَا
 لِي عَالِيَةِ التَّعْزِيبِ بِمَنْزِلِ دُورِي
 وَمَا مَقَرُّ الْوَالِدِ بِمَنْزِلِ دُورِهِ
 السَّعِيدِ وَالْجَدِيدِ وَالْإِصْرَافِيَّةِ
 وَالْمَقَرِّ وَالْمَسْكُونَةِ . وَزَيْدٌ لِي مَقَرُّ
 خُورَنَقٍ وَنَازِلُ مَقَرِّ نَزْدَةِ الْوَالِدِ
 الْخَاضِعِ لِلْمَعْرُوفِ وَزَيْدٌ الْخَاضِعُ
 مَقَلَّتُكَ نَوَوِيَّةً . هَذِهِ الْخَاضِعَةُ الْفَتَى لِي
 تَحَاسُّسٌ بِجَدِّكَ لَيْسَ بِكَ وَفِيهِ
 مَوْسَى تَقَابَلُ الْوَالِدِ لِي

[illegible]

ويضم الكيان لكتيبات الجحش
والدبب المعشقة أوله، من الحصوص
في عصر الموجة الثالثة سوف يكون
بشرها رغم الامتلاء بأجزاء المصو
العمود، لتفقد الألف الحاصلة ؟
مكتبا أن نفا ما يقع في ريدجول
وإذا في عتقنا، كما أن المصنفين
الكلمة ذاتي مدى وإسما من المصنفين
أربضا الشكر بل، وهو يشمل
بجانب تفرقة المنشآت تطريف
المقول ونشر الطموحات المصنفة
تفقد المصنف ؟ وديانات الحاصلة
والنفس، والتفصيل العادة لتفقد من
سرى إلى الفرة والضعاف سببها
تصرف الحزازات في انتهاء مدني
محصيات بن الحفدة والتأنيب
الخاص على مضمونها، وهي مفا
تقوم بها مفا الطموحات المصنفة
« في الحفدة »

وَأَمَّا إِذَا مَدَّ جُودَهُ لِيُصَحِّحَ
نَظْمَهُ يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَ مَقَاتِلَ التَّوَلَّى
وَمَقَاتِلَ التَّكْوَلِ السَّادَةِ بِهِ
أَوَّلُهُ وَمِنْ مَعَايِشِهِ أَنْ تَضَعُ كُلَّ فَرْقٍ
فِي مَوَاقِفٍ مُنَادٍ لَأَكْبَرُ...
تَدْفَعُهُمْ لَتَكْمِيزِ لَأَسْهَمِ وَلَا تَأْخُذُ
نَحْنُ بِتَدْمِيرِهِمْ عَنْ طَرِيقِ إِشَارَةٍ
مَعْلُومَاتٍ مُخَالَفَةٍ بَيْنَ أَضْغَانِ
الْمَوْجُودَةِ الَّتِي اسْتَهْزَأَ بِإِصْدَاقِ
الْإِتْقَانِ بِهَا.

بيت اليهود
في ضوء هذا لا يستبعد أن
يكن أن هذه مؤسسة تعمل اسم
الحرية في الولايات المتحدة
مجلس ملحق عن التمثيل الدكتور
ولقد أنشأه يهوديين على
جوائز ليهوديتهم في مجال حق
الإنسان، خصوصا ذلك، وهم حافظ
سبعة أبن عام المنظمة المصرية

د. سعد الدين ابراهيم يدافع عن نفسه ويقتح
النار على الجميع

كنت حسن النية ودفعت الثمن !!

البطاقات المزورة لا تخصنى
واسألوا الفتاة التى وضعتها فى خزانة منزلى

لا يجب ان تترك

دراسة الحالة

الدينية لانصاف

المثقفين والسياسيين

الانتهازيين

لم اتحدث عن اضطهاد

ديني

في مصر ولكني فجرت

قضية التفرقة

في المعاملة بين المسلمين

والأقليات

قبل عدة أيام أجلت جهات التحقيق سبيل د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للأبحاث الانثامية بعد فترة قضائها رهن التحقيقات في عنده وقائع نسبت اليه .. ومنذ مغادرته سراي التينابية حتى أصبح مطالبا بتفسير عدم القفز صاحب تصاعد فضيته .. فتحوّلت الانغاز الى اسئلة واتهامات كان عليه ان يقدم لها ايضاحات واجابات محددة .. اسئلة كثيرة كانت تفرض نفسها قبل القبض عليه بفترة طويلة من اقتحام منزله الخاص والعبور على البطاقات الانتخابية المزورة وبعض الاوراق التي تشير الى اتصاله ببعض الجهات الاجنبية وتلقيه اموالا ومعونات بالمخالفة لاحكام القانون.

اعداد سعيد صلاح

كان لابد وأن نسمع دفاع الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي يؤكد أن القبض عليه جاء دون أسباب سياسية وإنما مبررات حقيقية. وأن الاتهامات التي وجهت إليه خالفت الحقائق ليست لها أي أساس من الصحة وأنه تم الإفراج عنه بكفالة مالية لأن جهات التحقيق لم تستطع أن تثبت شيئاً يدينه أو يبين أعمالاً مركزاً بين خلدون وشيخاً أو قراراً لخلدنا مسيو لم يأت بناء على ممارسة أي شخص أو جهة.

وقدالة جديدة قاهرة على إثارة الزئام بغيرها د. سعد حين يؤكد على أنه ليس لديه مانع في التعامل مع أي مركز في العالم حتى لو كان في إسرائيل مادامت هناك شروط محددة ومطلقة ١١

هذه الأسئلة وأسئلة أخرى اجاب عليها معر مكرم ابن خلدون خلال حديثه في برنامج لقاء اليوم بقاءة الجزيرة ١٢ لماذا للقيت بالدمع على الشيطان للجويين والمركز واتبعتم بالتزوير عندما واجهت جهات التحقيق بالطلبات الانتخابية المزورة؟

● لم أقل أنهم قاسوا بالتزوير لأنني لم أنصّب وقائع التزوير إنما هناك أكياس فيها أوراق لحضرها البعض لم أطلع عليها من قبل بالإضافة إلى أن هناك فتاة من هيئة رسم الانتخابات أخبرني أن الهيئة ليس بها حراسة وأنها تخاف على هذه الأوراق التي في عهدها وبليت مني أنا نضع في حوزتي هذه الأوراق فوالفت نظراً لأنها كانت في جالة ملح وخوف شديد وبخسعت الأوراق في سكرين بيضي وبعمداً يبيعون جات أجهزة الأمن واقتحمت مغزلي وبدأت بالبحث عن مكان الأوراق سيأخضرة مما يدل على أن هناك دويماً مخططاً لزرع هذه الأوراق في مغزلي

● هذه الأوراق...؟ لا كيف تكون مسئولاً الاتني قبلت مساعدة هذه الفتاة الساذجة التي جاءت تستفيد وتستفيد هي خوفاً ضياع عهدها لعدم وجود حراسة على المكتب؟ لقد كنت حسن التية ودفعت من ذلك من حريتي وبمعتني

● هذه الفتاة هي التي اتهمتك بذلك كنت تطلب منها أن تضع أمراً في البنك باسمك وينظيمات منك ١٣

● الدكتور سعد بعصية شديدة: أدت تريد أن تنتقل إلى موضوع آخر يخص مركز ابن خلدون وهو موضوع الليكس الذي كان في أوراق البورصة أنا لم أطلع على هذا الليكس. لم أراه ولم تواجبهني به التنبية وعلقتنا سألوا الرجل الذي أخبره هل يعرفني اجاب بأنه لم يقابلني على الإطلاق ولم يتحدث معي من قبل

● حتى لو كان من فعل ذلك أفراد عابدين فهم يعملون في مركز ابن خلدون واتت للسؤال عنه...؟

● تفحص الدكتور سعد وجهه إلى تهديدات أحاداً قاتلاً لها تجمعت انتفك في حوارك واستفكك التي تضع الكلام على لساني!!

التزوير في أوراق مضمومة لي أمر سهل ولأجيب أن يضممني أحد

موضوع الاتهام بهذه المستندات فقط خفة قصيرة صحت تسرب لاستقانات الثانية العامة وتوربت فيها شخصيات مسئولة بوزارة التربية والتعليم فهل نحاسب وزير التعليم بسبب لخطأ معاريف؟

● قبل لك كنت تجير العاملين بمركز ابن خلدون على كتبتي شيكين الأول بقيمة حقيقية والأخر بقيمة أكبر كثيراً لاطفاء للطلاب الجهات المانحة للمعونات مسورة صحيحة لخدمات الصرف ١٤

● نعم لقد قبل ذلك لكن هؤلاء الأشخاص قالوا ذلك بعدما شعروا أنهم متوربون فلماذا أن يورطوا بقة زملائهم وأن كانوا بيبي وببي

● هؤلاء الأشخاص مستورون متعددين من الكرار الوظيفية التي تتولى الرقابة والصبايات وخلافه من الأوضح أنك لست في محاسبتهم وهذا في حد ذاته مخالفة ١٥

● هذا ليس مسيحياً أنت تقول ذلك لأنك لم تر شيئاً ولم تطلع على شيء وأنا أضع أن كل معلوماتك سطحية

● لقد قلت أنهم انصرفوا... ● لم أقل ذلك بل قلت أنه يبدو أنهم انصرفوا وأنا اشتار كلمتي بقة شديدة وأن كانوا منصرفين فانا أتعامل مع بشر وليست ملائكة وهم اثنان من بين عشرين يعملون معي في المركز

● ألم تزيد في بيان صادر بالتماع مع بعض الجهات الأجنبية في الخارج أن هناك اضطهاد للاقليات في مصر؟ ● هل هناك هذا البيان؟

● ألم تقل في ليرة التجمت في كتوتانية...؟ ألم سبب للتزوير والقلق للوجود في مصر هو أن هناك نصاً في الدستور المصري يقول أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ١٦

● هل معك ما يثبت أنني قلت هذا الكلام. تمتصت مشادة يرتفع فيها صوت الدكتور سعد تعبيراً عن غضبه عن السؤال؟

● الدكتور سعد اتنى طرح عليك السؤال ومن حقلك الاجابة بالنفي أم الاجاب وهذا الكلام قد جاء في التحقيقات وليس من نسج الخيال

● هذا الكلام لم يأت في التحقيقات والنباية لم تتحدث معي في هذا الموضوع خلافاً

● لا يمكن تصدير معلومات أو تحليلات يمكن بشكل من الأشكال تسبب أضراراً للبلاد أو تستعملها دولة أخرى في الشفط عليها؛ كما تطبق من تلاميذ في الجامعة يعمل أبحاث عن المخابرات التي تبنيها مصر في دول العالم؟
● لماذا تريد أن تشارك في المصنعية تتنمك من الكتور سعد ويبدو تلمحه بسبب السؤال.. وهل أسرب معلومات هذا ماتريد أن تقولها ليها.. لا ماغدا الضيل الذي يجمعك تسال سؤالا مثل هذا أوتتصور أن اسنادا جامعيها كان زعيما للبلية العرب عدة سنوات يمكن أن يحوّل إلى عميل للغرب؟

● كتور سعد لماذا تفضي من النقد والمصاحفة ورئيس اكبر دولة في العالم انتقدت المصاحفة بشكل اصعب مما تخيله لنفسك حاليا ؟
● انا لست غاضبا ولكنني اريد ان اؤكد انني لم افعل ذلك وان مسالة معرفة اسباب بناء مصر لاسفارات لها في دول العالم وان حدثت فهذه مسالة عادية فاي شئ يمكن ان يأتي من معلومة بلل هذه فيله ان يخفي على احد او قامت مصر ببناء سفارة لها في اي دولة في العالم ابراعا مصالفاها ومصلح رعايها في هذه الدولة .
● اذا كان كل ما سبق ذكره لم يحدث ولم يتم به من خلال مركز ابن خلدون لماذا القت اجهزة الامن القبيض عليك؟

● لان هذا واجبنا فعندما نسمع من مثل هذه الاقوال يجب ان نتحقق فيها .. وقد وصلت مطويات الى جهاز امن الدولة والمخابرات بعد ان كترت ويدات تردد بشكل مستمر وقوى الامر للذي دفعها القبيض على التاكيد من مصحتها او عدمه ضابط

● كتور سعد ذكرت اكثر من مرة انه تم القبض عليك بسبب مزك تكون لجنة اراقبة الانتخابات خاصة وانك في عام ٩٥ نفلت لك فعلا ولم يتم القبض عليك ؟
● انهم لم يتوقعوا ان هذه اللجنة ستكون فاعلة على نقل ماقلته او تراقب فعلا الانتخابات ثانيا ان كلمتها ستكون مسومة بالراي العام الداخلي والخارجي وثالثا ان القضاء سيلاحظ بتقاريرها حينما حدثت هذه الاشياء كلها واستمع اليها اكثر من التوقع من قبل الدولة التي كانت تصدر بيانات وتقيم اللجنة باصدار بيانات فكانت بياناتها هي للسومة والليل ان هذه البيانات استخفها بعض من ذهبوا الى القضاء وشكى تزوير الانتخابات واخذت المحاكم بتقرير اللجنة المصرية المستقلة التي كت عمل امينا عاما بها ورؤاسها الكتور سميد الكدار واصدرت محكمة النقض قرارها ببيان الانتخابات في ٢١٪ من الدوائر التي قلنا ان بها تزويرا انتخابيا.

● ارجو ان يتسع صندوقي لاي اسئلة قد توجه اليك.
● انا صندوقي واسع جدا لكن ما تقوله اكثر مما قيل من بعض القراءتين في الصحف المصرية.

● تصد ثانيا للسؤال ألم تقل ان هناك اصفهات في مصر...
● ألم قل هذا بل مائلته ان هناك تفرقة في العلامة فكانت عندما تبني مسجد لا تحتاج الى ترخيص او تصريح اما عند بناء كنيسة تحتاج الى تصاريح معقدة تخضع لقوانين صارمة من ايام الحكم الملكي
● انت تحتاج باكتور سعد الى تصاريح وترخيص ايضا عند بناء مسجد.

● نعم اعلم ولكن هناك اختلافا فهناك تصويص معينة خاصة ببناء المساجد تختلف من التصويص الخاصة ببناء الكنائس هذا مائله ولكنني لم اقل شيئا عن النص الخاص بالدرسية الاسلامية في المستوى والد تحديث الكتوبين في ان يحضروا شيئا يثبت ذلك .
● والمضروح الذي تحدث فيه من ١٦ يونيو موضوعا يتناولها المركز بالدراسة والبحث مثل الديمقراطية والصركات الاجتماعية والمرأة والسياسات السكانية وغيرها وان كانت هذه القضية فقط التي تتحدث عنها هي التي كانت موضع تحقيق ورؤاسة لعق في العالم العربي يحتاج الي من يعالج هذه المسالة الحساسة بموضوعية فهل تركها لانصاف اللقنين لم للسياسيين الانتهاز بين لادين جعلوا هذه القضايا تكلف الوطن العربي ٢.٥ مليون قتيل وحلايين نازح واكترليون لولان.
● هذه قضية لا تلوام في تعريضك لها ولكن لا تكون الشغل الشاغل لك لتخفيف بها على صاحب القرار السياسي في البلاد... ؟
● انت تلح على الصحفي في هذا الموضوع رغم انه واحد من موضوعات كثيرة يتناولها المركز اي ضفط تقصده الذي امارسه على صاحب القرار السياسي ومن هو الذي تضغط عليه انت بهذا تثير الراي العام ضمني..
● عميل...!

● من المثير ان تتعاون مع مراكز الابحاث الاسرائيلية ومع جامعة حيفا التي من المعروفة انها على علاقة بالهيمسة العسكرية الاسرائيلية والمخابراتية وهي في هذا التعاون خدمة للمواطن العربي
● كنت ضد التعاون مع اي احد اذا كان التعاون بشروط وضوابط واضحة ومحددة
● لم تريد ان تقول انك ليس لك صلة بجامعة حيفا او اي مركز بحثي في اسرائيل...
● اذا انتزه هذه الفرصة لار. على اي اقترابها فانا لست عندي اي مانع للتعامل مع اي مركز بحثي في العالم كله مادام هناك شروط للتعامل وهناك شفافية متوافرة
● متى لوكانت هذه البحوث في دول في دولنا ومزالت تحتل جزءا من ارضينا... ؟
● انا اتحدث عن مراكز البحوث وهذا مايعنى فقط.

$\gamma \wedge$

إخلاء سبيل ٥ متهمين في قضية ابن خلدون

كتب عامش فاروق،
وافق المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام على إخلاء سبيل خالد
فياض رئيس مركز المشاركة السياسية بمركز ابن خلدون بثمان مائة
فرد ٢٠٠٠ جنيه.
كما أمر النائب العام بإخلاء سبيل كل من محمد إبراهيم عبد العزيز
وبطارق حسنان وصديق عبد الرحمن محمد وأشرف صلاح محمد بشمان
مالية قدره ٥٠٠ جنيه لكل منهم وكانت نهاية أمن الدولة قد رجعت لهم تهمة
الاشتراك مع الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون في تزوير
١٧ ألف بطاقة انتخابية وتدوين أسماء وبيانات الأشخاص حصلوا عليها من
البورصة لاستخدامها في أعمال تفرغ بمصلحة البلاد.

A.

الأمركة... وقضية «ابن خلدون المصري»

المناسبة بالبرونة وبعد النظر. وكان مشهدا حضاريا
مقننصاً إذا جاز القول من تقاليد المجتمع السياسي
في السودان. أن أهل الحكم ورموز المعارضة ساروا
جنباً إلى جنب وسار معهم في موكب تشييع الجنزة
أيضاً سعد الدين إبراهيم وهو من كانت قضية تولد
قوة الرئيس مبارك على الاستبداد انتهت إلى أزمة
في العلاقات المصرية - الأميركية قد يرفض حدوثها
ولمجرد الرأي العام المصري ومعه أهل الحكم الذي
ينوق الأصرين من أسلوب التعامل الرسمي الأميركي.
لكن للصحة العامة كانت ستتأثر تشد التائر. ولقد
شاهدنا رموز مؤسسات الحكم المصري يسبون في
موكب جنازة تشييع «الفرزاة» الثاني الأكثر رسوخاً
في وجدان جيل بعض الأبناء ومخبط الأجداد من
المصريين بعد «الفرزاة» الأول الذي سلم الأمانة إلى
ابنه فاروق لكن الإبن لم يحفظها فأثت عليها جلسات
القمع ونزوات الملك الشاب ومغامراته التناسلية
التي كانت في بعض جوانبها في الخمسينيات مثل
مغامرات الرئيس كمينتون في التمسيدات كلاًهما
جعل من مكتبه الرسمي عشاً هائلاً للقرام. وما كان
يرى عما يحدث في قصر عابدين في القاهرة وقصر
راس العين في الاسكندرية ناهيك بالأسفاحات
الخاصة بملك مصر والسودان تلعبن منها ولتستش
لا يختلف كثيراً عما قيل إنه حدث في البيت الأبيض

يسجل المرء للرئيس حسني مبارك قدرته في
اللحظة المناسبة على إنهاء أزمة من نوع الأزمة التي
عرفت به «القضية الدكتور سعد الدين إبراهيم» الذي
يحاول تقمص شخصية ألتراني العربي إبن خلدونه
وما حدث هو أن الرئيس مبارك بعدما وازن بين ما
يمكن أن ينشأ عن المضي لماً في هذه القضية وكيف
أنها القترت من مشارف التفجر وما يترتب على ذلك
من تداعيات وبين على هذه القضية ولو بصيغة مؤقتة
وتحمل الأثر المضموي الذي ستفجره الخطوة. قرأته
ارتأى الأخذ بالخيار الثاني. وعلى هذا الأساس تم
الإفراج بكفالة لا تتجاوز ثلاثة آلاف دولار يوم
الخميس ١٥ أغسطس (آب) 2000 عن الدكتور سعد
الدين إبراهيم وغادر الرجل إلى منزله ليرفح من
عناء الإحباط الذي أصابه خلال أربعين يوماً
أضماه في سجن طره، ثم شارك في اليوم التالي في
تشيع جنازة زعيم حزب الوفد فرؤاد سراج الدين
الذي صانته وفاته يوم الإفراج عن سعد الدين
إبراهيم... أو دابن خلدون المصري.

وملتما أن التعامل الرسمي وبوجهات الرئيس
مبارك التسم في اللحظة المناسبة بالبرونة مع قضية
الدكتور سعد الدين إبراهيم. فإن التعامل الرسمي
نفسه مع جنازة فرؤاد سراج الدين التسم وفي اللحظة

طوبى، يحتار المرء في معظم أعضائه من أساندة وأولياء أمور ينسبون إليهم مجتمع رجال الأعمال وبعض عليه اللوم، وهل أن وراء هؤلاء هو نظامهم المنفذ على الولايات المتحدة أم إن الولاء للسياسة الأميركية بخبرها وشهرها وما تسعى الإدارة الأميركية لتحويله إلى ما يشبه العقيدة.

كذلك إن الذي عرّض افتراض الدكتور سعد الدين إبراهيم هو أنه ما دامت هناك معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل وهناك إتصالات على المستوى الرسمي لا تنقطع فإن خوض المركز الذي يترأسه والمعروف باسم مركز ابن خلدون للديمقراطية وحقوق

الإنسان، في القضايا الشائكة لا يعود من المحظورات. ومن بون أن يدري أو أنه كان يدري بات المركز المشار إليه والذي يحمل اسم أحد رموز الفترات العربية وابن خلدون، يخوض غمار قضايا لا يستسيغ أهل الحكم الخوض فيها. وبالذات ما يتعلق بالممارسة الديمقراطية وحقوق الأقليات، فضلاً عن التشكيك في نزاهة الانتخابات.

والملاحظة الثانية تكمل سابقتها وهي أن الدكتور سعد الدين إبراهيم بدأ يتحول ومن خلال مركز ابن خلدون، إلى «دويلة» ضمن دولة، وذلك بعدما استعقل وتحت مظلة الفكر والثقافة والإصلاح الاجتماعي تشخيصات مرموقة عازفاً بذلك على أوتار استجاب لها عدد من الحائزين في دول أهل القرار في مصر. وهؤلاء باتوا - ومصحف أعضائه في مجلس الأمناء - وكما لو أنهم حكومة الظل التي قد تكون ورد في خاطر الدكتور سعد الدين إبراهيم أنها مسترشد الحكم بوزراء أو تكون حكومة أمرية محلية... مرحلة ما بعد مبارك، وبمعا تكون ترسخت الهوية الأميركية للنظام. وهذه الحالة ليس فقط تبعت على أنزعاج الرئيس مبارك وإنما هي في الوقت ذاته تثير حفيظة القوى السياسية في مصر سواء تلك الحفلة بالحيلة بالرياسة المصرية أو حتى تلك التي تعمل من خلال أحزاب المعارضة. وللمرة الأولى تلحق هذه الأحزاب مع الحكم على إثره قضية الحكم له أسبابه والأحزاب المعارضة لها



فؤاد مطر

قبل خمس سنوات.

ونحن عندما نسجل للرئيس مبارك هذه القدرة عنده وكيف أنه بالمرونة يتحلى في اللحظة المناسبة فيعطى حريقاً سياسياً يمكن أن يتبلغ وهذا ما فعله إزاء قضية سعد الدين إبراهيم. ويرضي مشاهير عربية عريضة من الرأي العام المصري هي الشريحة الوفعية بإيفاده مندوباً عنه للمشاركة في تشييع جنازة ضخم سياسي عديد مثل قواد سراج الدين ولا يرى غضاضة في أن يكون رئيس البرلمان ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى ومعلم الوزراء وشيخ الأزهر وكبار رجال الدولة... إنه عندما يفعل ذلك فإنه يريسي تقاليد حميدة من شأنها أن تصون الوحدة الوطنية، فضلاً عن أنه بذلك يعطي أمثلة عن أهمية أن يكون رئيس الدولة، وبالذات في العالم الثالث، مرناً خلال الفترات التي تسبق انتخابه أحد القرارات فلا يأتي القرار برضيه لكنه يؤيده أو يرضي الرأي العام لكنه يؤدي المصلحة العامة.

وقضية سعد الدين إبراهيم تفرس على من وكبها - مثل حالنا - منذ اللحظة الأولى وحتى لحظة الإبراج بكافة عن الرجل لتسجيل ثلاث ملاحظات تشكك إلى جانب بعض الهوامش إيجابية عن السبب الذي جعل هذه القضية تثير مثل كرة الثلج.

الملاحظة الأولى هي أن الدكتور سعد الدين إبراهيم (الذي كثيراً ما كان البعض يخطئه بينه وبين الدكتور الأخر الذي هو على نقيض تفكيره الدكتور إبراهيم سعد الدين) استعرض أنه ما دامت استراتيجية الحكم المصري تقوم على أن العلاقة مع الولايات المتحدة تشابكت إلى درجة أنها باتت شبه عضوية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، فإن في استطاعته أن يعارض من النشاط الفكري والتوليقي والتفخيري ما شامت له بالممارسة وكما لو أن المركز الذي يترأسه هو إدارة من إدارات المصلحة المصرية - الأميركية المشتركة أو أنه واحد في صفها العلاقات بين البلدين. والذي عرّض الافتراضه هذا هو أنه (أي سعد الدين إبراهيم) من طوبى، الجامعة الأميركية في القاهرة حيث يعمل أستاذاً لعلم الاجتماع.. وهو

تطوراتها.

ونبقى الملاحظة الثالثة، وهي أنه لو كان الدكتور سعد الدين إبراهيم، وهو من الخداثة الفكرية بمكان، فلهذه أصول الشبهة السياسية مع الإدارة الأميركية ومع إسرائيل على نحو ما يريدونها الرئيس مبارك ويتولى شخصياً الإمساك بكل خيوطها، لكان الشق المالي من قضية سعد الدين إبراهيم من المسائل التي فيها نظر. وما نقصده بالتفهم هو أن العلاقة المتميزة بين النظام في مصر والإدارة الأميركية لا تعني أن تستجيب الإدارة الأميركية بمختلف نوعيات أشخاصها المصريين من رجال أعمال أو مثقفين الساحة المصرية ويتحول أولئك الذين يحملون الجنسية الأميركية إلى جانب الجنسية المصرية (أمثال الدكتور سعد الدين إبراهيم) إلى التنظير الفكري مطعون إلى أن السيف الأميركي القادر على إخضاع نول كبرى مثل روسيا وبريطانيا وألمانيا قُاسر أيضاً على أن يشكل الفضل حماية للوبي الأميركي في مصر.

بالمقارنة مع العلاقة الراهنة بين حكم مبارك والإدارة الأميركية والعلاقة التي كانت في الستينيات بين حكم عبد الناصر وتلك الإدارة فإن الذي نأله الصحافي الراحل مصطفى أمين ما كان لئلا لو أن تلك الحادثة كانت على نحو ما هي عليه الحقيقة الراهنة من العلاقات. ولكن أقصى ما يصيب مصطفى أمين الذي أُلقيت عليه تهمة التجسس هو ما أصاب سعد الدين إبراهيم في الحقيقة الراهنة. لقد انتهت المسألة إلى أن الرجل الذي أُلقيت عليه تهمة التجسس خرج من السجن وبعدما كانت الإدارة الأميركية تعتبر قضيته مشروع أزمة يمكن أن تفتقر وتصيب شظاياها كثرين.

وهكذا فإن قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم ستبقى من القضايا التي تندر تحت خلافات أهل البيت الواحد وبين دولتين حريصتين على ألا تقلد أحدهما الأخرى.

كما لا ننويه هو هل إن "إبن خلدون المصري" سيواصل بعد خروجه من السجن نيش ما لا يريه أهل الحكم المصري نبشاً؟ أم أنه سيرى عدم التجاهل بأن التدخل الأميركي إنقذه وبالحال لا يستقوي بالمسيح الأميركي ويخند إلى السكينة والتعقل واعتبار إبن خلدون الأصلي ومقدمته نموذجاً للفكر المنزه عن الأغراض؟

إن الدكتور سعد الدين إبراهيم أمام خيارين لا ثالث لهما. وتلغز أن الحكمة بمنظور إبن خلدون الأصلي توجب على "إبن خلدون" المصري أن يأخذ في الاعتبار أن السمعة الوطنية تبقى هي الأهم.

يؤكد انه تعرض لأشرس حملة تشهير منذ ظهور الصحافة

د. سعد
الدائن
ابراهيم
لن

أتراجع!

مديرة المركز
انقذت رقبتي
من حبل
المشنقة
وخطاب
زوجتي
العاطفي
أعانتني
على الحياة
في السجن!

حصلت على الجنسية الأمريكية بعد أن أسقط عبد الناصر جنسيتي بسبب بيان أصدرته في الخارج

ميزانية المركز من حر مالي..
وقلت للمحققين أنهم يتقاضون
مرتباتهم من الضرائب
التي أدفعها...
القضاء لن ينجح
في الإشراف على كل
مراحل الانتخابات ولا بد
من تشكيل لجنة محايدة



أرفض كلمة التطبيع مع
إسرائيل وسفري للقدس
بدعوة من الفلسطينيين
لا يوجد خطوط حمراء
أمامي سوى ضميري..
والذين هاجموني
لا يقرأون ما أكتبه!!



ندوة لفتح الحوار مع د. سعد الدين ابراهيم حول
الادعاءات التي وجهت اليه ولا تزال معلقة ومحل
تحقيق في النيابة العامة تمهيداً الى احتفالية
يتم اداؤها فيها الحضور عبارات الترحيب والثناء
لديهم مركز ابن خلدون المخرج عنه قبل ايام بكفالة مالية
بعد ان وجهت اليه النيابة العامة تهماً تتعلق بتلقي اموال من
جهات اجنبية لتقديم تقارير تستند الى اوضاع منصر
الداخلية وتقديم صورة مشوهة عنها. سعد الدين ابراهيم
الذي لم يكن مستهدفاً للتحديث عن الادعاءات الموجهة اليه
فقد ابتهامته وفضحته حينما سألته احد الحاضرين عن
الجنسية الامريكية التي يحملها وكلفت احدى الاوراق التي

لوح بها في فضحته. ويقول انفعال سعد الدين ابراهيم الى
غضب حينما سألناه عن علاقته باسرائيل، وقد اعصابه
دفعه واحدة حينما سمع انها ناقص من اثاره قضيه
قتل الاسرى المصريين. وفي الوقت الذي حاول فيه سعد
الدين ابراهيم ان يؤكد على ضرورة وجود مساحة في الوطن
للخلافة والحد من لايته فيها تقمق الجرحين وجدا
يخصص نصف حديثه للحجج على بعض الصحفيين الذين
صنعته بمقتضى الادق رتبته الشك والفتاء وبتعمق وصف
التعمد الاختلاف مع ما جاء في الصحف عن ابراهيم
وهي الاوصاف التي اطلقها على كل من اليمين واليسار
التي لم يكن على حياء

تابع الندوة - معدوح عبد العظيم

الأمريكية في البيت الذي يفضل فيه د. سعد الحياه في مصر، رغم الانتقادات الواسعة التي يوجهها د. سعد للامراع فيها.

● د. سعد: وصلت الجنسية الأمريكية مرغما وسعيد فهد الجنسية المصرية لأسباب سياسية.

واشفاذ قبل هزيمة يونيو بعام تقريبا أعلنت الأنظمة العربية عن مشروع تحويل مجرى نهر الأردن قبل أن يدخل إسرائيل وكان أن تمررت إسرائيل بعد عدة أسابيع كل معنات المشروع. حينها كنت رئيس

مجلس إدارة منظمة الطبية العرب- فكتينا بيانا عاجلة في كل الأنظمة العربية أن العرب لم يلقوا طقة واحدة دفاعا عن انفسهم وثنا انه لا أمل في كل الأنظمة العربية وسكناها عن الانسلاخ التي تتلاق إليها دون استئصالها، فحسب عهدناصر من الجبان لكنا لم نستثن

مصر من الهجوم على الأنظمة العربية- وفي آخر يوم لي في رئاسة المنظمة بعد عدة أشهر- تم مصاهرة امرأتي في مصر من جانب لجنة تصفية الاعمال.

وتم اسقاط الجنسية المصرية عني.. وكانت صدمة حياتي ككاسر في مواجهة الاشرار والبعثين والشبهيين. فقامت بعمل الجنسية الأمريكية حتى لا تكون عديم الجنسية وعندما أليت الحراسة استرربت جنسيتي المصرية وبعث امرأتي عام ١٩٧٢.

وبانفصال يقول د. سعد: هذه هي حكايتي مع الجنسية الأمريكية التي ترددتها كانت ورقة خضت أثناء التحقيق مبسعي فلم أطلب أن اعامل كأمريكي وحساب ابن خلدون في البزلة الذي لا يتجاوز مليون جنيه من حر مالي من الجواز وتظهير المعاد للمالي الذي كنت اقتنائه بسدة استثماري لبعض المؤسسات المحلية.

● كل امرأتي للزمن من ملكه الخاص؟

● د. سعد: الذين ابراهيم يحاول السيطرة على اعصابي هناك فيئات دولية ساعنتا مثل هيئة الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والبركة الدولي وبنات ومؤسست تعليمية ونزاهة يجلب لبري كمستشار لمؤسست بحثة.

● ما طبيعة القضايا التي تقدم فيها لاستئناف؟

فجأة شاي مع د. سعد الدين ابراهيم عنوان القضية التي اقامتها الجمعية المصرية للتصوير على شرف مدير مركز ابن خلدون مساء الأحد الماضي.

استقبل الحاضرين حوالي ٥٠ مدع د. سعد بحاضره من الصحفيين كتشف سيناريو ويلاحظ الحوار للزق.

بدأ د. سعد الدين ابراهيم حديثه بالشكر للمدير الاداري للمركز نبيه ابر القوي التي قال عنها د. سعد انها فكتت رقتي ورقة مركز ابن خلدون من حول للشنة بدقتها المتنامية في ادارة اموال المركز فلم تجد ميلتد امن الدولة لدره واحدة اثرت بها اللابين والفيارات التي شيل ان المركز قد نالها من جهات لوتيبه. وحدثت مستطبات بعض الصحف الصغراء التي طالبت باعلاسي في ميدان للتصوير حتى قيل نوجه الاتهامات لي.

واضاف رسالا زيجتي للعالمية كانت اكثر العوامل التي خفت من وراء الحياه دخل جدران السجن. فاصفحتي قوة لواجبة حياة عمره الاجبرية والتي خضعت لها.

ولكن د. سعد على عدم فحه على اي شيء دفاع من لوله مشفرا في صم تراجعه عن مناقشة القضايا الرئيسية من خلال مركز ابن خلدون وهي قضايا التمييزية وحقوق الاياد والسلام والاراء التي وصلها بالمرور الاساسي الجهات التي في اثار الاتهامات حول المركز الذي يقود والتي كانت للمعلومات فيها تعتمد على لارتق نصه.

واشفاذ د. سعد ان الجهات الامنية تمتعت ارجاء الافراج عنه اكثر من مرة للبحث عن اتهامات جديدة تجاهه. ولقد التهمت بكل اتهام جئاتن يمكن ان يقدم في حق انسان باستثناء الاتهام بالقتل الخمد والاقتصاص والشذو الجنسي والتجاوز بالخدرات.

واضاف للحاضري الخاص بي شعوري السعادة حينما وجهت لي القضية امامه لهماه للتخاير مع دولة لوتيبه والتي كتصع ليها امرأتي أن الاتهام سيقط له دورها واسم.

الجنسية الأمريكية

● ابراهيم جوتة وكيل اول وزارة الترميم السابق سال د. سعد عن الاسباب الحقيقية وراء حمله الجنسية

التيا بطلان الانتخابات التي لم تخضع
للاشراف الكامل من جانب القضاء نفس
الوضع بالنسبة للجانبة العامة التي
تمثلت مع قضيتي بلمانه وحيادي ولكلة
ومشرفة.

لكل الصور ١١

● «الصور» سلك د. مسعد عن
علاقته به إسرائيل والمراكز الجنية بها
● د. مسعد: سألته عن نفسه
وأبى عن مركزه لأن ظفون ليست لي
علاقة قوية بإسرائيل.. ولكن مع
مؤسسات وقوى السلام في إسرائيل..
فقد زرت إسرائيل وتناقلت مع المثقفين
هناك لكن لمست سبها.. أنا كره كلمة
التطبيع بمعناها الضيق للتدليل الذي
يعني للصالح والمفيد في الغرف
للطاقة.. لا يمكن أن تكون التطبيع بهذا
الشكل ولا كان لهذا قيمة للثانية مع
ممثل خاص.. بليل لي كتيبت مقالة
هذه في العماء بعنوان تعمي من عمق
الهوية إلى حالة انتموا لبطال للثانية
للثانية فقد كان رأيي منذ هزيمة يونيو
عن الضمير هي التي تدبر للمرك لا
الانظمة العربية التي يصنع عليها مقوله
ديان أن العرب لا يقرأون وإذا قرأوا لا
يؤمنون وإذا فهموا لا يتعلمون وإذا فهموا

لا يقرأون وإذا حاربوا لا يظفون
ويؤكد التطبيع مكن للثانية التي
تدبر القسر لكن ضد الجيوب للفرير
على الشعوب العربية.. ففي مصر راع
المصريون رغبة في السجن الحربي
سبب الحرب مع إسرائيل وفي العشرين
عاما الأخيرة كان للمصريين رغبة باسم
مساريرة الأرباب وتحت وطأة لسانين
الفرير.

ويشير الطيب الآن هو فتح الحوار
مع الآخر سواء للفرير أو
الإسرائيلي.. وهذا ما فعلته في
إسرائيل.. فقد دخلتها بدمع من
الإسرائيلييين أثناء إجراء الانتخابات
الطسطينية بهدف متابعتها بعد التجربة
المصرية فتلطت التي أخاضها الركن في
الانتخابات التشريعية للضمير.. إلى
لخص فوجئت بقلب التفريريين
الإسرائيلييين إجراء حوار معي وكذلك طلب
يعني المثقفين الإسرائيليين الحوار معي
فلم أرفض لأنني لست أعلن رأيي عن

● قضايا الديمقراطية والانتخابات
ومنها الانتخابات والمرة والقدر ووعالية
وتفعيل للتطريين والسكان والبيئة.

● إن تلعب هذه الأنوار؟
● د. مسعد فحسبه أين تنعدي في
اصدار للطبوعات والكتب والدراسات
وأنا أضع ضرورتها سنويا.. وهذا لنتاد
الركن نعت لكثير من ٢٠٠ ألف جنيه
ضررتي.. وأنت المحققين معي لكم
تتخلصون منكم من الضررتي التي
أدفعها!!

● وماذا عن العلاقات التي تحويها
مطروحاتكم من آثار اللغة الطالانية بين
تسج ليقن لفراد وإظهار الأبطال على
أنهم مشطوبون من اللغة ومعامرين
بأساليب القمع

● د. مسعد الدين يكتم غيظه وسط
عاصفه من الفرض لاستكمال الحوار مع
الضرب حتى أن البيض وصف الأسطة
أنها تعطين مباحثي وساد نوع من الفرج
حسبه د. مسعد بأن طالب للتحديث
بالتواكب من الأسطة والا استعصى
الطفرير عليه

القضاء والانتخابات

● مسعد لشي سأل د. مسعد بعد مقالة
مدرج طويلة عن رأي في الانتخابات
للجنة

● د. مسعد هناك عدة مراحل لإجراء
الانتخابات وهي مراحل أمداد كشوف
التأخيرين والتسميرين ودرز الأصوات
وأعلان النتيجة.

● وأشار إلى أن القضاء يمكنه متابعة
الرجلتي الأولى والثانية فقط وهي ما
يجعله مصرا على تنفيذ فكرة لجنة
الانتخابات بالاشتراك مع الانظمة المصرية
لجفوق الإنسان والجمعيات الأخرى
التهمة بهذا القضاء بعد أن أخذت
لحاكم المصرية بتقارير تلك اللجنة في
الانتخابات التشريعية للضمير.

● سؤال لفر بعض للجنة للضمير
السابقة حول نزاعة القضاء والجنابة
لماذا؟

● بعض الضفرير يطالبون د. مسعد
بالإفراج عن الإجابة والأخرون يطالبون
عليه بالإجابة.
● د. مسعد القضاء في مصر لثبات لثورة
وباسمها بأبل حكم المحكمة الدستورية

● د. سعد بطحان انت تريد ان تقول انني انا الذي الحكومة وهذا غير صحيح. كما انني لمست على عداد من أي قوى وبقيت في مواقف مع الحكومة كصاحب مواقف ضد سياسة الحكومة. وبما انني شديد لم تقرا لي ما اكتب ولي ٤٠ كتابا و ٥٠ دراسة و ٢٠٠ مقال صحفية. وانه ما تقوله صديق القنوين والتكفير مال صوت الازهر وعطيتي.

ويبدو د. سعد فاذنا البداية الباطنية من لصحابي وهو يقول جرجوري الاستاذ صاحب السؤال ده فتا غشيان اشرفا يتكبري الجور ويتدخل عبارات فتاويد وكوفش على مواقف د. سعد من للتحقق سرعان ما يترك صاحب السؤال لفترة معبرا عن استيائه من طريقة د. سعد في الحديث.

د. سعد: انتك لاني فتدخلت على صاحب السؤال لانه كان سيئ فدية. فليس ذلك خطوط حمراء على ما افعله غير ضميمي. ثم ان قضية الاسرى للمصريين قضية الحكومة. ونس بورتنا شاركنا في توعية لقضايا مركز دراسات تحقيق الانسان لتي اصدرت بياننا بطلب التحقيق في الجرائم الاسرائيلية في حق الاسرى للمصريين. والبرقي مستنارية وزارة الخارجية.

● عبارات منج طوله قبل ان يسأل لعرف الشافعي احد الحضور عن كاتر الذي اشعلها للركيز في العمالة بين الاتباط والمسلمين؟

● د. سعد ليزال غاشيا.. انت مال المصحفين الذين ما جيموني لا تقرا ما اكتبه. لقد كنت احد المصحفين من الاسلاميين في مصر وكنت معالا شهورا بعد مقتل السادات بفقران تمنا لي كلمة سواء بالبحث فيه عن التهمين في قضية امتيازات السادات في. محاولة لفهم موقفهم كدعوا لفتح الحوار معهم. وفي عام ١٩٨٩ طلبت بحزب شرعي للاخوان المسلمين ثم انتزعت لتي قام باضطهاد الاتباط والتكفير لاصحاب العنف في الكشخ والاشككة. فاللايلهم مدموم ويروى حالات ان اصرمها للتحقق على اللا بدل من التحميم عليها.

الاستماع عن الحديث. وعندما عمت فوجئت بمقال ابراهيم سمعه تمت عنوان رجل لكل المصور ويصاقل فيه عن أي لرخي يلق عليها سعد الدين ابراهيم الذي يغيب جالده وتجاهات وآراءه كل فترة. من الناصرية الى الشيوعية ومن الحداثة لقراسماليه الى الالتزام في لخصسان لمراد الكلف ومن الحداثة لانساولي الى فتح باب الحوار معهم. والحقيقة انني لم اغبر مواقف ولكني اؤمن بالحوار مع الآخر

لشروس حملة

● عدد من الساشيين يتسائلون: عبارات كاشية والثناء والهجوم على الصحافة لتي لم تصنف د. سعد والذين الترويض بالملامحين عن الباطنية لاجلية وحيرة للراي اسبق متى يساقل عن الصب قراسمالي للقبض على د. سعدا ● د. سعد: يكبرني لراء بعض الكتاب للتحقق الذين دافعا عن انهم للتحقق الحقيقين واپس (....) باع (....) الذين يروى مجتمع مدني للصيل. مباحثي. مال (....) للصابي والهجوم ولا يمي متغيرات الصور وتحديات.

ويضبط. الصب الرزيمس للقبض على هو لوجه مرقابية الانتخابات لتي اطلت عنها والتي لوجهستها الاجهزة الانية في لفترة لتي كان من للتحقق ان يتم فيها التفتيش بين اعضاء هذه اللجنة وتدريبها.. بالاضافة للفت للقبلي لتي يترج الحديث عنه بعض الاجهزة الانية. فكانت ان نجست في ترويض اعضاء للركيز والليل من مصطلحات دود للركيز.

● راسي صلا عضو لحدى الجمعيات الاقلية سائل من الضرورة للشوعية لتي

اصبحت تلازم الجمعيات الاقلية

● د. سعد: الذين ما جيموني في اشرس حملة تشهير في العصر الحديث منذ ظهور الصحافة لم يتوجها بعمل تطريي واحد خاص بالعمل الاماني مثل الصطفي (....) الذي يصير على مهالمة العمل الاقالي ويريد مجتمع مدني لتصيل مال الاجزالي للمارضة الغوزقية.

● مهندس محمد حجازي: اذا كان مركزك- كما تزك- يدافع عن الحريات والحقوق العربية للتقصية لفعالا لم يثر شخصية قتل الاسرى للمصريين في اسرائيل وما في للخطوط الحمراء لتي يتجاوزنها مع الحكومة

د. سعد الدين إبراهيم: مديرة «ابن خلدون» أنقذت رقبتي من جبل المشتة

أكد الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز «ابن خلدون» أن نادية أبو النور مديرة المركز أنقذت رقبته ورقبة المركز من جبل المشتة. وأضاف بقية نادية في إدارة أموال المركز فلم تجد مساحات أمن الدولة ثغرة وأصدة لتشتيت بها الملايين والمليارات التي قبل أن المركز تلقاها من جهات أجنبية. وأعلن الدكتور سعد أنه لن يتراجع عن مناقشة القضايا الرئيسية من خلال مركز «ابن خلدون».

روى الدكتور سعد إبراهيم تفاصيل حصوله على الجنسية الأمريكية وقال رايه في الانتخابات القادمة.. وأجاب خلال الندوة عن أسئلة حول علاقته بإسرائيل . والمركز البحثية بها .. والأسباب الحقيقية للتبش عليه.

صباح الجمعة

نظام ضعيف..

ومتخبط..

● النظام المصري يتحرك بعشوائية مطلقاً. وإبراهيم غير متروسة بالمرء، هذه النتيجة يخرج بها أي متابع للأحداث خلال الشهر الأخير.. وبالقطع نحس عجز النظام، وعدم قدرته على السيطرة على مقاليد الأمور.

● النظام أقام النداء، ولم يقمها على الدكتور سعد الدين إبراهيم، وإيمانه بأنه يتقاضي أسوأ من الخارج، وأنه عميل لنول أجنبي، وأنه يشوه صورة مصر في الخارج.. ولكن كنهاية أخفقت سيده، وسبيل معاونيه.. وقد كان الإتهام عتياً، وأرادت به الدولة أن تهدم العبد على الدكتور سعد الدين إبراهيم لتزج به في السجن كرهوا هذا الرجل سواء من يحررونه أو من لا يعرفونه.. ولكن القرار بإخلاء سيده هم معبد الدولة، ولأن الناس تحبوا أن تساعد الدولة قوية في اتهام الدكتور سعد، أصبح الناس الماديون في الشارع يرمون بين حملة الولايات المتحدة الأمريكية على الرئيس حسني مبارك، وبين القبض على المواطن الأمريكي الدكتور سعد الدين إبراهيم، ويقول أن الدولة ضعيفة، ورضخت للضغط

الأمريكي.. وانتهى الأمر بأن الدكتور سعد الدين إبراهيم خرج مظلوماً من تهمة حكومية، وأصبح اللوى مما كان.

● والنظام كان عتياً أيضاً حينما حول ملف شركة رايدج للنادب العام.. لأن رايدج العموي الدكتور حسن خنجر لم يكن يثق مما في يديه من أوراق، والأهم اجتماع مع القيادة السياسية. ذلك لها صورة خاطئة غير موزنة بالمستندات.

ولكون ذلك للنادب العام، وجاء قرار النداب العام خطأ للنادب.. فقد برأ سياسة الشركة، وكانت النتيجة أن النظام أصبح في موقف لا يحسد عليه.

● الناس معسوبة في اعتقادها بضعف النظام، لأنه لم تعد هناك سيطرة على أي شيء.. لا على الاقتصاد، ولا على أمن.. ولا على أي مجال من مجالات العمل بالدولة.. والنظام يحتاج لأن يثق مع نفسه، ويعيد لتخطي عتاهيه التي أسامت لشكل الدولة أمام المواطنين.. ولتسعة الدولة بين أعضاء المجتمع المدني.

د. أسامة هيكس

العدد ١١٩

المصدر

٩ - - - ٩ ١١

الطابع

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

طابعون / ناشر: ٢٠٢٠

E-mail: meri58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

«الاختراق» مرة أخرى وأيضاً من

مركز دراسات الأهرام

استطلاع واسع بتمويل مشبوه ونتائج

تفيد فقط الكيان الصهيوني

الشبكة العربية المشرفة على البحث أنشئت

بدعم مباشر من شيمون بيريز

هل الهدف من التعاون الاقتصادي المصري

مع أوروبا هو تقوية النفوذ السياسي المصري؟

• أعضاء الشبكة من مصر: صاحب ابن خلدون ومدير مركز الأهرام؟

• الاستطلاع السري لسلال المصريين، ما هو تأثير السلام مع إسرائيل على الاقتصاد المصري مستقبلاً؟

تقرير يكتبه:



أحمد عن الدين

ويخططه ويتنظمه عند تقديم لجانبات
بالغة المبررة والأهمية على أسس
مترتبة سابقا تصل على عجالات هذا
التحصيل الأجنبي إلى العمل
الاستراتيجي للضاد وفي لجانبات
تقدم له فرصة نادرة في مجال محدد
هو: التخطيط الاستراتيجي المضاد.

أولا: ماذا عن الشكل قبل التحول
في التخطيط استمراري مصادا عن هذا
التخطيط واستمراري وتحويله وما
يجب به وبها؟

١- يتم إجراء هذا التخطيط الآن
بموجب أسسها تتكون من ١٧ صفحة
تضم ١٢٢ سؤالاً وإجابة يتفرع منها
٨٩٢ سؤالاً فرعياً، ويعدل في جمع
ماتته حوالي ٥٠ باحثاً مساعداً
(يجمع بيانات من الخارج بالأجر) على
مستوى أغلب محافظات جمهورية
مصر العربية.

٢- يعمل التخطيط عنوان
(دراسة لتوجهات المواطنين إزاء
التحولات الاقتصادية في الشرق
العربي) لكن القنيل نفسه لا علاقة له
بالمضمون بل هو بمثابة غطاء، كاتب له
أحمد ليس دراسة وليس في مجال
«التوجهات» ولا يخص (المواطنين)
وليس هذه «التحولات الاقتصادية» كما
أنه ليس موجهاً بالأساس إلى إبدان
للشرق العربي (رموز، أبرام عن
صحة ذلك كله).

٣- يقوم بالأفراد على التخطيط
خمس من مسؤولي وأعضاء مركز
الدراسات السياسية والاستراتيجية
بالأهرام بقيادة مدير المركز وتليها
ويشكل يكاد يكون مستقلاً عن قدام
المرکز ذاته مع العلم بأن هذا المركز قد
أنشئ أساساً لخدمة محددة وهي
القيام بتحويلنا بالآخر، ولكنه يواصل
يدأ التحول إلى مهمة أخرى، هي
تصريف الخبر بناء على خبرات عن
نشره مركزاً لتتبع وتنشيط
السلطات ليقوم بتحويل نفسه بنفسه
إلى مركز لتتبع وتنشيط الدراسات.
٤- يجري البحث بتحويل أجنبي
في إطار ما يسمى بمشكلة الأبحاث
العربية، ومركزها (الأسس العربية

لا تترك الأراء المتعلقة لمضمون
هذا التخطيط لمعنى الرأي العام في
محافظات مصر إلا كلفياً ومحتجاً..
تقابل عاصفة قوية من الأحاسيس
والهوان سواء على المستوى العلمي أو
الإنساني أو الوطني، خاصة إذا كنت
تذكر أن هذه الدولة المصرية العظيمة
التي تتنصب عليها والتي أسست
بروحها مصابيح المعرفة في أحرل
التاريخ للعالم، هي أكثر منه وبيهاً،
وتغلب عليها وبها، من أن تتحول إلى
حالة تشريعية فوق سرير عمليات
بنتسب شكلها إلى مركز أبحاث في
مؤسسة ترمية بينما يتعدى في
لحاشاتها مبدع أجنبي، تنصله
والأصل، والذيل والوظيفة.

ولا تترك الأراء المتعلقة لمضمون
هذا التخطيط إلا حائراً تترع رأسه
بين مصفوف الأسئلة اللدبية كالمسامين:
ما قيمة أن تكتب وأن تشرح وأن تخطر
وإن تهرن -مخلفاً ومخلفاً- على
مساطر التحصيل الأجنبي في مجال
الأبحاث السياسية عامة وأبحاث
الرأي العام خاصة إذا كان العمل
الوطني يهدى إشارات استهائية وتغهم
بالغة المبرور، ثم يلجأ إلى معلومات
الأخبارات تجزى في اعتقادها، وكأنها
غير محتوية، تتنزل في العفوية في
الظلام دون أن يملك لها حراس الويل
منها ولا يملكها

كأننا نعمل الأمور فوق ما نتحمل،
لنتهم غير ما نرى، لأننا لا نزال
أمرى طامعاً أين قرى، تلكت تحت
ركام أوجاع التنشيط وسفوف الكحول.
والأبواب والوجبات والخموصيات وما
يتخل منها بجهولها في إطار السرية
الاستراتيجية؟

احسن أننا لنك يجمع في نتقل من
حسوف الحواف الخائض التي يرفض
بشكل مسبق نطاق التحصيل الأجنبي
لأستطلاعات الرأي العام إلى حدود
الموقف العملي الذي يسعى للبرهنة
على أن القبول بهذا النطاق من واقع
استمرارية التخطيط للمركز نفسها هو
بشأنه تعلم بالبحث العلمي شيئاً

ثانياً: ماذا عن الضموم بعد الشكل؟
أحب أن أتوقف بداية بخولا إلى هذا الموضوع، بعد العنوان الذي لسه الاستطلاع علي غلافه والذي قلت إنه مسجون خطأ، زائفة لا علاقة له بمضمونه تصديقاً وبهذا مائة.
فالعنون يصور علي أن هذه (دراسة) لتجارب المواطنين لزاماً للتعليق

والحكومة السورية
أو رابع يقول: هل أنت مع تقوية
للعلاقات السياسية بين
المصرية والحكومة الأردنية
أو خامس يقول: هل زيت سوريا
مخزناً بها هو عبد الزيات؟ وهل
كانت عاتية للسياحة من الدراسة أم
لخبثاء سلم أم لتجاوز أعمالهم أم



ميريت

للتشرو والمعلومات

٦ شارع نصر الدين
القاهرة، مصر

البريد الإلكتروني: merit56@hotmail.com

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

العدد ١١٩

التاريخ

١١ ٩

٩ - - -

سوق كالة، أن تمديد كتيابة عنوان
الاستطلاع وهو (دراسة لتوجهات
الراغبين إزاء التعاون الاقتصادي في
الشرق العربي) وذلك على نحو
صحيح، تلحق بمضمونه. لاصح
اعتوان هو الاستطلاع للرأي في
قطاعات التنمية المصرية إزاء التعاون
الاقتصادي مع إسرائيل في الفترة
الشرقية للشرق الأوسط.

ثالثاً: استخلاصاً لمضمون
الاستطلاع، ويقامه الحقيقية، يمكن
التوفيق عند الملاحظات التالية:
١- أن البحث المذكور لا يتضمن
استطلاعاً واحداً للرأي ولكنه يتضمن
أربعة استطلاعات منفصلة ومتداخلة
في الوقت ذاته.

استطلاع رأي في قطاعات التنمية
المصرية حول الوضع الاقتصادي
للمصري، في الماضي والحاضر
وال مستقبل القريب والبعيد، هل هي
الآن جيد، أم سيء، وما هي درجة
الجودة. أو العمو، هل سيكون أفضل
أم أسوأ، وما هي درجة الجودة أو
الجودة.

السيء، خلال عام قادم، وهل كان
جيداً أم سيئاً خلال العام السابق،
وما هي درجة الجودة والسيء، وهل
سيكون جيداً أم سيئاً بقتية للجيل
القادم، وما هي درجة الجودة أو
الجودة.

ثم إن هذا الاستطلاع الأول،
يتلقى مجموعة محددة من العوامل
التي يسهل للاستطلاع من رايه في
تأثيرها سلباً أو إيجاباً ودرجة هذا
التأثير كبيرة أو محدودة في الوضع
الاقتصادي المصري خلال السنوات
الحاضر للقبسية ثم يمدد تكرار
العوامل نفسها، وإسرائيل تدعى عن
تأثيرها يستجلى خلال السنوات
القادمة.

خرج أن هذه العوامل جميعها
اقتصادية خالصة، وإيجابية أيضاً،
مثل الاندماج من الخارج، المساعدات
الاجنبية، تنمية برنامج الإصلاح
الاقتصادي الواقع مع البيئة الدولي -
إلى باستثناء عامل واحد، سياسي
خالص، هو بقاءه: السلام مع
إسرائيل مع أنه لا يتحدث عن السلام
ككافلية، ولكنه يتحدث عنه كماله.

وعندما يتم تدعيم عامل سياسي
خالص يخص إسرائيل بين عوامل
اقتصادية خالصة، نفس محاسن
ومؤشرات التنموي القوي والطاقات،
فإن الأمر يبدو أكثر مفعلة إلى
التمشيد والفرية.

استطلاع رأي في قطاعات التنمية
المصرية حول توصيف العلاقات
السياسية الرسمية بين الحكومة
المصرية، ودول للشرق العربي،
والوقوف من توترتها أو الهدئ منها
وحول توصيف العلاقات الاقتصادية
الرسمية بين الحكومة المصرية وهذه

الدول ذاتها، والموقف من توترتها أو
الهدئ منها، ثم حول التفرع على
التنافس مع مصر، في مجالات
التجارة والزراعة والصناعة
والمقاربات والتنمية البشرية. إلخ.
إلخ، ثم في تأثير إلغاء قيود انتقال
العمالة والخدمات ورأس المال، إيجاباً
أو سلباً، مع تحديد الدرجة
التي يلفت النظر حذاً في هذا
الاستطلاع (أي هذا الجانب أمدان على
جانب كبير من الأمية).

أولاً: أن جميع الأسئلة سواء
الخاصة بتوصيف العلاقات
الاقتصادية بين مصر وهذه الدول أو
الخاصة بالتعاون الاقتصادي، تركز
أساساً على إبراز الجانب الاقتصادي
بين وحدتيه السياسية والاقتصادية
لا الجانب الكلي أو لليرتبات السياسية
التشبيعية.

ثانياً: أنه وبسبب عدد من الأسئلة
عن أهم هدف تلحق إليه مصر، إنفا
أرادت التفرع في تعاون اقتصادي، مع
سوريا أو الأردن أو فلسطين،
يظل في اللقمة غيب سياسي مصري
مضمون، أي: وأن يمشك جوده
على هذا التفرع بين أهداف مصر من
التفرع في تعاون اقتصادي مع كل
من هذه الدول (سوريا - الأردن -
فلسطين) هذا الهدف على
رؤيه التوحيد - وبالقائه الاستطلاع ذاته
هو (تقوية العلاقة السياسية المصرية)
في هذه الدول.

وأما تصور أن مصر لا يمكن أن
يسهل مصر - هل يرى أن مصر
تستهدف من التعاون الاقتصادي مع
سوريا أو الأردن أو لبنان أو فلسطين،
تقوية التقوية السياسية للمصري، في
سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وإيران
وإن تسماع والحال كذلك من السببه
هل هي تقوية لنا تقاسر بالتقوية
من أجل القوي السياسي، أو تخفيف
هذه الدول نفسها من لنا لا تسعى
إلى تعاون اقتصادي تابع لطريقه،
ولما تسعى إلى تعاون اقتصادي،
لكن يزيد التقوية السياسية لأحد
لطرفه على حساب الطرف الآخر
ثم عندما يقتصر الاستطلاع أن

وضع من بين ما يبرهن أنه المواقف التي
تؤثر على التعاون الاقتصادي بين
مصر وسوريا، أو بين مصر ولبنان
والأردن وفلسطين، ينبغي على شاكته
عدم الاستقرار السياسي الداخلي،
أو القسار الذاتي والإقليمي، فأن
يصبح الصورة الكلية، لا يحتاج إلى
مزيد من التعمق والتجسس.

استطلاع رأي يعمل عنوانه
الاجتماعي في التعاون الثنائي، ولكنه
يبدو مكمل للاستطلاع السابق من
حيث أن مهمته الكشف عن أوجه
التقوية المستطاع عن تقوية لطيفة
قوات السابقة، أو جودها الفكرية.

وهكذا تتحقق الاستئانة عن السفير إلى مسودة أو ليدان أو الأردن أو فلسطين، ومن أجله إذا تم حل في عاتلة أم راسية لم يديها إيج - ثم من أسباب عدم السفر، حل في مسودة أم مانية، لم ليدان الحاضر إيج ثم تكرر ذلك استئانة من تزايد أو عدم تزايد حرية انتقال المصنف أو الرضا عن تزايد الاتفاقى بين هذه الدول، أو من الاتقاد بتقارب المصنف والتعاقد أو عدم تقاربها وبرجة كل حالة، وهي استئانة تكرر في مجموعها فيما يسمى وتحديق المصنفية وتنفرد - كما قلت - إلى محاولة إيجاد تفسير فكري للفتاات المسألة.

ثم استطلاع رأي بشكل جوهى المبرمور، عن فتاات المصنفية وهواد في توصيف العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل ومصر وتركيا، وإيران ومن لولف من تقيدها أو عدم منها، أو سواء في توصيف العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل، ومصر وتركيا وإيران، ومن لولف من تقيدها أو عدم منها، ومن الحالات التي يستبعد الاقتصاد المصرى فيها أن يتلقى الاقتصاد الإسرائيلي - والاقتصاد التركي والإيراني والعكس والعكس. ثم تأتي بعد ذلك إلى طراح المصنف في تفسير الفتاات المسألة، في سؤال متغير، لا علاقة له بالاقتصاد تلافيا أو تكاملا، حيث يطرح السؤال عن اعتقاد المستطاع فيما إذا كان للفلسطينيين والإسرائيليين سوف يتوصلون إلى معاهدة سلام، خلال سنة، أم خمس سنوات أو في عشر سنوات أم لن يصلوا أبدا، وهذا هو السؤال لفتح التفسير للفتاات المسألة، لوجه القول أو الرضا للقيام تعاون مع إسرائيل وتركيا، سياسيا واقتصاديا، في إطار منظومة شرق أوسطية جديدة.

٢- يمكن أن تتأكد من الاستئانة والفتاات تحديد وصيغة أن هذا استطلاع يخص مصر بالدرجة الأولى، وأنه موجه إليها بالدرجة الأولى، لكن إجابات استئانة الوصول إلى فتاات انفضية للمصرية حوائه، ثم محاولة تفسيرها، هي في مجملها، لا تهم لها في الفتاة كلها، سوى إسرائيل.

٣- يمكن أن تتأكد عما تراجى نص الاستئانة أو وصيغة الاستئانة وخياراتها، أنه كلما وردت صيغة التعاون للمصري مع دولة عربية، كلما غلب المواقف على الإكاثات، وكلما استقصرت للتحليل أمام المكاثات.

٤- كلما وردت صيغة التعاون للمصري الإقليمي خاصة مع إسرائيل ثم تركيا، فإن المصنفات والخيارات

تتمحو تقرب المسافات وتكامل الشاطن ويوسع الاقتصاديات التبادلية متكاثرة وتبدأ، ثم تسهل سبل التقارب والتعاون لاستثمار، مخيلة المصنف والخلل في التعاون للمصري العربي، فالطريق الإقليمي، بالمثل الإسرائيلى هو الأسهل وهو الأقرب وهو الأنفع، ثم هو الأكثر تكثفا وشكلا وريضا.

٤- يمكن أن تتأكد عما تراجى نص الاستئانة وصيغة الاستئانة وخياراتها، أنه كلما وردت صيغة التعاون للمصري مع دولة عربية، كلما غلب المواقف على الإكاثات، وكلما استقصرت للتحليل أمام المكاثات.

١- يمكن أن تتأكد مما تراجى نص الاستئانة وصيغة الاستئانة وخياراتها، أنه كلما وردت صيغة التعاون للمصري الإسرائيلي، ومثبات التعاون الاقتصادي للمصري حتى في صيغة التعاون، لا للمصرية، ثم تغلب الإجابات لكجارية خلال شبكة أبحاث، تتركز في محيط دول الخليج، وتتبنى طرف خياليا البعيد

المشعوه في يد إسرائيل-
١- ما هو الهدف من هذا
الاستطلاع، بكل الصلح الكنسية
والترتيب اللامع والتضمين لادريس
الذي يشتمل عليه؟ (اعتقد ان هناك
ثلاثة أهداف)

● تحقيق في الهوية المستلمين
انفسهم، لا يحدد قناعاتهم فحسب
ولكن يحدد اسباب هذه القناعات
وهو تحقيق لا تعرف من الذي يمكن ان
يستفيد من توكيل اسماءه ومافته .

● توجيه قتلة جانب من النخبة
المصرية .. من خلال استطلاع وخبرات
مدرسية، تجعل الاستطلاع قابلاً لأن
يصنف بين بحوث توجيه كرائ كعاب .
● عداقة نتائج مبروسة أيضاً
يمكن ان تطف في محاولة للتأثير في
القرار الوطني.

وأخيراً : انكر انه في ثانيا حالة
بحثة مصرية فرنسية مشتركة كت
أحد خبراتها قبل سنوات - ان مفكر
مصري - ولف قزما يرد على اطروحة
باحث فرنسي من نوع الجنسية . وهو
يصرخ بصوت مشدح بالجنسية . وهو
هنا ليست حالة بحثة لكي تقدم
بتشريدها .

والقد كان هذا الصوت القوي
للمصري خجلاً على المستوى العالمي
والإنساني والوطني ، لكن مصر، بكل
بائنها وبحسرتها، ليست حالة مرسية
لكي يقدم هؤلاء بتشريدها، بشرط
الأيدي والحساب .

إذا كان هذا هو وجه الحقيقة
نصمك، لماذا انتم فاعلون؟

سعد الدين إبراهيم يطلع طلابه على "إجازته الصيفية" في السجن

□ القاهرة - أمينة خيرى

الشعبية في مصر للإشارة إلى السجن. قد تبدو فكرة أن يتحدث أستاذ جامعي لطلابه وطلقاتها عن السجن غريبة بعض الشيء، لكن إبراهيم يجنحها تدعو كأنها جزء من العملية التعليمية المنهجية، وقال إبراهيم لـ«المعالم» من واجبي أن أليد طلابي بخبراتي المتعمقة، ومنها خبرتي في السجن، وهي ليست غيرة كما يتنها البعض، ستحدث عن الأيام التي أمضيها محبوساً، وعن الدروس المستفادة منها، تيرة إبراهيم في الحديث تتخللها الدلالة للشعوب بروح للكفاح والمضحية، ولحسن الحظ أن «الأبوج» لم يطلع في سبيله الأخيرة. بروح للكفاح هي التي سهلت عليه تجربته القاسية، وشجعت على معاونة حياته الحادية بعد ساعات من الأسر الجاهل عليه وعلى رغم اللقطة التي يلتصق بها إبراهيم عن الصاضية، والفتاة التي تستعد على الطلاب من الاستماع إليها، وتطرقه إليها باعتبارها تمصيل حاصل، إلا أن إدارة الجامعة في حالة ارتباك بسببها. فالمحاضرة منقطع في «الفترة الزمنية»، وهي ذات

■ «كيف أمضيت إجازة الصيف؟» سؤال كلاسيكي بين سكان النصف الشمالي من الكرة الأرضية في مثل هذا الأوقات من كل عام، والردود كذلك تكون كلاسيكية، فهناك من يمضي إجازة الصيف على شاطئ البحر، أو في مزرعته، أو في الجبال. لكن رئيس ديمقراطيين خلعون للدراسات الإنسانية، (الغلق حالياً) أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في القاهرة الدكتور سعد الدين إبراهيم أضاف إجابة مفروية جداً، فهو اختار لمضاهة التي يلقبها في الجامعة اليوم عنوان «كيف أمضى الدكتور سعد الدين إجازته الصيفية؟» موضوع للماضرة معروف مسبقاً للجميع ممن تابع قضية، فهو لم يمضها على الساحل الشمالي، مثل الكثيرون من المصريين، لكنه، على حد قوله، أمضاها في «الساحل الجنوبي» أو «الأبوج»، وهي التسمية الدارجة التي تستخدمها الطبقات

مسألة محدودة، ولا تتسع لأكثر من ٥٠ شخصاً. ويتوقع أن يقل على حضور الندوة أضياف هذا الرقم من الطلاب الذين انتظموا في الدراسة في الخامس من الشهر الجاري، إضافة إلى استضافة ومخالفين. وفي حال تصويب خبر للحاضرة إلى خارج أسوار الجامعة، فيتوقع أن يكون العدد بالحدود.

وهذا تصديداً ما أريك إدارة الجامعة التي وجدت نفسها في حيرة من أمرها. فهل تلتزم عن الحاضرة كعادتها باعتبارها ضمن أنشطتها الثقافية، أم تتعامل معها بحذر باعتبارها ياباً تقي منه الريح، وبالتالي يكون من الحكمة أن تصدق واستريح؟

ويريد الخلف تصديداً كون الجامعة الأميركية، وما يجري فيها من أخبار، تأثير شهيرة للعديد من وسائل الإعلام المختلفة والرياح التي يمكن أن تصنف عن هذه للجامعة. فالكتكوير إيراهيم مافد العزم على أن يرفض للحضور حقيقة ما حدثه من وجهة نظره. وهذا في رايه من حله والوسيلة المناسبة للرد على ما نشر في شائكة على صفحات الجرائد الصغراء.

١٨	١٨
١٨	١٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠ / فاكس:

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



مصادر غربية: الانتخابات في مصر غير طبيعية! سعد الدين إبراهيم: اعتقالوني لاستبعادى من مراقبة الانتخابات

اعتقاله من جانب الحكومة كان بهدف استبعاد من مراقبة الانتخابات القادمة.

يحذر إبراهيم من أنه إذا لم تكن هناك نزاهة في الانتخابات فالبدل سيكون العنف وأتهم أعضاء الحزب الوطني بإثارة المشاغب لدى صناع القرار من عدم إمكانية فوز الحزب الوطني بأغلبية الثلثين إذا جرت الانتخابات بصورة نزيهة.

وأكد إبراهيم أن الانتخابات القادمة ستكون أقل سلبية نتيجة الإشراف القضائي عليها. كان إبراهيم قد أمثل بتهمة تشويه سمعة مصر.

سعد الدين إبراهيم



للتنمية الاقتصادية فيجب أن يكون هناك إصلاح سياسى أولا.

في الوقت نفسه قال سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون أن

وصفت مصادر دبلوماسية أوروبية العملية الانتخابية في مصر بأنها غير طبيعية انتقدت المصادر الضغوط التي يمارسها الحزب الحاكم على أحزاب المعارضة وقالت في تقرير بثته وكالة رويترز أمس أن سيطرة الحزب على وسائل الإعلام جعلته يستخدمها في إخماد أصوات منافسيه كما فعل في الماضي.

وأعربت المصادر أى محاولة للتنمية الاقتصادية في مصر ستواجه بالشلل إذا لم يسبقها إصلاح سياسى شامل وقالت إن التركيز الرئيسى في مصر حاليا على الاستقرار ولكن إذا أرادوا

انتقادات جديدة لابراهيم تزامن مع موسم الانتخابات

□ القاهرة - والحياة

■ بعد مرور أقل من شهر على توقف الحملات ضد رئيس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين ابراهيم وإطلاقه، بعد سجنه لاحتياطاً عانت صملا المصرية وثيقة الصلة بالدوائر الحكومية لخشنيين هجوم جسيدي على ابراهيم.

ورغم حدة الهجوم، الذي بدأ أمس ويلج وصف ابراهيم بأنه «مشبهوه» إلا أن الحملة ضده، لم تنشر إلى بدء نشاطه في مراقبة الانتخابات المقبلة، قدر ما ركزت على القول «ماذا تتفكرون بعد أن أثبتت التحقيقات معه ما سجل ضده من مخالفات وتجاوزات».

وتزامنت الحملة ضد ابراهيم مع إعلانه عودة نشاطه لراقبة الانتخابات، إذ أشارت الكاتبة تهاني ابراهيم الصحفية في

المقدمة، من زاوية علاقته بالمؤسسات الاعلامية فيها، وحملتها ضد السياسة المصرية إذ اعتبر البنا إلى أن الاعلام الاميركي يعطي اهتماماً مبالغاً فيه لاتعمال الدكتور، ليس حرصاً على نزاهة الانتخابات، وإنما للضغط السياسي والفنسي على مصر. ونهت البنا إلى اي بعد من ذلك حين أشار إلى أن صحابي نشاطه (ابراهيم) يرون أنه ليس باحثاً، ولكنه محرك ومحرف فيقول أول من وصف الاضطراب بالاقية. وأشار احاديث أخرى عن القويين في مصر باعتبارهم من الاقليات أيضاً.

وتزامنت الهجوم على ابراهيم مع انطلاق العملية الانتخابية في البلاد التي قرر «مراقبتها» بسلوب مختلف عبر ما اسماء مهام علمية لطلبة جامعة اميركية.

صحيفة «الخيار اليوم» التي أنه بعد أن خرج (ابراهيم) بكافة عاد ليمارس من جديد نشاطه المشبهوه وتساءلت الكاتبة في عمودها الأسبوعي الذي أثير فيه في الصفحة الأولى «أن التحقيقات أكدت التجاوزات والمخالفات المشهورة له فما منطلق هذا الذي يسمح بأن تترك الأجهزة المسؤولة في الدولة ذلك الرجل».

وفي تصدير واضح، وجهه رئيس تحرير مجلة «دكتور» الكاتب رجب البنا نصيحة إلى ابراهيم مشدداً على أن تظل لعبة قواعد ومحدود، والمساس بنزاهة القضاء في مصر، خارج قواعد اللعبة وحدودها. وأكد أن «الاستمرار على الخطأ خطأ، والعودة إلى الحق هي الصواب» وأبرزت الحملة ضد رئيس مركز ابن خلدون علاقته بالولايات

عند
الشباب

يبدو أن الساحة السياسية في مصر ستكون خلال الأيام القادمة، ومناسبة الانتخابات البرلمانية مسرحا لتمثيليات هزلية، وأفلام كوميدية. يقدمها لنا هواة التمثيل من الأراجوزات، والبهلولات الذين يجيدون تمثيل ادوار الزعامة.. وارتداء ثوب الوطني والقومية..!

أحدث مساهمة كومبييه حول الانتخابات
الحالية المحلية، وكيف السيناريو والحوار،
وقوم يطولونها أيضاً ضد الانتخابات
الهوائية والخاصة على جوانبي ليد التكتون
سعد الدين إبراهيم صاحب حزب نرسا إن
خلفون. أيضاً يبيع نرسا، وأجابه أن يبيع
أكثر من الجهات الدولية والمؤسسات،
التي الانتخابات في حين محسنة في نهاية
من أولها مؤرخاً، وكذلك كبيرة، ومجموعة
لتجاهات القاطن القاطن أمال من جهات أجنبية،
الأسامة مصر، إضافة إلى حيازة أوراق
تفصيلية ضرورية، وبلا من يجلس الرجل في
التي قد خدشاً، ومؤزراً في انتقال تقديمه
حكمة يعلم الله عما سوف نعرض عنها.

في عقد
مؤتمرات صحفية.. ونشأت في جامعاته
الأمريكية.. وبيلي باجانبث.. وتصريحان
كالات وصحف أجنبية.. ضد الحكومة..
الحزب الوطني.. ويعطى في نزاهة الانتخابات
لأجرها.

من ذلك يتهم الحكومة بأن اعتقاله كان
بهدف استبعاده من مراقبة الانتخابات
العامّة. ١١.

١١٤
نلقى بالطوب على نجمها الاوحد.. الذي فقد

في التسامح... ومعى جمهور للشاهدين لهذه
مرحبة الربيعة من هو هذا البهلوان ليراقب
الانتخابات في مصر ١٩

كما نعلم جميعاً صاحب جنسية مزدوجة
بين بالولاء لمن يدفعون له أموالاً طائلة عن
تومات يبيعها لهم تحت ما يسمى بال...

من ذلك أن الكثيرين بما فيهم أجهزة الرقابة
من يعلمون أن المركز الذي يخدم هذا الغرض

بمس - ومنذ سنوات - انشطة كلها موجهة نحو
يسمى بالانكليات وهي السيمفونية التي
الآن الدولة الكبرى التي بها

عن طريقها لاد اصابعها في شئون تول
لم بحجة حماية هؤلاء الضعفاء.. ومصر
هذه ضمن ذلك المخطط

الدكتور ومركزه اعتوا دراسات وابحاثا
ما تسجيلية.. وكتبها وموسوعات.. وعقبوا
ت ومؤتمرات عما يسمى بالانتماءات

.. وحصلوا على ملايين من مؤنسات بولية
بهذه القضية.. وتفق عليها.. بل وتحمي
أبها..

الخريف ان المكون معروف منذ سنوات. وتلدها
في ذات الخريف وسبوع. والتحقيقات التي جرت
منه مؤخرا في نهاية ان الدولة ليست
تحتاج الى. والمختلف. وقد خرج الخريف
بكله. وقد اجتمع من جديد نشاطه لاجل
أرضي السعيد. والتواصل مع اخرى. ان
المطابق الى يجب ان يكون لها انباء. ان
من هذا. التي تسمح بان تترك الانشطة
المسجلة في الدولة التي الولاية التي احترف
تجارية مع الطوائف من مصر. واستمر
ضريبة. والبالغ. وداس على مصلحة الوطن.
ان يعود من اخرى. وتبرزت اثار انقلاب حاشي
الحرية. ورأي الديمقراطية. في مصر لنا
سيفوقنا اصلاح السيسى في ١٩
الذي. لذلك

تہانی ابراہیم

ماذا يريد الدكتور سعد الدين إبراهيم؟



رجب البنا

لا أعرف بالضبط ما الذي يريده الدكتور سعد الدين إبراهيم من كل ما يفعله وما يكتبه ومن كل هذه العلاقات والاتصالات الخارجية... منذ أيام ألقى محاضرة في الجامعة الأمريكية تحدث فيها بمسغرية عن الديمقراطية ونظام الحكم في مصر، وكرر أحاديثه عن تزوير الانتخابات تحت إشراف القضاء، وأعلن عن تكوين جماعات تعمل تحت إشرافه لبرقعة الانتخابات وكتلة تكوير. وقد أفاض في الهجوم بأسلوبه الخاص فيما يبدو وكأنه رسائل موجهة للخارج، وقبلا سرعان ما انتقلت الصحف والمحطات التلفزيونية الأمريكية هذه الرسائل ونشرتها على الفور وعلى رأسها- طبعاً- صحيفة نيويورك تايمز أهم منابر اللوبي الصهيوني والتي تقود حملة الهجوم والتشويه لكل ما يجري في مصر وتقتل عنه- طبعاً- محطة سي. إن. إن ما يتطرق بالشك في نزاهة القضاء المصري، وفي جنوى أن يشرف القضاء على كل صندوق من صناديق الانتخاب.

الرجب البنا

والدكتور سعد الدين إبراهيم أول من يعلم أبعاد وأسباب الضغوط السياسية والإعلامية الأمريكية على مصر، وأول من يعلم أن الإعلام الأمريكي لا يبالغ في «تلميع» شخصية في العالم العربي إلا إذا كانت تقدم خدمات خاصة لسياساتها وأهدافها، وهو أيضا أول من يعلم أن المبالغة في الاهتمام بآرائه وأحاديثه في الإعلام الأمريكي ليس حرسا أمريكيا على نزاهة الانتخابات، ولا حبا في الشعب المصري أو دافعا عن حقوقه.. فهذه كلها أمور لا تهم إلا الشعب المصري نفسه ولا تهم أحدا غيره.. ولكن هذه المادة التي يقدمها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي أوراق جديده يجهد الأمريكيون استخدامها لصالحهم كأوراق ضغط سياسي ونفسي. ولا شك أن حملة التشكيك والهجوم إذا جاءت على لسان أستاذ مصري فهي تساوي الكثير! والدكتور سعد الدين إبراهيم واسع الثقافة وشديد الذكاء، وبارع في توظيف الوقائع والأحداث، ومدرب تدريباً راقياً على المواجهة والتحدى واستخدام تكتيك «الهجوم أفضل وسيلة للدفاع».. والسؤال: لخدمة من يضع كل هذه المواهب؟..

والدكتور سعد الدين إبراهيم له تاريخ طويل في التحرك السياسي على جبهات وبين جماعات متعددة ومختلفة في اتجاهاتها، فقد عمل بين كل القوى السياسية في مصر والعالم العربي تقريبا.. وكان شعاره الذي يملئه «أن الباحث هو رجل مباحث» وعندما كان طالبا في مصر ثم في أمريكا أثناء بعثته للدكتوراه كان ناصريا متحمسا، وعمل في أوساط الناصريين المصريين والعرب في أمريكا وأوروبا، وبعد فترة ظهرت لديه ميول ماركسية وكتب دراسة عن الأسلوب الأمثل لمواجهة الإمبريالية الأمريكية بجماعات تقوم بحرب عصابات، وبذلك دخل مصفوف الدارسين العرب ذوي الميول البعثية والماركسية، وأصبح رئيسا لاتحاد الدارسين العرب، وتحول إلى العداء للناصرية وانضم إلى خصومها، وأسقطت منه الحكومة الجنسية المصرية، وفي هذه الفترة تزوج سيدة أمريكية لها نشاط سياسي، وهي الآن عضو في لجنة حقوق الإنسان في الحزب الديمقراطي الأمريكي ومدير فرع القاهرة للمجلس الدولي للسكان، وشريك للدكتور سعد الدين إبراهيم في ملكية مركز ابن خلدون للأبحاث التي سجلها كشركة بملكها هو وزوجته فقط وقد هاجم السادات قبل كامب ديفيد كما لم يهاجمه أحد، ثم منح السادات كما لم يمدحه أحد وله كتاب لرد الاعتبار للسادات بعد كامب ديفيد.

والدكتور سعد الدين إبراهيم عمل وتعامل مع كل الاتجاهات وكل القادات.. كان في فترة مستشارا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي فترة أخرى دخل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وفي المركز القومي للبحوث، كما شارك في كل المؤتمرات والندوات والاجتماعات والتجمعات في مصر طوال السنوات

العشرين الماضية. وكانت القضايا الأساسية التي كرس نشاطه ونشاط مركز أبن خلدون من أجلها هي قضايا: أولها: إثبات أنه ليس في مصر حرية أو ديمقراطية، وثانيها: أن في مصر انتهاكات لحقوق الإنسان، وثالثها: أن الأقليات في مصر أقلية. ويتمرضون لاضطهادها. لقد أفاض في هذا الموضوع حتى قال المتابعون للنشطاء: إنه ما يمكن بحثه هذه الرصد والتحليل للنظام. ولكنه كان محركا ومحرضا، خصوصا وأقواله وأبحاثه تنشر بتوسع في أمريكا وهي الكاد الأساسية

لعمل الجماعات التي تحارب مصر وتشوه صورتها في أمريكا بالتعاون مع المنظمات الصهيونية.. وقال المتابعون لنشاطه أيضا: إنه أول من قام بتوصيف الأقباط في مصر على أنهم أقلية وظل يعمق هذا المفهوم، وبعدها بدأ في الحديث عن البشاعة والنوبيين في مصر على أنهم أيضا من الأقليات التي تواجه الاضطهاد.

هناك من يقول إن المهمة التي يقوم بها الدكتور سمح الدين إبراهيم هي غرض
التفرقة وإثارة النزاعات داخل المجتمع المصري الذي يقتصر بالتجاسس والوحدة
والأذى لم تعامل على أن الأقباط أو النوبيين أو الغالبية هي أنهم أقباط، ولكنه
يصمم ويكرر في أبحاثه وكتبه ونحواته أنهم أقباط بكيفية الأقباط في العالم
المعروف على الأكراد والبربر والشمسة وأهل جنوب السودان، ولست أظن أنه
الغرض على إعداد منهج للتربية الدينية لمختلف الراحل لتدرسه في المدارس
أو أن يكلفه أحد. وإطار هذا المنهج علماء الأزهر لما قطعهم من تفكيرك في السنة
النسبية وتفسيرها وتفسيرها في غيرها. وأقبل ذلك في سنة ١٩٩٤ أراد عقد مؤتمر كبير
في القاهرة من الأقباط في العالم العربي كان المحور الأساسي هو إشارة مصر
الأقباط في ميراثها، وبعد أن رفض البابا شنودة والبابا والراي العام في مصر
هذا الطرح واجمع الكل على أن الأقباط ليسوا أقباط، وأن تركيبة الشعب المصري لها
خصوصية جعلت الأقباط جزءا لا يتجزأ من نسج هذا المجتمع، بعد هذا الرفض
للمؤتمر إلى قبرص بما يكلفه هذا من سفر الماشركين في الباطرات والإقامة في
النداء ولأحد يعرف من الذي دفع كل هذا التكليف للبناء...؟

أعمال وأبحاث وأفوال الدكتور سعد الدين إبراهيم التي لا تجد قولاً في الرأي العام في مصر تتلقى اهتماماً جدياً عنى فى أمريكا) وترجمها الصحف ومجلات التليفزيون ومجتمعات حقوق الإنسان وغير ذلك الكثير المروعة ليعلموا هذا الصرب، وفض الإسلام، وفض مصر، والتي تبرر من هذا الانحياز بشكل علمي وموضوعي في الظاهر، وتحتل دائماً إلى هذا العلماء العلمى... وذلك إلى مركز إلى خلدون يضم وحدة المعلومات، ووحدة لرسد وأعداد تقارير عن حركات التطرف والإرهاب ووحدة للعدالة التى تدعم فكرة وجود كفة قبيحة، ولكنها تتعوض للاضلال.

والدكتور سعد الدين إبراهيم وإن كان أمريكي الجنسية إلا أنه مصري الأصل ومازال يحمل الجنسية المصرية، وهذا يعطيه الحق في أن يقول ما يشاء بالحق أو بالباطل عن حرية الانتخابات أو حقوق الإنسان أو ممارسة الحرية والديمقراطية في مصر، ولا يشق أحد بما في مثل هذه الاتهامات من المفانين ومبطلات، ولكن

لئس من حقہ أن يشكك فی نزاهة القضاء فی مصر، لأن القضاء فی مصر له وضع خاص جدا، فوق كل الشبهات، وفوق مستوى النقد أو التشكيك.. وكلمة القضاء فی مصر هي الفصل، وكل من فی مصر خاضع للقضاء، وكل من فی مصر ينزل عند أحكامه من رئيس الدولة إلى أصغر مواطن.
وأخيرا نصيحة للدكتور سعد الدين إبراهيم: لكل لعبة قواعد وحدود.. والمساس بنزاهة القضاء فی مصر خارج قواعد اللعبة وحدودها.. ونصيحة أخرى: الإصرار على الخطأ.. خطأ.. والمودة إلى الحق هي الصواب.. والله يهدي من يشاء. □

رجب البنا

٢٠١٢			
٩	٢٢	٢٠	٢٠١٢

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



يحيى العدل..

**إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من معاونيه.. لمحكمة أمن الدولة العليا
تلقى أموالاً من الخارج دون تصريح.. ونصب على الاتحاد الأوروبي**

كتب - إبراهيم أبو كيلة :

ووفق الاستشارة لأمر عبد القادر النائب العام على إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧

من معاونيه في قضية مركز ابن خلدون
إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة
لمحاكمتهم بتهمة تلقي أموال من الخارج
دون ترخيص من الجهات المختصة مقابل
إدانة بيانات كاذبة بالخارج من شأنها
إضعاف هوية الدولة واعتبارها بالتمسب
والاحتسبال على الاتحاد الأوروبي
للحصول على أموال منه مقابل
معلومات كاذبة وبذائع مزورة.
استمرت التحقيقات ٢ أشهر
بالإضافة للاستشارة هشام بدوي للماس
لأعمال النيابة أمن الدولة العليا وتسلمت
٢٨ متهماً بينهم ١٠ عازرين وتصل
عقوبة للمتهمين إلى الأشغال الشاقة
الوزنة.

النائب العام يقرر إحالة سعد الدين إبراهيم و٢٧ من أتباعه لأمن الدولة تلقوا مبالغ خارجية للقيام بأنشطة مشبوهة وروجوا للشائعات



سعد الدين إبراهيم

الحصول على ترخيص بلغت ٦٦١ ألف يورو من الاتحاد الأوروبي وإقامة بيانات كاذبة وشائعات مرفوعة للخارج تتخلف بعض الإفصاحات الداخلية من شكاوى أعضاء مئة الدولة واعتبارها والتوصل بطرق الاحتيال إلى الاستيلاء على مبالغ مليونية للاتحاد الأوروبي ولكل الجهات الجبلة بوجود مشروع كتاب وثائق مزورة منها بيانات تفصيلية بلغت ١٦ ألف بطاقة مزورة.

تلاص الدكتور سعد الدين إبراهيم بمصر على مبالغ مالية وضمت في حسابه الشخصي في الدخيل والخارج. أعد ترازى الأتباع المستعدين مدافع بدوى للمالى العام القاية أمن الدولة العليا وياشر كتحقيق فريق من رؤساء الوكلاء القاية وشوم مصالح سبوت واشرف المشمارين وواجه النصارى ومسام مومى وأحمد خيرى ومحمد القومل واشرف ملاك وجميت القاية الدكتور سعد إبراهيم ٤ تهم فى قلى تيرسات دين

كتبت خديجة عفيفي :

أعلن المستشار ماهر عبدالقادر كاتب العام قرار الاتهام في القضية مبركز بين خلدون بلعلا الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس المركز ٢٧ من اتباعه إلى محكمة أمن الدولة العليا بدائرة استئناف القاهرة. من بين التهم ١٠ مليون أصدر للكتاب العام قراراً بضرورة القبض عليهم وتلقيهم للمحاكمة. شمل قرار الإحالة أعضاء لائمين ضد بعضهم القبض قلى ككتبت حفلة

١٤ تهمة لسعد الدين إبراهيم ٢٧ من أعوانه

مدير مركز ابن خلدون
استولى على ٢٦١ ألف يورو
التحقيقات تؤكد قيام المتهمين بتزوير
١٨ ألف شهادة انتفايية

مصريين للإغلال، بواجبات وظائهم من بينهم موظفون عاملون بانشاء الإنشاء والكتابة، من مقابل عرض لشخص مركز ابن خلدون، كما وجهت التهمة للمتهم لتسليم مساعد شرطة، بمركز منوف تهمة الرشوة وإغلال بواجبات وظائهم مقابل تزوير شهادات انتفايية عليه ١٨ وآخرين استخرجوا ١٨ ألفاً و ٧٠٠ شهادة انتفايية على خلاف الحقيقة، وأرتكبه تزويراً في محركات رسمية منسوب منورها لركن شرطة منوف ووضع تزويرات مزورة، كما حصل بغير حق على خاتم شعار الجمهورية الخاص باسم الشرطة، ويقيم به الشهود السابقة، وجهت التهمة لجميع المتهمين الاشتراك مع المتهم الأول في جريمة قتل، ومساعدته على إسطار شهادات وهمية بزيمن لها شغل وظائف لبعض العاملين بالمركز والمستأنع ٦٠ ألف شهادة انتفايية وإرتاير مصروفات وهمية، وكشفت التحقيقات أن ثولاً ما سلمت سيف

كليت - نجوي عبدالعزيز؛
وافق المستشار ماهر عبدالرحمن النائب العام على قرار الاتهام الذي أعده المستشار مشام بدوي للمضي أمام النيابة من قنولة العليا بإحالة الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون و ٢٧ آخرين من أعوانه أمكنة من قنولة العليا بينهم ١٠ هاربين، وجهت التهمة ١٤ اتهاماً لهم، كشفت التحقيقات عن تلقى المتهم الأول تبرعات من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص من الجهات الرسمية بلغت جملتها ٣١١ ألف يورو كما قام المتهم بالخارج بعمليات كاذبة وضائعات مغرقة تتعلق ببعض الأبحاث القتالية للبلاد من شغلها لتعصف هجمة القذافي، وأرغمت التحقيقات استقالة المتهم بطريقة الاحتيال على الجبال للمملكة للاتحاد الأوروبي، وجهت التهمة للمتهمين الخمسة الأول اتهامات الاشتراك في قتل جثتي وتدمير خزانة لوزن

المصدر:

التاريخ:

٦ به شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mar156@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات

والبرامج التي يعملون بها من نشاطات مركز ابن خلدون وقدر للتعمم خالد لبياض مدير مشروع الانتقابات انه كان يتم استطلاع شهادات انتقابية وكان من يقدم تلك الشهادات يتسلم جميعها من كل شهادة في حين كان يتم محاسبة الاتحاد الأوروبي على ٦ جنيهات للشهادة والفرق كان يوزع في الحساب الشخصي لسعد، وأعتبرت مائة إيراheim بتقديم رخصة للشوكلت المصري والتزوير في شهادات تلميذ لها استخرجت ألف شهادة انتقابية. شملت قائمة الجهود خبراء البنك المركزي الذين قاموا بمراجعة حسابات مركز ابن خلدون والحساب الشخصي لسعد الدين إيراheim. وكانت أجهزة الأمن قد قامت القبض على المتهمين في ٢٠ يونيو الماضي وبسبب عدم معرفتهم في أوائل أغسطس الماضي بضمحلان ٩٠ آلاف جنيه للتعمم الأول وكشالات مالية لباقي المتهمين.

والشرف هلال وسامح أبو زيد رعافتي حموية رئيسة النيابة إن جملة المبالغ التي تم الاستيلاء عليها كانت توزع في الحساب الشخصي لسعد الدين إيراheim وأن مقابل استئجار شهادات الأجنحة المستطعة التي كان يقدم بها للتعمم الأول وإعرايه كانت تتم للمحاسبة عليها من الاتحاد الأوروبي وتوزع في حساب للتعمم الأول الشخصي. كما أعترب للتعمم سمعد الدين إيراheim بتلقيها أموالاً من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص. كما أعتربت للتعمم الثاني تلميذ محمد عبدمنصور الدوير للأي وأن سمعد الدين إيراheim كان يستغل سلته الشخصية ببعض الجهات الأجنبية للحصول منها على منح مالية بلغت قيمة هذه المنح في الثلاث سنوات الأخيرة حوالي مليون و ٧٠ ألف جنيه. وأقالت أن سمعد كان خالد لبياض بتقديم مبالغ مالية لبعض العاملين بالإذاعة والتليفزيون مقابل إقامة فقرات

قرار الإحالة فى قضية مركز ابن خلدون

حالة د. سعد الدين ابراهيم و٢٧ من اعوانه بينهم ١٠ هاربون لحكمة أمن الدولة المقبوبات تصل الى المؤبد والتحقيقات استغرقت ٤ أشهر

للتناق الجنائى والسجون لثمة على الاحوال والحسب
عقوبة بت التعديلات فى الخارج

رؤية موقف صومى

كما رجعت النيابة للمتهم الاساس محمد حسنين
مبارك مساعد الشرطة بمرکز خوف انه يعمل فى مرفأ
عربيًا كلب لنفسه يحصل على حيلة للأشغال بواجبات
والهيك حيث كلب من لثمة كاساية ماجد ابراهيم
البي الخليفة بالمرکز ١٠٠ جنية مقابل تزوير ٦ شهادات
رسمية تفيد انه واخرون استخرجوا ١٧٧٠٠ شهادة
التخلف على خلاف الحقيقة فى ارتكابه جريمة التزوير
فى محررات رسمية ملصوب منورها مركز الشرطة كما
رفع اشاعات عليها تصورها زورا لفرق للخص كما
حصل بدير حل على خاتم شعار الجمهورية الفاس
والقسم واستخدمه فى الرسم على الشهادات للتزوير
اما لثمة كاساية فيجوز لها ثمة تقيم رتبة الخلف
عمومى والاشترك منه بطريق الاتقان والساعدة فى
التزوير واستعمال محررات رسمية.

كما رجعت النيابة للمتهمين من الثانية حتى الخامسة
واقل من الثانية نياية بعد الفنى سعد الخليفة بالمرکز ومعه
للمدانين مع المركز طريف حسن واحمد مشتار وامر
محمد تيل باحمد طاع عبدالقادر ومحمد ابراهيم عبد
العزيز وخمس عبد لوزع وعبدالمنم ابراهيم ربيع والرفيع
صلاح احمد وسجين عبدالرحمن شافق ومعه ابراهيم
السيد ولوى سعد ابو القاسم. والهاربون مدعو متضمن
جدا لافنى ابراهيم كمال عمران واحمد ابراهيم جيلجيد
وشعوان كمال عمران وعادل احمد هالى وغريب السيد
حسين وعبدالكرم عبد السيد وسيد صالح ابو حلة
وميدخلات غريب امين تهم الاشتراك عن طريق الاتقان
والساعدة مع د. سعد فى جريمة القسب بأن ساعدوه على
اسدلت كشكات وهمية بزعم انها تثل رواتب بعض المدانين

اجن الاستشار ماهر عبدالجواد النائب العام امس
قرار الاتهام فى قضية مركز ابن خلدون، تقرر احالة
٢٨ متاهما وتزعمهم د. سعد الدين ابراهيم ونيس المركز
واستاد علم الاجتماع السياسى بالجامعة الانوركية
روينهم ١٠٠ مازون الى محكمة أمن الدولة العليا
بالقاهرة. لعد قرار الاتهام واثلة الثبوت للاستقرار
هشام بدوى النحاس العام لنيابة أمن الدولة العليا.
لحلى سويل د. سعد بكاتلة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه
بعد سداد ٤٠ يوما.

رجعت النيابة للمتهم الأول د. سعد الهامات على
تبرعات بدون الحصول على ترخيص حيث بلغت ٣٦١
الف جند من الاقتصاد الاوروبى. والادعة بيانات كاذبة
واشاعات مغرسة فى الخارج تتكلم بعض الافضاح
الخابرة للبلاد من شأنها لضعاف هوجة الدولة
واستباها وان توصل بطريق الاحتمال للاستيلاء على
للابع للنيابة بالتحقيقات والمطوعة للاقتصاد الاوروبى
بضدة ايام تلك الجهة بوجه مغرور كالب وقاتل
مؤدية.

كما رجعت نيابة امن الدولة للمتهمين الشمسة
الأول د. سعد ومساعدته نايبة عبدالنور السورانية
الجنسية والمدير المالى للمركز وخالف احمد فاض مدير
هيئة عدم اللجانم واسامة ماسم حمد ومروة ابراهيم
ركى - مارية - المولفيل للمركز. ثمة الاشتراك فى
الاتقان جنائى بفرض لتقوم رضى اوتلين مرموئين
للأشغال بواجبات وبالثمهم حيث لاجد اراهم على
تقديم المال على سويل الرضة ليعض موافق لاتحاد
الاداعة واللايرون مقابل اعداد والاداعة برامع عن
نشاطات مركز ابن خلدون للثق للثق عليها مع الاتحاد
الاوروبى بهدف الحصول على مبالغ مالية منه وتصل
المقبوبات الى لثمة لثمة الرشوة والاشغال الشاقة

بالمرکز وإسقاط ٦٠ ألف شهادة إثبات وأوراق تشكل
مستندات رسمية ومقابل استخراج تلك الشهادات.

التحقيق ٤ الشهر

استغرقت التحقيقات الخفية ٤ اشهر بدءاً من ٣٠ يونيو الماضي، وأتم بها فريق من رؤساء ووحدات نيابة أمن الدولة شرم صلاح سيف والحرف للمصنفين ورواد التنشيط وصالح مرسى وأحمد خيرى ومحمد القيصم والحرف ملاح. وقد ضمت قائمة اولة اثبات ٩ شهود منهم خبراء من البنك المركزى قاموا بمراجعة حسابات المركز والحساب الشخصي للمتهم الاول. وقد كشفت الحسابات ان جميع المصاريف الزهيدة لتت حملها للتهمة من الاتحاد الأوروبي ثم اودعها في الحساب الشخصي للكثير سعد الدين ابراهيم.

اعتراقات

اقر دسعد في التحقيقات بتلقيه امرالا من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيصه وأن العمل جرى في المركز على تقديم مكافأة لكل من يقوم بعمل للمركز دون نظر او تفتيش فأنهم كان الحصول على خدمات المركز بنفس النظر عن الرخصة لذلك. كما اقرت للتهمة قائمة زائفة بأن دسعد استغل صلاته الشخصية بجهات امنية للحصول منها على منح مالية بلغت قيمتها في الاعتراقات الثلاثة الأخيرة مليوناً و٢٠٠ ألف جنيه. كما اقرت أنه كلف خالد ابراهيم بتقديم مبلغ مالي كرشوة لبعض الممارين والاتهام والتفتيزين. كما اعترف للتهمة خالد ابراهيم في التحقيقات بأنه كان يتم إسقاط الشهادات الانتفاكية وكان كل من يقدم تلك الشهادات يتسلم جافوا من كل شهادة مقابل حصوله المركز على ٦ جنيهات من الاتحاد من كل شهادة وكان يتم وضع الفارق في الحساب الشخصي للكثير سعد الدين. كما اعترفت ملهودة ابراهيم بتقديم الرخصة للموظف المسمى مساعد شرطة بمرکز منته.

□ القاهرة - حازم محمد

■ وجه النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد أربعة اتهامات رسمية ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم ٢٨ من معاونيه بتبليغ عقوبتها في حال ثبوتها منذ تتراوح بين ثلاثة وخمسة عشر عاماً، وقرن إحالتهم جميعاً على محكمة جنات القاهرة.

ومن المقرر إرسال أوراق
القبض اليوم إلى رئيس محكمة
استئناف القاهرة للتحديد موعد
جلسة عاجلة لحاكمته لتتضمن
والتي جاء إلّا عنها بصورة
معالجة في خضم الانشغال
بالتحقيقات المتعلقة بالانتخابات
البرلمانية في مصر. (راجع ص ٩)
وجاءت لائحة الاتهامات خالية
من تهمة التفتيش لحساب دول
أجنبية في ما تضمنت «تفكي
إبراهيم تيربعت من الخارج من
الحصول على ترخيص من
الجهات الرسمية وإنعائه
بإخراج عمداً بيانات كاذبة
وإضعاف مفرضة تتعلق
بالوضع الداخلي في البلاد من
شأنها إضعاف هيبة الدولة

واعتبارها،

وأنتخاباتها،
 قد شملت اللجان أن إبراهيم توصف بطريق الاحتيال إلى
 الاستسلام على للبالغ الجبهة بتقصيف من الاتحاد السوفياتي، ويعيشها
 ٦٦١ ديور وكان ذلك إبراهيم تلك الجبهة شروع كاتوب ووالد
 مزورة، وكان المستشار عبد الواحد عبد مؤتمرا محاصري في
 القاهرة اعان فيه قرير الالحة ما تضمنه من اتهامات رسمية واسماء
 التهمين و من ابراهيم المصليبة ب مركز ابن خيلون، رغبة عبد النور
 والباحثون خالد فياض واسلمة صام ومرة عبد وساعد الشمرية
 صديق عمارة اللهم بديع
 شهدات رسمية تفيد استعراج ١٨ الف سبعة بطاقة انتخابية

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

باسماء مواطنين على خلاف الحقيقة ونبال عبد النبي والتي قدمت
شهادة كاملة في التحقيقات بشأن مخالفات نسبتها الى ابراهيم. وقال
عبد الواحد إن التحقيقات اثبتت ان جميع المصاريف الوهمية والتي
قدم للتهمون مستنداتها وتقليد استخراج شهادات الانتخاب المصطنعة
ومحاسبة الاتحاد الأوروبي عليها كانت تودع في الحساب الشخصي
للمتهم الأول في القضية.
وشملت قائمة الإثبات في القضية تسعة شهود منهم شباط في
مباحث أمن الدولة وخبراء من البنك المركزي الذين قاموا بمراجعة
حسابات مرسن ابن خلدون والحساب الشخصي للمتهم الأول في
القضية الدكتور إبراهيم.



المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية المصرية تنتهي اليوم

عدد المرشحين قد يصل الى خمسة آلاف . . . وملاحظات لعناصر "الاخوان"

تصاعدت أمس الحملة الحكومية المصرية ضد مرشحي جماعة «الاخوان المسلمين» (محظورة) للانتخابات البرلمانية التي ستجرى على ثلاث مراحل تبدأ في ١٨ من الشهر المقبل. وتحدث مرشح من «الاخوان» عن اعتقالات وملاحظات لعناصر ناشطة في الحملة الانتخابية لجماعته. وفي مقابل ذلك، طالبت «الجماعة» الحكومة بحوار محافظاً على الاستقرار.

ويتمهي اليوم المرحلة الأولى من الانتخابات برقف ثلثي طلبات المرشحين الذين يتوقع أن يصل عددهم إلى خمسة آلاف مرشح. وفي خضم الانشغال بالحملة الانتخابية وجه النائب العام للمصري ماهر عبدالواحد أربعة اتهامات إلى رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الامنية الدكتور محمدالدين ابراهيم، وأصدر قراراً بإحالة على محكمة جنابات القاهرة.

وأكد ابراهيم في حديث إلى «الحياة» عقب الاتهامات الموجهة له أنه لن يتراجع عن الطريق الذي اختاره لنفسه، وأنه سيواصل عمله في مجال المجتمع المدني. ونفى أن تكون عملية مراقبة الانتخابات من قبل متطرفين من مركزه سيتم بتحويل اجنبي. وقال ان التمويل سيكون عبر تبرعات من المشاركين في برنامج المراقبة ويضع المنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان.

سعد الدين ابراهيم لـ "الحياة": لاتمول أجنياً لمراقبة الانتخابات

□ القاهرة - محمد صلاح



■ أعلن رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم أمس بعد توجيه النائب العام المصري ماهر عبد الوجد أربعة اتهامات له وإحالته على محكمة الجنابات، أنه لن يتراجع عن أي نشاط وسيظل يعمل في مجال المجتمع المدني، ونفى في حديث إلى «الحياة» أن تكون عملية مراقبة الانتخابات البرلمانية التي يقوم بها متطوعون من مركزه تتم بتحويل أجني.

وقال أن نمو مدة من مساعديه بدأوا إجراءات مراقبة الانتخابات البرلمانية بعدما تلقوا تهديدات على مراقبة خطوط من خمس خطوات تمر بها الانتخابات وهي: إجراءات التشريع والصحافة الانتخابية وعملية الاقتراع وفرض بطاقات الانتخاب وإعلان النتائج وإشراك في أن عملية المراقبة ستركز على الخطوتين الأوليين لكونهما قسماً بعيداً عن رقابة القضاء.

ورد سعد الدين إبراهيم في حديثه إلى «الحياة» على حملة شنتها وسائل إعلام مصرية ضده، وأكد أنه لن يتراجع عن الطريق الذي اختاره لنفسه، واعتبر الحملة «استغلالاً لعملية تهدف إلى اغتياله سعيواً بعدما أطلقته نيابة أمن الدولة الشهر الماضي».

وكانت السلطات المصرية اعتقلت إبراهيم في بداية تموز (يوليو) الماضي وإحالته على النيابة التي وجهت له تهماً عدة بينها «التزوير في محركات رسمية والتصيب على مؤسسات دولية والتخابر مع دولة أجنبية في تلويلات للتحذير بفرض الإسائة إلى الأمن القومي لمصر». ثم أطلق بعد أربعين يوماً، لكن ملف قضيته ما زال مفتوحاً ولم يلق بعد وتملكه النيابة حق تحريك القضية متى شئت. وركزت الحملة الإعلامية المصرية على ندوة عقدها إبراهيم قبل نحو أسبوعين في الجامعة

الأمريكية وزع خلالها استمارة على الحاضرين دعاهم فيها إلى الانضمام كمطوعين إلى لجنة أهلية ستتولى مراقبة الانتخابات.

واعذر إبراهيم أن عملية اعتقاله حصلت بهدف الانتقام منه لنشاطه في مجال قضايا اللغات وعلى رأسها الاضطهاد وتحويله من الدعوة إلى مراقبة الانتخابات مرة أخرى بعدما تسبب تقرير أعدته اللجنة الأهلية لمراقبة الانتخابات التي تولت مراقبة الانتخابات السابقة العام ١٩٩٥، في حصول كثير من

المترشحين على أحكام قضائية من محكمة القضاء الإداري والنقض تثبت وقوع تزوير في الانتخابات التي جرت في دوائرهم بعدما استندوا إلى تقارير للجنة.

وأوضح أن قلة عدد المتطوعين ستسمح له فقط بمراقبة الدوائر التي تقع في نطاق القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية. ونفى بشدة أن تكون عملية المراقبة سلمت بموئل من أي جهة أجنبية مشيراً إلى أن التمويل سيكون من تبرعات المشاركين في برنامج المراقبة وبعض المنظمات والجمعيات العاملة في حقوق الإنسان، ممن بقي لديهم بعض القلق بعدما قصصبت الإجراءات الحكومية في ضرب تلك النشاط في البلاد. وقال: سنطرح نتيجة عملنا أمام الرأي العام والباحثين والدروسن أو الجهات المهتمة داخل مصر بمكافحة العمل السياسي شهادة للتاريخ.

وأكد إبراهيم أنه لم يلق أي مسؤول مصري منذ إطلاقه، لكنه كشف أنه يحيط مكتب الرئيس حسني مبارك بأي خطوة يقدم عليها حتى لا تتسبب في تسديرات بعض الأجهزة في الدولة في وصول معلومات غير دقيقة عنه.

وقال: صولني ميني من قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية، وكل من يريد أن يعمرو في ذلك الطريق فلنا معه، ولكن لا يوجد لاند من نون جيش.

بأى أموال سيراقب سعد الانتخابات؟

العريس قيمة المنة فيه ٤٠ ألف دولار
مقدمة من مؤسسة فورد الأمريكية.
● مشروع رعاية الفتيات بمنحة
١٠٠ ألف دولار.
وأيضا دعم الانتخابات ٢٠٠ ألف
دولار والتي كشفت إحدى الوظائف
في هيئة هذا لدعم الانتخابات أنه تم
تمويلها إلى حسابها الخاص

زينب عبد الله

إعداد برنامج عن اماليب الحكم في
المجتمع الذي مع جامعة سكس
الانجليزية وتلقى عن مليون دولار
- تلقى مبالغ مالية ضخمة من عدة
جهات تضم مشروع التعليم
والسياحة الذي الذي تموله مؤسسة
"EXE" الانانية وتبلغ قيمة المنة
١٥٠ ألف دولار
- مشروع اخر كان يقوم به المركز
عن الاحزاب السياسية في الوطن

- وقد تم ضبط مستندات تشير
إلى تلقي الدكتور سعد الدين إبراهيم
مبلغ ٢٠٥ مليون جنيه كنفقات لأحد
الأمم التي يديرها المركز.
- تم ضبط عدد من الشيكات
البنكية يتجاوز مجموعها مليوناً
وسبعمائة ألف يورو في منزله لم
يستطع تحرير مصدرها!
- كشفت التحقيقات عن تلقي
للكركز أموالاً من مؤسسة فورد

بعد أن أعلن د. سعد الدين
إبراهيم أنه سيراقب الانتخابات
القادمة لتتسارعت بأى أموال
سيراقبها؟.. وإليك نقدم بعض
المصادر التي حصل منها على أموال
لتحويل نشاطه:
- فقد اعتمد الاتحاد الأوروبي مبلغ
١٧٠ ألف يورو لمشروع التمدد في
الجدول الانتخابية الذي كان يقوم به
مركز ابن خلدون.

متحدياً إرادة المصريين
مدير مركز ابن خلدون يعود
لممارسة نشاطه

[illegible][illegible]

في اليوم التالي كان لقاؤه بلهذه المطاعم الأمريكية الشهيرة مع سكوتيرته نانية مبداء لقائه مع سكوتيرته نانية مبداء لقائه مع سكوتيرته نانية

وفي تصد واضح للإرادة السياسية
والشعبية المصرية أعلن إبراهيم مرسلة
شباطهات المشيرة سواء أكانت نشاطات
بعضية موزلة أجنبية أو كانت لجة مراقبة
الانتخابات البرلمانية القادمة التي أكد أنه
سيشكلها مستنداً على طلبة الجامعة الأمريكية
وفكرة الجامعة ذاتها على أساس أن ذلك في
إطار الدراسة التطبيقية لطلبة الجامعة في
مادة الاجتماع السياسي التي يقوم
بتدريسها!!

لماذا عاد سعد الدين إبراهيم إلى نشاطه مرة أخرى؟
بالطبع فإن هناك عدة أسباب أولها ذلك

رغم خروجه من السجن بعد انتهاء التحقيقات بكلفة مالية كبيرة، ورغم إغلاق مركزه للشعبي، ومنع من السفر خارج البلاد، فإن سعد الدين إبراهيم يعود يومًا بعد يوم إلى ممارسة ما كان يفعل من قبل - ريباسل تحديه للمشاعر الوطنية، وأرغامه على احتضان الأجانب طامعًا مخفياً - يسولونه لينزل إليهم أدق تفاصيل حياة المصريين إلى تلك الجهات، بحجة البحث والحقيقة وما إلى ذلك من كلمات حذرة.

البروفيسور إبراهيم يدمي أن سلطات التحقيقات المصرية لا تجرؤ على تحويل أوراق القضية للمحكمة لعدة أسباب أولها أنه ليس

لغة ما يدينه سوى موقفه السياسي؟
وهو ما جعله يؤكد في عدد من أحاديثه أن
القضية سوف تُحفظ في كل الأحوال.

يُضفي سرى مركزى ابن خلدون لاهوتى
والضام لاجراء السياسيه واقتصاديه
لصوره التفتكيل المجدد اجلاس ادراره
فى ظنون هيه بشارت فاسم كعيدى
مديد وهى الاجابت كتابى فى استقامته
المحققون على الرغم من ثوره فى ايجاد
حديث استنباطات كان اخرها البحث فى
ماديه لاجراءه خلف الفاتر وهى البحث
الى دار جيل اعضاء واصحاب وقبائل
الاجناس العربيه بالقران والسلمه
الافاضات الايهات للخطبه والاداءه كما ان
فى نفسه الايهات الذى كلف سعدى
الامام باعداد كتابى فى اثاره حميه وعزاه
متمم تحت الصغارى بنابى فى مختار
الاثار بقية باعداد الكتابات حميه الا
اجتمعت له ونصرت. وهى بخرمه ايام

بني كان الحوار الذي أجريته معه قناعة
جزيرة القطرية والذي حاول سعد الدين
وأهيم خلاله التركيز على الدور الأمريكي
جنسيته الأمريكية وما تعرض له من
ضايقات أمنية وإعلامية لم يكن يتقبلها من

ولكن كما زعم وهو الحديث القوي، لم يخلع
 من سبق للذين ابراهيم من ايمان واستهاده
 في جميع مراكز الجحيم الصهيونية
 الأمريكية جامعة ميدا ذات الصلة
 بالوقاية بالأمم المتحدة والمخابرات
 الصهيونية. بعدها كانت القوة التي نظمتها
 جمعية الحرية الدولية التي يترأس ابراهيم
 يسمي ادارتها التي اعان في ذلك وعمل كل
 قواعد والقوانين للسيرة ومهاجرت التحقيق انه
 يتبرج من نشاطات ومخططاته وان يخفي
 بوجهه ما حدث معه اما عن جنسيته
 الأمريكية فقد تناقض بها مدعانا انه
 من اصل اسباني، الفرنسي، وعلماني.

السعد الدين إبراهيم لا يستهان بها فهو منهم بتقديم معلومات أمنية مهمة لجهات اجنبية في مقابل حصوله على أموال باهظة وإقامة بتأني رشيعة دولية وإسوال من جهات لها عائلتها الوظيفية مؤسسات استخباراتية اجنبية وهو ما تكثفت وأضحى خلال التحقيقات التي اتهم فيها بإعداد أسئلة لجدير تزعم تعذيب الأسرى المسجونين على أيدي الجنود المصريين في حرب ١٩٧٣ والإعداد لمؤتمر أوسطي تتمخض عنه مقترحات وتوصيات مهمة لوجدة أوسطية تلقى الجامعة العربية وتضمنت الانسحاب الكامل لإسرائيل من العالم العربي وإنشاء منظمة معجرة عن ذلك يكن لها علم موحد ونشيد خاص

أيضا علاقاته بعالم الذنور التي تضمنت تقارير وإيجازات واستمعيات عن معلومات أمنية على درجة عالية من الغفيرة إضافة إلى العلاقة الوثيقة بالسفارة السوفيتية بالقاهرة وحصول بعض أعضائها على إجازات وزيارات ومستندات بشكل دائم. بعد أن تكلف كل تلك كان طبعها أن يلفظه للجميع وهو ما جعله يلجأ إلى المؤسسات الإعلامية الأجنبية لحالة تجميل صورته حتى كان أخيرا التصعيد الذي بدأ به ليلجأ للجميع بأن رجل فوق القانون ودولة داخل الدولة وقصده خبيت لها إلى إكمال إدارة الجامعة الأمريكية بالقاهرة كطرف في لجنة مراقبية الانتخابات مستمرا أن ذلك سمحهم للجنة إذا عكست السلطات المصرية لإعالة عليها

وأخيرا أعلن سعد الدين إبراهيم استقراره في نشاطاته بمرکز ابن خلدون للفلق حاليا لعين الانتباه من التحقيقات فاتخذ لركنهم مقرا بديلا بأحد الشوارع للفرقة من شارع مراد بالجيزة وهو للنظر الذي طلب على أساسه بأعداد مجلة للجميع لكنني من الجزيرة بعد أن أصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة قرارا بفتح صورهما.

مختار قاسم

ولأن سعد الدين إبراهيم ممنوع من السفر بسبب القضية فقد كلف مختار قاسم الذي يتولى الآن منصب مدير عام المركز بالسفر للولايات للجنة الأمريكية بدلا منه لإلقاء ثلاث محاضرات كتبها الأراي عن حالة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في مصر والثانية عن قراراته بتد تشكيل اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات وتبعات ما يمكن أن يحدث في ظل الأوضاع السياسية الراهنة للجنة المصري وتتضمن أيضا تفاصيل ما يقترحه سعد الدين إبراهيم من أجل ضمان جدية عمل

الجمعية الأمريكية التي يحملها والتي يورث الانشكلات المرفوضة للسفارة الأمريكية بالقاهرة للمطالبة بالإفراج عنه بصفته مواطنا أمريكيا وتأشطا في مجال حقوق الإنسان على حد تعبيرهم وأمنت السفارة الأمريكية بأن عملية القبض على سعد الدين إبراهيم كانت عملية سياسية في المقام الأول. السلطات المصرية ردت على مطالبة السفارة الأمريكية بالإفراج عنه بصفته مواطنا أمريكيا مصريا ملهما في قضية جنائية تنس أمن الوطن وسيادته بأن هناك جهات تحقيق عائلة تتولى القضية وإن تردد لحظة واحدة في الإفراج عنه نهائيا إذا ثبت براحة كما لن تردد لحظة واحدة في توقيع العقوبة اللازمة إذا ثبت تورطه وإدانته. بالطبع أيضا فإن التهم الجندية المنسوبة



اللجنة ومقومات عملها والمحاورة الثلاثة خاصة بمرکز ابن خلدون ومقرها التي سوف يساهم بها في خطة تطوير الأمم المتحدة بالمشاركة مع أئمة الكواي والتي تعرض لثام قمة الضباب التي تقام في عام ٢٠٠١ بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما تتضمن الرحلة قيام مفتاح باسم مدير المركز الجديد بزيارة جامعة متشجن التي اتفق معها المركز منذ عدة شهور على القيام ببحث يتناول قيم المجتمع المدني في مصر وهو البحث الذي تلقى مسراً كبيراً على مدار الشهور الماضية وأعدته الدكتور عبدالمعبد صفوت تضمن هذا البحث استمحيات واستطلاعات رأي وبحوث اجتماعية مدروسة عن مختلف فئات المجتمع المصري وعدد من المؤسسات الحكومية للصورة ودرجة العلاقة بينها وحقيقة عملها وتسميتها المختلفة ورکز البحث على المؤسسات الأمنية على اعتبار أن سلطاتها وصلايتها في الأمر عن الحالة الحقيقية لعدم المجتمع المدني في مصر كما تعرض للفساد لا تسمية. فلتضاهي الطائفة وأبعادها وتاريخها وحسياتها وتناميها الدقيقة.

أيضا على خارطة الدكتور سعد الدين إبراهيم خلال الأيام التالية الماضية متتابعة عملية بيع كتاب «موقف تحت الحصار» الذي يهاجم فيه السلطات المصرية ويقدم عمليات توصيف وتحليل وتفسير كاذبة لا يعنيه من حصار مفروض عليه كناشط في حقوق الإنسان والمجتمع المدني.

مقر المركز بالجزيرة يجري تمهيد موقع مركز ابن خلدون على شبكة الإنترنت وسط موقع الشبكة العربية للدراسات والاتصال التي تم تأسيسها بالشرق منظمات بحثية إسرائيلية تؤكد المصادر أن السفارة الأمريكية ستقدم اسمع الدين إبراهيم خلال الأيام التالية القادمة حفل استقبال ونحوه يتحدث فيها حول قضيتهم.

كما يقدم سعد الدين إبراهيم مع ما تبقى من مجلس أمناء مركز ابن خلدون في الأيام الأولى من شهر أكتوبر القادم اجتماعاً لإقامة تشكيل المجلس بجهد شخصي سعد من أعضائه. ويتم خلال الاجتماع مناقشة خطة العمل في الفترة المقبلة.

السؤال الذي نطرحه الآن: كيف يفعل سعد الدين إبراهيم كل ذلك.. ليست هناك قضية قيد التحقيق.. ماذا عليها وما هي نتائج التحقيقات؟

زهير العربي

... والمرشحون المستقلون يؤكدون ضرورة مراقبة سعد نفسه

المشكوك في ولائه لمصر لا يجب أن يراقب انتخاباتنا

التي قم بها مجلس القضاء الأعلى كولاية، خاصة أنه لن يسمح بأي تدخل في عملية نقل الصناديق وأن القضاة سيذهبون بانقسامهم إلى اللجنة العامة وستكون العملية الانتخابية بهذا الشكل أكمل ما يمكن.. وأستأ في حاجة إلى سعد أي غيرا

أما مصطفى الشاذلي المرشح المستقل بالازكية فيستأ: بأي صفة يراقب د. سعد الدين إبراهيم الانتخابات وما أسباب تحظه وكيف تتحرك الحكومة بميث بالوطن؟

ويضيف: نحن إذا كنا نحتاج إلى مراقبة من لحد فنتأهلها من المواطنين وإهائي البلاد، أما أن نطلب شخص ما تديلاً لجنديا لمراقبة الانتخابات فهذا مرفوض ونحن على ثقة في القضاء المصري وأنه سيجعل الانتخابات نزيهة.

ويقول اسماعيل الديب - مرشح مستقل بدائرة القزاية والشرابية - أنه غير موافق على مراقبة سعد الدين للانتخابات، لأنه ليس منها في أي قضية وإنما قضية نفس أم مصر وذلك فهو ضد مصالح الشعب المصري حتى وإن كانت نتائج لجنته في صالحه فمصالح مصر والشعب المصري فوق كل شيء.

لطفى جسيم، المرشح المستقل بالوايلي، ويرفض مراقبة الانتخابات من جانب د. سعد الدين إبراهيم ويقول: ما هي الفائدة التي ستعود على المرشحين من مراقبته؟ فالمرافقة السليمة توجد بالفعل في قضاء مصر المعامل، وحتى لو توافقت لجانها على د. سعد الدين إبراهيم فانا لا أوافق؛ لأنه سينتزع صمعة سيئة لدى المرشحين.

ويشير محمد عفيفي مرشح مستقل بدائرة النيل إلى أنه نذرا لضحية الموجودة في مركز ابن خلدون والجهات الأجنبية ومناسبتهم له، فإن هذا الأمر يترك أثر سلبا في مخزى مراقبة الانتخابات.

لحمد محمود بيومي، مرشح مستقل بدائرة بولاق ابن العلاء، يرى أنه بمصته موطأ مصرنا فإن الشعب كله لابد أن يراقب، ولكن لن نقدر في المصالحات الأمريكية على ذلك للشعب فهذا أمر مرفوض فمن المعروف أن الدكتور سعد يعمل للجنسية الأمريكية إلى جانب جنسيته المصرية، وهذا أمر يدعو إلى أن نراقبه هو شخصيا ونراقب أهله

ليست الأحزاب للمعارضة وحدها هي التي ترفض أن يخرج سعد الدين إبراهيم من السجن لمرافقة الانتخابات بعد الاتهامات المشينة لآتي وأجهته نيابة أمن الدولة العليا بها. المرشحون المستقلون يرفضونه أيضا وهذه عينة منهم.

يقول علي عبد القادر، المرشح المستقل بمصر الجديدة: إنه يرفض أي مراقبة من أمثال هذا الرجل بسبب اتصالاته المشبوهة بالعدو الصهيوني، وولائه أن يدفع أكثر، ولكن في نفس الوقت يجب ألا ندع الحكومة الفرصة لأي أحد أن يتدخل في هذا الشأن وذلك بتطبيق كافة المعايير الديمقراطية في أثناء العملية الانتخابية، فمن لسا أقل من دول عديدة لجرت لتخابات ديمقراطية مع أننا اعرق منها كثيرا..

على لبنان مثلا شاهدت الجماهير عمليات فرز الأصوات الانتخابية على شاشات التلفزيون في الأماكن العامة. ونص في مصر الآن نشهد تطوراً ديمقراطياً، فالدولة تسعى لذلك، والرئيس نفسه يطلب بالزراعة خاصة أن جميع أطراف العملية الانتخابية محصرون وليس من المطلوب من أحد غيرهم أن يتدخل. ومن المفروض أنه إذا كانت هناك أي شائبة تثير عداوة عملية الانتخابات فيجب أن نعالجها بنفسنا وليس بالتدخل للخارجي المباشر أو غير المباشر.

واعتقد أنه في حال مراقبة القضاء لهذه الانتخابات لن يكون هناك ما يدعو للتدخل؛ لأن القضاء هو الحصن الأخير، ولا اعتقد أن قضاةنا تنحوي شائبة.

أما سراج عبدالعظيم المرشح المستقل بدائرة الدوب الأحمر عمال، فيقول: أنه إذا كنا نذك في وطنية ونمعة سعد الدين إبراهيم فكيف نطمئن إلى حيادته. وأضاف: أنا لا أقبل أن يراقب العملية الانتخابية من هذا النطق، كما أنه في هذه الدورية نحن نشعر بكل الثقة لأن هناك اتجاها قويا لتنفيذ توجهيات الرئيس بشكل يزيد من احترام وزارة القضاء المصري الذي نتق في عدالة ثقة تجمعتنا القول أننا كمصريين لا نقبل إلا مراقبة المواطن صاحب الصوت الانتخابي غير المشكوك فيه، ولا يشكوك في ولايته لأي دولة أجنبية.. نحن نقبل مراقبة الشعب ومشاركتة الانتخابية وحرص المواطن على الإذلا بصوته فهذا خير ضمان للعملية الانتخابية.

ويرفض جبير ينداي المرشح المستقل بمشقة ناصر، أي تشك من أي جهة قائلا: نحن جميعا نعمل تحت مظلة مصرية واحدة وكما أن الضمانات

أشفي عبد الله

القوى الوطنية هي الأولى بأن تراقب وليست الجامعة الأمريكية

تعلم أن مركز ابن خلدون محمد
ويجب أن يستوعب الدرس وما يفعله
ليؤكد أنه مؤثر فماتوا بفعل
١٠٠ طالب جامعي في مراقبة الانتخابات
وأعتقد أنه حرص على تأكيد أنه
موجود بعد



الضمانات
التي حصلت
به من كل
جانب، وهو
رجل يحمي
مخالفات
وسائل
الإعلام
ويؤمن لأن
يكون في
المسيرة
أحمد شعبان
يستمرزوا ولذلك فإن موضوع
الانتخابات الذي تم القبض عليه
بسببه لن يتجمله وبالتالي لن تخرج
عن عملية شكلية لا وزن لها ولا قيمة.
د. رفعت سيد أحمد، مدير مركز
وأما الدراسات أنا لا أرى سعد
الذين إبراهيم على ما يقول أو ما
يفعل بالطلاب أو بغير الطلاب ولكن
أهم للنظام الذي أطلق سراح هذا
الرجل بعد عشرات الاتهامات التي
كافها له فخرج منها كالأبطال وبقي
الشهداء في السجون ممثل مجدى
أحمد حسين وشباب الحركات
السياسية.

نحن نتناول : لماذا تم الإفراج عنه
بعد كل هذه الاتهامات؟ أيضاً فإن
استخدام الطلاب بوجه عام

يقول المهدي أحمد بهاء شعبان ،
أحد القيادات الطلابية في
المبشرينات: أعتقد أن دعوة د. سعد
الذين إبراهيم لبعض طلاب الجامعة
الأمريكية من أجل تشكيل لجنة
لرابعة الانتخابات للمصرية لا تعود أن
تكون مجرد حركة استعراضية يريد
بها الدكتور سعد أن يقول للجميع أنه
ما زال موجوداً على المساحة
وممارس نفس الدور الذي كان
يمارسه قبل واقعة القبض عليه وهي
خطوة شكلية ليس لها قيمة فعلية وأن
تساعد كثيراً في تحرير الانتخابات
القادمة من قبضة التزوير والتزيف
والس في الدوائر الانتخابية ذلك أن
هذا الأمر وأبعد ظروف وتركيبه
سياسية عميقة. الخوف في المجتمع
المصري وفتن في الخوف في المجتمع
إعادة بناء الحركة السياسية للمصرية
برمتها ووضع حد لمارسات
البيروقراطية والطفلة كصالية
الخارجة عن القانون وخلق مستوى
وهي جماهير الشعب المصري
ومستوى تنظيمها ويعنى من الماني
إطلاق الحريات الديمقراطية الحقيقية
التي تساعد على بلورة تصالح طليقة
حقيقية لكافة طبقات المجتمع وبلورة
قوى سياسية حقيقية معبرة عنها
وحيث يتم قطع الطريق على كل
عمليات التزوير في الانتخابات وهذا
هو الطريق الحقيقي لضمان
انتخابات نزيهة وأبسط مجرد حركات
استعراضية لجأها أمثال د. سعد
الذين إبراهيم على مدى العقود
الماضية.

المشاركة السياسية مستحبة
ومطلوب ولكن على ألا يكون ذلك
بتمويل وبدوافع أمريكية أو غربية ،
لأن ذلك يبطل أي قيمة جميلة وعظيمة
لمشاركة أو مراقبة الطلاب للعملية
الانتخابية



رفعت سيد أحمد
إلى بان تشرك القوي الوطنية في
قناة صحفية على الانتساب تفرغ
هذه الدعوات من مضامينها، ولو
صدقت الدولة الضم المشاركة والمثاق
الانتخابات فإن سعد الدين
ابراهيم وغيره لن يجولو فرصة لن
يكونوا كالتدبير في الامور
الذكور عليه حسين الاندلسي
استاذ العلوم السياسية جامعة
القاهرة، يستنكر دعوة سعد الدين
ابراهيم لرواية الانتخابات من قبل
الحزب الامريكى يقول: «إن
سعد دولة لها سيادة وهما وازواج
داخلية وقضاة وخارجا وقضاة
وبالتالى فلن تسمح لاي شخص ايا
كان بان يقوم بمثلثة
يقول: إن دعوة سعد الدين

ويضيف د. الأندري: إن معهد
للبنين إيراهيم اختار طلاب الجامعة
الأمريكية بالذات: لأنه استأجر
الجامعة، وهو يتصرف في أرض
أمريكية وعند أي محاولة يستطيع
أن يرد ملكه من خلال الطلاب على
فصل بشره محض وإنما مزاولة
الانتخابات هي جزء من علم
الاجتماع التكاملي الذي جزء من
المقدور وهكذا تكون الأمور مدروسة
ومصوبة بعناية فائقة

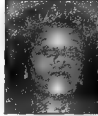
تہانی ترکی

[illegible]

التالى لمصلحة ايراهيمية وان كل ما فيه هو الحصول على خدمات
لصالح المركز بغض النظر عن الوسيلة فى ذلك... وليس ثمة غاية
عبدالغفور ان سعد الدين ايراهيم استقال مسئلة بعض الجهات
الاجنبية للحصول على منح مالية باتت خلال السنوات الثلاث
الاخيرة ما بين ٧٠٠ ألف جنيه وانه كاف خاف فياض بتقديم مبلغ
مالية لبعض المصلين بالاداعة والتطيرين مقابل الاداعة فطرات
ميراسهم من نشاط المركز واور خاف فياض انه كان يتم اصفا ع
شهادات انتحائية وكان كل من يتم تلك الشهادات يحصل على
جنيه لكل شهادة فى حين يتم محاسبة الاتحاد الاوروبى على
حجيات عن الشهادة وكان الفرق يوضع فى الحساب الشخصى
لسعد الدين ايراهيم. واعتبرت ماجدة ايراهيم بتقديم راسدة
لمساعد الشرطة لقرير الشهادات التى قيد استقراؤها لحد ١٦
الف شهادة.

واسمعت القليلة خلال التحقيقات الى ٩ شهور من بينهم خبراء
بالبنك المركزى قاموا برامجة حسابات المركز والحسابات
الشخصى لسعد الدين ايراهيم.

تكن فريق التحقيق من سامح سويل رئيس القليلة والشرف
المعلموى وزياد النشوى وحسام موسى واحمد خيرى وسعد
القيصل والشرف مائل وكلا، ابل القليلة



نادية عبد الغفور



سعد الدين ابراهيم

للتجهم من الثاني كشمسة ومن الايام الى الاخير تهمة
الاختراق مع د. سعد الدين فى جريمة القتل بل مساعدوه
على اصفا شهادات ومدة يزعم انها تمال رواتب لبعض
العاملين بالمركز واصفا ع ٦٠ ألف شهادة انتحائية وقواتر
بمصر وولت ومدة مقابل استخرا ع تلك الشهادات.

اقر للتهم سعد الدين ايراهيم فى التحقيقات بتلقه لمرالا من
الاتحاد الاوروبى بدون ترخيص وان العمل جرى بمركز ابن
خالد على ان كل من يقوم بعمل بالمركز يمنح مقابل ماليا دون

المصدر			
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨

التاريخ

٦ شارع نصر الدين
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merits@hotmai.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الاختراق مرة أخرى ومن مركز دراسات

الأهرام (٢ من ٢)

إحتراف «صناعة الوهم» على طريقة سعد الدين إبراهيم



الأمريكي -- كما كتب بحروفه ذات مرة-- هو
الفرح الوحيد لمصر من إزالتها ، فكيف
يستطيع منه أمر القرائ والاستشارة منه تدبير
أو دلائل؟

الحقيقة التي لم أجد تفسير الاختيار إلا في
مبنى العمارة لا محتواها، وهي أكثر من
غيرها قدرة على أن تعكس تلك العرجة العريضة
من تروم اللغات، التي يركز عليها كتابتها وهو
يتصور أن كلفته تنزل من أعلى إلى أسفل
وتكثف هبط من نرا جبال للمعرفة العميقة في
عقله إلى سفوح عزم اليمشرون في
الأرض الكيبي.

العنوان إذن مستعار من التراث ، ولكنها
استشارة تسمية لا فكرية، وهو لكك على التفتيش
من معرفته، لا يعني ارتباطاً به، بقدر ما يركز
بمنهجه التفتيش تلك القضية العربية معه
هذا من العنوان فضاء عن «البيان»؟

٢- لا تجد في هذا «البيان» ثرة ولحده من
الوضوح، ويتجعب كيف استطاع كاتبه أن
يلخص في غيب واحد، كل تلك المجموعة القاترة
من حيل التزيين، والذبح؟

أولاً: كانت الحقبة الأولى من حيل هذا الكائن،
لغدي بلساني السيمياء الأمريكية في استخدام
وسائل المسحور الحديثة ، مدعمة بتكنولوجيا
صناعية الفهم ، وليس لهم أن تكون موضوعاً
أو عقلياً أو بديها ولكن أن تتجعب باستخدام
هذه التكنولوجيا، أي أن توحى لشرك بكلك
موضوعي وعقلي ويوحى حلاً.

الآنك فليما أمريكا حديثاً رأته قبل فترة ،
كان بكلك أشهر لصاحبي في ولايته الكيبي،
وكان الحوان يجرى بين البيك ريتشارد جيره
أحد معاوني بكلك فائل يافع، ارتكب جريمة
فائل قميس الولاية بسانح، طمخه سكين ويخبط
مليها ودماء القسيس على شيا.

كان معاون البيك يسأله كيف استطاع أن
مجرم أنت تدين بكلك ارتكب هذه الجريمة؟

وكان رد لهاسي سامعاً: قل تتصور أن
مهنتي أن أبحث عن الحقيقة وأبلغ عنها، إن
مهنتي أن أصور خلالاً من المصور الإنسانية
تجعل هؤلاء اللعاق بين صورة وهمية أخرى
الآنك غير مبررة الحقيقة بتجعل بينهم يراه
غير فائل أن تكذب الجرمية.

تلك بالحسب ما تتكلم به وسائل المسحر
الحديثة مدعمة بتكنولوجيا صناعة الفهم: بناء
صور وهمية تعطي على الحقائق وتقوم مقامها
وأي هذا «البيان» حرفة عالية في إقناعها
والرسائل وهذه التكنولوجيا سوف يلقى بيدها
تلك: وكانت الحقبة الأخرى من حيل هذا الكائن
هي فصل ما هو متصل في سبيل القضية.

يرسل ما هو متصل فيها.

وهكذا تداخلت أسماء الأبحاث في مركز
الأمم ومصارف التمويل، وأسماها أبحاث
وتكهم جميعاً يستعملون إلى اعتكاف فكرة وطنية
تتمويلية واحدة، شركة، المدير بجبهة اللفق في

في قلب هذا الموضوع، سوف توجد صورة
(صورة) لاستشارة استطاع رأي عليها اسم
أمركس ابن خلدون ، ليس هذا وقت فترات
مفسومتها، فقد تفتت مع صلبه في ملفات
البنابة العامة.

وسوف تصمم عينيك لخلل هذه الاستشارة،
إشارة وأتمسة إلى: المؤسسة العربية للبحث
والاستشارة وهي شبكة أبحاث للرأي العام التي
أريد لها أن تشيخ بجهد شيمون بيريز في دول
الشرق العربية حول إسرائيل، ثم إشارة إلى
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
بالأمم، والذي يتقسم مع مركز ابن خلدون
موقعه في مصر على خارطة هذه الشبكة ذاتها.

والذي شارك بدوره، جيب مائل يقسم معه
أرمسة بأبحاث في هذا الاستطلاع ذاته، ليس
جدياً إلى جنب مع صاحب مركز ابن خلدون،
ولكن تحت توجيهه، في مجرى هدف مشترك،
وتحويل مشترك، بل وتكاتف مشتركة أيضاً.

لهذا فإني أحاول جاهداً أن أضع لعمي،
حتى لا يتفك في استبداد نسج لثته ومنهجه
بغيرهما: لأنه لا محل للفق في أن الفرد الذي
أصنعه مدير مركز الأمم على صفاتي الذي
نشر هنا قبل أسبوعين، تمت عنوان «الافتراق
مرة أخرى» (إيضاحاً من مركز دراسات
الأمم)، هو مجرد تل كبير من اللطافات
والتهليل والتزيين، بالاستشارة للفرقة بصورتها

الناطقة والتي لم يشر إليها فرد من فريق أو
بعيد، ضمن أبحاث التي أنص في لكرها، تؤكد
أن صاحب مركز ابن خلدون لم يكن يعطي
مركزه ومضى للاستجواب في موارثه على مسار
عنه المرسوم ، ولكنه مارس الدور نفسه مع تلك

الجيب للفق داخل مركز دراسات الأمم،
بقيادة مديره حتى لو قمض الأخير أبحاث
للتحول بينه وبين صاحب مركز ابن خلدون كما
فسر المشرور لاستطلاع الأخير الأكثر
شبهه به من قبيل «تلائح الأفكار» ضمن أمام

حالة من تلايح الصالح، وتلائح الأموال
لإحصاء عملية الافتراق، ولا علاقة لها
بالأفكار، تلقياً وإحصاءاً. ذلك استعجال
أحصيه مشهوراً، قبل أن تدخل إلى فرد هنا

وبما وتربطاً.

١- لقد استوفيتي كلك القضية، تلك العنوان
الذي لشارة مدير مركز الأمم فرد، فقد
أشتر أن يكتب تحت عنوان «بيان لسانبي
الأمم ٢٠٠٩/١٨»، مستعيراً تعبيراً تراثياً
خلفها، يتجعب فيه بعض سعدان، أولها
يدخل في مجال الحقيقة، وتكهما جعل
الخطاب موجهاً إلى الناس كافة، أي أسمى
اللزعة.

فهل يريد أن يقفنا بأن ما يحدث فيه يدخل
في باب الحقائق الرسمية وأنه بالتالي موجه إلى
عوم الناس في شاطئ الأرض ومعارفها؟
لكن إذا كان صاحب الخطاب يهدف في كل
ما يكتبه أرمسة للضمومية وإسالة الآخرين،
وتخلص رؤيته في أن تعميم صورة «الكلمة» بويه

الاستطلاع تجربة المؤسسة بتسليمها وانفسها
رئيس من تلقى أن يعيد الجهاز إلى الأفرام
استشارته وخطابه، بغرض ولكه اضاف تحفظا
واضحاً يؤكد ما سبق قوله من بقاء، التطوير
سرية والغرض البحث العلمي فقط
وإذا كانت حدود صلاحية سلطة الجهاز اتع
وصول للطلوب إلى عدم تأني تأني تأني تأني
مصر العربية ليس لها معنى لأن يعنى مراقبة
على أن توضع في اليد الأجنبية خارج الحدود
القانونية لأي لا صلاحية ولا سلطة ولا ولاية له
على هذا الشرع ولا على نفسه.

● يمنع البيان في مفرده تعبير الدائن
المرکزى للشعب والإحسان، ست مرات رئيسه
مستن، ويمنع له الفكر والإشارة بقدر الذي
يلزم به شخصية تقديم الخدمة الفنية في كل
مرحل الاستطلاعات، ومنع للوفاء في
سرية قياسية تستوجب الشكر والتقدير.

وبهذا لا يربط اسم الجهاز ورئيسه بالولاية
فقط ولكن بتدعيم الخدمة في كل مراحل
الاستطلاع، ليصبح مشجعا وإكتمال في العمل
الذي يلزم به مدير المركز وطلابه، وبهذا تتكامل
أدوات العمل، يتلاقى الناس بين
الجهاز المركزي للشعب والإحسان،
هو شروط مباحث، في جميع
المرحل الفنية لإجراء، فيصبح
ويصبح مبادئه وتعليماته، وتقديمها
واستخلاص نتائجها، وتقديمها
لحسابات القوم الأجنبي.

ولا تنزب على الجهاز المركزي
للتعليمات والإحسان لأن الملاحظات
تتم على الصور البيانية، فيكون ذلك
أن القدرة القياسية التي يحدث
عنها البيان، المراقبة على
الاستطلاع، وهي خمسة أيام لا
تكون لفترات متعديلة للاستشارة
السابقة، باستثناء الفرعية، التي
تترب من صيغة سؤال، فضاء

عن أن تكون فترة كافية،
لإرسال البيان، الاستشارة إلى
خبرة الأجهزة الفنية
الأسئلة التي تمسها ثم
ردا إلى الجهاز ثم ردا

إلى الأفرام،
وإذا أخذنا القديم
المراد ففترة قياسية
أوصى بطلب، الاستشارة

ومن جهة إلى أخرى وبعده
مرة ثانية فليس ذلك،
الاستشارة لا تتحقق لها
فرصة البقاء على يد
جهاز واحد من أجهزة

الدولة أضعافاً واحدة
● أساء إنك أدوات
صناعة القوم من هذا

كل ما فعل ويمنع، وما حصل عليه ويحصل مع
أن ذلك ليد ما يكون عن الحقيقة والواقع
ثالثاً: وكانت الحيلة الأخيرة من قبل هذا الفن
وهي تجاهل وجه الحقيقة لتصبح بذلك
الأرضية كما رسماً تحليل، مضمون استمارة
الاستطلاع لذاته، كما قدمت في الأقال السابق.
فليد أن علاقة بكل ما رسد من تفاصيل
واتهامات مواتة، وهي اتهامات لا تزال على هذا
النحو معلقة في مكتبة.

٢- أما عن استخدام وسائل التسمير الحيلة
معززة بتكنولوجيا القوم في البيان فهو مستند
الاشكال والأساليب والوظائف.

● يمنع «البيان» في مفرده تعبير الدائن
ثلاث مرات، مرة بالحدوث من الحصول على
موافقات والجهات المعنية في الدولة للتأكد من
مراعاتها - أي استمارة الاستطلاع - للمصالح
الطبا لدوائن، وفي مضمونها الأمن القومي، ولا
تستطيع أن تجزئ بهنه للبيان للخدمة ما إذا
كان تعبير «الأمن القومي» هو تعبير نظري يرتبط
بهذه المصالح الطبا لدوائن، أم هو تعبير عملي
يرتبط تلك الجهات المعنية في الدولة وعلى من
يقراً أن يعين التغيير إلى من يدا.. ثم مرة ثانية
يبدع تعبير، عند التوجه إلى إجراء
الاستطلاع، حيث يجري إلى لاغ الأجهزة الأمنية
في المخابرات التي يجري فيها الاستطلاع.

ثم مرة ثالثة على طريقة تطبيق الكائن لطيف
في مبررات الكثرة به، والشكر واجب لكل الأجهزة
الأمنية التي لم تتردد في تقديم الأمن ليلامنى
مركز الأفرام في القيام بمهامهم المشيئة.
والحقيقة أن نزع الأمن في البيان، وما في
ذلك والأمن القومي، ثلاث مرات على هذا النحو
إنما يقصد أمرين:

الأول: الإحصاء، وما الناس بأن الاستطلاع
واستمارته، يحظان بدعم مباشر من الجهات
للمعنى في الدولة ومن أجهزةها الأمنية وأما ذلك
لا توجه صلب اتهامات إلى مدير المركز وطلابه
وإنما إلى هذه الجهات والأجهزة الأمنية بالتدريج
في مصالح الوطن الطبا، إما عن غلة أو تراخي.
الثاني: الإحصاء، وما الناس بذلك نكف في
الجانبا الأخي من مصالح الوطن الطبا، ومن
خطوط دفاعه الوطنية، جهات وأجهزة.

وبهذا نلاحظ من الأمن القومي من عمليات
استراق منظمة وممولة، منسك في عين الناس،
على أننا معادين لهذا الأمن القومي، ويشكون
هم- رأس لرمع في هذا الاختراق للمسلمة
فيخيدون في عين الناس حراس هذا الأمن وسنة
معينة

وإذا كان مدير المركز يرف الشكر، نزاهات إلى
هذه الجهات والأجهزة فدلي بها أن تتلف الشكر
كحبات السكر من يد الكريمة وأن تصمد
استحياء، إلى الصمت.

لكن هذا كله في الحقيقة جزء من وسائل
صناعة القوم لأن الاستمارة قد تمت إلى
الجهاز المركزي للتعليمات والإحسان، مشفوعة
بخطاب من رئيس مؤسسة الأفرام، يقصد أن

سابقة، لأنهم ليسوا فقط بمعجم من مصيبة
الحصبة التي يظفها مدير المركز عليه، وعلى
هذه الأنوعية من الأبحاث، بل إنهم لا يبالغون إلى
الافتقار القسري من المركز للخصبة لنشاط هذه
المصيبة باستقلالاتها.

● وتم، مثلاً، حشد الخطوات التي قبل إنها
تشكل المسار الذي يتخذها القرار بالمسرح في
بحث من الأبحاث والتي تبدأ بمبادرة من
المباحثي والخارج، في المركز.

وبهذا صحيح، فربما يخص بعض الأبحاث
الكثيرة، ولكنه ليس صحيحاً على أي وجه
يخصص الأبحاث للمجال من طوره، والاقتصاد
الأنثوي.

● فالاستطلاع الأخير، لم يأت في انصاف المركز
بأن يكن نتيجة نتائج الأبحاث، كما قبل، ولكنه كان
موسوماً من الاتحاد الأوربي، علاقة على أن
استلمته لعمت إلى المركز والإيطالية، وتام لحد
المباحثين بترجمتها، والإضافة الرجعية التي
أصبحت إلى هذه الاستمارة، بعد مشاورات مع
جهة التمويل، في مسألة الصلوات الخاصة بديل
أجزاء في الإنش، لقد كانت استمارة البحث
قاصرة على مصر، وبشكلها الاقتصادي
وتعاملاتها مع السلام وإسرائيل، ومع دائرة دول
الشرق العربي، وقد أضيفت هذه الصلوة إلى
الاستمارة، لتتضمن عليها أبحاثاً بشرية من
التعاون الإنشوي أوسع من دائرة تجميع العلاقات
بين دول الشرق وإسرائيل، وبهذا يتأسر
الاستطلاع وكذلك تكون من هذه الاستطلاعات
متصلة لا استطلاعاتاً واحداً.

● أما الحقبة الثالثة فهي تجعل وجه الحقبة
كما رصده تحليل استمارة الاستطلاع، في اللال
التي تستحق التوقف عند بعض النتائج.

● لقد قلت، مثلاً، أن الاستطلاع يتفق وراء
عزلان كاتب لا علاقة له بمشروعات ويرى على أنه
ليس دراسة وأيس في مجال التجهيزات وأيس
هذه التمايز الاقتصادي، كما أنه ليس موجهاً إلى
المجال الشرقي العربي.

● وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يفلتوا ولم
يولدوا.

● وأنت، مثلاً، أن الاستطلاع لا يستهدف
التجهيزات، وإنما يستهدف، بمكن استكشافه،
التي تقترن عشر سنوات إلى الألب وعشر سنوات
إلى أوروبا، والفتايات وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم،
لم يفلتوا ولم يولدوا.

● وأنت، مثلاً، لا تستطيع من الاستطلاع عن
أهم هدف تطرح إلى مصر، لأننا أثارنا المثل في
تساير الاقتصادي من سوريا وإيران والذين
والسليبي يبال في للفتة هدف سيليبي مصري
مصري، يستحيل أن يصوغه مصري آخر في
سؤال يقول هل تستهدف مصر من هذا التمايز
تقوية التقوى السيليبي المصري في سوريا وإيران
والذين والسليبي.

● وقد قرأنا الكلمات والمفاهيم، ولم يفلتوا ولم
يولدوا.

● وأنت، مثلاً، أن الاستمارة وسياغة
الاستطلاع وخياراتها تؤكد أن كلما وددت مصيبة
التمايز المصري من دولة عربية، كلما غلبت المراتب

الحيز، فهو تأكيد «البيان» أن موافقة الجهاز
المركزي للتعبية والإحصاء، لا تسمح نهائية إلا
بعد دفع الرسوم المقررة، ليحسب في وجدان
الناس أن خسارة الترخيص سالباً من هذه
الأبحاث للمولة من الخارج، وقد يكون هذا عند
البعض سبباً كافياً للاعتراض في هذا، علماً بأن
هذه الرسوم لا تشملوا واحداً إلى عشرة آلاف
مما يدخل في جيب مسؤولين اثنين في المركز
والمؤسسة (رسوب) أي دفع عدد مسالة للعائد
الذاتي لهذا المسؤول في التمويل).

● في سياق أدوات صناعة القرار نفسها،
يضاف «البيان» أمام جهات علمية وأكاديمية
مصرية أخرى، حيث أن هذه هيئة الأبحاث وإنها
كان يدخل من قصد وحدة تمارس نفس العمل
في الهيئة العامة للاستعلامات، وتعمل في بيئة
وبطريقة خاصة، فإن يورده اسم بعض أقسام
الاستطلاع في الأبحاث المصرية، ثم مركز
البحوث الاجتماعية، وهو صرح علمي ورائد
كثير، ليس من الإمالة القول بأنه يقدم ابتكاري
بحوثاً علمياً متميزة، ومتدفقة على ما تنتج
بعض أهم المراكز البحثية في العالم، ومستنداً
في الوقت نفسه إلى عقيدة وطنية خالصة.
(بمنته مثلاً - من أن يقل مبرهاً من صاحب
مركز ابن خلدون - بشراء استطلاع إجراء حول
الحجاب في مصر)، لكن «البيان» يدخل بالهم
دور مركز الأرقام، وأخبره في أبحاث الرأي
العام بتحويلها الأجنبي، بمقولة كاذبة تقول إن
استطلاعات الرأي العام في مصر تلت قاصرة
عن مواكبة المعايير العالمية.

● وهذا كلام يأسى وانت على الحقيقة، ويهم
الناس، بتقنياتها، أيهمهم. أيضاً - أن مركز
الأرقام، قد كلف نفسه بنفسه، لمعالجة هذا
القصور، بهذه الكهدة، رغم أنها منظمة للصلة
بوظيفته الأساسية التي يفرط فيها من رشا
وقناعة.

● أما عن الحقبة الثانية فهي فصل ما هو
موسوم بالقيضية، ويصل ما هو مفصول عنها،
التي تسمى بوضوح، في حشد ويضيق كل ما قام
ويتم به المركز من أبحاث وبراسات وأعمال في
سلة واحدة، ثم حشد عدد من أسماء يسلطه
وكتابه، ممن لا صلة لهم باستطلاع الرأي الأخير
وسياسته، في إطارها، ثم تأكيد ذلك بشرح
الطريقة التي تتم بها الأبحاث التي يجريها
المركز، وكذلك تتطرق، على هذه الأنوعية من
أبحاث الرأي العام، للمولة من الخارج.

● لقد تم، مثلاً، حشد بحث من
«الانتخابات البرلمانية» يقوم به المركز نوريا منذ
عام ١٩٦٨، يتحول من المؤسسة ذاتها، وأخر
عن لتجربة المصرية في القرن العشرين، وثالث
من الملاءة والتمتية الزراعية في مصر، جنباً إلى
جنب مع بحث جاني، وآخر يبروه، نائب رئيس
المركز، عن خيارات التكنولوجيا، وهو معلول من
الاتحاد الأوربي، يبلغ يتجاوز ثلاثمائة ألف
جنيه.

● وتم، مثلاً، حشد أسماء من المباحثين في
المركز، لا علاقة لهم باستطلاع الرأي الأخير أو

155

الاقتصادية اللازمة في مصر، والتيها: بية. أن
يحدث معيار هذا التصرف من طريق لجأت مراقبة
يشكلها بأمر سكر من أمن واقتصاد.
والألات للنظر. جدا. أن جاتها من أوروبا أطن
في الامبور للثاني، ما تدره مساهم امريكية
يشكل أو يفر، وهو أن الإصلاح القيسي في
مصر، عليه أن يبق الإصلاح الاقتصادي، أي أن
العميات وغيرها من أشكال القمان الاقتصادي
سوف توضع على عربة اسمها الإصلاح
السياسي، من التطوير العربي، وهي مقولة ظاهرها
الرحمة، ولكن بالنها مصانع خرابية، هي ناتها
التي كانت تابع مصر فحاً نحو ما لقات عليه
أكثر من مرة، الانقلاب الثاني
في الكلمة الفصل. أولاً، فإن عملية الاكراه
السياسي والاقتصادي، التي تتم في لها مصر
والأفاتها هذه الأما، هي اختارت نفسها أكثر من
أسلوب، وألا، من بينها، مشروع صاحب مركز أين
خادون، لاتعام لجان الانتديات، بعض صوية
الجامعة الامريكية، ون بينها لتمام مقدمات هذه
الانتديات باستطلاع رأي على شواك ذاته
الاستطلاع الذي يتكف مدير مركز الأملو
وصيته على صياغة الآن.
وفي كلمة الفصل. ثانياً، فإن تجربة استخدام
الاستطلاعات الرأي للمة من الخارج، كلمة لكرام
سياسي، قد تأورت بدرجة عالية من الوضوح، في
تجربة اللاتيات الفلسطينية، سواء في مواجهة
الجانب الإسرائيلي أو العربي، وفي أكثر من مرحلة
كلما است الرئيس مرفات رافض الفروع أو الفروع
مطاعنت الشعب الفلسطيني، لخرج الجانب الآخر من
مطاعة، نتيجة استخدام مثل، نيد أن شعاع كشعب
مختلفة ما يؤل به عرفت.
وفي الكلمة الفصل. ثالثاً، فإن نتائج هذه
الاستطلاعات للمة من الخارج، سوف يمين وات
استخدامها في عملية الاكراه السياسي ضد
مصر، بل وفي مقولة طعن عظمها.
وفي كلمة الفصل. رابعاً، فإن الحقيقة الآن
أكثر وضوحاً. لذلك، إن، أتم فاطون^١.

المصدر
التاريخ

٦، شارع قصر النيل
الطابق: مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

مركز ابن خلدون للتنمية

١٧، ١٩، ٢١ شارع - حي "ب" ١٢٣ - القاهرة - جمهورية مصر العربية
٥٠١١٠٥ - ٥٠١١٠٦ - ٥٠١١٠٧ - ٥٠١١٠٨ - ٥٠١١٠٩ - ٥٠١١١٠ - ٥٠١١١١ - ٥٠١١١٢

مقترح لاندسبيان شركة التنمية السياسية والاجتماعية
في الوطن العربي (التنمية السياسية واقتصاد - الاجتماع)

الهدف

لغرض التأسيسية المصرية الجديدة (الديمقراطية والاجتماعية والسياسية) - والتي تعتبر دولة حرة
وديمقراطية ومفتوحة من مبادئ والقيم والاعمال والبرامج والبرامج من مبادئ الديمقراطية والسياسية
والفرص الاقتصادية، وتحقيق الديمقراطية على أساس آراء القدرات الفكرية والسياسية والاقتصادية
والسياسية الجديدة في هذا من الاشارة الجديدة.

والأشياء التي تشارككم من أجل التغيير في الديمقراطية السياسية - مثلها مثلها بلقاء أراءكم في جميع
القطاعات، وليس مطلقاً من سيادكم وكم استكم أو ما يكمل حتى شمسكم الفكرية
والسياسية منكم على أساسكم.

مهمة ونشاطات التنمية الاقتصادية - استطلاع رأي تلبية لاحتياجات المواطنين

125

مفاجأة، رقابة طلاب الجامعة الأمريكية على الانتخابات ليست أكثر من بالونة اختبار

وحائط صد قوى

التفاصيل الكاملة لعملية تكوين اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة برئاسة سعد الدين إبراهيم

حتى لو كان ذلك ضد الحكومة نفسها ومن هذا ما لا يتذكر أساميا أن حكم المحكمة الدستورية العليا كان مخالفا لكل ما أعدت له سيق له التشكيك في جميع الجهات والمؤسسات المصرية بل وحمل تشكيك في جميع فئات المجتمع المصري ما هو الآن يعلن تصديقه وشكوك في نزاهة قضائنا العادل.. سؤال يطرح نفسه بقوة: ما هي مصلحة سعد الدين إبراهيم من كل هذا؟ هل هو الوحيد الحريص على الديمقراطية في مصر؟ وكما كتب من هذه التجارة الرديئة المسماة بـ «جارية الديمقراطية» لرجل من سعد الدين إبراهيم أن يوضع لنا ذلك حتى نتجاوز أزمة القدر التي نعيش فيها!!!!

الحقيقة أن سعد الدين إبراهيم عندما أعلن تشكيل اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة من إحدى القاعات الموجودة بمركز الاستشعار الاستخباري السمي بالجامعة الأمريكية فإنه كان كاذبا. التفاصيل الحقيقية تقول إن اللجنة المصرية لرقابة الانتخابات البرلمانية القادمة التي شكلها سعد الدين إبراهيم عقدت اجتماعها الأول هذا العام في أول مسيحية لـ «سعد الدين إبراهيم نفسه» وهو الاجتماع الذي ضم عددا هائلا من باحثي ومصلحيه المركز متخلفا لهم عدد من الأصدقاء للشيوين الذين يتبرعون في رجل التمويل والتطعيم معا وأكاد في اجتماعهم الأول - ربما للتضليل - أن يمتنعهم هذه هي لجنة أمنية مصرية لرقابة سير العملية الانتخابية والتأكد من الشروط القانونية التي نص عليها

ولا يزال سعيد الدين إبراهيم يؤكد وجهه نظرا في أنه يتعامل لصالح جهات اجنبية استعمل من قبل مركز ابن حادون كمصري وكان من الممكن موافقته إذا شعرنا أنه يعمل لصالح مصر والتزم بمبادئنا الوطنية إلى أقصى التعامل مع الصهاينة والأمريكان لكنه الآن كلف من هويته الحقيقية فهو أمريكي يتسرع في الجنسية المصرية ولديها مكانة الطبيعي وهو الجامعة الأمريكية لكي يعمل كأمريكي مصري ومن فوق مغير مثبته الأمريكية الكاذبة أعلن سعد الدين إبراهيم إعادته لتشكيل لجنة مراقبية للانتخابات البرلمانية القادمة وقرع بالونة اختبار واحدة عندما أعلن أن اللجنة لن تضم سوى مجموعة قليلة من طلابه «الأخيار» الذين سوف يمارسون فقط تطبيقات عملية. فما درسوه عن العمليات الانتخابية وشبهاتها الاجتماعية والمدنية بمادة الاجتماع السياسي التي يقوم بتدريسها وفي محاولة خبيثة منه لكي سعد الدين إبراهيم أن تكون اللجنة قد شملت في جهاتها أي شخصيات خارجية أو شخصيات عامة مصرية. كما في مشاركة أي من منظمات المجتمع المدني المصرية - بينما في التأييد الأخرى استمر سعد الدين إبراهيم في ممارسة لحيته القذرة التي تقوم على الدماء والمكر فهي هو يعلن تصديقه صراحة على سلطة القضاء فمن هذا يستطيع أن يشكل لجنة لرقابة قضاء الحكام المصرية الذين عروبا بزماعتهم والذين يحكمون بالظنون

محصره أيضا عدد من لجان
الجامعة رأى الجمع ضرورة وضع
خريطة مستقبلية لأدوار ابن خلدون
أولا كمركز في الأنشطة الجديدة
إضافة إلى ضرورة إحصاء سجله
المجتمع العلمي في المرحلة الرابعة
حتى تكون معبرا جديدا عن الواقع
التي سوف تتطورها لاجتماع الجديدة.
وبضرورة إيجاد أفكار جديدة تحقق
نوعا من التوازن في علاقات سعد
الدين إبراهيم ولجنته بالسلطة
المصرية وهو ما دعا لحكم في القضاء
للأعلى بالإشارة إلى إمكانية التعميم
باستخدام طلبة الجامعة عن طريق
دراساتهم التطبيقية كحالات سعد الدين
خصوصا أن خلفهم الجامعة
الأمريكية بميزوناتها وقيمتها وصلها
الأمريكي الذي لن يستقبل أحد منعه
على حد ما زعموا لأنه سوف يكون
في هذه الحالة عاقبة لعمل يعنى
أكاديمي أمريكي حيث أن للسلطة
تقدم في أساسها على أن الجامعة
وليس سعد الدين إبراهيم هو الذي
يأمر بالبحث والطلب هم الذين يتفكرون
ذلك.

وبالفعل تم الإصدار في عدة
جلسات أخيرة تمت في مكتب
المكتور سعد الدين إبراهيم
بالجامعة لميثاق الرابطة الجديدة
التي سوف تنظم اللجنة داخلها
أو وراعا من سلطات التحقيق
والأمن المصرية أيضا تم اختيار
عدد من الطلبة القريبين والمحبين
للمكتور سعد الدين إبراهيم لأخذ
رايهم في الأمر واستشارتهم عن
امكانية تصديقهم لهذه الهام الصعبة
ويعد من ألقدهم كانت الشهادة
الأولى في تلك الشهادة التي تم
طبعها إلى أي عدد من الطلاب الذين
سجلوا أسمائهم في المشاركين
والجنة «الوجه» والتي حصلت
سطورها الكلمات التالية «هشادة
إلى من يهمة الأمور تشهد الجامعة
الأمريكية بالقاهرة أن الطالب/...
يقدم بالمشاركة في الدراسة عن
الانتخابات النهائية المصرية لجلاس
الضبط عام ٢٠٠٠ كجزء من
مشروع تطبيقي في علم الاجتماع
السياسي فترجم من مهموم الأمر
أن يتفشلوا بتسهيل هذه المهمة مع
خالص الشكر والاستئذان ثم ختمت
الجامعة وإضاء رئيسها الدكتور
جور هارز.

لم يلقض فقط الأمر على مجرد
جمع التوقيعات من الطلاب وأساتذهم
الشهادات «اللون» فقد تحمس
لجميع بالجامعة الأمريكية للفكرة
واعتبر أن مجرد دخول لطلبة كثر

المستور والقانونين للزراعة
الانتخابات في كل مراحلها وبعد
عدة أيام فقط من إعانة تأسيسهم
للجنة أصبح عدد الأعضاء ٢٨
عضوا انسحب منهم ٤ شخصيات
وأت مؤلفهم بمثابة استعداء
لسلطات الأمن.. فأصبح عدد
المشاركين في اللجنة ٢٤ عضوا
منهم الدكتور سعيد النجار رئيس
جمعية النداء الجديد . وكل من
أحمد عزى العرب وأحمد أبو شادي
وسمير كرم وطله الشريف ومختار
قاسم وتايه جولة وسورية جولة
ومحمد نبيه وأمين جيل وأخضر
بروس وكمال زخاري وكمال بولس
وسمير نخلة ومحمد فائق ونجاد
البرعي ويحافظ أبو حنيفة.

غير أن الاجتماع الأول مثل عدة
اختلافات جعل البعض من
الساغرين يطلب مهلة للتفكير
والبعض الآخر يبدى رغبة
والبعض يتخوف وأخرون تحفظوا
على المشاركة على الرغم من
مواقفتهم.. تدا ذلك ندوة بجمعية
التنوير عن العلاقة بين مركز ابن
خلدون والتنوير في المرحلة
المستقبلية على اعتبار أن سعد
الدين إبراهيم يترأس مجلس إدارة
المركز والجمعية معا بعدها تم
الاتفاق على عدة اجتماعات
تضامرية بعد عملية التأسيس يتم
خلالها وضع الاستراتيجيات
واساليب عمل للجنة نظرا لاقتراب
مهدد الانتخابات.

وفي اللقاء نفسه أعلن سعد الدين
إبراهيم أنه لم يصدر قرارا قانونيا
بإغلاق المركز محكم محكمة واعتبر
أن ذلك فقط مجرد واقع مادي يعاين
في أن جهات الأمن والمروسة في
القائمة بعملية القلق والاضطراب في
حيثه الذي كان مقصودا على
أعضاء اللجنة فقط أنه تقدم بطلب
لفتح للمركز للطلاب العام ويعد
للمستشار ماهر عبدالقادر برئاسة
ذلك والتي فيه في أسرع وقت ممكن
والأمل لم تد رفضة أيام حتى كانت
هناك سلسلة من الاجتماعات
للتحضيرية التي عقدت في بادئ
الامر بإسعى الجمعيات الأهلية
وعندما أحس أعضاء اللجنة بأنهم
منظورين ومن الجبين نقلت الاجتماعات
مرة أخرى إلى منزل الدكتور سعد ثم
مرة ثالثة إلى مكتبه بالجامعة
الأمريكية بعد أن أشار عدد من
المشاركين في اللقاءات المستمرة بما
تمثله الجامعة من قيمة وحماية أمنية
وقانونية.. وفي الاجتماع الأول الذي

هذه المرحلة وسجلوه داخل اوراقهم وكاميرات تصويرهم ويقتل وضع المستفيدين تقريرهم للهيئة عن المرحلة الاولى للانتخابات الفرلانية والذى تضمن بعد نياجته التلقينية التى سجلت للجنة وقائع ما حدث فى المرحلة الاولى والتى تم فتح باب الترشيع لها يوم الخميس للامس إلا أن اللجنة اكتشفت أن مرشعى الحزب الوطنى قد قدموا اوراقهم يوم الأربعاء الماضى أى قبلها بيوم وهو ما تكد لنا بعد حجز رمزى الهلال والجبل لمرشعى الحزب الوطنى حيث تراجع اللجنة من التساعة للتساعة وتم فتح باب الترشيع التساعة التساعة والقص ليجد للرشعون أن رموز الوطنى مسخرة وحصل للرشع الاول فى السباق الاول على الرقم ١٢٦ بينما المخالفة الثانية نتجت بعد أن تزايد اعداد اعضاء الحزب الوطنى الذين يخوضون الانتخابات كمستقلين فتم عمل باب مخصص لهم وتمت مخالفتهم بالاحترام ومعاملة خاصة لم يذ بها أحد تال ذلك عدم ظهور أى من رجال الاعمال ومرشعى الحزب الوطنى طوال ايام الترشيع وهو ما يثبت أن الزحام كان للفساد ومرشعى الحزاب الأخرى والمستقلين فطل للظفره الرابطة كانت فى تقدم عدد خضع من رجال الاعمال للترشيح داخل المجلس فى مسيريات الأمن الثلاث التى تمت مراقبتها وهو ما يثبت أن المجلس القائم سوف يكون رجال الاعمال نصيب كبير فيه وهم بطبيعة اعمالهم سوف يكونون مواليين الحزب الحاكم.

المخالفة الخامسة وما تلاها تمكنت فى عدم تجهيز أماكن لاستقبال للرشعون الذين من للفتوش أنهم سوف يكونون ثواب القند ومعاملتهم بسره وعدم اذمية من قبل جنود مديرية الأمن بل وقسوع حالات مدمام مع بعضهم وإغاثتهم مع ما سجلت اللجنة وتركههم فى أماكن لا يوجد بها استراحات أو مقلات للشخص وهو ما يعنى عدم الكرات الحيات الأنيه بمرشعون يفتروخ أنهم سوف يقومون بمليات الترشيع لكونهم يفتسوا المخالفة التساعة كانت فى يده الحزب الوطنى ومرشعيه لصلاتهم

رئيسى فى لشكاه سوف يخلف كثيرا من الحمل الذى سوف يكون على كامل اللجنة الحقيقية إذا ما انكشفت مبكرا أو حتى إذا مارست معها بشكل طبيعي فى أثناء العملية الانتخابية فافكار بعض الأصوات وأعضاء الجمعيات المشاركة بضرورة دخول جامعة مصرية أخرى طرفا فى اللعبة وهو ما خصص له البعض منهم من تمكك علاقات طيبة بالأساقفة فى الجامعات المصرية حتى وافق ثنائى من أساقفة جامعة القاهرة أحدهما من كلية الإعلام والأخر من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على قيام مواده التلقينية داخل التعليم على مشاركة الحلاب فى مراقبة العملية الانتخابية وار بشكل فردي بعيدا عن طريق اوراق خاصة واستمارات مضمينة سوف تهم بملئها فى أثناء مراحل الانتخابات والخمسة الفكرة التى يجرى حاليا الانتهاء من تنفيذ الجوز الباكى منها وهى استصدار موافقات من عميد رؤيس الجامعة بالموافقة على ذلك.

بعد كل هذه التتبعات المختلفة لمخططاتهم التلقينية على حد زعمهم - كان الاجتماع التلقى صباح يوم السبت قبل للامس حيث تم الاتفاق بين مجموعة العمل على تقسيم العملية الانتخابية إلى ٤ مراحل أساسية حتى يسهل المتابعة والتتبع بدأ التنفيذ الأولى منها والترشيح صباح يوم الخميس للامس حيث تم

تقسيم مجموعة العمل إلى ٢ مجموعات تضم كل واحدة منها إلى ٦ افراد يتولون متابعة إحدى بنديات الأمن وما يحدث داخلها فى أثناء قيام للرشعون وتنظيم استلامهم والاعمال نهجت اللجنة فى التسلل فى أصنام للجمعية الانتخابية للجرم الاول للترشيح وهى الرغم من غياب شخصيات مهمة ومؤثرة عنهم إلا أن صناعية للركن تمديد استطلاعوا التسلل وعمل اللازم حيث وضوا رجالهم وأخذوا ملاحا لهم ولباب داخل مسيريات الأمن. كانت المرحلة التالية هى الاجتماع لوضع التصورات العامة والفرعية لما حدث خلال

الانتخابية منذ شهر تقريباً برمزي الهلال والجـمـل في دوائر عديدة مثل شبرا ومصر الجديدة ومصر القديمة وتلويب وقصر النيل وللنيل وغيرها أما الخالفة التامسة فكانت في استمرار الحزب الوطني والجهات الأمنية والمستقلة على وجود رموز انتخابية لا تتناسب مع التطور الديمقراطي والمستوى الحضاري للشعب المصري فقد اشكت جماعة الاخوان ومثولهم من اعطائهم رمز الدسمعة، ولذا بينما يشككي مرشحو حزب التجمع من اعطائهم رمز الميكرون ويوجد رموز مثل الجوزل والكنكة وغيرها وهي ما يعد استهانة واستخفافا بطلبات الشعب المصري والمرشحين واذلالهم امام مرشحي الوطني بالرموز

ومضي التقرير يرصد ٢٢ مخالفة اخرى اضافة الى الحالات التي قام برصدنا ثم دعا بعضها سعد الدين ابراهيم لاجتماع آخر يقتر إحدى المنظمات الأهلية للمشاركة حيث أعلن للتقرير للجنس للجنة وأعلن أيضاً فتح باب للتصريح للمشاركة في المرحلة الثانية من أعمال اللجنة

وما يليها عدة ١٥ يوما اخرى يعلن بعدما عن قلق باب العضوية باللجنة نهائيا .. كما أعلن سعد الدين ابراهيم استراتيجيته للرحلة المقبلة في أعمال اللجنة التي تمثلت في ضرورة انتهاء مجموعات العمل من الاتصال برمزي الأحزاب المصرية والمرشحين المستقلين للمصالح على محافظتهم بنح تعويض اللجنة برافقة الانتخابات التي يخوضونها في دوائهم بالقاهرة والجيزة والقلوبية عن طريق تركيز رسمي موثق في الشهر القلاري كما أعلن

المستقلين والرمزيين فرصتهم الدعائية الكافية داخل هذه الأجهزة وهل مستخدم الدولة أو الأجهزة المستقلة رشاني لدعم المرشحين على قائمة الحزب الحاكم إضافة إلى وضع تصورات حول الرجلين الثلاثة وهي دراسة البرامج السياسية للمرشحين والرابعة يوم الانتخابات وما يتضمنه من سلويات ومساويع وعمليات غير شرعية.

ولشلت مساندا الخاصة أن سعد الدين ابراهيم في اجتماعه الأخير يوم الخميس بأعضاء اللجنة أكد في مواجهة أسئلة بعض للتشويين منهم بأنه لن يحدث شيء طالما أنهم يخطون جهدا وطلما أن ستر طلاب الجامعة الأمريكية قائم فهو يملك حائط صند قويا من اللجنة وأعضائها والمنظمات الأهلية للمشاركة في أعمالها وأصبح سعد الدين ابراهيم أن الأشراف القضائي على العملية الانتخابية لم تتخف إيمانه بعد لأنه لا يمكن تقييم التجربة إلا بعد إجرائها وأكد أن جميع التجميعات التي شاركت في الانتخابات الماضية سوف تضمن أجلا أو عاجلا خلال الفترة القادمة وما يمتد بها فقط لأن من الأصل أن نفسها هو نقاشه للترصة التي تصود للتجمع المصري حاليا في ظل التغييرات التي يمر بها .. كما أعلن أنه سوف يعلن أسماء أعضاء اللجنة بعد انتهاء الـ١٥ يوما للمعدة حتى تكتمل جميع الجوانب التقنية المطلوبة كما أن يتبنى سعد الدين ابراهيم أن يسفر من عملية الدني عليه واعتبار نفسه برتا في النهاية لا يمكن أن نقول إلا إذا كان سعد الدين ابراهيم يرى نفسه برتا للجنس إلى الثالث العام والطلب بسرعة تحويل ملف قضيتي إلى محكمة أمن الدولة العليا حتى تنقضي بحكم نهائي في قضيتي وتطهيره من برأت يسعد مدعونا به أو نكف عن الأسماء والكذب بعد أن لفظه لأرض العالم والشعب المصري!.

زهير العربي



ناب العولة .. غير نبى الديمقراطية

للعولة .. كما نديمقراطية الرئيس الرئاسات. انياب وانظروا
ومن بين انياب العولة القوية شخصي سعد الدين ابراهيم هذا القلي حاول الزعيم
الرئاسات جمال عبدالناصر ان يكسره ففلسط عنه القسسية في ولعة انظروا ام تكتر..
وام تصدحت حتى مع لولهمين بانفساح الحمية السيساسية والين جابوا اسلحة فاسدة
اركتت الى سدول ساطكينا الذين لخيروا لاتخاذ السطون فاحتملوا ان يتلقم
في السستيات كانت لعمرة الى لنهاضي في من جمدا.. وكان عبدالناسر مناه يد
جمرة الى نهاية الاقن.. رواء.. فاحس انه لا يستحق شرف الانتمساب الى مصر
العمرية.

لكن السيساسيات جات بزيومها والمانسيات بتوايمها والسيساسيات بلوشامها..
وتحمرات لعمرة لعمرية الى انقاض تحت القربا.. كدور كل شيء.. وقال للتغيب
مهايمم كنا نصمبها صسية على لكتحول منها الوطنية.. والدمويل.. والتقم.. والحرية
والخيانة.

تولبت اقراعد صمعة التجم في بلنا.. فمن يسمك بمعوله ليزيد اكثر اصمبح لاوردا..
ومن يجاهد حتى يشع طوية فوق الاخرى.. ويوشم خطا بخطي يفسح عمة لاورين

شريت عليه كل الوان المصا.. ريان اصمبح يحلفي بهماوي القبور
جابا بتلحاج شاكبة من البشر.. لسوت على كراسيها في الجامعات
ويوسائل الاعلام والبرصاات وصلاات مزاد بيع القبح.

هدف هذه التلحاج هم كل ما هو موجود وتسمية الاخرى حتى يتم
شلمها بها الى سيد جند يعمرها وفق مفاطيمه او يتركها خرابا
يكتلي بان يزل فيها كل شيء يسير وفق مزاجه.

هذا السيد له اسلحة من بيدها العولة ورجال من بينهم سعد واخرون.
الديمقراطية والمجتمع والاني والحرية يهاقون الانسان.. مصمبات
قوية كذا نتج وجردا وتدايع عنها حتى اخر طرفة بع.. لكنا نضطر
الآن الى احتلادها.. لقد لاقوها على مضامين مشوهة تفسم في
القيسية ان تصبب اللوات في والطين والوليات لتطع الانساقول.

الامريكية لينا كانتا

والى جو كهذا ففلسط النجاسات.. يجهمون كل ابره من مغلوب
لتكنيس الى شرف القبح.. كل شمنه مباح طالما يتزعم في القوية
او لا شصراء واليكات تسمى في خسايهم السرية والظلم.

امريكا والارب الايزيون يهاقون الله ضطرا فخر ما يحفل القواف
حلى الرجوا من سعد الدين ابراهيم واليوم يخرق اسناته للمجتمع
مكروه وشعا.. بلخرقا بان امريكا ضللت لاطلاق سراحه.. يتنق لشر

على لعمرة الابن راجوة الشطيق لونها توراوت وجرهت سياتته الى
قرفة تحقيق لشعة عن اقامه التي يهد بها آمن القبح

هو يصدر لفسه عن ولاتيه ياك نبي اليهودقراطية وراعي للمجتمع
القبح.. ممر العبد والقهر لالشيئين.. وما اسوا ان يصاير شمتل

ومن يملكه لفسه مجد شخصي لورد ابراهيم لامة القهور.. يعرف كيف تتحرك تلح
الشطراخ على رقة شصية تهللها وصمعة.

من يتسول من القمار لكرام لحداد قديمة ففسح للمجتمع الصوى بهشما عند الالف
السطون ويضمها الاخر عند مئات السطن يمال ثوبا لسيد القام من الشاخر لابس ثوبا
الديمقراطية.. من يظفر في مشاكل القوية والاطلاق وحاول تفكيك اوية المجتمع.. يمتري
مع من يحاول فاه احوال الاموم وتسلم وجه ابي البول يدخل الاخر بالخيول.

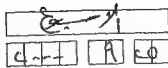
تليين ايضا لسي انه جاء لاتخاذ الساطين في مصر من يسمبهم.

في نهاية الاقن كانت عيون طلييون على اسرائيل وان لم تكن قد تطلعت بعد.. وفيه
الاقن عده من يبريون تفكيك بني المجتمع الآن هي اسرائيل ومجمها في تركيبة وموالتف.

اهل للظلم لسلط القراسي الامروكية.
اليوم يملك مراقبة الاتفاقيات وهو للهم في وظيفته.. ويمنى انه نبي الديمقراطية وهو

ناب العولة ويلاه من ناب غرسه في لحم القبح.

مجدى شندى



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس : ٥٥٨٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بحثنا عن شخص واحد يقبل مراقبة الانتخابات بتمويل أجنبي فلم نجد

الأحزاب السياسية ترفض لجنة سعد الدين إبراهيم

لكننا: أن يتولى لعمل هذه اللجنة الشغافية الكاملة
فتعلن للمصادر التي ستحمل تكاليف انتقال أعضائها
لمراقبة الانتخابات

شخصيات محايدة محل التناق

أما حزب قوتل فيرفض أن يراعى سعد الدين إبراهيم
أو لحيته الانتخابات لعدم الثقة فيما ستصدر من نتائج
ويؤكد إبراهيم المسمى بالجنة السكرتير العام المساعد
للحزب أنه من اللغز أن تراقب الانتخابات لجنة غير
مشكورة في رئيسها وليست محل شبهات وليست لها
علاقات خارجية قد تنفع فلقائهم عليها تحت مائلة
القانون ويقول لبطانة: اتصور أو كانت لدينا لجان حقوق
الإنسان ذات التمويل الوطني المستقيم المراجع للامن
يمكن أن تقوم بمراقبة الانتخابات فضلا عن وجود
شخصيات شبيهة لها وزن سياسي تقوى بالمراقبة وتكون

صامية ومحل تقدير من المعارضة والحكومة
ما

حساسية ضد التمويل الأجنبي

من جانبهم يرى عبدالمعتمد بركات الأمين
العام المساعد لحزب العمل أن المحيين من
مراقبة الانتخابات ينطبق الثقة أولا في
اللائقين على هذا الأمر ولا يكون من بينهم
شخص يحصل على تمويل أجنبي من جهات
خارجية مشبوهة فالجهات الخارجية لا تهبها
سوى مصلحتها الخاصة بغض النظر عن
مصلحة البلادنا بعدد مرفوض مرفوض
سعد عبد السكرتير العام لحزب قوتل
القولى يرفض أن يشارك سعد الدين إبراهيم
وأجلته يفسرهم بصراحة في مفاصلة لفعال
قربانيا على الانتخابات الحالية بكل الصور
والتشكيل ويقول: نحن ضد الأركان وتدخلهم
الفرقة في لقائهم لغيره سواء مصر أو غيرها
، رجل اسمه سعد الدين يحصل على تمويل
خارجي وله علاقات مشبوهة أن تقل فيه إياها
مهما قل أن نتائج الانتخابات وسعد مرفوض
مرفوضا وكذلك لجنة.

المشوب هو الرقاب الأول

يرى مصطفى مشهور أليزاد العام
للانسان المسلمين أنه لا أقدام سعد الدين
إبراهيم لجنة لرعاية الانتخابات فهذا الأمر
مردده للحكومة وفي القدرة على محاسبته
ومراقبته بل وحتى محاكمته عما فعل ومنه
ليست مسترابة الأحزاب أو القوي السياسية.
يرى أن الرقابة تتم عبر منوبى الرضيين
داخل اللجان الانتخابية .. لكنه يخشى من
التقريب أثناء نقل الصناديق إلى لجان القز.
وعن لافيس مصطفى مشهور نقته الكلمة
في رجال القضاء للصرى لتعقيم موكدا أنهم
قانونيون على القيام بالهمة القبطانية بحلول
وجيد شخصيات تراقب الانتخابات كند
مشهور أن مثل هذا الأمر يشترط موافقة
الحكومة أولا .. لكنها عموما تخشى الخارجية
على الانتخابات خوفا من كشف التزوير.

بعد اتهامه بالتزوير والحصول على أموال
أجنبية هل تسمح الأحزاب السياسية بقيام
سعد الدين إبراهيم بمراقبة الانتخابات في
مصر؟

حصلنا على آراء، معتلين للأحزاب والقوى
السياسية في هذه القضية الخطيرة والذين
رفضوا جميعا منحهم سعد الدين إبراهيم لكهم
ومعنا شريطا للمراقبة تقوم بها شخصيات
ذات مواصفات محددة

في حزب التجمع عبر محمد سعيد مسؤل
الانتخابات وشؤون اللامية عن رفض الحزب
التعاون مع لجنة سعد الدين إبراهيم نهائيا
للقدر الثقة فيما ستطرحه اللجنة من نتائج قد
تؤثر على الأنظار العام للانتخابات لكننا على
كل حال في التجمع سنضيف تجربة الانتخابات
هذه للمرة وسط أسأل بأن تكون نزوية وصره
وديمقراطية .

ويؤكد محمد سعيد أن التطور المعقني
لديمقراطية يعني مراقبة كل الشعب المصري
لانتخابات منذ البداية وأمل للشاركة للغة
في ذاتها التي ستضع التزوير بقدر الامكان.

فرفضها لأنها تعمل لصالح الأمريكيان
أما الحزب العربي المصري فيعترض على
لجنة سعد الدين إبراهيم فيقول حامد محمود
نائب الأمين العام ورئيس لجنة الانتخابات أن
لجنة سعد الدين إبراهيم ستعمل مثل صاحبها
لصالح الأمريكيان والتملي ترفض وجوها من
الاصلاح حتى ولو كانت صحيحة ونحن ضد
لتدخل الأجنبي بأي صورة من الصور ونحن
مع الاشراف الوطني والرقابة الوطنية . ومن
المكن أن نقبل بلجنة تشكلها الأحزاب
السياسية لمراقبة الانتخابات بعيدا وموضوعية
بل ويمكن أن تشارك فيها شخصيات مستقلة
لها وزنها لكن نعتزم الرأي الذي سنقوله وإذا
كان لدينا في القاهرة ٥٠ شخصا مشغولين
الانتخابات فهم لديهم القدرة على ضبط كافة

الأمور داخل اللجان من واقع الخبرة التي تراكمت لديهم
خلال العمار السابقة فضلا عن أن الأحزاب القضاء
ورجاله يعطينا الثقة في القضاء ولا حيد وإن كنا نشي
سد الفترات الحكومية الموجودة والمتعلقة بوسيلة نقل
الاستانين من اللجان الفرعية حتى اللجان العامة للفرز
ونطلب توزيع القضاء على أروق التصويت والصناديق.
وأضاف حامد محمود .. أن التزوير لن يكون في صالح
أحد .. الحكومة قبل المعارضة.

هذه مواصفات الشخصيات

الكاتب السياسي عبدالفار شكر يرى أن الشخصيات
التي ينبغي أن تراقب الانتخابات يجب أن تتطو بمجموعة
شروط أولها أن تكون شخصيات مصدرة تتمتع
بالمصداقية في موقفها من قضية الديمقراطية من خلال
مواقفها العملية السابقة- ثانيا .. أن تكون هذه الشخصيات
غير مرتبطة بقوى سياسية مشاركة في العملية الانتخابية
بمعنى أن تتوافر لها الاستقلالية والمهيدة.

التزوير بنسبة ٧٢٠٠ فقط
أحمد طه أحد أشهر الزمخشين يؤكد أن التزوير هذه المرة سوف يكون محدودا ويقتصر ببعض الشخصيات العامة التي دخلت الانتخابات وتخطى السقف، سيكون التزوير بنسبة ٧٢٠٠ ويحصد الوصول إلى ٧٢٠٠ نزاهة فهذا خطير .. وأخشاك طه أنه لا يقع في لجنة محمد الدين إبراهيم ذات التمويل الأجنبي فمن لا يريد شيئا ممن لهم علاقة بالتطبيق.

وقال طه: أتصور أننا جميعا كمرشحين في كل الدوائر نكتفي هذه المرة بالاعتراف الكامل للقضاء وهو أن يفامر بتاريخه الطويل وهو تحول جولى فرجوس من بعض المصافى في بعض الأماكن أدراك خطورة الأمر ويلفهموا رسالة الرئيس مبارك الذي يريد انتخابات حرة بالعلم.

لا نريد رقابة من الخوثة
يقول رجب هلال عضو مجلس الشعب عن حزب الأحرار إن الإعلان عن لجنة لمحمد الدين إبراهيم إعلان مدغور الأجر نعمة منظمات صهيونية وماسونية تستهدف من وراء ذلك التدخل القوي في الشؤون الداخلية لخاص، والى طوبى والشرفاء في هذا الوطن يرضون هذا التدخل السافر، لأن مصر دولة كبيرة وعظيمة فيها من الضمانات والآليات ما يكفى تطبيق نتائج تحقق صالح الشعب المصرى العظيم.

وقال حميدة: أننا نطمح تماما إلى أن الشعب للمصري يرفض هذا التدخل الأحمق من شخص يرتبط ارتباطا وثيقا بكافة الدوائر الشيطانية الخارجية وليس سننى الاندراج هذه بكفاءة أنه برجي، مما فعل فسمائل ومن التحقيق.

تحقيق: سليل الخمار

لعبة جديدة

ما رأيكم يا سيادة باكرام، إذا جاء لص
محتدق وقال: أنا الأمين على أموالكم
ويؤتيكم؟ هل تصغقه وتسلم له الفومل بما
حصل؟..أكيد أننا لن نعطنا ذلك نحن الذين
سنبلغ الأمن، فالص سيخسر الكمل من
الدين، وسيطف بكل بجاحة ليعتدنا عن النزاهة
والأمانة والشفرة!

وهذا بالضغط ما يحدث من سعد
الأمريكانى، وشهرته سعد الدين إبراهيم، فهذا
الرجل الذى ضيق ملتصقا بالاحتيايل والتزوير
والمشاجرة فى عرض الوطن ولف منذ أيام فى
الجامعة الأمريكية ليعلم أنه قرر - أى والله -

أن تشكيل لجنة لمرافقة الانتخابات مجلس للشعب للثام.
واستكمل مساعدته الحديث بالقول إنه قرر استند الأمر لطلاب بقسم
الاجتماع والجامعة الأمريكية للقيام بهذه المهمة الجارية، ومتابعة لحوال
لرشحين، ومناديق الاقتراع، حتى انتهاء العملية الانتخابية ليصغر
حكمه وقراره الحكيم.

وأم يشعل سعد الأمريكانى من القول إن قرار تشكيل لجنة
لارافقة كان سبب وراء اعتقالاته - ولأن مشعل عديد فافد قرر
الاستمرار فى مهمته القسوة وأنه مستعد - يا عيني - لتقديم
كل التضحيات من أجل الديمقراطية ونسب مصر!



يعرفها الكبير والصغير، ويشتد بها القاصي والذاني... فأتى لجنة ناك التي تزمت لشرابي خفاة مصر، ومن الذي أعطى هذا المنع سلطة التدخل في شئون البلاد لحساب القاي؟

لقد ارتضى هذا الشخص لنفسه أن يمتدعه ويحصل على الجنسية، وانقلب على مواقفه نسبة ١٨٠، وإلحاق لحصته للشذبة، وأسس مركزاً حمل اسم «أين خلصون» ثم جاءه ليعلمنا أصحاح التيمرانية، ويقوم لنفسه دولة داخل الدولة، محتسماً بسادته الذين يضمنون له لئال اللوث.

وعندما قامت مباحث لمن الدولة بالقايض على بعد عن ظلتا لمت سنوات لكشف الاعبيد ومضطحات ضد الوحدة الوطنية، والأمن القومي راح يوجه الرسائل مراً وعلاية الرئيس مبارك بطلب الصلح والمغفران، في الوقت الذي راح يخبرني فيه الأمريكاني على التدخل في شئون مصر، ويحاربها الضغوط للأفراج عنه.

ويوم أن أدرك عنه علقت مصر كثيراً، شعرتا جميعاً بأن سعد الأمريكاني يخرج لنا لسانه، ولكنه يقول إنه الآن من سلطة الدولة، وأن أحدًا لن يجرؤ في محاكمته طالما كان محتسماً بسادته الأمريكاني.

ويحزن وأن كنا نك في قضايتنا المائل طلة معلقة إلا أننا نذكر أن الدولة المصرية لن تضمن أبداً لسعد وأمثاله باختراق الأمن القومي وللأسامة لسمعة قايه، وأنه سيحاكم محاكمة عللة في أقرب وقت ممكن.

ولذا كانت مصر تدب بها الجميع بحكم دورها الحيوي ولهم فإن الاعتالة مع الولايات المتحدة لا تعني فتح الباب للمكرمة، واستباحة كل شيء على أرض الوطن وفرض الصاية على التابيين والملا، وإذا كان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية

ريشارد بارنشر قد قال بعد الأفراج عن سعد الأمريكاني: «لأن إدارته تصدر بالفاق الجدي فيما يتعلق بالوضع العام في مصر، فنحن نقول له: «أولاً السياسية والاجتماعية والاقتصادية على السواء».

وإذا كانت أمريكا تريد أن تنصب من نفسها رئيساً لحبس إدارة العالم، فإن مصر قيادة وشعباً رئيساً للتدخل في مراكز الأبحاث للشبوية، وبينكات تحقيق الإنسان ليسوا سوى أداة طريفة في أيدي الموائين الذين لا تخفى حقيقة أهدافهم على أحد.

ولعلم سعد الأمريكاني وأمثاله أنهم أصبحوا مهموماً مفيولة، خارجة على الأجرام الوطني، بعد أن كشف الناس حقيقتهم وأمركاوى مكرى أهدافهم للتورية الخبيثة، وأيقنوا أن هذه النعمة لفنانز أن لها أن تتوقف أن تراكم جراء أفعالها الآثمة.

ولذا كانت العولة الجديدة تعيدبر هؤلاء أموات لا ييب الاستفتاء منها في تطعيم الوطن من الداخل وبت الفرقة وإثارة الفتنات تهديداً لمغرب سيادة الدولة الإيطالية فتنس ستاومهم من بيت إلى بيت

ويستكشف زعيمهم وأمنائهم للشبوية. إن المطلوب من الحكومة أن تشع حداً لميت سعد الذين إبراهيم وأمثاله، وأن توقف هذه المحاولات أن تعرف من يلف ورأها ومن يدفع لها منات الأوف من الدولارات.

لقد ملنا من أسلوب الحكوة في العلاجة، ونحن نصن من لغة الصمت خروفاً من المصدق الأمريكي سوية، تدفع الكاثيرون إلى الجرة للميت بمقتضيات الأمن والاستقرار وأنه خان أليقت لوضع حد لهذه المازل التي تترك أهدافها.

وقد كتبت اثنتي من مستر سعد أن يكشف الحقيقة للبلاد، وأن يقول لهم إنه مطور في شوية دولارات، وإهدا السبب قرر الفاسدة مرة أخرى، في ظل حماية سادة الكون الأمريكاني، وربيب العلة والمطارة بيل كليتتون رضى الله عنه وأرضاه:

نحن مستعدون أن نتقدم للمطالب الدولية للمستر الأمريكاني، والتي يقال إنها قد تبلغ هذه المرة ثمر نصف مليون دولار لزعم الانتخالات والمصاريف وأكراب الشاي، ولكن ألا يدخل جنباً من المتأجرة بطلاب الجامعة واستخدامهم كقوى لأطاعة المائلة رارباتاته الأمريكانية - الغربية - الإسرائيلية.

في لرة الساية، وفي مرات عديدة استغل حاجة بعض الجاهلن الشباب راح يخدعهم باسم البحث العلمي، ويضمهم إلى مركزه المشبوه مقابل فسات الأوال، وجاء للدور الآن ليمارس سطوته على طلابه برعاية السفير الأمريكي - رجل المخابرات - ويستخدم - قال إيه - إرافية الانتخالات!

وتحزن أن نسال في هذه لرة عن حقيقة أهداف المستر الأمريكاني، فكل شيء مكتشف ومعرّوف، وهو ليس أكثر من منقل للجنة الأمريكية على أرض مصر - إلى المغرب السياسي الأمريكاني الجديد، الذي حرك القايض عليه الإدارة الأمريكية كلها بما

أن الرئيس كليتتون وإنهاء باليهودي للتصهين تواسم فريمان.

وأنا مستعد أن أفسح من الآن وحتى إنتهاء الانتخابات أن مستر إكس الأمريكاني لا يمتلك أية البات لإرافية الانتخابات، وأنه لن يصرف ولو ٥% من المال الذي سيحصل عليه من سادته، وأنه ربما يعطي كل طالب مائة جنيه ليرد له تقريراً من مكتبهم، يهتم

في الدولة وتقرير الانتخابات وأمثال مستر إكس لديهم وجهات نظري مسيئة، وتقارير عظملة وجاهزة، هو لا ينبغي أية مشغرات، ويرى أن كل خطوة إيجابية تقم بها الدولة تضعف

من عملية حصوله على الأموال، والله هو يسعى هذه لرة لتفدية هدف الأسامة بالأسامة إلى القضاء للمسرى التزيه.

ويعلم سعد الأمريكاني - قبل غيره - أن هذا الهدف هو غاية المراد لأعداء الوطن الذين يسمعون لهم القيم وأشاعة أجواء من جد نكتة في كل شيء، ولذلك قرر أن يخوض للمركبة فالشمن كبير، وحاسي

الحي مستند ببيانات الشجب والامتكار. وفي هذا المند استطلعت صميفة والأسيبوه موقف الأحزاب، ويضن لمرشعين من هذه العلة الجديدة، فكانت وجهات النظر متباينة والكل أجمع على الرفض، لأن من تقدم بالأفراج شخص ليس

أهلاً للغة، والكل يتحاشاه بعد أن ثبت باعتراقات القويين منه أنه زير واحتمال على الاقتصاد الأوربي وعلى المصريين.

لقد وصل سعد الأمريكاني في جراته إلى الاستعانة بفساده، لأنني لا علاقة لهم بالموضوع فتدو بأسمائهم وبالثبات لتتخابر ليقضي مبلغ ستة جنيهات من كل بطاقة موزونة تصل إلى الاتحاد

الأوربي، فهل مثل هذا الشخص يضمن في شيء؟ أنا لا أريد أن أخوض في تاريخه، ولكنني استشهد بالكثيرة سماد الصباح وأساقها، لذا طرحت مستر إكس من دار سعد الصباح للتنشور وهذا عن الكاثيرون التي جرى لختلاصها جهراً نهاراً!

إن القضاء على الأوف، والسيطرة اللاصطرة

وإذا كانت أمريكا وحلفاؤها يتحججون بشعارات حقوق الإنسان وتبرع بالبحث العلمي، طلقوا لنا ما لديهم أو أرسلوا سمكاً يوشع من ابتائهم لشايعة الانتخابات الأمريكية وزير الديمقراطية الراسمالية. طلقوا لنا ماذا أو قام بأبحاث أمريكي بأجراء بحث عن القوة العسكرية الأمريكية لتقديمه إلى بلد مثل روسيا أو غيرها؟ ترى هل سينكره الأمريكيون وشكاه أم سيلقون القبض عليه بتهمة المعالة لحساب قوى اجنبية؟

إنها أسئلة تعرف إجاباتها مقفلة، ونترك أن هدف واشنطن ليس حماية حقوق الإنسان ولا نزاهة الانتخابات ولكن تخريب سمعة مصر والانسحاب إلى قرايتها السياسية، تلك القيادة التي لا تزال يرغم كل الضغوط ترف حجر عثرة أمام الخطط الأمريكي..

الصهيوي في السلطة
يأتي أعضاء القول إن الجهات المعنية مطلوبة بالتصرف فوراً وإعلاناً بتطورات قضية سعد الدين إبراهيم، وهل حصلت أم في مملكتي وإلى متى؟ نريد أن نعرف ماذا جرى فالتاس تسلسل في الشارع ولا تجد إجابة شافية حتى الآن. وإلى أن يتم الانتهاء من إصدار القرار في قضية سعد الدين إبراهيم، فمن سنظل نطالب بمحاكمته، وتكشف الاعياد ونظام كل مشكلات سألته على أرض مصر.

إن ثقتنا في القضاء المصري كبيرة، وشعاعات العملية الانتخابية للخدمة تستحق الأمانة والتقدير، كما أن ثقتنا في محمد الرئيس مبارك بأجراء انتخابات نزيهة أمر يلقى المصادقية لدى الشارع المصري.

من هنا نحن نرفض للجان للشرطة، ونرى أن سماح للحكومة المصرية لأمثال هؤلاء بشيوي سمعة الوطن جريمة لا تقدر وأمر لن يمر بسهولة. وإذا كان المرشحين والأحزاب أعلى للرفض فالحال من يجره سعد الدين إبراهيم؟ الإجابة معروفة.. ونحن في انتظار قرار القولة المصرية.

وبيت كلمة - أخيراً - لقد قرأت بالأمس مجهولاً شيئاً نظره سعد الدين إبراهيم في مجلة والجلام المصرية التي تصدر من لندن شبه على متلفديه الذين رفضوا الإجابة واتهمهم بالجهلاء عملاء الأجهزة الأمنية. ونحن نقول له إن كلمات الرخيصة تكلف عن جوده وإفلات أعضائه وأصابعه يمرض الهيستيريا.. وأنا أهدر سعد الدين إبراهيم نقد أصبح معزلاً يتحاشاه الجميع، بل أصبحت صديقه كريمة جداً في الشارع المصري.

وأرجو أن يثق سعد الأمريكي بأنه لم يند له. مستقبل على أرض هذا الوطن ولا دار ولا قور في تراب مصر، لمصر العظيمة تلتفت كل من يتطلع عزمها ويتاجر في شرفها ويحاز لأعدائها.

والعز في ذلك أن سعد الدين إبراهيم أمريكي الجنسية حتى إن كان مصري المولد.. يتلقى تعليمات من السفارة الأمريكية وأجهزة الاستخبارات.. فهل يقبل المصريون أمثال هؤلاء بين صفوفهم؟ الإجابة واضحة ولا تحتاج إلى تعليق.

محاكمة عاجلة .. لسعد الدين إبراهيم وأعوانه
الحقوقيات تصل للأشغال الشاقة المؤبدة

کتب - محمود نوفل و ابراهيم العزب :

تتسلم اليوم محكمة استئناف القاهرة أوراق القضية مركز ابن خلدون، حيث يقوم الاستئناف ويصدر مصادره. إبراهيم رئيس المحكمة يستعبد جلسة عاجلة لمحاكمة الدكتور سعد الدين إبراهيم وأولاده ٧٨، منها خلال الشهر القادم أمام محكمة جنائيات القاهرة دائرة الخطية بمحكمة جنوب القاهرة.

٨٠ من قانون العقوبات

[illegible]

تدرك الحكومة بعد ذلك في تعليقاتها الحاجة بتلقيه مساعدات
منها في حماية الممتلكات بعد البدء الاستثنائية من
التي تكون من الجهات المختصة

تتطلب التحقيقات أن يساعد الشرطة المتهم بتهمة خسران معارفه
بأنفسهم ضامته بضمائر الجمهورية الخاص بمرکز الشرطة مرفقة
بالتحقيق على سبيل المثال، بسملة بقاءه وأحد من أسس حق (أ)

اللائحة ٧ مطالعة انتخابية واقتضت للتهمة «مساعدته في إرغام الناس على ارتكاب جرائم» مذبذباً مقرباً من موقفه السابق مقابل ذلك

كما كشفت التحقيقات، أن العاملين بالمركز بتوجيهات من الرئيس
المراسم الذين زودوا فواتير وشيكات مزورة وموظفي المركز
المرتبطون بالاحتياط الأجنبي للاستيلاء على أموال الناس منهم

٦. ألف بطاقة انتخابية في القاهرة مقابل ٢٠ ألف جنيه
على الدكتور سعد الدين في الانتخابات بالسنبلية في حالة قيام
بالتهم الثلاث في جريمة تلاعب البطاقات والبيانات الانتخابية

اعتبر خالد الناصري بأنه كان يتلقى التعليمات من الدكتور سعد الدين إبراهيم.

لكنه الشبهات... ان الدكتور سعد الدين ابراهيم كان...
...في بعض التوليد الاخصية...
...انها تخلص...
...على...

إفرايم الحارثي

في قضية «ابن خلدون»:

سعد الدين إبراهيم.. ينتظر السجن ١٥ سنة التهم: بيع وقائع وهمية للخارج نصريبية الدولة.. تلقى تبرعات دون ترخيص

كتب - عاطف أبو الخير وشريف الملاح:

يواجه الدكتور سعد الدين إبراهيم - المتهم الأول في قضية مركز «ابن خلدون» عقوبات تصل إلى السجن ١٥ سنة.. في التهم المنسوبة إليه.. بإشاعة بيانات كاذبة في الخارج، تشويه سمعة الدولة، والاحتفال على جهات أجنبية للحصول منها على أموال مقابل مدها بوثائق مزورة، وتلقي تبرعات، دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة.. ويواجه أعوانه - ويدهم ٢٧ - عقوبات تصل إلى الأشغال الشاقة المؤقتة.. لاتهامهم بالاتفاق الجنائي والرشوة والتزوير.

لاتهامهم بالاتفاق الجنائي بطريق الاشتراك والمساعدة في النصب والتزوير.

كانت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام بنوي الحامى لعام قد أجهلت المتهمين إلى محكمة أمن الدولة العليا بعد تحقيقات استمرت ثلاثة أشهر ثم جلس سعد الدين و ١٠ من المتهمين لدة ٤ يوما على لمة التحقيقات لعدم التأثير على الأدلة، وألقى سبيلهم بعد استكمال أركان التحقيقات.

صرح محضر قضاى مسئول بمحكمة استئناف القاهرة بأنه سيتم تحديد جلسة لمحاكمة المتهمين بعد تسلم المحكمة أوراق القضية.

- مساعد الشرطة بمركز شرطة منوف عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة، لاختلال بوابهات وإقفله، وحصوله على رشوة ٦٠٠ جنيه مقابل منح ملجئة إبراهيم الليبي - الوظيفة بمركز ابن خلدون - ١٨ ألفا و ٧٠٠ بطاقة انتخابية على خلاف الحقيقة ونزدر في محررات رسمية منسوب صنفوها مركز الشرطة، تحصل توقيعه.

ينتظر للتمه ملجئة الليبي للوظيفة بالمركز نفس العقوبة لتقديم رشوة لمساعد الشرطة والاتفاق الجنائي بطريق الاشتراك والمساعدة في التزوير واستعمال محررات رسمية مزورة

يواجه جميع المتهمين في القضية عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة،

أكد محضر قضاى أن الدكتور سعد الدين يواجه عقوبة الحبس لمدة تصل إلى ٥ سنوات في تهمة إذاعة البيانات الكاذبة والاضاعات للفرصة للقطعة ببعض الأوضاع الداخلية بالبلاد التي من شأنها إضعاف هيبة الدولة. وأيضا الحبس ٣ سنوات كعدم إحصى في تهمة الاحتفال على الامداد الأوروبى والاستيلاء على أموال ملكه بعد إيهامه بوجود مشرور كالب ووثائق مزورة. والسجن ٧ سنوات في تهمة تلقي تبرعات من جهات أجنبية دون ترخيص. ويواجه المتهم محضر حاصلين عمارة

قضية سعد الدين ابراهيم : نحو محاكمة عاجلة

محامييه يحمله مسؤولية تحريك القضية

□ القاهرة - محمد صلاح

يشهركه في ندوات ويطلق محاضرات ويقدم لاجتماعات ويتحدث إلى وسائل الإعلام العائلية ويسفر من السلطة والمسؤولين ويصور نفسه نتيجة على قرآن الحرية والديمقراطية ويدخل في تحد ساخر مع الدولة، وكل ذلك كان سيميز اثره في عدم تعاطف أي مسؤول معه، وتخلي كل الأجهزة الرسمية عنه، ورأى النيب أن قرار إحالة القضية على المحاكمة نتيجة طبيعية لما أقدم عليه إبراهيم، مؤكداً أنه كان نصحه عقب إطلاقه أن يلزم حدود عمله كاستاذ في الجامعة الأميركية وأن يتكاسى تماماً موضوع قضيته وأن لا يتحدث فيها، وأن يتوقف عن تأليب الرأي العام ضد الدولة على خلفية القضية، لأن الدولة من الأساس لن تقبل بذلك ولن تفرقه بين من يؤن رد فعل مناسب من جانبها.

ورجحت مصادر مطلعة أن تبدأ محاكمة إبراهيم وزملائه بعد انتهاء العطلة القضائية بداية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وأعرب إبراهيم عن أمله في أن يخضع لمحاكمة عادلة، واعتبر أن مراقبة الانتخابات واجب وطني، يتناسب مع دوره كعالم اجتماع سياسي، وقال له الخيانة، وقعت الواقعة والقضية ظلت مفتوحة حتى انضج للسلطات إتني سافركه في متابعة الانتخابات فلم تحريكها.

وأبدى محامي إبراهيم تشاؤمه معتبراً أن موكله تسيب في عدم إتاحة الفرصة لصفحة القضية وإيقاف الإجراءات التي اتخذت فيها عند حد التحقيقات التي جرت في شبابة أمن الدولة وحبس إبراهيم وبعض المتهمين لمدة ٤٠ يوماً. وقال الديب له الحماية «منذ أطلق إبراهيم

■ لا محامي رئيس مركز «أين خلتون للدراسات الإنمائية» المكشور سمع الدين إبراهيم موكله وحمله مسؤولية قرار أصدره النائب العام المستشار ماهر عبدالواحد وأحال بموجبه إبراهيم و٢٧ آخرين من المتعاملين مع المركز على محكمة أمن الدولة العليا.

وأعتبر المحامي فريد الديب أمراً، أن إبراهيم لم يستمع إلى نصيحته بالتزام حدود عمله كاستاذ جامعي وتفاذي تأليب الرأي العام ضد الدولة.

ويتنظر أن يعلن رئيس محكمة الاستئناف المستشار وحيد محمود في وقت لاحق موعد بدء النظر في القضية، وعلم أن هناك اتجاه لتجهيز محاكمة عاجلة تتخطى الدور القضائي المعتاد.

... وخوف على مستقبل المجتمع المدني

□ القاهرة - والحياء

■ غير حوالايون مصريون عن خشيهم من تأثير محاكمة رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانماكية الدكتور سعد الدين ابراهيم على مستقبل النشاط الحقوقي والمدني في البلاد، وسجلوا تحفظاً على احواله وليس مركز غير حكومي للمحاكمة في نهم قتملق بالرأي والممارسة للحكومة اكثر من كونها مخالفة للقوانين الجنائية.

واعرب الحقوقيون عن ارتياحهم لزاء احواله ابراهيم على محكمة أمن الدولة العليا، التي لا تخضع لاحكام قانون التطوير، بدلاً من اصالته على القضاء الاستثنائي (العسكري) او الخاضع لاحكام التطوير غير القابل للعلن في احواله.

وجاء قرار احواله ابراهيم على

المحاكمة عقب حملة اعلامية مغلجة، شنتها بعض الصحف المحلية ضده، بعد فترة دواء استمرت اكثر من شهر خات خلالها وسائل الاعلام من مباحثات سواء للتحقيقات التي جرت مع رئيس «مركز ابن خلدون»، او لقرار التصدير في القضية.

وفي هذا السياق اشار الحقوقي البارز السيد نجاد البرعي الى ان «الاحالة على قضاء يجوز الطعن في احواله، جانب ايجابي لا يجوز تجاهله، وستحول وقائع الجلسات الى مواجهة طال انتفاها ضده سياسات الحكومة والانتهاكات المتكررة لصقوق الانسان في مواضيع شتى، منها حق التجمع وحرية الرأي، وسيسعى الى ان نحسم عبر القضاء خلافت عدة مع الحكومة في هذا الشأن».

ورأي مدير «مركز استقلال القضاء والمحاماة السيد تامر امين» الاحالة على محكمة لا تخضع لاحكام التطوير «اجراء مطعناً نسبياً، لكنه اعتبر «ما حدث مع الدكتور ابراهيم، يتوادل في سياق احوال تجري منذ نحو سنة تؤكد موثقاً للدولة ضد نشطاء المجتمع الحقوقي والمدني، خصوصاً ان قضية «مركز ابن خلدون» ذات ابعاد سياسية اكل منها قانونية، ونحن امام مفترق طرق، اما الاستمرار والمواجهة او الامتناع عن النشاط؛ نهائياً في مصر».

واعتبر مدير «مركز القاهرة للدراسات والمعلومات السيد امين سالم» ان ابراهيم محظي بفرصة طيبة، لاحالته على قضاء خارج عن احكام التطوير، لكنه لشدد على انه «لا يمكن قبول مبدأ احواله اصحاب الرأي على المحاكمة».

ملف قضية مركز ابن خلدون في المحكمة خلال أيام

رئيس النيابة وهب سامح سيد والمدرب
المشعاري وراشد المشعاري وحسام
موسى وأحمد خيرى ومحمد الفيصل
والدرب ملاح. اشتملت قائمة التتبع على
تقرير البنك المركزي الذي اتفق أنه
بالكشف على سرية حسابات المتهم الأول
بأنه مصري القوي والبنك التجاري الدولي
أن لديه ١٤ حساباً خاصاً به ومركز ابن
خلدون وبنك دعم القابليات وأبوت رجوة
أسواق للتمهنة من الاقتصاد الأوربي.

اجنبية دون ترخيص والتصيب واستعمال
لأوراق الاحتمالية للاستيلاء على أموال
الجهات الاجنبية لسلطته ولائحته به
مصري الجنسية ادّاع في الخارج بيانات
والحسابات كسالية تشتت بالانفصاح
الدخلية للبلاد تفيد بتزوير الانتخابات
والادعاء بهجسب المصطوفاد ونعني
للافتيات. يعد اوراق القضية المستشار
مهام بدوى للحكامي العام لاجلية امن
الدولة العليا ويأمر لتفتيشات فريق من

كتبت خديجة عفيفي:

تسلم محكمة استئناف القاهرة
خلال أيام من نهاية امن للدولة العليا
أوراق قضية مركز ابن خلدون للتهم
الأول فيها التكتير سعد الدين ابراهيم
٢٧ آخرين وذلك لتحديد جلسة عاجلة
لحاكمتهم لتهام الأول بالارتفاق الجنائي
على تقديم رخصة ايرافلي لشراء الطائرة
والتيغريزين وقلبه تبرعات من جهات

سعد الدين إبراهيم
يتوقع براءته ومحاميه
قد يتخلى عنه

القاهرة: الشرق الأوسط

توقع استاذ الاجتماع المصري الدكتور سعد الدين ابن ابيهم، رئيس مركز ابن خلدون، ليراعة من كل التهم الموجهة اليه ان يقرر اقالته الى المحاكمة اولا من امس، ولم يشأ الرد على الادلة الاتهامات التي وجهت اليه والى 28 من معاونيه وادعاهم فليكونوا معونات اجنبية واذاعة بيانات كاذبة، مشبها الى انه قتلها خلال التحقيقات التي اجريت معه طيلة فترة سجنه التي امتدت 45 يوما.

واضاف إبراهيم لـ"الشرق الأوسط" انه لا يشعر بالمرارة من احالته إلى المحاكمة واصفا هذا القرار بأنه منصف متوقع، وقال: "لو قبلت الاغتيال المعنوي واغلقت فسمي ربما حفظت القضية لكنني غير معتمد على الصمت والهزيمة وإذا تكلمت.."

واعتبر ابراهيم ان توقيع
صالحه إلى المحاكمة قبل
انتخابات البرلمان في مصر
تدل على ان القضية برمتها
مرحلة بمراقبته للانتخابات
البرلمانية الماضية وعزمه على
تكرار نفس الامر في الانتخابات
القبلية.

لكن محاميه فريد الديب حمل عليه واتهمه بأنه السبب في قرار حالته للمحاكمة. مشيراً إلى أن رابعهم لم يستمع للمصالح العينية بضرورة العمل مع الأمور بحكمة، وأبعد إلى التفسيرية والهجوم على الحكومة، ولذا كان قرار المحاكمة طبيعياً، وقال انه لم يتخذ قراراً حتى الآن بالملاحقة على الدفاع عنه أمام المحكمة.

مؤكداً أنه لم يهاجم الحكومة،
مباشراً إلى أنه ألقى عدة
محاضرات على بعض طلابه عن
كيفية متابعة الانتخابات ولم
تحمل أي هجوم على الحكومة أو
السخرية منها.

مصر: محاكمة "عاجلة" لسعد الدين إبراهيم والحملة على "الاخوان" تبلغ ذروتها بحبس ٤٠

□ القاهرة - محمد صلاح

المقوية فيها إلى الاشتغال الشاقة لمدة ١٥ سنة بعدما أحيلت للقضية على محكمة أمن الدولة العليا. ويبدأ سياق الأحداث في قضية إبراهيم وكان الحكومة ستعمل على محاكمة عاجلة يتوقع أن تبدأ في غضون أيام. وزاد من أزمة إبراهيم مؤلف محاميه فريد الديب الذي اتلى أمس بتصريحات إلى الصحافة حمل فيها موكله مسؤولية تحريك

القضية وإصراره على تحدي السلطة وعدم سماعه نصائحه التزام حدود عمله كامتداد جامعي. (راجع ص ٥) وفي حين ألقى أمس نائب الرئيس للانتخابات شهيد مواجهة بين جماعة الإخوان المسلمين والحكومة تصعيداً جديداً. إذ ردت السلطات على بيان أصدره التنظيم أول من أمس وطالب فيه بحوار بين

الطرفين «حفاظاً على الاستقرار» بتوسيع الحملات ضد عناصر الجماعة من المؤثرين في الانتخابات. وتحدثت أوساط الإخوان عن ملاحقات ومطاردات جرت أمس في محافظات عدة استهدفت عناصرهم إلى حد أن عشرات منهم فروا من منازلهم كما أمرت نيابة أمن الدولة العليا

■ بات من الصعب على رئيس «مركز إين خلدون» للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم إكمال خطته لمراقبة الانتخابات البرلمانية المصرية التي ستجرى الشهر المقبل. إذ أنه سيشتغل بإجراءات القضية المتهمة فيها مع ٢٧ آخرين من الباحثين والمثاليين مع المركز. بينهم حصل

٦٥		المصدر
٩	٩	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٠١٠٦ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مساء امس بحسب أكثر من أربعين من رموز الإخوان كانت أجهزة الأمن ألقت القبض عليهم صليحاً في محافظات دمياط والقربية والإسكندرية. على رغم ذلك بدأ واضعاً أصراً والإخوان على الخفي في المشاركة في الانتخابات. إذ اكملوا امس ترشيح نحو ٧٥ من رموزهم ولقد الحاسي سيف الإسلام حسن ليثا طلب الترشيح للمنافسة على مقعد الفخات في دائرة عابدين، لكن نائب المرشد العام للجماعة المستشار مامون الهضيبي اعرب عن مخاوف من لقدام الحكومة على استبعاد بعض مرشحي الإخوان لأسباب أمنية.

كيف صار عالم الاجتماع المصري قضية؟

بين الذاتية والموضوعية

ميلاد حتا *

تتبارى محطات التلفزيون
«القوى» والأكثر انتشاراً - في
العالم العربي وأمريكا - للحصول
على احصائيات على الهواء
ومباشرة بعد أن صار أكثر قدرة
على اختيار الألفاظ والمعارف
التي تساهم في ثقلات الجبهات
التي تتحالف، لكي تظهر وتدمر
سمعة بكل الأساليب.

على أن ما استوقفتني هو أن
كل الأسلحة التي وجهت إلى
إبراهيم كانت ذاتية أي مرتبطة
بسلوكه الشخصي وتصرفاته
فكان السهم الأول هو أنه محب
للمال - وربما كان ذلك صحيحاً
ولكن من منّا ليست له نقطة
ضعف؟

وكانت نقطة ضعف ذاتية
أخرى لدى سعد الدين إبراهيم
المثقف هي قنائه - في الخمسينات
على أن يبيّن جسر المودة مع
الأمراء والسياسات في العالم
العربي بالذات ومع قريبات
رؤساء جمهوريات متعاقبات
(خارج مصر) ومن منّا لا يتمتع
بذلك لو كانت لديه مواهب استلا
علم الاجتماع السياسي.

لقد عاصرت - بل اشتركت -
مع سعد الدين إبراهيم ضمن
عشرات المثقفين العرب في
اجتماع ليماسول في قبرص العام
١٩٨٢ عن مستقبل الديمقراطية
في العالم العربي وندوة خير
الدين حبيب مدير مركز دراسات
مستقبل العالم العربي والتقى على
إنشاء والمنظمة العربية لحقوق
الإنسان، ولم تجد المنقصة
التي شاعرت سعد الصبيح من تلق
فيه إلا سعد الدين إبراهيم فكنت
باسمه شبيكاً بمليوني دولار
لأرغم في أحد البنوك كويكبة
أبصر من ريعها المنوي على
المنظمة الوليدة. ثم اشترى سعد
الدين إبراهيم باسمه (بمبلغ
سبعة سعاد الصبيح) شقة في
بنية في حي «المهندسين الراقي»
في القاهرة وفي النهاية سلم
سعد الدين إبراهيم كلاً من

■ إن تفاصيل ما جرى منذ أن
قبض على الدكتور سعد الدين
إبراهيم حتى الإخراج عنه بعد
نحو ٤٠ يوماً من «الحبس» لم
أعرف كاملاً. ولأن تعرف
بتفاصيلها الدقيقة ولا حتى
لسعد الدين إبراهيم ذاته أو
لزوجته بزيارة التي مناضته
حتى المرح عنه فكل طرف من
أطراف تلك القضية - شفاهاً
منهم والخفي - عرف بجانب من
القصة. وربما تكشف جليسات
محاكمة إبراهيم بعض التفاصيل
لكن الأمر الأصعب هو «استكمال»
الصورة. «أقرب» الاعتقال لأن
سعد الدين إبراهيم صار شخصية
داكنة، «معرفة» مصرياً وعربياً
وعالمياً قبل أن يحتلّه وظل
«الفرقة» ما القشة التي قصمت
ظهر الحيس، وكانت السبب
«المباشرة» في أن يصدر - على
عجل - أمر اعتقاله ومن قيادة
كبيرة كما نسمع ونلمس، ويتبع
ذلك في الجانب الاستخباري الآخر:
ما يصير سعد الدين إبراهيم في
الأسبوع القليلة المقبلة فهناك
إجماع على أن «الليلة» أفضل
والكفالة بلغت وترابحت قائمة
التهام بالتحايل والاستيلاء على
أموال الأوروبيين.

أتصور أن من حضروا له من
أجهزة الدولة العليا (أيًا كان
اسمها الرسمي المعلن) لديهم
إحسان بالندم. ذلك أن «الرياح»
أتت على غير ما يشتهي من
أوصوا بحبس سعد الدين
إبراهيم عملاً بقاعدة «ضرب
المريوط بخلاف السائب» وإذا
بالسائب للشارد، «المقري» يتحول
إلى «مريوط» يصل لسل «نعية»
يطلقون عليه كلمة غير غريبة
وكناشاة، وإذا بـ «المريوط» يخرج
من حبسه بل سيؤذي ذلك إلى أن
يتحول سعد الدين إبراهيم من
«أكاديمي» مشهور بين المثقفين
في العالم للعربي، «مجم» شبيكاً

الوبعية والاشقة إلى من تولوا

إدارة المنظمة بعد،
والتخلف للشاعرة الحببة
للوطن العربي مع إبراهيم حول
طريقة إدارته لدى نشر تحمل
اسمها، فهو قد لا يكون خبيراً في
إدارة دور النشر أو إدارة الأموال
على أنواعها وهو لم ينح ذلك
ولكن كان «مبيراً» لنفوات ناجحة
كما عرفناه مستمعاً جيداً
ومحاوراً بارعاً يعرف كيف يختار
كلماته بدقة ويصوت هائياً من
دون انفعال ومن هنا كانت لهله
المؤسسات - على تنوعها - والتي
تجمع المعلومات لكي تستفيد
من قدرة إبراهيم «المحل» على
ربط المعلومات بالواقع.
فالمعلومات في عصر «الشفافية»
صارت متاحة، ولكن القدرة في
استنباط أثر المعلومات في
صناعة المستقبل هي الفصيل.

تزوج إبراهيم من اميركية -
ومن خلالها - حصل على جواز
سفر اميركي، وهو أمر يمارسه

كثيرون، ولكن المهم هو أنه وعاده
إلى مصر وأرتبط بها، وبدلاً من
أن يصبح وجدانه اميركياً، صار
وجدان زوجته بريارة مصريةاً،
ويلبى على ذلك ابنه وابنته
الذين أصبحا مع امتهاله،
«مناضليين» ومزجا «المصريين»
الصمغية مع «المعلوماتية»
الاميركية من خلال الانترنت.

وكان من الممكن أن يكون
خبيراً في شؤون الكواليس فقط،
فهناك آلاف عاشوا ويعيشون في
الكواليس وحدها لأنهم غير
قادرين على الظهور فوق خضية
المسرح، فأتكن سعد كل من لعبة
«الكواليس» وهو في حاجة إلى
مؤهلات وقدرات خاصة (لا تتوافر)
لكاتب هذه السطور وهو غير
خجل من أن يذكر ذلك.

ثم أتكن سعد الدين إبراهيم
لسوق تلك لعبة الدرامات
والأبحاث، فكان أن جرت وراءه
الهيئات الدولية لتحمل من
خالاته على «معلومات» قام
«بتحليلها».

كم كنت أتمنى لو أن من
خططوا - في الكواليس ومنذ
فترة طويلة - للقضاء عليه ليكون
«معبدة» إن لم يعتبر، أن يلجأوا
إلى «الموضوعية» وما هي كتب
ومؤلفات وأبحاث سعد الدين
إبراهيم متشورة ومعلقة

ومتحجرة ومع ذلك لم يتمكن أي
من خصومه السياسيين - ومنهم
من ربط نفسه بأجهزة دولة
مسرورة ويضمون بها - من
اصطياد نص أو عبارة أو نظرية
مما تحتويه تلك المؤسسات
والأبحاث المناقشة وفق القواعد
المعبرة لأي حوار راق.
لست بذلك ادافع عن سعد
الدين إبراهيم فإدى العديد من
«التحفظات» على آرائه وربما
تصرفاته، بل وثقافة ضعيفة، فلنا
إيمان في أن العبارة ليست
بالمسائل «الثقافية» بل بالاحتياج
«الفكري» لهذا المبدع أو ذاك، ثم إن
التاريخ علمنا أن الواجب يقتضي
الوقوف إلى جوار كل مظلوم
وإذا على يقين من أن إبراهيم -
في هذه القضية بالذات - كان
«مظلوماً» واصطفيه، ولكن خرج
منها منتصراً. ونضيف له هو
أن لا يبلغ في الشعور بالانصاف
حتى لا يقع في الخطية نفسها

كاتب مصري.

سلوك سعد الدين إبراهيم مستقبلاً سيحدد مصير قضيته

محمد صلاح *

إبراهيم حيث كان المليون يخرجون من الجلسات ليواجهون بأسئلة الصحافيين المتمسكين لمعرفة ما جرى في الغرف المغلقة. وعلى الأرجح، فإن السلطات المصرية كانت تتوقع أن تتسبب عملية القبض على رئيس «مركز ابن خلدون» ثم اعتقاله على نية لمن الدولة وحسبه احتياطاً على لمة التحقيقات بدونه فعل في اتجاهات عدة، فالجنسية الأميركية التي يحملها لم تكن خافية على أحد، كما أن السوابق الأميركية تؤكد أن إدارة ذلك البلد لن تترك الأمر يمر من دون أن تسعى بكل الطرق العلنية أو السرية والاتصالات الرسمية البعيدة عن الضوء إلى إطلاق مواطنها. ولأن التهم ناشط في مجال حقوق الإنسان فإن الهجوم المتوقع من جانب الجهات العاملة في ذلك المجال سواء تلك التي تعمل داخل البلاد أو التي تعمل إقليمياً ودولياً، سيكون كبيراً وكاسحاً لكن التهم أكاديمياً بدور في الجامعة الأميركية فإن قرب عيلة المليون الدراسي يعني توقع وضع الضوابط الاجتماعية من جانب طلابه. ويبدو أن كل ذلك كان السبب الذي دفع السلطات الرسمية إلى تجنب الخوض في ملاحظات وأسباب العملية حتى لا يخرج منها ما يمكن أن يجردها في مرحلة لاحقة عند إطلاق للتهم. أما النهاية فإن ما يجري أثناء تحقيقاتها، حتى لو طالت فترة التحقيق لا يعد وفقاً للقانون المصري تهماً رسمية توجهه إلى التهم وإنما معلومات وتلميحات غير رسمية يوجه بها حتى يتمكن من الرد عليها وتقنيها وتجهيز دفاعه عنها، وهو

□ عانت القضية مرة أخرى حول القبض على رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانشائية الدكتور سعد الدين إبراهيم، وما زالت أسئلة عدة تبحث عن إجابات دون جدوى. وعلى رغم أن إبراهيم انشغل منذ إطلاقه في الإذلاء بالحدوث وإجراء مقابلات تنازل فيها من وجهة نظره الأسباب التي يعتقد أنها كانت وراء ما جرى له، إلا أنه لم يجرم بشيء وإنما ظل يطرح احتمالات أكثر من معلومات باستثناء تأكيد، عزمه مراقبة الانتخابات البرلمانية المقبلة. أما الأجهزة الرسمية المصرية فهي اكتفت بسبل التهم التي وجهت إلى الرجل عند القبض عليه ولقاء مراحل التحقيق معه والتي كانت تسرب إلى وسائل الإعلام على ألسان مصابين غير معروفة ترسيماً للقاعدة التي درج المسؤولون المصريون على اتباعها وهي «أن القضية محل تحقيق من جانب النيابة ولا يصح للتدخل فيها».

وكان لافتاً أن وزارة الداخلية وهي الجهة التي تولت عملية القبض على إبراهيم تنفيذاً لقرار نيابة لمن الدولة لم تصدر أي بيان في شأن القضية على خلاف ما درجت عليه الوزارة في مثل تلك القضايا التي تمسك باهتمام الرأي العام ووسائل الإعلام. كما أن تسريبات حول ما كان يجري في جلسات التحقيق كانت تنسب إما إلى الصحافيين من أعضاء النيابة أو ميفة الدفاع من

المعنى الذي أراد الثائب العام المستشار
ماهر عبد الواحد توضيحه في مؤتمر
صحافي مغامر عقده بمصر. ان
تسويت المعلومات عن توجيه النيابة الى
ابراهيم تهمة «التخابر مع دولة اجنبية»
هي الولايات المتحدة بقصد الإضرار
بمصالح مصر الاقتصادية والسياسية
والعسكرية، وهي التهمة التي خلت
لائحة الاتهام الرسمية منها والتي اعطاها
المستشار عبد الواحد أخيراً ضد
إبراهيم و٢٧ متهماً آخرين في القضية
التي ستنتظر قريباً أمام إحدى دوائر
محكمة أمن الدولة.

وإذا كان ابراهيم يعتقد ان القبض
عليه تم انتقاماً منه لثوره في المسألة
اللقبية، وإجباره عن مراقبة الانتخابات
البرلمانية المقبلة فإن عملية بهذا الحجم
لا يمكن ان تكون فقط لجرد الانتقام
والاحتراز. فالؤكد ان مستقبل الرجل
في العمل السياسي والنشاط الحزبي
والأكاديمي سيتأثر بما ستصدر عنه
إجراءات المحاكمة ربما يستغل ليكون
التغيير في اتجاه إيجابي، إذا وجد انه
انتصر في معركته مع الدولة ما يعني
توسيع دائرة نشاطه ليخوض في قضايا
أكثر إثارة للجدل، ويسير في طرق أكثر
تعقيداً وتساوياً وربما تستغل الدولة
نمو الهد من نشاط ابراهيم إن لم يكن
وقفه. ويمكن فهم بعض العبارات
الغامضة التي صدرت عن ابراهيم بعد
اطلاعه وهاجم فيها الأجهزة الأمنية
المصرية على أنها رد فعل طبيعي لكونه
لم يتعامل منذ القبض عليه مع أي
مسؤول رسمي الا معطي تلك الأجهزة.
كما ان وثائق التحقيق اصابت إيمانات

ان القيادة السياسية تلقت من تلك
الأجهزة معلومات اغشيتها، فخلبت
منها تغيير شيء لابراهيم، لكن المؤكد ان
القضية كانت أكثر تعقيداً وابست على
ذلك المستوى من الجساسة فالسؤال
الذي ظل يدور في الأوساط المصرية لم
يكن: لماذا تم القبض على سعد الدين
ابراهيم؟ وإنما لماذا اتخذ الإجراء ضده
بعد كل تلك السنوات على رغم ان
السلطات لم تكن راضية عن نشاطه
لفرة طويلة؟ تردت شائعات حول دولة
عربية اعترضت على قيام مركز ابن
خلدون، به العيش في اوضاعها الداخلية
من طريق أبحاث قام بها تناولت اوضاع
الاقليات فيها، وتردبت معلومات عن
مؤتمر عقد خارج مصر تم خلاله قراءة
تقرير أصدره مركز ابن خلدون
اعتبرته القيادة السياسية سبياً لأمر.
لكن من تابعوا وثائق التحقيقات تبينوا
ان القبض على سعد الدين ابراهيم لم
يتم بين يوم وليلة، وان قرار توقيفه لم
يصدر قبل القبض عليه بساعات أو حتى
أيام، وإنما تطلب الترتيب للعملية شهوراً
طويلة وإجراءات معقدة، وان أجهزة
الأمن ظلت تتابع ابراهيم ومركز ابن
خلدون، واحتاجت إلى وقت طويل وجهد
كبير حتى تمكنت من تجنيد بعض
العاملين في المركز للعمل لصالحها.

ومن خلال هؤلاء امكن التخيوط حول
القضية ثم قامت باسطارها.
ومن الواضح ان ابراهيم ونشاطه لم
يكن ليرضي كل مؤسسات الدولة أو
الشخصيات المؤثرة فيها، لكنه ككاديمي
وعالم وسياسي كان يحظى بتقدير ودعم
بعضها. وهو نفسه اعطى بعد اطلاعه ان

للتحقيقات من جانب نيابة امن الدولة
اثناء زخم الأزمة التي فهرتها صحيفة
«الشعب» لسان حال حزب العمل
المعارض، ووجهت لهم للنيابة تهماً ثم
اطلقتهم بضمغان بطاقات هويتهم. وعلى
رغم مرور شهر على قضيتي «المنظمة»
وه «الولاية» فإن ملفهما لم يغلقا بعد
سواء بإحالتهم على المحاكمة أو حفظ
التحقيقات وإعلان براءة المتهمين
رسمياً عريماً كان إصرار إبراهيم على

مواصلة السير في الطريق نفسه الذي
سار فيه طوال السنوات الماضية وراء
قرار الإحالة على المحاكمة. ويبقى في
الذهن أن العقوبة القصوى التي
يواجهها ستحصل إلى الانشغال للشاقة
١٥ سنة. لكن لا يمكن تجاهل أن
الحكمة يمكن أيضاً أن تقضي بالبراءة

* كاتب مصري من أسرة «الحياة»

الدكتور اسامة اللبان للمستشار
السياسي للرئيس حسني مبارك كان
يطلب منه بعض الخدمات وأنه لم يتأخر
 يوماً عن تلبية ما يطلب منه. لكن ذلك لم
يكن يعني أن إبراهيم كان في منأى عن
أي إجراءات قد تقاؤه عندما يرى الجناح
للمعارض له في السلطة أنه تجاوز
الحدود، ويبدو أن ذلك ما حدث بالفعل.
فالتحريات والمقابلات كانت تتم منذ فترة
والرصد كان يتم على قدم وساق إلى
حين الحاجة لاستخدام كل ذلك.

ويظل التساؤل يدور حول مستقبل
قضية ومركز ابن خلدون بعد إحالتها
على المحاكمة، وما إذا كان الأمر انتهى
عند حد وضع رئيسه وبعض العاملين
فيه رهن الحبس الاحتياكي لمدة ٤٠ يوماً
ثم إطلاقهم ثم محاكمتهم. ولا يمكن
البحث عن اجابة للسؤال من دون
الاشارة إلى قضايا اخرى حظيت
باهتمام بالغ عند تفجيرها لكنها قاربت
على أن تدخل ملف النسيان. ووفقاً
للثانوي المصري، فإن من حق النيابة
العامه تحريك الدعوى الجنائية في أي
قضايا اجرت فيها تحقيقات حتى لو
اطلق المتهمون فيها بعد حبسهم احياناً.
وما زال في الذاكرة القضية التي اتهم
فيها الأمين العام للمنظمة المصرية
لحقوق الانسان السيد حافظ أبو
سعدة، وكانت تتعلق بتلقيه لبروالم بطريقة
غير قانونية عبر شيفر تسلمه من
السفارة البريطانية في القاهرة لدعم
نشاط المنظمة. وكذلك قضية رواية «ولاية»
لاعشاب البحر للكاتب السوري حيدر
حيدر التي اتهم فيها ثلاثة من المسؤولين
عن نشر الرواية في مصر خضعوا

أوجه الالتباس في قضية رئيس "مركز" ابن خلدون

حسن أبو طالب *

وعبحاث وكاتب إمام قاريه.
والخير هنا أن الاتهام بالتزوير
جاء في جانبين أحدهما مالي
يتعلق بطريقة الحسابات التي
تقدم للجهات الدولية للمنحة.
والآخر ذو مضمون بحثي يتعلق
بالاستناد إلى بيانات خاطئة
أصلاً.

أما قرار إطلاق إبراهيم فعمل
ببوره جوانب إثارة أخرى لم تقل
من سابقاتها، وتمثلت في طرح
مسؤوليات عدة يصعب الإجابة على
أي منها يقدر من الخصم أو
اليقين خصوصاً أن التحقيقات
ما زالت مفتوحة والملف لم يُلغى
بعد. وما يزيد من إثارة إطلاق
إبراهيم وما بعده تلك اللقاءات
الصحافية والإعلامية التي حاول
خلالها تقديم تفسيره الخاص
حول ما جرى بحقه مع تركيز على
البعد السياسي، والأهم محاولة
إعادة تقديم نفسه بمحمداً عن
الالتزامات وما صاحبها من
تقوية وإغتيال معنوي لصورته
كعالم اجتمع واستأثر كبير
خرجت من تحت يديه أجيال
عندئذ وتأثر بكتاباته وأفكاره
الكثيرون.

وفي الحالات الثلاثة القبض
على الرجل والتحقيق معه
والتهامه، ثم إطلاقه، فظل هناك

■ لم تثر قضية من الالتباس
والغموض والارتباك مثل هذا
الذي أثارته قضية القبض على
المكتور سعد الدين إبراهيم
والتحقيق معه وجبسه احتياطياً
لمدة شهر ونصف ثم أخيراً
الإفراج عنه بكفالة مالية - هي في
عرف القانون المصري - كبيرة، ثم
قرار إصداره على محكمة أمن
الدولة فضلاً عن استمرار منعه
من السفر هو والراء أسرته
الصغيرة.

وكما كان القبض على الرجل
مثيراً ومربكاً، كانت الاتهامات
مليئة كالتهم بالثأير على
سعة البلاد في المحافل الدولية،
والحصول على أموال من دول
الطرق القانونية، والتبعية الثأير
في بعضها الآخر، كالاتهام
بالتزوير. إذ يتناقض - من حيث
النسب والمنتهى - فعل التزوير مع
ما يجب أن يكون عليه العالم
والباحث عن الحقيقة كما هي
وتوثيقها من نون حلف أو
إضافة الأمر الذي يقلل كثيراً -
حال ثبوت الاتهام - من صانعة
برأسه وإبحانه ويهز صورته
كاستاذ وعالم أمام طلابه.

صاحب تجربة إنشاء منتدى الفكر العربي منذ منتصف الثمانينات في العاصمة الأردنية عمان كتجسيد لهذه المقولة.

وفي ظل هذا التجسير، كانت ثاني الإشارات بحسب تعبيره في حوار الأخير مع مجلة «الوسط» من الرئيس مبارك عبر مستشاره الدكتور أسامة الباز أن يقوم بما

يستطيع أن يقوم به (خضعة لصر - والمسؤول هذا من عهدي)، وإشارات أخرى حول عدم الرضا من بعض المواضيع التي يتناولها كالأقليات والألبان والانتخابات، ناهيك عن إشارات مباشرة من مسؤول أممي كبير حولت تحدياً ضمياً مما سيحلله الفد.

وفي ظل علاقات كهذه واسعة ومتشعبة وقوية كان لا بد من لحظة ارتباك وحيرة أيضاً. الأمر الذي شجبت في مقالات من قبل، «إنها فرصة إناء أو أنها رسالة موجبة لكل المصريين أن لا أحد يمتصرون أنه غير قابل للمساواة» أو ذلك تخيب من يخلق عسا الطاعة، ومقولات أخرى تدبر عن الجانب الآخر من تجسير الجوة بين الملوك والسلطان حين يتصور أن الحدود تداعت، أو أن التجسير يتيح عرفاً ما لا يتاح أصلاً.

العمال الثالث أن الرجل كان دالماً بخير القضايا بحسب وسياسية من خلال مركزه للمسمى «أربن خلعون للدراسات الإنشائية» هي في حد ذاتها وبطبيعتها محل جدل وفيها الكثير من الاستغراب الموجود مصمماً في السياسة والفكرية، فضحايا مثل الاتصال مع التيار الإسلامي، والمواقف من القضايا كالتربية الدينية وما يتعلق بذلك من وحدة وطنية، لها تأثيراتها الخاص قانوناً وعرفاً وتفاعلاً اجتماعياً، والتعامل مع مراكز البحوث الإسرائيلية وعلاقة ذلك بالتخفيف للربحوش شعبية، ونسج علاقة ما مع مركز بحوث حلف الناتو يفترض اهتمامه بكل ما هو أممي وقاضي يطبق ويصير والإنفلة.

وفي معظم هذه القضايا، إن لم يكن كلها، فقد كان للركن ومديره العام في ركن تطبيق وحساس من وجهة نظر المواطن المصري

قضايا (أساسية يمكن أن تفكك «أجندة» للحوار والبحث المعمق من قبل كل المصريين من قبيل علاقة الباحث بالسلطة والمؤسسات السياسية، وخصوصاً حريته - أي المباحث - في طرح قضايا يعينها، ناهيك عن توقيت الطرح ذاته، ومن تلك القضايا دور التمويل الأجنبي لمراكز البحوث المحلية والضوابط التي يجب أن تتم وفقاً لها عملية التمويل هذه، وبور الناشطين في مجالات الدفاع عن الصريات العامة وحقوق الإنسان، وخصوصاً الانتخابات (إن كان ثمة انتخابات) التي يمكن أن تتوالى لهم كاشخاص بحكم علاقاتهم المباشرة مع المنظمات الدولية العاملة والممولة لثل هذه الأنشطة.

ولحق فإن كثيراً من هذه القضايا موجودة على الساحة الفكرية والسياسية منذ أكثر من عقدين من الزمن، وتوجد اتجاهات فكرية وسياسية متطورة إن شاء تجمع بين الرضا والقلق أو التأييد المطلق أو العمل وفق ضوابط معينة، فلماذا إذا كل هذا الكد من الإثارة والترجيح ليس فقط في مصر وإنما في كثير من العواصم العربية والأجنبية؟ في ظني - وإن كان بعض الثقل إن - أن التجسير الأرجح يستند إلى ثلاثة عوامل أساسية. أولها أن الرجل يحمل جنسية أخرى غير مصرية، أي أنه في نظر البعض مواطن غير مصري، أو على الأقل مزيجاً جنسية وبيئياً فهو محل رعاية خاصة من دولته في العالم وثات علاقة خاصة مع مصر تمر بفترة حرجية بسبب الخوف من عملية الخصوية النشوية في الشرق الأوسط، وذلك الرعاية تعني ممارسة ضغوط وتهديدات، على الأقل في إيراد المواطن البسيط وعرفه الدارج حتى وإن لم تتوالى معلومات دقيقة عن حجم هذه الضغوط.

العمال الثاني أن الرجل كان وديق الصلة بمؤسسات الدولة وبرموزها السياسية والفكرية والأكاديمية منذ زمن طويل فهو صاحب مقولة تجسير الجوة بين الملوك والسلطان، وهو أيضاً

من الجهات الأجنبية ليس جرمًا في ذاته، والأصل هو التولية أو على الأقل ليس هناك ما يحول دون مساهمة الدولة في الحصول على أموال من الخارج من حكومات ومؤسسات دولية واقتصادية. فما دامت الدولة تبيع لنفسها هذا الحق فإن مؤسسات المجتمع لتنتهي لها الحق نفسه.

وعلى الجانب الآخر، يوجد من يؤمن أن تلك المشابهة ينقلها قدر من التخصص للتحقق بالضوابط التي يتم على أساسها الحصول على تلك الأموال وإجراءات الرقابة اللاحقة عليها. فالمحولة حين تحصل على المعونات الخارجية تربط ذلك بخطوة معينة للتسمية وترسخ نظريات تشرعية وقانونية عنه. ولكنه حين توجه هذه الأموال إلى نطاقات صرفها المحددة، يوجد من يراقب ويوجد من يحاسب. وفي نطاق مؤسسات المجتمع المدني يبدو الأمر مختلفًا إلى حد كبير. فالأولويات هنا ليست مطابقة

وقليل ما تكون متوافقة مع خطط الدولة ومؤسساتها المختلفة وإنما هي أولويات لتحديد جهات دولية وشراعية، أما طرق الحصول على تلك الأموال والرقابة عليها فهناك قواعد يحددها القانون والتي تتطلب موافقة جهات معينة قبل الحصول على أي مبلغ إكسان صغيراً أو كبيراً مع تحديد أوجه الصرف تحديداً وأيضاً لا ليس فيه جنباً إلى جنب الرقابة الحاسوبية اللاحقة التي تقوم بها الجهات المانحة نفسها والجهة الإدارية التي تتولى رقابة عمل الجمعيات الأهلية بكل أنواعها. وفي حال تجاوز مؤسسة أهلية ضائقة للقانون مثل هذه الإجراءات فإن خضوعها لسلطة القضاء لا يمثل انتهاكاً بأي حاله وإنما تطبيق للقانون المعين والمعروف للجمع.

لكن يظل هناك قدر من الاندفاع بشأن المؤسسات المدنية كجماعات حقوق الإنسان ومراكز البحوث العاملة في مجال الأنشطة السياسية والتنمية والمشاركة في صورة شركات لا تهدف الربح كما هو وضع مركز ابن خلدون. ويمكن اللبس هنا يرجع إلى طبيعة السلعة التي

للبسيط، والأمر نفسه أمام كثير من المسؤولين الذين يحملون عبء المسؤولية واتخاذ القرار. وكانت الحجة وما زالت ذات شقين. الأول أن البحوث النادرة من حقله طرق كل أنواع القضايا والمشكلات التي يروج بها بلده، للتنبؤ به أحياناً والذخ في اتجاهه حين أحياناً أخرى. فهذه ليست من ضرورات الديموقراطية المعلنة وحسب وإنما من موجبات التنبيه.

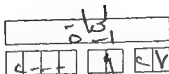
أما الشق الثاني من الحجة أن البلد مفتوحة على مصراعها لمؤسسات الدولة تنهل منها كل أنواع المعلومات، فسي زمن الشفافية وعصر الانترنت لا توجد قيود ولا يوجد حجب للمعلومات. وفي مقابل هذين الشقين، ثمة من يرى - المبدأ ومؤسسات - أن

هناك استمرارية لا بد منه. فحق الباحث في البحث والدراسة مضمون ولا غبار عليه ما دام يراعي ظروف بلده ويضع بالتطور إلى الأمام ويصون الحريات ويعمق التحول الديموقراطي من دون إلقاء شخصية أول. وثانياً، إن مسألة الشفافية في المعلومات وانتشاء القيود في الحصول عليها ليست نقيضة على إطلاقها، فالمسائل التي تهم الأمن القومي تحدها المؤسسات الرسمية وليس الأفراد، وذلك بدوره غير قابلة للوضع على شبكة معلومات دولية أو محلية. كذلك فإن كثيراً من المؤسسات - في مصر كما في كل دول العالم - لها أسرارها التي لم تستطع أية دولة صديقة أن ترضى وضع الصداقة معها أن تعرفها، وإذا فهناك من يعمل على الوصول إلى تلك الأسرار عبر وسائل محلية. وهنا لا غرابة ولا تسامح أيًا كان وضع تلك الوسيط المحلي.

وفي خضم تلك الحجج والحجج المضادة يقال لموضوع التمويل الأجنبي نكهة خاصة لا سيما إذا ما أربط هذا التمويل بقائمة أبحاث ذات طابع ميداني أو دفع لتغيير اجتماعي وسياسي في اتجاه أو آخر. إذ يعتبر كثيرون أن هذه القائمة البحثية قائمة مفروضة من الخارج وتحقق مصالح خارجية بالدرجة الأولى، ولا تتناسب مع ظروف العامة التي تمر بها البلاد. وهنا أيضاً تلاحظ حجة قيلت كثيراً مفادها أن الحصول على أموال

تقديمها هذه «الشركات» أي
معلومات وتحليلات وتقارير
وبورات ومؤتمرات، وهي سلع
محملة بجوانب ذاتية لا يمكن
إنكارها أو التخلص منها، ومن لم
تخضع للاجتهادات
والاستقطابات، ويزداد الأمر
التباساً إذا تعلقت بأمر داخلية
من نون أن يكون ممكناً التيقن من
كل جوانب «السلعة» وما هو
الذاتي فيها وما هو الموضوعي.
وفي حال غياب أي نوع من
الرقابة القانونية، يصعب الأركان
فقط إلى مبدأ الشفافية وحده.
إلى جانب هذا الجدل المربك
والأخير معاً، ثمة أمر يظل عصبياً
على فهم كثيرين، تتعلق بدور جمع
معلومات من مصانع نسيج
القطاع الخاص لحساب شركة
إمبركية تصعداً فتح المصانع
المصرية شهادات الأيزو العالمية.
صحيح أن الحصول على شهادات
تؤكد الجودة بات أمراً ملصاً
للشركات والمصانع من أجل فتح
ذيرة في التصدير إلى الخارج، إلا
أن قيام مركز بحوث بهذا الدور أو
بجزء منه لا يزال في حاجة إلى
توضيح وتفسير بدرجة أعلى من
الطفاشية أو هكذا يعتقد الكثيرون.

• كاتب مصري.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس: ٠١٠٥٠١٥٠٠ (٢٠٠)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



إبراهيم يتحدى الضغوط باستئناف نشاطه في مراقبة الانتخابات

□ القاهرة - الحياة

مراقبة الانتخابات. وقال: «الذي لا تفهمه الدولة هو أن مراقبة الانتخابات لا تتوقف على وجودي، فهناك لجنة ستواصل عملها، ولنقلنا في حال انقراضي بمتابعة القضية، على أن يتم اختيار مسؤولين جدد لقيادة اللجنة».

ونفذت اللجنة تدابير عملية لاستئناف نشاطها بعد تعديل اسمها إلى لجنة متابعة الانتخابات، وليس المراقبة وطبعت استمارات لتوزيعها على مرشحين تضمنت أسئلة تحصل بنزاهة الانتخابات ومدى حياد أجهزة الدولة في تلقي طلبات الترشح والحصص الانتخابية وتوافقات التزام أجهزة الإعلام القومية الزهراء في المناقشات الدائرة، تصهيد إعداد تقارير عن المراحل المختلفة للانتخابات.

في غضون ذلك، يسعى محققون وقانونيون إلى إخراج حال التحفظ في أوساط اللجنة لزم قضية إبراهيم، بتشكيل لجان للضمان مع رئيس المركز وأعوانه للتهمة في القضية والدفاع عنهم.

وقال إبراهيم إن اللجان ستحتوي جوائز قانونية وسياسية وإعلامية لتوضيح الخلفيات الحقيقية للصورة، ومواجهة الحملات الإعلامية التي تدمر لها.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بإبراهيم إن هؤلاء يسعون إلى إضافة «الأبعاد السياسية الحقيقية وراء القضية» إلى جانب النصوص القانونية، وعزت ذلك إلى أن قضية إبراهيم تحصل بمستقبل المجتمع المدني وموقف الحكومة من المنظمات والجمعيات، وهي في حقيقتها صراع على تبعية أو استقلالية الراغبين في النشاط الأهلي.

تحدى الدكتور سعد الدين إبراهيم الحصار المضروب حوله، واستأنف نشاط اللجنة المصرية المستقلة لمراقبة الانتخابات، على رغم أحالته على محكمة أمن الدولة، متهماً بخرق القانون في غضون ذلك، بدأت محاولات لتشكيل لجان للضمان معه، في مواجهة عدم تعاطف اللجنة المصرية.

وجاء استئناف رئيس مركز ابن خلدون نشاطه، متوكلًا مع أحالة ملف القضية، أمس على رئيس محكمة الاستئناف، مصحوباً بالتحقيقات التي جرت معه وأعوانه TV7 والمضبوطات والأحرار لتحديد موعد محاكمة عاجلة للمتهمين في القضية.

وتصل عقوبة التهم الموجهة إلى إبراهيم إلى السجن ١٥ عاماً. وعاد إبراهيم اجتماعاً لأعضاء لجنة المراقبة، مساء أول من أمس داخل مبنى الجامعة الأميركية في القاهرة، حضره طلاب ومستطوعون، ولسال له الحياة على الاجتماع، ساستمر في نشاطه، والاجتماع لعرض التطورات الأخيرة، وأبلغني جميع الأعضاء أنهم يواصلون النقاشات من دون توقف.

وتوقع مراقبون أن يمثل قرار إبراهيم مواصلة نشاطه في مراقبة الانتخابات، عنصرًا صداميًا جديدًا، يضاف إلى تفاعلات الانتخابات البرلمانية في البلاد، التي بدأت تشهد تصاعدًا في حارة المناقشات بين مرشحي الأحزاب والمستقلين، إضافة إلى الصدام المتصاعد بين الدولة وجماعة «الأخوان المسلمين» ومع حزب العمل.

واستغرب إبراهيم توقعات بتأثير القضية على نشاطه في

أدلة الاتهام في قضية مركز ابن خلدون:

د. سعد الدين إبراهيم قدم قروضا وهمية لهيئة دعم الناحيات

كثرت خبيجة عفيفي:

كشفت قائمة أدلة لاتهام في قضية مركز ابن خلدون لتهم التهم الأولى فيها استناد طم الاجتماع بالجامعة الأمريكية د. سعد الدين إبراهيم ٧٧ آخرين وجود أموال التهمة القديمة من الاتحاد الأيوبي في الحسابات الخاصة به ومركز ابن خلدون وهمية دعم للناحيات. أشرف على التحقيقات وقرار أمر الاحالة المستشار مشام بهيئ للخاصي العام لتبابة أمن الدولة العليا. وكانت التهمة الثانية نادية عبدالمون لغيره إلى التهم اعترفت أمام أطراف المحسمات رئيس للولاية بأن الاتحاد الأيوبي منح للمركز ١٧٠ ألف يورو على



د. سعد الدين إبراهيم

لاذ دفعات تتخطى بمشروع الشريعة السياسية ومحقق للناحيين. حيث تم صرفها بمعرفة د. سعد الدين إبراهيم في تسجيل شهادات انتخاب وطباعة ومصحفات ونشرات دعائية بنشاط مركز ابن خلدون. وإشارات التهمة أن الدكتور سعد اعتمد مبلغ ٤٠ ألف يورو للإعلانات في الاتحاد والناحيين واعترف الذهم لرايين أصامة فاضل (أمين خزانة المركز) بأنه بناء على تعليمات د. سعد الدين إبراهيم قام بالتحالف في حسابات المركز حيث يقوم بأصدار شيكات للعمالين يتم تلويحها منه دون صرف قيمتها ويتم إدراج المبلغ بالحساب الرئيسي بهدف أن يتحصل للتهم الأولى على تلك المبالغ بالرقائق والمتمتدات لتفيد اتهام د. سعد الدين إبراهيم بالتحالف في مذمة الاتحاد الأيوبي والنصب والتزوير والرشوة ويصفته بمصري الجنسية لأدع في الخارج بيانات والشاعات كاذبة تتخلل بوجود اضطهاد ديني للأليات.



فريد الديب



د. سعد الدين

لأنه لم يسمع نصيحته: هل يتخلى فريد الديب عن قضية الدكتور سعد؟ كتب: أحمد أيوب

لا يرسل الدكتور سعد الدين إبراهيم تمسقة من المحاضرة التي ألقاها في الجامعة الأمريكية إلى جهات عليا بالقاهرة، والتي تردد أنها وراء تحويله قضيته مرة أخرى.. يحاول الدكتور سعد إثبات أن كلامه تم تحويله في الصحف الأمريكية كما تم تحويل عدد من جواركه في الصحف المصرية والأوروبية.. في الوقت نفسه طلب الدكتور سعد من فريد الديب المحامي عدم تخليه عن القضية والاستمرار معه في المحاكمة التي تحدث لها دور أكتوبر المقبل.

كان خلافاً تشب بين الدكتور سعد الدين إبراهيم ومحاميه فريد الديب بتد مكالمة تليفونية جرت بينهما عقب صدور قرار الإحالة من النائب العام، حيث أكد فريد الديب للدكتور سعد أنه السبب في تأزم موقفه وأنه نصحه بعدم العودة إلى أي نشاط مما قد يفسده إلى الأبد لأنه لم يتخط فريد الديب فوجيء بقرار الإحالة في مطار أورلي في باريس وصعق من الخبر فخلصه أنه كان يتصور إمكان حفظ القضية بناء على حسن سير وسلوك الدكتور سعد، يدرس فريد إمكانية الاستمرار في شؤء مشاورات معينة يجريها الآن

المتهم الثالث في قضية «ابن خلدون» بمصر: لم أحن رفاقي والمحكمة فرصة لإثبات البراءة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الديمقراطية في مصر والعالم العربي، ونحن نلاميذه ومن الممكن أن يخطئ التلميذ والأساتذ وإن يختلفا، ولكن من المستحيل أن يفترقا.
● في تقديرنا لما تم التعميل بالنظر في القضية مجددا، قبل تاريخ الانتخابات البرلمانية؟
- إن إحالة القضية للمحاكمة جاء في هذا التوقيت حتى نثبت للمجتمع المصري أننا نمتنع بفضاء عادل في دولة عادلة لا تقبل الضغوط من أي طرف، وتعطي كل ذي حق حقه، واكرم لنا أن نفرج من هذه القضية أبرياء الفضل من أن نحفظ وتكون سيفا مسلطا على رقاب الجميع.

● كيف ترى مستقبل المركز ومؤسسات المجتمع المدني بعد هذه القضية؟
- قضية المركز رسالة للراي العام على المستوى الداخلي والخارجي على مدى ما تتمتع به مصر من استقلالية بين سلطاتها، وعلى أن حق الاختلاف ظاهرة صحية، إذ أن تصد الأصوات يؤدي إلى استئناس أي غضب أو ظواهر سلبية في المجتمع، وهذا هو دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ سلوك الجماهير والارتقاء بالوطن والمواطن.
● هل نشر بالندى؟

- إذا كان هناك ما أندم عليه فهو للة الضمير في التعامل مع قضايا يمثل هذه الحساسية، وأكد أن ضعف الضمير ليس مصدرة شخص وحيد بل وقع جميع أطراف القضية في أخطاء ارتكبت لفة الضمير، ولكن المحاكمة فرصة طيبة من أجل تصحيح هذه الأخطاء وإعادة المركب إلى وضعه الصحيح، ونعود الله أن يكل جهونا بالبراءة ونعود مرة أخرى للعمل في مركز «ابن خلدون» أو في غيره من أي مؤسسات المجتمع المدني من أجل الديمقراطية والحرية في مصر.

أوضح خاله فحاش مسؤول مشروع التدريب السياسية في مركز ابن خلدون، في القاهرة، والمتهم من زبالة بإبلاغ السلطات المصرية عن وجود مخالفات داخل المركز، أن قلة الخيرة تطف وراء الإخطاء التي ارتكبتها جميع الأطراف المعنية بالقضية من دون تمييز. وأكد أنه لم يكن وإن يخون رفاق تربية لأي جهة كانت. وعن ملايسات القضية وبوره وعلاقته بالشكوى سعد الدين إبراهيم قال فيأخر:

- الوضع أثناء وبعد تحقيقات النيابة كان غير عقلاني أو رشيد، من جانب جميع أطراف القضية، ورد فعل الدكتور سعد الدين إبراهيم كان صبرا لأسباب تتعلق بضعف خبرة أطراف القضية أو المتهمين فيها، لكننا الآن أصبحنا في مركب واحد إما أن نقودها إلى بر الأمان أو نفرق بها جميعا، وإذا كان سعد قد تحدث عني في هذا الأطل، فلا بد من تسليان أي خلافات بيننا، والتصمس بقضية أنقاذ إحدى مؤسسات المجتمع المدني في مصر، والكف عن تبادل الاتهامات وتعميل مسؤولية ما جرى للمركز وأعاملين فيه.

● ما هي حقيقة موقفه، وأنت ضامد ملته بعد تدارك الزعم مع أجهزة الأمن؟
- كيف أكون ضامد ملكا، وأنا المتهم الثالث بعد إبراهيم ونادية عبد النور، وهذا أكبر دليل على عدم تعاوني بأي شكل من الأشكال مع أي جهة أمنية في مصر، وأؤكد أنني لم أحن وإن أحن رفاق تربية بعد أن قضيت إلى جانبهم 6 سنوات من عمرى، أعلن معهم من أجل دعم المجتمع المدني والديمقراطية في مصر.
● ما من تقييم للكنز سعد الدين إبراهيم؟
- رئيسي في العمل وأستاذ مهم، هو أحد رموز

..ومحامي سعد الدين إبراهيم يتخلى عنه لإصراره على مراقبة الانتخابات

القاهرة: نبيل أبو ستيت

الدكتور سعد في الرحلة للقضية على اكل وجه واعدت مذكرة قانونية ترتب عليها الافراج عنه. و اضاف ان تخليه عن القضية يعود لان ظروف الدعوى التي اصبحت الافراج عن موكله سعد الدين ابراهيم لا تشجع على الاستمرار، نافيا تعرضه لضغوط حكومية لترك القضية، وقال ان ظروف الدعوى لا تمكنه من الاستمرار بنجاح في تلك القضية وبالشكل الذي يرضيه مهنيًا كمحام له سمعته. وبعد ابراهيم لمعالجة القضية سياسيًا، وأعلن عن مضيه فيما في مراقبة الانتخابات النيابية المزمع لجرؤها في مصر، وممارسة نشاطه السياسي، الذي يؤكد بنفسه انه كان السبب الرئيسي وراء قضيته برمتها. وكان النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد قد أحال الأسبوع الماضي قضية «مركز ابن خلدون» لمحكمة أمن الدولة العليا.

قرر فريد الديب المحامي الامتداز من عدم مواصلة الدفاع في قضية مركز ابن خلدون بعد اجتماع مع للتهم الأول في القضية الشهيرة الدكتور سعد الدين ابراهيم دام ساعتهن في مكتب المحامي بالزمالك في القاهرة، حيث رفض المعالجة السياسية للقضية، مؤكدا ان القضية جنائية بطبيعتها، وان الاتهامات التي تضمنتها قرار الاحالة جنائية، وان تحويل القضية للجنائية الى سياسية يعني الاصرار بمواصلة التهم وال27 متهما الآخرين.

وهدت «الشرق الأوسط» ان سعد الدين ابراهيم طالب من محاميه محاولة للتفكير في قراره الا ان المحامي أكد تخليه عن القضية، وقال: لقد فمت بواجبي حيال



في الأسبوع الماضي امتدت نيباتة الدين إبراهيم قرناً بإحاطة الدكتور سعد الدين إبراهيم استناداً لاجتماع السبائي- ومصلح مركز ابن خلدون للدراسات والبحوث- ومعه فريق من العاملين معه في المركز إلى محكمة أمن الدولة العليا مصحوبين بمجموعة اتهامات التفتت بتسليمهم إلى المحكمة.

الدكتور سعد الدين إبراهيم لم تتسلطه محنته- وبدا من أن يتفرغ لمواجهة الاتهامات التي تخاصره في أوراق وتحقيقات نيباتة أمن الدولة- اهتم بالرد على مأكنته في ملفي الأسبوع الماضي حول مطالبتة بالرقابة على سير الانتخابات ومدى نزاهتها.

أردى الدكتور أسد الشبيب وتجنده من الاتهامات التي وجهتها له حول تسلطه لتسيوه- وهو الأمر الذي لم تخطه نيباتة أمن الدولة العليا على حد قوله- ورأى أن من حقه كسوان أن يتسارع ويراهب- وليس من حقه يلقانون أو الدستور- فتعجب

والعجب! لهذا أعود إلى الكتابة مرة أخرى استكمالاً لما في السنين منوهة لمشوهد الأول له من حق القراء طيباً للقولند الدستوري- ومن حق الصحافة كسلطة رابعة أن تسمى إياها وتوضح تفاصيل قضية ذات علاقة كسلطة قضائية أن الدولة فيها بحاجة لحكم تحريك الدعوى الجنائية واستخدمت سلطاتها في الحس الاحتياطي في الحاشية.

لهذا أصبح من حق القراء من أول لحظة أن تسلطهم لفسوه عليها معرفة أسبابها ومسبباتها- وفي مهمة الصحفي والسلطة الرابعة التي يعاها.

أن الصالحات لم تتجوز على هذا الدكتور الذي تخاصره الاتهامات- وتحوم حوله الشبهات منذ سنوات- أو ادعاء كاتوصيه لهم من جهة العملية الانتخابية- فالحنا يجب أن تكلف تتسلطه وتكتب- فهو آخر من في قاعدة خطية بأن تكتب لتجميع أن ما يصح لهذه المهمة السامية القضاء للمصري الذي تفصل ويتبين سيدي- بيدي أن يهضمهم الآن- الجمهورية لا يصرح القانون هو الأول ويعطون لمتأا من نوعه في الحكم كله خص فيه هذا القضاء المستقل- التزيه- بإجراء القضاء وتزيه- وشراء بعضون لحافة العملية الانتخابية- ومبشرتها كلها- المصاحبة لفيها- ولست ألت الذي لا رقابة عليه إلا من الله- وضمرتم- ترقى انتخابات مصر!!

لهذا هو ذلك الدكتور ليصحب نفسه رابياً على هويته القضاية:

أن أريد الذي يحدث به فينا- للأسف لم يتقبل من قريب أو بعيد أي دفاع أو تفسير لما كتبتة عنه- ولا ما أتهم به في تحقيقات- ولولا أن الشبهات رجحت اليقظة ما أحاطه نيباتة إلى محكمة أمن الدولة العليا لحصته.

وأولا أن أتهم التي كتبتة له مخطئة الاتهام لا تستطيع التعقيب عليها لأن هذا يعد تجاوزاً من الصحافة في سلطة القضاء ككتبتة عنه أكثر- وأكثر! لذا أريد أن أترك تفاصيل تتسلطه بالأسبوع لتكفله جلسات المحاكمات

يقوله وكل ما يتقبلوه هو تهريج أقسامه- بيدي أن يهضمهم الآن- مرة أخرى- في مصر ديمقراطية

تهانى إبراهيم

خلال ساعات: تحديد جلسة عاجلة لمحاكمة د. سعد الدين إبراهيم وأعوانه الانتهامات مدعمة بالبطاقات والفواتير الوهمية والشيكات المزورة

المتهم الأول استولى على أموال الاتحاد الأوروبي
و ادعى انه قدمها كقروض لمركز ابن خلدون

تحقيقات النيابة تصف دور
د. سعد بأنه مشبوه

كتبت خديجة عفيفي:

بعد تحقيقات استمرت أكثر من ثلاثة شهور، وضع المستشار
ماهر عبد الواحد النائب العام كل النقاط فوق الحروف في قضية
مركز ابن خلدون، وقرر محاكمة د. سعد الدين إبراهيم ورئيس المركز
واستناداً على الاجتماع السياسي بالجبهة الأمريكية والزيوج
الجسدية، ومنه ٢٧ من العاملين معه والمتعاملين مع المركز إلى
محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة

والآن وقد انتهت القضية إلى سلطة القضاء العادل...
أصبحت الكلمة للمدانة فقط، والقهم للنسوية إلى معنى
البطالة سعد الدين إبراهيم وأعوانه، تصل عقوبتها للسود وإلى
مدعمة بجميع المستندات، وفواتير وهمية وأصول شيكات
وصور طلبات صرف مبالغ وحفاظ مالية وطلبات التأمينية
مزورة والقرارات محررة من المتهمين، وكلها تثبت أن المتهم
حصل على دعم خارجي بخلاف القانون وأن استغل لتجليل
والنزويج للحصول على الدعم... كما روج لادعاءات مفترسة عن
مصر لأسباب في ظل د. سعد

والآن هل يتوقف د. سعد الدين إبراهيم عن لعب دور البطل في
مسلسله الرديء، ويذلل عن نفسه، في الفرصة التي منحتها له
القضاء العادل، أم سيستمر في لعب الدور الذي وصفته
تحقيقات قنابلة بأنه مشبوه

وقد انصرف على التحقيقات وبعد قرار أمن الحالة وإقامة القيد
المستشار هشام بوى اللحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا

وقائع القضية

وترجع وقائع القضية إلى تحريات مباحث أمن الدولة بأن د. سعد الدين إبراهيم يمارس نشاطا مضبوها في اختلاق معلومات مشفلة تضر السمعة العامة، وتسبب إلى سمعة البلاد في الخارج، وأنه يتلقى ثوبا من الاتحاد الأوروبي لتمويل مشروعات ومهمة، وأنه يتلاعب في ميزانية هذه المشروعات بالاستيلاء على أموال تلك اللجج، وأنه يقوم بأصطفاة شهاديات انتخب للمواطنين ببعض المصافاة، ويقوم بإرسالها للاتحاد الأوروبي وأنه غير مريض بل يتلقى تلك الأموال. وتداول القضية بين أدولة الليبية. وتمت مواجهته د. سعد الدين إبراهيم بأقوال التهمين، الذين شهدوا جميعا ضده، حتى نادية عبدالنور للتمة الثانية في القضية وأبدى البني له ٥ اتهامات

وجهت النيابة للمتهم د. سعد الدين إبراهيم تهم تلقي تبرعات من الموصول على ترخيص بلغت قيمتها ٢٦١ ألف يورو من الاتحاد الأوروبي دون ترخيص، وانصب واستعمال الطرق الاحتيالية للاستيلاء على أموال من الجهات الأجنبية أصلحته، واعتباره مصري الجنسية لأغ في الخارج بوسائل وشهادات كاذبة تتعلق بالأنصاف الداخلية للبلاد، وإقيد تزوير الاختصافات والأنصاف بوجوه اضفهاد نهني للالقيات والاتفاق الجنائي مع متهمين آخرين كفرش من تقديم رشوة لموظفين عموميين للاخلاء بأجبات، وبمقتهم بأن اتحدت ارانهم على تقديم مبالغ مالية على سمدل الرشوة لبعض الموظفين العاملين بالحداد الإذاعة والتليفزيون مقابل إذاعة برامج عن نشاطات المركز لتعاقد عليه من الاتحاد الأوروبي ترصلا للحصول على مبالغ مالية من الجهة الأوروبية

وكشفت التحقيقات التي أجراها فريق من رؤساء فبابة أمن الدولة العليا يضم كلا من سامح سيف وأشراف المشعلوي ووليد المنشوري ومصام موسى وأحمد خيرى ومحمد الفصيل وأشراف فلاله أن جميع المصاريف الوعدية التي قام بها التهمون وأصطفوها مقابل استخراجه شهاديات الانتخاب التي كان يتم محاسبة الاتحاد الأوروبي عليها كانت تدفع في الحساب الشخصي للمتهم د. سعد الدين إبراهيم.

وأمام جهات التحقيق، أقر المتهم الأول في القضية ببقائه أموالا من الاتحاد الأوروبي بدون ترخيص. وانصاف بأن العمل جرى في مركز ابن خلدون على أن كل من يقوم بعمل المركز يكافأ عليه دون النظر لسمعة التليفزيوني وأن كل الذي يهم في هذا الأمر هو الموصول على خدمات لصالح المركز بعض النظر عن الوسيلة في ذلك.

عقوبة التهم

وصرح مصدر قضائي كبير لأخبار اليوم بأن د. سعد الدين إبراهيم استأذ علم الأجناع بالجامعة الأمريكية سوف يواجه عقوبات عن كل تهمه على حدة. فبالقضية اتهمه إذاعة بيانات في الخارج وهو مصري الجنسية تصل العقوبة إلى ٥ سنوات كحد أقصى والسجن ٧ سنوات عن تهمه تلقي تبرعات من جهات اجنبية دون ترخيص. وقد جاء تقرير البنك المركزي للمصري ليكشف عن سرية حسابات التهم الأول. سعد الدين إبراهيم بنك مصر الدولي. حيث تدبر أن لديه ١٤ حسابا خاصة به وبالمركز وبهذه مع التاثيرات. وأبين بوجود أموال التهم للمصلحة من الاتحاد الأوروبي في هذه الحسابات، حيث جرى تحويلات وأخطبة بين هذه الحسابات للاستيلاء على أموال التهم، وسحب مبالغ مالية من الحساب بالمركز والهيئة في مصر شيكات بمضماها يتطرق باستخراجه شهاديات انتخاب أودعت قيمتها نالدا في حساب د. سعد الدين إبراهيم الشخصي.

اعترافات التهمين اعترفت التهمة الثانية نادية عبدالنور بالسيد البوني الدكتور سعد دين إبراهيم يحتفل سلة الشصية ببعض الجوات الأجنبية الموصول منها على منح مالية بلغت قيمتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة مايقرب ٧٠٠ ألف جنيه. وأضافا بأن د. سعد كان لهم الثالث خالد فياض بتقديم مبالغ مالية ورشائري لبعض العاملين بالأمانة والتليفزيون، وأصفاات بأن د. سعد كان يعتمد جميع أذون وطلبات المصروف.

وقرر التهم الثالث خلاف فياض بأنه بناء على تعليمات د. سعد إبراهيم تم استطلاع بطاقات انتصافية مزورة، وكان يتم تسليم جنبها عن كل شهادة في حين كان يتم محاسبة الاتحاد الأوروبي بمسمة جنبها وأشرق يرفع في الحساب الشخصي للككتور سعد. وأشار إلى أنه تم استقراجه ١٦ ألف بطاقة انتصافية مزورة. وأضاف بأن التهمين الأول والثانية بطورا قياسي باستقراجه ٧ ألف بطاقة مزورة وتم ذلك.

قروض وهمية

وقرر التهم الرابع أصامة هاشم أمين الخزينة بالمركز أمام جهات التحقيق بأن د. سعد إبراهيم يقيم بواقع جميع الشيكات الصادرة عن مركز ابن خلدون، والسحب من الأرمدة المالية. وأضاف بأن المتهم كلفه بتحويل الشيكات الخاصة بالمركز إلى حساباته الشخصية، ثم إعادة تحويلها مرة أخرى للحساب للمركز ويتم الاتيات بطلبات المركز على أنها قروض من د. سعد إبراهيم لصالح مركز ابن خلدون. واعتريف بأنه بناء على تعليمات د. سعد بالتلاعب في حسابات المركز، تمام

باصدار شبكات الحاصلين بالمرکز يتم
تظهرها منه دون صرف قيمتها ويتم
ايداعها بالحساب الرئيسي بالمرکز
يهدف أن يتحصل د. سعد على تلك
البيانات لنفسه.

وقد تمت التهمة الثانية بنبال عبدالصبي
الذير الأثرى بهيئة دعم الانتخابات أن
د. سعد يأخذ قرضاً وهمية عن طريق
استقطاع جزء من مبالغ الشيكات
المظهرة وأيداعها في حساب د. سعد
مرة أخرى في حساب الهيئة على أنها
قرض منه شخصياً..

وأضاف بأنه قام بتحرير عقد إيجار
مفروض بينه وبين هيئة دعم الانتخابات
أثبت به أن الهيئة استأجرت منه مقر
الهيئة الخاصة بها، بمبلغ ٢٦ ألف جنيه
سنوياً على الرغم من عدم قيامه بشراء
لكل هذا المقر من ماله الخاص بل قام
بشراؤه من أموال المنحة ثم عاد
واستردّها مرة أخرى بشيكات من
حساب الهيئة.

وقد تمت التهمة الثالثة عشر محمد
إبراهيم عبدالعزيز بوجعل كهريلياء
بأن التهم خالد فياض كافة بناء على
تعليمات د. سعد بإحضار صور ضوئية
لبطاقات الانتخابية مقابل ٨٠٠ قرشاً
البطاقة، فقام المتهم بأعداد ١٨٠٠ بطاقة
الانتخاب بأسماء وهمية، حيث استعان
في إعدادها ببطاقة الانتخاب الحظيعة
للأخنة بوالته وقام بتصويرها وهو
يأخذها ويضع أسماء وهمية في الخانة
المخصصة لذلك وحصلت على مبلغ
٨٠٠ جنيه نظير ذلك.

وأوراق للخدمة كبير قتلشع امورا
كثيرة.. وخلال ساعات سوف تقوم
النيابة بإرسال القضية للخدمة
بمعاشر التحريات والقوانين الوهمية
وإسناد الشيكات ومسور بطاقات
المرص ومسرور البطاقات الانتخابية
للزيرة وإسناد القرارات للحرة من
الزومين التي شيطت بمصر في طريق من
أبناء لمن الدولة العليا وكذا تقارير
إسناد التزوير والتدوير وتقارير البنك
المركزي.. إلى محكمة الاستئناف
للتصديق جلسة عاجلة لثول د. سعد
الذين إبراهيم وآخرين في قفص
الانها.

د. سعد الدين إبراهيم :

لن أتخلى عن جنسيتي الأمريكية

الجميع معارضة

وحكومة مزورون

لواتيحت لهم الفرصة

للمرة الثانية وخلال فترة قصيرة يعود
عالم الاجتماع المصري الدكتور
سعد الدين إبراهيم إلى دائرة المواجهة
بعد أن تمت إحالته إلى محكمة أمن
الدولة العليا. ما رد فعل الدكتور سعد
على هذا الإجراء؟ كيف فهمه وكيف
سيتعامل معه؟ هل يدرك أن ما حدث
يكفي أم أنه على قناعة بدور وطني يقوم
به وبمسألة يؤمن بها لن يتخلى عنها؟
ووجهة النظر الأخرى لا ترى ذلك، بل
تراه متهما بارتكاب جرائم أمن دولة
يعاقب عليها القانون، وأن ما قام به من
انشطة لم يكن من أجل عيون
الديمقراطية ولم يكن منزها.
د. سعد الدين إبراهيم الذي تحدث في
محطات التلفزيون والصحف المحلية
والعالمية يدعى أنه لم تتح له الفرصة
لشرح وجهة نظره، وها نحن نمثحه
هذه الفرصة.

■ حنان حجاج

دكتور سعد بمجرد الإفراج عنك خرجت
للجميع ملوحاً بالانتخابات كسبب أساسي
للقبض عليك واتهامك فهل هذا هو السبب
الوحيد في رأتك؟

في رأيي أن السبب الحقيقي لم يظهر هذا
بمعنى فلم يفصح أحد عن السبب لقد افترقا في
مجموعة من التهم بعضها منطقي وبعضها غير معقول
ولكن كما نحن الناس جميعاً فإن السبب مهما يبدو
من الانتخابات، وكذلك ملف الاطباة وهذه القصة
مستقل لفرز المومنين العادي لأن كل الشواهد تؤكد أن
هناك شيئاً ما لم يفصح عنه حتى الآن.

ولكن قائمة الاتهامات بها اسباب قد تبدو فعلاً منطقية خاصة فيما يتعلق بالتمويل الاجنبي وعلاقتك بمنظمات دولية ومؤسسات تدعو مثيره للاشياء؟
حكاية التمويل الاجنبي هذه قصة قديمة ولم يعد

يصمدقها احد، ان ميزانيتي كانت مغلقة ويصرفها الجميع، ونحن الذين نعلمها ولولا هذا ما صرف عنها احد شيئاً حتى النولة نفسها ولا اعرف لماذا تزج (250) دولار دولة تتلقى الفين مليون دولار ان اصرف ثلثي الميزانية تلك على رواتب موظفين في الشباب وادفع الربع صرطت تشارك في رواتب الاف الموظفين بمن فيهم الحق الذي كان يحقق معنى وانا قلت له هذا.

لك وضع خاص والمسألة ليست مجرد 250 ألف دولار، فانت أكثر الباحثين والمشاركين في العمل الخيري ارتباطاً بأمريكا، فانت أمريكي الجنسية وقتل يوماً إنك تضع أموالك خارج مصر، وتعمل استأذا في الجامعة الأمريكية، فانت تبدو على الأقل ظاهرياً مزبورج الانتماء وهذا من شأنه التشكيك فك وفيما يخرج عن مركزك

من تقارير وما يتلقاه من معونات؟

شيء عظيم الآن أننا مزوج الاتصاف من لديه هذا
للحسابات تجاه جينسيتي أو على هو رز تاما،
فإذا سئل في نفسى على أو الأحوال من يرد أن
يعد مبررات ويعيد لأتهام وسجنى فسوف يجد،
أنه قد غطوا في وطنيتي وفلاوا أننى مزوج وألقى
توميل من الخارج: إننا كمكونى حاكمة عائلة غنا
لدى ما أخافه، ثم من قال إن للورى خارج
مصر، أنا لدى حسابات في الدول التي أترب عليها
بشكل منظم من أجل تخفية مصاريفي هناك
والتي تبدي لدى حسابات في أمريكا وإنجلترا.

ولكن ياكتور جنسيك الأميركية تلك
اظنك بالتأمين الكافي خاصة ان كلاماً ترد
عن ضغوط امريكية مورست للإفراج عنه
ابلاًقاً لم يحدث أن شعرت بهذا فلا قيمة لتلك
الحسنة عندي ولم أستغلها طوال عمري بل على

العكس عرَضْتَنِي لِلإِيْذَاءِ
هل معْنَى هَذَا أَنَّ هُنَاكَ اِحْتِمَالًا أَنْ تُتَخَلَّى
عَنْ تِلْكَ الْجَنَسِيَّةِ

لا أنظر في الجنسية الأمريكية لأن أوسع لأحد البصاطة على لاقعد فلنا من بعد ذلك أين كنت هذا فلن يكون بناء على طلب من أحد أو أريد اتهام بعض ضواري، أنا سخطني عنها عندما أريد ذلك ثم إن حصولي على الجنسية لم يكن من باب الوجهاء الاجتماعية كما يفعل البعض الآن كنت في ظروف لا يتحدد عنها أحد فيقال سمعتني مني جنسيتي الصورية عام 66 كقعتها لم يكن أمامي سوى الجنسية الأمريكية، ثم قال إن أمريكا شغلت الإفراج عنى أنت لم تفعل هذا في بعض حواراتك

أنا أقول هذا الكلام، ربما أنا هناك احتمال لحدوث ضغط وكل الاحتمالات وأريد، أنا أنا راجع، وبما أن أعرف فعلا كيف دولة بأكملها

أولاً وأخيراً

هذه الدولة أنت نفسك

بيوت وكنائك تتجدها

بقيت خرجت من الحبس
ثقة يومها اضربا في

الحامية الأمريكية

تَحْكِي فِيهَا بِسُفْرِيَةِ عَنْ

يُيام الحبيب ثم توزع

ورثا علي الحاضرين

وكانك تبحث عن صدام

جديد مع الدولة؟

رَبِّمَآ يَسْعُو الْأَمْرَ هَكَذَا إِنَّمَا

لننضم على المشاركة في الاتف

ت هذه هي اللغة الرسمية لـ
الاباحية من افق واحة ولغة

١٥ ثم إن الحمير يقولون إن

الذى يضير أن رجلاً مثلى

يتابعون هذه الانتخابات؟

وبای صفة تقایع هذه

ما بها من سميرات أو لج
بصفت واطنا معموما بش

والديمقراطية التي ننادي بها

لن اوتى قديراً من التعليم و

لحقة وطفه وبلده ثم إيتني لا أمه

في السلطة أنا فقط لدى وعي

هذا النوع هل يستطاع

تقييم الإجراءات الأخيـ

الدولة للانتخابات الق

سكوتون انتخابات نريها
بما في 183

أعتقد أنه إذا صبحت النار

سازنی علی الانتخابان واستند

ربما يدعو الأمر هكذا إنما أنا أجد الدولة تحض المواطنين على المشاركة في الانتخابات ومتابعتها، ليست هذه هي اللغة الرسمية للقطب السياسي أم أن هناك لغتين لغة معلنة ولغة أخرى خفية عكسها تماماً؟ ثم إن الجميع يقولون إن هناك انتخابات نزيهة لأنهم يضمن أن رجلاً مثلي وبعدنا من اللاعبين سوف يتابعون هذه الانتخابات؟

وبأي صفة تتابع هذه الانتخابات وترصد ما بها من مميزات أو تجاوزات؟

بصفتي مواطناً مهتماً بشؤون بلدي والمجتمع المدني والديمقراطية التي ننادي بها، أرى وأنا مواطن أوتي قدراً من التعليم والوعي والفيرة على مصلحة بلدي، ثم إنني لا أمكث حزياً سياسياً ولا اسمع السلطة أنا فقط بلدعي وي تتيج لي أن أفضل هذا.

هذا الوعي هل استطعت من خلاله أن
تقيم الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها
الدولة للانتخابات القادمة وهل نراها
ستكون انتخابات نزيهة تستحق أن تشيّد
بها في تقاريرك؟

أعتقد أنه إذا صحت النيات فعلاً وتم الإشراف القضائي على الانتخابات واستطاع رجال القضاء أن

يقوموا بدورهم فإنها ستكون انزء من أى انتخابات سابقة ولكن الناس يفسون أن الانتخابات ليست هي يوم الاقتراع أو فرز الأصوات أو إعلان النتائج فهذه المراحل الثلاث التي من المفترض أن يتصرف عليها القضاء مستبقيها مرحلتان أخريان يمكن أن يحدث في أيهما تلاعب وانحرافات وهي مرحلة الترشيح ثم مرحلة الحملات الانتخابية فالتأهل للرحلات بالتحديد ثم يتقدم بمطالبتهما لتسجيل أي انحراف والتأكد من أن

هناك نزاهة من عدمه.

يبدو أنك فعلاً ليست لديك أي فكرة في العملية الانتخابية لدينا!!
أنا قلت إنني مكثت بالقضاء فلا أستطيع أن أرسل لجنة اقتراع أو فرز أصوات بها قضاة إلا إذا أرسل لنا المرشح فوكيلاً بهذا لو شعر أن هناك تجاوزات ولكن المرشحين السابقين على إشراف القضاء سيراقيهما وهذا حقنا. ثم إننا من خلال تجربتنا في انتخابات 95 تكلمنا من تلك التجاوزات والتي بدأت منذ متعنا من الدخول لمار للجان رغم أننا كنا لجنة محترمة بها 100 شخصية عامة من الشخصيات المعروفة قائلو وقتها إننا لجنة غير مستورية، ولكننا فوجئنا بعدد من المرشحين من المستقلين والمعارضين أرسلوا لنا توكيلات لدخول قمار الانتخابات وكانت صممتنا أن بعض المخالفات التي رصدناها نقوم بها مستقليون ومعارضون وبمساعدة فكل من كانت تتاح له فرصة للتزوير مارس

التزوير!!

هل يعني هذا أنك تريد أن نقول إن المرشحين في مصر معارضة وحكومة للتزوير جزء من سلوكهم السياسي؟
أظن هذا وهو ما شامتناه

باعتنا وإقناه في قاريينا!

ولكن كيف يمكن أن تكون هناك صياغة أن تمارس عملك كمشارك في المجتمع المدني وفي نفس الوقت ألا يستغل هذه كورقة ضغط؟

هذا كلام يدخل في باب الكلام الفارغ لأنه لم يحدث أي شيء من هذا وبحوال 6 أسابيع من التحديق معي لم يثبتوا شيئاً من هذا!!

قلت أنك سوف تتابع الانتخابات القادمة فكيف يمكن أن تتابع 220 دائرة والمركز مغلق وأنت تنتظر المحاكمة وكيف ستقول تلك المخالفة؟

من قال إننا سنتابع جميع الدوائر نحن في عام 95 أخذنا عينة 10٪ من الدوائر. ثم زادت إلى 20٪ حتى وصلنا إلى نسبة 40٪ من إجمالي الدوائر، ثم من قال إن مركز ابن خلدون بول هذه مسألة نظرية نحن يأتينا متطوعون من خلال إعلانات وعلاقات ولعل مراكز حقوق الإنسان وغيرها من هيئات المجتمع المدني.

خرجت من المجلس أكثر عنداً ومشاكسة لماذا هل هو اللعناء أم اللحن عن دور اكبر؟
هذه لغة مباحة وبيروقراطية اتهم تريون ملي أن اهدأ وأن اتزوي في بيوتك. كما حدث لأخريين ثم تتسكن من لأميالة للمصريين وعندما أرفض هذا يذوان عينة للشبهة هذه لغة إرهاب وتذكير في وتذكير لا يقبله أحد!!

محاكماتك قد تبدأ في أية لحظة وإوضح أنك مطمئن؟

نعم أنا مطمئن تماماً فكل ما سوف أواجهه من اتهامات غير حقيقية فلما لم أفعل شيئاً لا يرضى عنه ضميري الوطني ويكفي أنني تعرضت للترديد والشتم ولم أمك أن أزل على ما وجه لي أو حتى الدفاع عن نفسي! ■



■ د. سعد الدين اميرالحجيم يداعب كلبه بعد تحويله إلى محكمة أمن الدولة



لم أكن أحب الكتابة عن قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم، لأنها مطروحة - حالياً - أمام محكمة أمن الدولة العليا، التي ستنتظر في الاتهامات الجنائية وتصدر حكمها القانوني فيها. ولم أكن متحمساً - أيضاً - لفتح شخص الدكتور سعد الدين إبراهيم هذه المساحة الكبيرة - في «أخبار اليوم» - لأنه في رأيي لا يستحق ستهيناً واحداً منها.

ولكن... فوجئت «بفاكس» وصلني من إحدى جمعيات حقوق الإنسان الأوربية تتحدث فيه عن الدكتور سعد الدين إبراهيم وكأنه شهيد تمسكه بالديمقراطية، وحمى حقوق الإنسان، وتتجاهل هذه الجمعية - وغيرها - أن هذا الشخص لم يتهم في قضية سياسية، ولم يلاحق بسبب رأي معارض قاله، أو لاجتماع شارك فيه، وإنما هو متهم في قضية جنائية، وتجمعت الأدلة على ارتكابه جرائم نصب واحتيال وتزوير، حقيقتها اليأسية، وأحالتها إلى القضاء للنظر فيها.

يخيلني كل من يتصور أن قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم تمثل قضية يجب على جمعيات حقوق الإنسان أن تتعرض لها وتهتم بها. فمن للبائس، الأساسية والواجبات التي عندما مشرع حقوق الإنسان - الذي وضعت لجنة القانون الدولي التابعة لهيئة الأمم المتحدة - مبدأ الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وأصبح هذا المبدأ واجباً من واجبات جميع الدول، كبيرها وصغيرها.

إن من أبسط الشؤون الداخلية لاية دولة حقها في معاقبة كل

والاحتياط ان يملأ الدنيا صراخا، قد يجد صدى له لدى مايسمى بجمعيات حقوق الإنسان،التي يتجاهل بعضها الحدود التي يجب ألا تتخطاها.

لقد تم التحقيق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم وزينيته تحقيقا قضائيا عادلا بمعرفة النيابة العامة مله في ذلك مثل أي شخص يرتكب جريمة من الجرائم، ولم يحصل بقانون الطوارئ حيث لم يتم اعتقاله، وإنما عسر الأمر بحسبه حيسا عاديا من جهة الاقتصاد-القانونية، وهي النيابة العامة، عندما رأته في الجبهة، فتوجهات من الرئيس حسني مبارك، أن مبررات الحبس الاحتياطي زالت، بادرت إلى إصدار أمر بالإفراج عنه بكفالة عشرة آلاف جنيه، وهي كفالة كبيرة تتناسب مع حجم الجرم المنسوب إليه، لحين تتصرف في القضية. وقد رأت النيابة العامة - وهي تصدر التصرف في القضية - أن هناك أدلة عديدة ترجح إدانة الدكتور سعد الدين إبراهيم وزينيته، فاصدر محامي عام نيابة أمن الدولة العليا - الأستاذ غسان بنوي - أمرا بإحالة جميعا إلى المحكمة أمام محكمة أمن الدولة العليا.. العادية وليس أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، إن نظرة واحدة على أمر الإحالة - الذي تضمن الاتهامات التي نسبها النيابة العامة للدكتور سعد الدين إبراهيم - يفضح منها أنها كلها اتهامات جنائية عادية ليس من بينها تهمة سياسية واحدة، فالتهم المنسوبة إليه لا تخرج عن جرائم النصب والتزوير وبث الشائعات والأخبار الكاذبة والاتفاق الجنائي على تقديم رشاي لبعض العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون، في نفس الوقت الذي أسقطت النيابة عنه تهمة الرشوة الدولية والتخاير، اللتين تناوالتهم التحقيقات، ولم تقم عليهما أدلة كافية ترجح إدانته عنهما. القضية - إذن - قضية عادية جدا، وستجرى محاكمة المتهمين فيها محاكمة عادلة وسوف تصدر للحكمة - في النهاية - حكمها: إما بالإدانة أو بالإبراء دون تدخل من أية جهة، لأن القضية في بلادنا مستقلة، لا سلطان

من يرتكب جريمة على أرضها، أو جريمة في الخارج تمس كيان الدولة وأمنها. معنى ذلك أن الأصل هو إقليمية قانون العقوبات، أي انطباقه على الجرائم التي تقع على إقليم الدولة أرضا أو بحرا أو جوا، أيا كان مرتكب هذه الجريمة، بصرف النظر عن كونه متفعا بجنسية الدولة أو من الأجنبي. كما تقتضي قواعد القانون الدولي الخاص بأنه في حالة تمتع الشخص بكثر من جنسية، فإن العبرة - عندئذ - بالجنسية الفعلية، ويقصد بها جنسية الدولة التي يعيش على أرضها وترتبط - حياته وصالحه بها - وعلى مدى هذه البدايات القانونية المستقرة، التي لا خلاف عليها في القانون الدولي العام والقانون الدولي الخاص، نلاحظ أن القضية المتهم فيها الدكتور سعد الدين إبراهيم هي شأن من شئون مصر الداخلية التي لا يجوز لأي دولة مهما كان قدرها أن تتدخل فيها من قريب أو حتى من بعيد، ويعتبر استعلاء أية دولة من الدول على مصر - في هذا الشأن - جريمة من جرائم أمن الدولة.

■ ■ ■

ورغم إن الدكتور سعد الدين إبراهيم يتمتع بالجنسيتين المصرية والأمريكية إلا أنه يعيش على أرض مصر بمحض إرادته، وترتبط مصالحه بها - هو وجميع أفراد أسرته - فلا يد في التعامل معه إلا بجنسيته المصرية، وليست الأمريكية، بل إنه حتى لو كان أمريكيا مخالصا لا يتمتع بالجنسية المصرية، فهو يحاسب طبقا للقوانين المصرية وفي مقننتها قانون العقوبات، ولا يجوز له القيام بأي فعل يقع تحت طائلة القانون المذكور الذي يعد مظهرا من مظاهر سيادة الدولة طبقا للسنن. هذه المبادئ العامة كلها - وغيرها - تؤكد أن مقام به الدكتور سعد الدين إبراهيم لا علاقة له - من قريب أو بعيد - بخصايأ الرأى، أو حرية التعبير، أو حقوق الإنسان، فالذي ارتكبه عدا الشخص - على أرض مصر - ترى النيابة العامة أنه يمثل جرائم بجانب عليها قانون العقوبات، ومن حق الدولة أن تقاضيه إلى القضاء ليحكم القانون في برائته أو إدانته، وبالتالي فليس من حق هذا التهم بالنصب والتزوير

سيحاكم عليها أمام محكمة أمن الدولة العليا... إن شخص الدكتور سعد الدين إبراهيم - لم يكن يستحق سطرا واحدا من هذا المقال، كما قلت في بدايته. ولكن هفتي من وراءك هو توجيه رسالة مفتوحة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتتهدم - فقط - بشؤونها الداخلية، ويمصلحها في قارات الدنيا المتهدمة.

وليست قضية سرطان يصرل الجنسية الأمريكية إلى جانب احتشائه بجنسيته الأصلية، ومثم بجرائم نصير، واحتيال وتزوير وتقديم رشايير، تدخل ضمن الشؤون الداخلية الأمريكية، أو تشكل مصلحة من مصالح الولايات المتحدة خارج حدودها. فالذي فعله الدكتور سعد الدين إبراهيم لا يشرف أمريكا من هيبس أو قريب، اللهم إلا إذا رأى بعض الأمريكيين أن النصب والاحتيال والتزوير وتقديم الرشايير... يدخل ضمن صفات المراقبة الأمريكية، بحق من حقوق الإنسان الأمريكي.

وما قرره الولايات المتحدة هو نفسه ما اقراه لمجموعات الأنعام المفرضين الذين يستهدفون الدفاع عن الأباطيل تمتد شمس زائف هو الدفاع عن حقوق الإنسان، ورايناهم يكونون جمعيات أو جماعات مشبوهة يصر صراخها حول أمور لا علاقة لها بحقوق الإنسان. فليس من بين هذه الحقوق حق الخروج على القانون. فالقانون - في كل مجتمع من المجتمعات - يجب أن يصتدم وأن تتسود أحكامه على الجميع. حكما ومحكومين. وعندما يرتكب أحد الأشخاص جريمة فلا يعقل أن يفلت من العقاب، وكل ما يحق له هو أن يلقى محاكمة عادلة، يكفل له فيها حق الدفاع أيًا كانت جنسيته أو ديانته أو أرائه أو وجهاته. فإذا انتهت المحاكمة إلى إدانته فلا يصح وصف حكم الإدانة القضائي بأنه انتهاك لحقوق الإنسان، بل الانتهاك هنا فيما وقع من جرم يوز كيان المجتمع.

ولأسف الشديد... فهذه البداية، كلها يتجاهلها أديع، حماية حقوق الإنسان. ورايناهم يتخونون فيما لا شأن لهم به... ورايناهم... أيضا... يصرون بالبيانات ووزعوا الأكاسيم على كل للكاتب، يعترضون فيها على محاكمة سعد الدين إبراهيم بزعم أن محاكمته أمام القضاء فيها انتهاك لحقوق الإنسان، فامام من يحاكم

عليهم إلا للقانون ولضمايرهم، ويبدو أن هذه الحقيقة تجعلها ميايىس بجمعيات حقوق الإنسان، وتغاضي عنها بعض الأجهزة والإدارات الأمريكية على رأسها وكالة الاستخبارات الأمريكية: سي.آي.إيه. - وهذا - في حد ذاته - لا يهمننا، ولا يلقى أى تأثير أو صدق لدى القضاء المصرى.

قضية الدكتور سعد الدين إبراهيم - طبقا لنص الاتهامات الموجهة إليه - يمكن مكانها الطبيعي صفحات الحوادث التي تخصصها الصحف لنشر أخبار الجرائم والمجرمين - كما قلت من قبل - أولا أن التهم سعد الدين إبراهيم يحاول - الآن - الإيهام بأن القضية سياسية، أو أن رواها مواقف سياسية، وهي - بالقطع - ليست كذلك، مهما فعل أو قال الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي يخفي تحت ستار الجبل الناشط في مجال المجتمع للننى أو تحت داية

عالم من علماء الاجتماع السياسى يحكم كونه أستاذ هذا العلم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، لأن كل هذا التهم لا يمنع من تصور ارتكاب سيادته الجرائم للخجلة التي نسبها إليه النيابة العامة، وإلى أن يحسمها حكم المحكمة العادية التي سيحاكم أمامها.

يبدو أن الدكتور سعد الدين إبراهيم تصور - ومعه جمعيات حماية النصب والنصابين التي تدافع عنه في هذه الأيام - أن قرار الإفراج عنه - قبيل انتهاء التوقيفات معه - جاء نتيجة أى ضغط من جانب أية دولة أو أية جهة خارجية مما يشجع - في هذه الأيام - على استعزاء الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها ضد حق القضاء المصرى، في محاسبة ومحاكمة كل من يرتكب على أرض مصر جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات المصرى، لعل وعسى تخاف الدولة وتتردد بحفظ القضية!

إذا تصور التهم بالنصب والاحتيال والتزوير أن الولايات المتحدة - أو غيرها - تستطيع أن تنقذه من قبضة القانون وعدايته، فسيعبرون - وأغما، وسانجا إلى أقصى درجة، فهو يحظى لهذه القوى الخارجية - أمريكا وغير أمريكا - حجة أكبر بكثير من حججهما، ويحاول أن يقلل - في نفس الوقت - من سيادة مصر فوق أرضها، وهذا - وحده يزيد من احتقارنا له، ويضاعف من استمزازنا من كل الجرائم التي

المصدر	الوسط
التاريخ	٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع نصر للبل
القاهرة، مصر
الهاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

فريد الديب بعد تخليه عن مدير مركز ابن خلدون:

سعد الدين إبراهيم ليس شهيد النظام

لماذا انسحب فريد الديب من الدفاع عن الدكتور سعد الدين إبراهيم؟ ولماذا يبدو هذا المحامي البارز في عناد دائم مع الرأي العام في مصر؟
اختار الدفاع عن الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، حين كانت الجماهير تصب اللعنات على الدولة العبرية وتعلن التصدي لجواسيس عصر السلام.
نجح في انتزاع قرار سفر عليا العيوطي إلى الخارج بلا عودة، في وقت انتظر فيه الرأي العام طويلا الحكم على المتهمين بسرقة المال العام في قضية نواب القروض.
قاتل لتبرئة ساحة المتهمين بتهريب النقابات السامة إلى مصر، فيما تثبت التقارير الرسمية أن الموت بالنفايات كان يحاصر الناس من كل حذب وصوب.

■ جوان خالد صلاح - حنان حجاج

اتحاز للدكتور سعد الدين إبراهيم - مدير مركز اين خلدون - حين اتهمته للثبابة. وبعد إسقاط بعض التهم واعتدال كفة الميزان قليلا لصالح استاذ علم الاجتماع السياسي تنحى فريد الديب عن القضية في تطور نراى يبدو فريداً من نوعه في عالم المحاماة. ما الذى يدفع فريد الديب إلى التمسك ببراءة عزام عزام، رغم وقائع التهميش الثابتة ضدّه، والظنّى عن سعد الدين إبراهيم الذى أسقطت عنه تهمة التمسيس؟ بل ما الذى يدفعه دوماً إلى التحيز لفسير معسكر الرأى العام، حتى إن نجوميته كبحام محترف تطلى كثيراً على نجومية موكله، ويبدو دفاعه فى القضايا أكثر إثارة من وقائع القضية نفسها؟ نحن وأجهنا بهذه الوقائع فجبواك الدفاع عن الدكتور

الاثناى.. فالمكرة وحدها لم تكن كافية للإخراج عنه، فالرئيس مبارك يصطه الرئيس الأعلى للسلطة التنفيذية التى تتبعها النيابة العامة بحق له التدخل للإخراج عن د. سعد بون أن يكون هذا تتخلا فى أمور القضاء، على اعتبار أن النيابة العامة تتبع وزير العدل الذى هو بدوره أحد الوزراء التنفيذيين، لكن الآن لا يستطيع أن يتدخل لأن القضية أصبحت أمام القضاء. لكن لماذا لم يتدخل الرئيس لحفظ القضية برمتها؟ كتّ أطلع فى هذا أو أن د. سعد اثبت للرئيس أنه لا يثير الرأى العام والإعلام ضد أجهزة الأمن لكك تعرف أن هذه الإثارة تابعة من أن د. سعد الدين يتعامل مع القضية باعتبارها قضية سياسية؟ لا ه ليست قضية سياسية، هذه قضية جنائية بحة، فالتهم الأربع هى

النصب والتزوير وبت الشائعات والاتفاق على إعطاء رشوة قضائية هذه التهم الأربع هل من الممكن أن يفلت منها الدكتور سعد؟ جيباً كل شىء جائب، لأننا لا نستطيع أن ننكهن مسبقاً بما سيسفر عليه أمر المحكمة لأن القضاء انتاع ولا نعرف كيف ستفكر المحكمة؟ هل تعتقد أن د. سعد يلعب بهذه القضية لهوف آخر وما هو من وجهة نظرك؟ بالمعنى أنا لا أراه ضد النظام، وبالأعلى لا يجب أن يحاول أن يصور نفسه بأنه شهيد النظام، بالمعنى النظام ليس له عليه أى ملخذ. لكن الدكتور سعد له ماخذ على النظام؟ هذا ليس فيه شىء، فهو حق كل شخص فى النقد الذى نراه كل يوم، لكن ليس معنى هذا أنه ضد النظام. هو يعتقد أن ما يحدث له بسبب إعلاؤه عن الرأى؟ هذا نوع من الوهم. د. سعد يملك من الوعي ما يجعله يدرك أن دور المحامى يقتصر على الشق القانونى، وليس السياسى، هل انصحبت لأنه حاول عرض الرأى السياسية على المكرة أم لماسلته بعد الإخراج؟

سعد الدين إبراهيم كان لافتاً للنظر وسط غضبية الرأى العام عليه، لكن انسحابك من الدفاع فجر تساؤلات غامضة حول تفكيرك لمستقبل الحكم فى هذه القضية. فلماذا قبلت الدفاع وما الذى دفعك إلى الانسحاب؟ المحامى المحترف من حقه أن يقبل أو يرفض القضية تبعاً لانتاعه بها وقدرته على أن يؤدى عمله فى الدفاع عن موكله، ولذلك فها لا أتم مسبقاً بغضبة الرأى العام أو إثارة الجماهير أو الحملات للشطلة فى الصحف ضد التهم وما يمينى هو القانون والوقائع والورق، وفى قضية الدكتور سعد قبلت الدفاع بعد أن جابتنى رديته وابنته وطلبت منى الدفاع عنه، واكتشفت بعد اطلاعى على التحقيقات أن القضية لا توجد بها مشككة. وإن الوقائع تضم دفاعاً قانونياً جيداً، ولذلك كتبت المكرة القانونية وقدمتها للثبابة، وكان الإخراج عنه بعد تدخل الرئيس مبارك شخصياً وعطف على الدكتور سعد عقب مناقشتنا له بالتدخل واستجابة الرئيس لهفته الانشادة. وعقب الإخراج نصحت الدكتور سعد بعدم التصرف بطريقة تقفده هذا العطف، وتستعدى عليه الدولة، لكك مارس بعض التصرفات بالخالفه لهفته النصيحة. فى رايك الإخراج عن د. سعد الدين إبراهيم هل كان سببه المكرة القانونية التى لفتت أصام للثبابة التهم أم بسبب عطف الرئيس مبارك؟

ما تقولونه قطرة في الهجوم على إسرائيل، أنا
كثير في الذكرة مجوما كسدا على إسرائيل، وهذا
للذاع يدرس الآن القضاء.

استناد قرويه لكذلك نشرت لك رغم ذلك
حوارات في الصحف الإسرائيلية نسوي
فيها عزام إمام الرأي العام الإسرائيلي؟
لا لم يحدث، هو فقط حوار واحد في جريدة

ميجموت أحرائيه وكان بناء على طلب جهات رسمية،
وقد كانت جريدة معارضة وقتها، لأنها جريدة حرب
العمل وفيد الليكود الذي كان يحكم وقتها، ويواسه
نيتانياهو، الذي اعتبره هو الفضول عن قضية عزام،
وأحدث من يبيت غير ذلك، وهناك انتهت بنش التحذ
لصحف إسرائيل، أخبرت الحوار وترجمت في كلية
الاسن وأرسلته أن انتهني

هل تريد أن تقول إن الحوار كان جزءا من
دورك كمحام لعزام؟
نعم فقد كنت أريد لهجوم على الليكود، ويغرض

محدد
معنى هذا أنك قمت بلور سياستي؟
نعم والى الآن، في دور على بناء على طلب جهة
معيئة، وبمئة الوصل تستطيع أن تضمنها، فالصحفية
التي أجرت الحوار تلتفت عن الحضور ساعة، واتصلت
لتعترض لأنها كانت تجري حوارا مع وزير الخارجية
للمصر، وأنا لا أعرفها، ثم أخبرني بأن صحفية
إسرائيلية تريد إجراء حوار وجنوا هذا، كانت هناك
عمرة وصل

وعلى العمولة نفس الشيء؟
أنا في صلة شخصية بطلة الديهي، وهي بريئة،
وهروبها خارج مصر ورفضها العودة؟
من قال إنها هربت، نحن أخذنا تصريحاً من النائب
العام لسفيرا للعلاج، وجاء مستشار التحقيق هناك عمل
مشكلة وجاها أزمة في أثناء التحقيق.
البيعت هذه مهارة أن تأخذ لها تصريحاً؟
ليست مهارة ولا شيئا، كل الناس يستطيعون أن
يأخذوا تصريحاً ويسافرون، وأبست هذه هي السابقة
الأولى لها، فقد سألوت قبل ذلك بعام نصف العام
للعلاج، وعاتت.

ولماذا لم تعد حتى الآن؟
صعوب أمر للقبض عليها، هي خالفة من السون لو
أن أي شخص في الخارج يصدر أمر للقبض عليه
ومحاكمته هل سيبر؟ بالطبع لا، أي إنسان لن يمو.
لكنها لو والثقة من برائتها لن تتشكي
العودة؟
وأنت من ماذا؟ فقد كان هناك أخرون جسموا
وجميعهم أبرياء

أنا لا تمنيني هذه الممارسات الخاطئة التي أقتصر
تأثيرها على الخاطئة للعطف في أن نطلب الطور لدرجة أن
له تصريحاً في إحدى الصحف قال فيه لم أبحث
استرحاما للرئيس مبارك ولما كتبت إليه ليوقف الحملة
الإعلامية ضدي، رغم أنه كان يعلم بذكره اسمه
ويذكرني إلى الرئيس مبارك ليتدخل شخصيا للإفراج
عنه.

هل أطلع د. سعد على هذه الذكرة ووافق
عليها؟
طبعاً هو أطلع بعد أن خرج، لكنه كان يعرف أن.
هناك مذكرة مستورلة وكنت ضد أن يعقد مؤتمرا
صحفيا. قلت يكفي أن تصل للذكرة إلى السيد الرئيس،
إلى أن وقعت معزلة في المؤتمر الصحفي.

التصور العام أنك قدرت أن سعد الدين يتجه
إلى حرب مع الدولة قد تؤدي إلى أن يحكم
عليه فقلت الانسحاب أفضل؟
مسألة أن تقضي الحكم عليه غير صحيحة، لأن
موقفه بعيد عن القضية لا تأثير له على القضاء الذي
ليس له سوى ما هو موجود في أوراق القضية، فسلوكه
شيء والقضاء شيء آخر، هذا غير مطروح ما يهم
الحكمة أركان الجريدة.

كان غريباً جداً أن تتحصى عن سعد وتسلم
في اللطام عن الجاسوس عزام؟
لأن عزام لا هو ولا أهله تتصلوا في مذكرة اللطام.
أنت محامي السفارة الإسرائيلية؟
غير صحيح.. أنا من ألد أعداء إسرائيل.

أليست السفارة كانت تقاوضاً؟
غير صحيح، من قلتي هم عائلة عزام وأخوته ولم
أجد لحدنا ينش الحقيقة، ثم إن عزام ليس يهودياً، هو
دريز مسلم، هذا من عرب إسرائيل الذين فرشت
طيطيم للجيشية، وبخل الجيش لأنه من عرب 48 وختم
في الجيش بدون إرادته، وهو مغلوب على أمره في دولة
عنصرية، قامت على القهر والجبروت.

ألم تكن تتخاضل مع رجال السفارة
الإسرائيلية؟
على الإطلاق.. من كان يهضمو الجلسات هو

مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي أسعد الأسعد، لأنه
لدريز، فكان الاتهام بالنتهم، لأنه من خلافتهم، وأنا
تعاملت مع عزام باعتباره منهما عابداً، وقبل أن أقبل
القضية كانت خمسة أيام أترامها لأخذ قرار لن أقبها
أم لا، حتى استقر رأيي على برائه وبكتبت مذكرة مكونة
من 612 صفحة.

لكن هذه قضية تجسس ألم تشعش بالقلق من
الالتزام نفسه؟

العدد				الوسط			
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢

٦، شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
طبرين / طاكس: ٢٠٢١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mar156@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات

لكنهم ادينوا من المحكمة؟
ما معنى لئهم ادينوا؟ هناك طعن في محكمة النقض
إنما لو رفضت محكمة النقض الطعن، فهذه قضية
أخرى، هم مدانون مرحلياً، لكن الحكم لم يصل إليه
نهائياً ما دام قابل للرفع بالنقض ■

قضية مهمة

على الصحافة أن تسكت وعلى الأعلام أن تصمت:



■ يقبض مشكلات الأقليات من العدم.. وستفمض أعيننا ونصم آذاننا

■ يتلقى الملايين من الخارج لأبحاث تفتش في العقول.. وستكتم آراءنا

■ ويقوم بكل الأعمال الغريبة والمريبة.. وسندهن شهادتنا

عبدالله كمال

مطلوب منا أن نرفع الأعلام ونتوقف عن الكتابة حتى تنتصر الديمقراطية.. أن نفمض أعيننا ونصم آذاننا حتى نلطف ببارق الحرية.. أن نكتم ألواننا ولا نتطرق بالحق حتى ترضى عنا منظمات حقوق الإنسان في الخارج.. أن نكتم آراءنا وأن ندفن شهادتنا وأن نكذب مقالتنا حتى يرى الدكتور المتهم سعد الدين إبراهيم أننا نسير على الصراط المستقيم!!

هذا هو ما يمكن فهمه من البيان الذي أصدره المتهم قبل أيام بينما ينتظر المثل أمام محكمة أمن الدولة حيث يواجه اتهامات عديدة ومتنوعة.. وفي البيان أعلن «المتهم» تجميد نشاطه المثير للجدل والريبة وعلامات الاستفهام قبل أن يسجل ذلك في مؤتمر صحفي أمام كافة مندوبي الصحف ووكالات الأنباء.. حيث انتقد «منافخ الحرية والديمقراطية» بكل حرية

والواقع أن هذا هو الخطر الذي يهدد الديمقراطية على مقاسها السياسي. أن تصور أحدهم أن الحرية لم تخلق إلا به. وهو وحده، والديمقراطية لم تخلق إلا به. فإنما هو انقلاب فردي قال أن ذلك هو حيلة منظمة ضده. وإذا ما عبرت الديمقراطية عن إرادة العام الذي يرفض أفكاره وما يقوم به، رأى أن ذلك هو اغتيال مقبول له. وتوجه إلى تقديم نفسه على أنه الضحية المقبولة الذي يصفى الاضطهاد. وأن الآخرين لم يضرهم إسماء.

وبعدوا عن قضية المتهم سعد الدين إبراهيم فإن
 المدعى المطبق يسود بين بعض الناس الذين يفسحون
 أنفسهم في مساحات الأضواء أمام الرأي العام...
 واختاروا أن يفتحوا ثوابتهم في نطاق واسع عن
 وسائل الإعلام... هم يترقبون أن يحصلوا الشهرة
 أو يتقبلوا النقد... إن يأخذوا الحظي أو تتسهم
 شان المتنافسة... حتى وهم يدعون الليبرالية
 والموضوعية والعدالة والديمقراطية فإنهم
 يترقبون في ألا يسعوا سوى أصواتهم...
 وقدهم غلط سوف يرضون عن المحاكمة.

وعوما نحن نرى أن البيان الذي أصدره هذا
 المجمع هو محاولة متخلفة منه لتعديل مسار
 تحركه بعد سلسلة طويلة من التراجعات التي
 قطعها أمام الرأي العام في الدخول - وأمام من
 يخدمون المصالح الخارجة عما عليه جسديته
 الفانية - الأمريكية - وما يريده الآن المجمع مع
 الدين إبراهيم هو أن يجعل المصالح مع
 المصالح - وليس مع غيرها - هي حين أن
 المصالح بكل أبعادها وتتنوع رؤاها لتتخوض
 في صفة معركة شخصية - وإنما هي تقوم بدميتها
 الأصلية في شبح كل ما ترى أنه يمس إلى أن يورم
 المجمع المتحسم - وكذا - أن تصف كل من يد

استغلال الحرية لصالح أغراض قوت التوبة أن
يسببها إلى حكمة أن الدولة... أن تسيطر
الضوء على مستقبل الأعداء الدولية
بجاءت الحكمة.

وقول أن يصحح الحكمة سعد الدين إبراهيم منها
رسميا كان منها بالفضل أمام حالات استسلام
إلى العام منذ سنوات... وقد ورد الرأى
حكمة قبل أن يصحح الحكمة... وتستطيع أن
تضع الآن أمام من يريد مكانة من أن يكون الألف-
الصالحات السلبية التي ماجت والتفتت على أن
قايه به العدم سعد الدين إبراهيم... وأن ينادي
التحسين حين يردون كل ما كتب له يسر في
الكفر جرائد ومنها وإنما فعلها... وغالبية
هذه الصحف وأن سلطات الاتهام القاتلى
تأخرت كثيرا إلى أن تحقق من هذا المذهب... وإن
كانت مؤسسات تطبيق القانون من وضعي
والتي هو أنه لا يمكن التحقيق مع شخص بناء
على قوله الصحافة... إن سعد الدين إبراهيم
سوف يلحق دفاقا فاسدا الاستسلام إلى أن على
ما يقوم به... حتى لو برأته الحكمة... أن
التي كانت الصحافة لم تحركها الحكمة... بل هي
بجاءت منذ من.

لقد تجاوز رفض الصحافة، تعبيرا عن مواقف
تجاهلها، قبل سنوات.. وتحديدًا منذ عام
١٩٩٤ حين قام هذا المصمم الجريح بكتابة عقد
مؤتمر للأنثويات في مصر.. وفيها تحدثت كل
الأعلام من كل الاتجاهات في الشجاعة والرفض وبغيت
عند الإذاعة الكلاسيكية لمصاحبات النشوة.. ولم يهتم
أحد من أن يعقد المؤتمر أي شكل، وإقامته في
فيروز.. ولم يعجب بها إلا الأروا الوظيفية التي رأت
أنه يخلق مشكلة من عدم.. وأنه يضع في مسج
المجموع قبل التوز بين فئتين عارضا عن

إبراهيم بعنوان «الأقليات في الوطن العربي»..
واقفها رفض على مختار أن يخضع لعملية الربيع
من المتهم سعد الدين إبراهيم حين راح يرى في
المنافسة بيطافا ومهاترة ومستغلتيه..
ومصادرة حرية الفكر.. والمعنى أن المتهم
يهاجم من اتجاهات مختلفة منذ زمن طويل وكان
واقفها أيضا يرى نفسه مظلوما ويواجه حملة ولكن
هذا لم يكن من هدفه.. ترى، لماذا؟
وما جعل المتهم سعد الدين إبراهيم هدفا
للانتهام العربي قبل أن يوضع أمام سيف الانتقام
القانوني في محكمة أمن الدولة.. أنه لم يكن يفعل
هذا في إطار مؤسسة علمية مصرية وبأموال
مصرية.. وإنما كان يفعل ذلك بأموال مصرها
نظاما لجنبي.. وفي ظل مناخ مسموم دوليا لإثارة
الزعمات العرقية في مختلف دول العالم، وأثناء
عملية تنمية واسعة لجماعات متطرفة الفكر
والهدف.. سواء كانت مسلمة أو قبطية في

المهجر.. بأهداف وأصابع لا تخفى على أحد.
لقد أنشئ الرأي العام إلى هذا المتهم الذي
يقتل ملايين الدولارات مقابل ما يسمى بالبحوث
التي تحوم حولها علامات الريبة.. في حين أن
نفس الجهات التي تقدم هذه الملايين تبذل مجهدا
على علماء مصريين آخرين.. وكذا ولم تزل
تتساءل: لماذا يمكن أن يدفع له هؤلاء الملايين
مقابل أعمال أقل ما يقال عنها أنها تفتل في
الحقول.. ولا يدلعون مليما واحدا مقابل أبحاث
تهدف إلى تنمية الحقول؟ لماذا يمكن أن يجد
المتهم سعد الدين إبراهيم كل التتويج لأبحاث
مرفوضة مجتمعيًا.. بعضها لصالح جهات
عسكرية الطابع مثل حلف الناتو.. ولا يجد عالم
جليل مثل الدكتور أحمد مستجير.. مثلا.. أي دعم
لجنبي إذا ما أراد إجراء بحث علمي في مجال
الهندسة الوراثية؟
إنهم يريدون أن يعرفوا ما يدور في

بعضهما منذ قرون بعيدة دون أن تهتما بأن بينهما
لورق يهينة.. وقال راينا.. ولم يزل.. هو أن طرح
هذه الأمور خلف ستار مناخ الحرية إنما يخدم
أغراض السعي نحو بلقطة مصر.. وإشغال مسلميها
وأقربائها في صراع طائفي لا هدف له سوى
التفتيت.

وقد أصغر المتهم سعد الدين إبراهيم على
منهج.. بل إنه في اللحظات التي يقضي فيها على
كل الأطراف أن تسعى للوحدة راح يسعى إلى
الفرقة.. ودليلنا في ذلك.. ضمن أدلة أخرى -
التيان الأشهر الذي أصدره علي أحداث الكشبح
وفي ذكر كلمة الأقليات عشرات المرات.. مقابل
كلمة المسلمين.. وهو ما نرى أنه ليس عيبا في
الصياغة وإنما محمد لتكريس معنى الانقسام بين
عصري الأمة.

وإن بلى المتهم بقلب هذه المسألة الطائفية
على كل أوجهها.. بداية من التفكير بأحداث على
عنها الزمن.. ونهاية بمحاولة دعم الطائفية في
مناهج المدارس من خلال تهيئة مشروعا يهدف إلى
تدريس تاريخ مصر بمنطق طائفي لا وحدى..
ولم يلق عند هذا الحد بل راح.. بأنشطة مركزه
الغريب.. يلجأ أيضا لأصايب حول فئات مثل البني
والنوبيين.. وكان الهدف هو شذمة هذا الكيان
العنيد الذي يحمل اسم مصر.

وفي وقت مبكر.. وقبل مؤتمر الأقليات بكثير..
كان هناك من يستشرف خطوات المتهم على
المستوى العلمي.. وقد ألفت من قبل إلى الوصف
الحاد الذي لقيه المتهم من اتجاهات علمية
متنوعة حين نشر بحثا عن الأقليات في منتصف
الثمانينيات.. وأشير هنا إلى مقال نشره الدكتور
على مختار في عام ١٩٨٨ تحت عنوان «البحث عن
الأمة العربية» يهاجم فيه مقالا للمتهم سعد الدين

رؤوسنا، لا أن يقدموا بنا.

المعدل بعد كل ذلك أن المتهم يرى أنه يواجه حملة منظمة.. ويندهش من سكوت الصحافة عنه خمسة أسابيع ثم تناولها لموضوع قضيته فجأة من جديد.. ويغضب المتهم أن الصحافة توقفت حين كان هو صامتا في بيته، وحين ألبست أن هناك مؤلفا قانونيا سوف يتخذ بعد الإفراج عنه، ومانم المتهم فيما بعد أنه استغل ذلك الصمت وراح يروج من جديد لأفكاره الخيرية في الأحداث والمؤتمرات فإن ذلك عليه.. لم يرى أن الموقوف مثا - حسب وجهة نظره - أن نراه يقول ما يقول ويفعل ما يفعل ثم نصمت؟

كيف نصمت ونحن نراه يقوم بعمل غريب يسمى إعادة تأهيل المتطرفين بشوول لجنبي، ناسيا أن هؤلاء الأشخاص تحولوا إلى متطرفين بشوول لجنبي آخر.. وإن هذا التحويل الأجنبي وصل إلى أيديهم عبر قنوات أخرى غير ما تنسى بالجمعيات غير الحكومية.. وكيف نصمت ونحن نرى الدكتور المتهم بملحن من مشروع شامس لمرالبة الانتخابات في الوات الذي يقوم فيه القضاء بذلك حسب أحكام الدستور.. أليس إهانة للقضاء مصر أن يقوم طلاب الجامعة الأمريكية الذين يعظمهم الدكتور المتهم بعملية المراقبة.. وكيف نصمت ونحن نرى مواطنا يعمل في مصر ويعيش في مصر ويجري أبحاثه على ناس مصر.. ثم حين يأتيه قانون مصر بالانتهام بحسب بالأجانب والأمريكان الذين يحمل جنسيتهم؟ كيف نصمت وهو يقدم نفسه ثوبا للديمقراطية والمجتمع المدني.. وكان كل الآخرين فاشيون وفاللون؟ كيف نصمت وهو يستغل دعوة الجمعيات غير الحكومية السامية في كل ما هو مثير للاتهامات أمام محكمة أمن الدولة؟ ثم هل نصمت حين نعرف أن محاميه فريد الدين رفض الاستمرار في الدفاع عنه وهو المحامي المحترف الذي قبل الدفاع عن الجاسوس عزام عزام، وتعمل كل حملات الانتقاد واقتلا يرضى بذلك من المتهم بسعة؟ وهل نصمت ولا نقول للناس أنه - أي المتهم - أرسل زوج ابنته إلى محاميه السابق لإثباته عن رفض الاستمرار في الدفاع عنه لكن المحامي لم يتردد.. وهل نصمت ولا نقول ما قاله من أنه لم يعثر حتى الآن على محام آخر بديل.. ثم بعد كل هذا.. لماذا نصمت إذا كان هو لم يصمت؟ وفي كل يوم سبائده وكالات إعلام أجنبية وتنشر أبحاثه في كل الدنيا هجوما

على مصر ومثاق الحرية في مصر.. ألسنا أبناء هذا البلد ونريد إعلاء الحق فيه.. كشف فيه أبعاد الأشخاص وحجود أعمالهم وروايم، وما يمكن أن يقوموا به ويؤثروا على مجتمعنا من خلاله.. وهل تحجب رفض الرأي العام لسوء هذا المتهم ثم تحجب هذا عن الصحف ووسائل الإعلام؟

لقد اختار المتهم سعد الدين إبراهيم أن يقوم بعمل مرئى وغريب، وضعه في النهاية قيد المحاكمة. ويسعى منذ البداية لأن يكون مثبرا للمجسد، وليرفض أن يخفى الأموال من جهات متعددة وخاض بأبحاثه فيما يسمى صميم بناء المجتمع، وأحاط كل هذا بحملة من الأقاويل التي تستحق الرد منذ دون تراخ أو صمت، وبعد كل هذا يقرر أن يترافع عن الهجوم على كل الأخراف، وأن يختار الصحافة عدوا وحيدا.. في حين أنه يلقى رفضا عاما.. من جماعات وجهات وأطراف وفئات عديدة.. ونحن في انتظار المحاكمة.»

روز ليو سيف

المصدر

٦ شارع قصر النيل

للخارج، مصر

تليفون / فاكس: 01020 0050500

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

٩ - - - ١٠ ١٣

التاريخ



كم باحثاً وعالمياً في مصر يستطيع أن يجلس هكذا في حديقة فيلا شاه مع كلب مرغور الضحكة والجمال؟ كم باحثاً في مصر ينال التبريل الأجنبي الذي يحصل عليه المهتم سعد الدين إبراهيم؟ ... الصورة نقلاً عن مجلة «كاريكاتير»

